



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة الثانية والثلاثون العدد 10146 السبت 16 كانون الثاني (يناير) 2021 - 3 جمادى الثانية 1442 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10146 Saturday 16 January 2021

لماذا تراجعت أمريكا عن ربط أبو فهدك بتنظيم «الدولة»؟



ميسي «الغامض» صداع في رأس برشلونة



«بطيريك الشعب الفلسطيني» يعمم التفاؤل؛ «ساكون يوما سيديا»



مايكل أنجلو السودان وموذن تركيا وسافو الإمارات!



22 18 14 12

أديس أبابا تشكو تعرّض مواطنيها لـ«اعتداءات» في الخرطوم والقضارف السودان: لا نريد حربا مع إثيوبيا وقادرون على ردّ العدوان

تعرض العديد من أفراد الجالية الإثيوبية في كل من الخرطوم والقضارف، إلى اعتداءات مهيبة... دون أن توضح طبيعتها، واتهمت «مجموعات منظمة (لم تسمها) باستهداف النساء والأطفال في وضوح النهار»... ودعت إلى وضع حد فوري لهذه الممارسات، مهيبة برعايا بلادها إلى التزام الحيطة والحذر في كافة تحركاتهم، وإبلاغ السفارة في حال حدوث أي مكروه... ويشهد الوضع بين البلدين توترا لافتا بسبب الحدود، ولوح تجمع المهنيين السودانيين، الجمعة، باحتمال خوض حرب مع إثيوبيا، داعيا الأخيرة إلى وقف ما سماها بـ«الاستفزازات والتعديات»... وأوضح في بيان: «على الجانب الإثيوبي أن يكف عن الاستفزازات، وأن يوقف التعديات فوراً على الأراضي السودانية ومواطنيها، وأن تتخذ الحكومة الإثيوبية إجراءات حقيقية وعملية تكفي عن أرضنا»... وأضاف: «الحرب يجب أن تكون خياراً اضطرارياً وأخيراً بعد استفاد كل الممكن من الخيارات السياسية والدبلوماسية»... وتابع: «الشعب السوداني رغم كل الحب والتقدير والاحترام الذي يكنه لأشقائه الإثيوبيين وللعلاقات المميزة، فإنه سيدافع عن أرضه وسيحميها بكل الأمان»... وانتشر إلى اكتفاء برلاء برسد العدوان وبقاء قواته المسلحة داخل حدوده، حسب البيان ذاته.

الخرطوم - الأناضول: أعلن مجلس السيادة السوداني، أمس الجمعة، أن الخرطوم «لا تريد حرباً مع إثيوبيا وقادرة على رد العدوان»... وقال المتحدث باسم المجلس محمد الفكي سليمان، خلال مؤتمر صحافي في الخرطوم، إن «مجلس الأمن والدفاع بالخرطوم لم يصادق على الحرب مع أديس أبابا، ولا تريد حرباً مع إثيوبيا، وقادرون على رد العدوان»... ولم يستبعد لجوء السودان إلى تقديم شكوى ضد إثيوبيا، دون توضيح إن كانت لمنظمات إقليمية أو دولية، ضمن خياراته في تجنب الحرب... وأشار سليمان إلى أن السودان سيجري جولة عربية وأفريقية لتوضيح موقفه من التوتر مع إثيوبيا... وقال: «تطالب إثيوبيا بالانسحاب من منطقتين على الحدود السودانية هما قفران وخور عسر، وإذا أردنا أن ندخلها عسكرياً والقوة فعلنا، ولكن لا نريد أن نضع»... وأكد أن السودان سيستفيد من حركة سياسية ودبلوماسية لاسترداد هاتين المنطقتين... وشدد على أن الجيش لن يخرج من المناطق التي أعاد الانتشار فيها في حدوده الشرقية (مع إثيوبيا)»... في السياق، أعلنت السفارة الإثيوبية لدى السودان، عن تعرض أفراد من رعاياها في العاصمة الخرطوم، وولاية القضارف (شرق) لـ«اعتداءات ممنهجة»... وقالت السفارة في بيان: «نتيجة خطاب بغض

مهاجمو الكونغرس أرادوا اغتيال نواب... وترامب يمنع مساعديه من تذكيره بنيكسون الشرطة الأمريكية تتحضر لمواجهة احتمال اندلاع احتجاجات مسلحة أثناء تنصيب الرئيس



عناصر من الحرس الوطني يحرسون حاجزا للتفتيش قرباً من مبنى الكونغرس في العاصمة الأمريكية واشنطن أمس

الشبكية أن ترامب لا يتقن بأن يقوم نائبه مايك بنس بالعفو عنه في حال استقال، بحسب ما قاله لمقربين منه، كما حصل مع الرئيس السابق نيكسون بعيد استقالته، والذي منحه نائبه جيرارد فورد عفواً رئاسياً.

محاكمة عرضية احتمال استقالته ذكر الرئيس الجمهوري السابق ريتشارد نيكسون، والذي استقال في 9 أغسطس 1974 على خلفية فضيحة «ووترغيت» المتعلقة بوضع أجهزة تنصت سرية في مكاتب الحزب الديمقراطي بيمينى «ووترغيت» في واشنطن، كما ذكرت

وفي يوم الفوضى الذي شهدته الولايات المتحدة، أزعج مسؤولون أمريكيون على الاختيار خوفاً على حياتهم، وقد قتل ما لا يقل عن خمسة أشخاص من بينهم شرطي. إلى ذلك، نقلت شبكة «سي إن إن» عن مصادر أن ترامب منع مساعديه الذين أتاروا خلال

(تفاصيل ص 10)

مصادر عبرية: فريق بايدن وعد تل أبيب بمواصلة سياسة ترامب بشأن التطبيع فريقان إسرائيليان يشاركان في رالي دكار في السعودية

كشفت أن مسؤولين في إدارة بايدن نقلوا رسائل إلى إسرائيل، مفادها أن الإدارة الجديدة ستسعى إلى مواصلة عملية تطبيع العلاقات بين تل أبيب والعديد من العواصم العربية، على الطريقة ذاتها التي بدأت خلال الأشهر الأخيرة من ولاية إدارة ترامب... ونقل موقع «السلام» عن رئيس دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الإسرائيلية، الياف نيبانيم قوله خلال إحاطة لمعهد أبحاث وناسطين مؤيدون لإسرائيل: «لا نعتقد أنه بالإمكان إعادة العلاقات التي أقيمت بين إسرائيل والدول العربية في الأشهر الأخيرة إلى الوراء».

فيديو على صفحته في موقع تويتر، وأرفقه بتعليق قال فيه: «لأول مرة: وقد رياضي من إسرائيل في السعودية يشترك في سياق رالي دكار. يوم للرياضة في خدمة السلام بين عيال العمومية»... وكشف في تدويته أخرى عن أسماء أعضاء الطاقم الإسرائيلي الذين وصلوا إلى السعودية بجوازات سفرهم الإسرائيلية. إلى ذلك وعلى الرغم من التوقعات التي تشير إلى أن الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدين، لن يتبع السياسة ذاتها التي كان يتبناها الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، بتقديم دعم لا محدود لإسرائيل، إلا أن مسؤولاً إسرائيلياً رقيقاً

في يوم الفوضى الذي شهدته الولايات المتحدة، أزعج مسؤولون أمريكيون على الاختيار خوفاً على حياتهم، وقد قتل ما لا يقل عن خمسة أشخاص من بينهم شرطي. إلى ذلك، نقلت شبكة «سي إن إن» عن مصادر أن ترامب منع مساعديه الذين أتاروا خلال

حملة التفكيح العالمية تتلقى ضربة بعد إعلان فايزر تأخير تسليم الجرعات

جرى نشر نتائج البحث في مجلة «فارماستيكال» العلمية، ومن المنتظر أن تبدأ التجارب السريرية بعد أخذ الموافقات اللازمة... أما في الهند، فتبدأ السلطات اليوم السبت حملة لتفكيح بؤسطة لقاح مصنع محليا على الرغم من عدم استكمال تجاربه السريرية، إلا أن الحكومة تؤكد أنه آمن وفعال، وسلطات منظمة «أول إنديا دراغ أكشن توركل» المستقلة، الضوء على مخاوف أربابها خبراء، عربية عن «صدمتها» واستغرابها» وقالت الصحيفة إن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان عندما أطلق بلطجته لقتل خاشقجي، الصحافي في واشنطن بوست، بل يكن يريد محو الشخص بل كل ما كان يمثله ويواجهه، وعليه «من الصعب التفكير بتقدير مناسب لحياة هذا الرجل الشجاع، وتوبيخ الحكومة السعودية التي بذتته من وضع لافتة تحمل اسمه أمام السفارة السعودية بالعاصمة واشنطن، وكذكير دائم لدفاعه عن الديمقراطية

فيديو على صفحته في موقع تويتر، وأرفقه بتعليق قال فيه: «لأول مرة: وقد رياضي من إسرائيل في السعودية يشترك في سياق رالي دكار. يوم للرياضة في خدمة السلام بين عيال العمومية»... وكشف في تدويته أخرى عن أسماء أعضاء الطاقم الإسرائيلي الذين وصلوا إلى السعودية بجوازات سفرهم الإسرائيلية. إلى ذلك وعلى الرغم من التوقعات التي تشير إلى أن الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدين، لن يتبع السياسة ذاتها التي كان يتبناها الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، بتقديم دعم لا محدود لإسرائيل، إلا أن مسؤولاً إسرائيلياً رقيقاً

فيديو على صفحته في موقع تويتر، وأرفقه بتعليق قال فيه: «لأول مرة: وقد رياضي من إسرائيل في السعودية يشترك في سياق رالي دكار. يوم للرياضة في خدمة السلام بين عيال العمومية»... وكشف في تدويته أخرى عن أسماء أعضاء الطاقم الإسرائيلي الذين وصلوا إلى السعودية بجوازات سفرهم الإسرائيلية. إلى ذلك وعلى الرغم من التوقعات التي تشير إلى أن الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدين، لن يتبع السياسة ذاتها التي كان يتبناها الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، بتقديم دعم لا محدود لإسرائيل، إلا أن مسؤولاً إسرائيلياً رقيقاً

عواصف تضرب 23 مخيماً وتُسرد 500 نازح... وعقوبات أوروبية على وزير الخارجية السوري

روسية تركية تناولت الشأن السوري والوضع المتغير في محافظة إدلب والأرياف الملاصقة بها شمال غربي سوريا، التي شهدت مواجهات عنيفة وقصفاً مكثفاً، فتكثرت بهجمات مدفعية نفذتها قوات النظام السوري، أسفرت عن مقتل عدد من المدنيين، ومصرع 5 عناصر لقوات النظام السوري خلال المواجهات... وجاء في بيان صحافي أن «الجيش السوري إضافة إلى قواته التركية تعزز مواقع قواته واستقدم المزيد من الأرتال، حيث قامت نقطة عسكرية جديدة له، في غضون ذلك قال فريق «منسقو استجابة سوريا»، في بيان رسمي الجمعة، إن عدداً من المخييمات تضرت نتيجة الهطولات المطرية خلال الـ24 ساعة الماضية، بلغ 23 مخيماً منتشرة في مناطق شمال غربي سوريا... وأكد مدير فريق «منسقو استجابة سوريا» محمد حلاج لـ«القدس العربي»، أن أكثر من 270 عائلة تضرت تضررت بشكل كامل نبس نتيجة العواصف المطرية، وقال إن عدد الأشخاص الذين تضرت مخيمهم وبنوا بلا مأوى بلغ 588 شخصاً، وهم بحاجة ماسة إلى الولى الأساسية.

دمشق - «القدس العربي» - ووكالات: قرر مجلس الاتحاد الأوروبي أمس الجمعة فرض عقوبات 289 شخصاً، وتخفض 70 منظمة أخرى أيضاً عقوبات المفاد بتجديد أصوله في التكتل، ومنعه من السفر إلى دوله الأعضاء، حسب وكالة «د ب أ» الألمانية... وجاء في بيان صحافي أن «الجيش السوري إضافة إلى قواته التركية تعزز مواقع قواته واستقدم المزيد من الأرتال، حيث قامت نقطة عسكرية جديدة له، في غضون ذلك قال فريق «منسقو استجابة سوريا»، في بيان رسمي الجمعة، إن عدداً من المخييمات تضرت نتيجة الهطولات المطرية خلال الـ24 ساعة الماضية، بلغ 23 مخيماً منتشرة في مناطق شمال غربي سوريا... وأكد مدير فريق «منسقو استجابة سوريا» محمد حلاج لـ«القدس العربي»، أن أكثر من 270 عائلة تضرت تضررت بشكل كامل نبس نتيجة العواصف المطرية، وقال إن عدد الأشخاص الذين تضرت مخيمهم وبنوا بلا مأوى بلغ 588 شخصاً، وهم بحاجة ماسة إلى الولى الأساسية.

مصر: حركة تنقلات في الشرطة تظال ضابطاً متهماً بمقتل ريجيني

عدم إقامة دعوى جنائية في قضية مقتل ريجيني، واستبعاد اتهام 5 عناصر أمنية بالواقعة... وقالت النيابة المصرية في بيان أتذك أنه «لا وجه لإقامة الدعوى الجنائية في واقعة قتل واحتجاز وتعذيب ريجيني مؤقتنا لعدم معرفة الفاعل، وتكليف جهات البحث بموالاته التحري لتجديده»... فيما رفضت وزارة الخارجية الإيطالية، في بيان، إغلاق النيابة المصرية العامة التحقيق في قضية مقتل ريجيني، متعدة بكشف الحقيقة وحل القضية عبر القنوات الدبلوماسية الدولية... وأوصحت الوزارة الإيطالية أن «إدعاءات النيابة العامة في مصر قبيحا يتعلق بمقتل ريجيني المناصري اغتصاباً مقبولاً، نامل أن تشاركتا القاهرة القاهرة المعلومات الخاصة بالقضية، وأن تتعاون مع مكتب المدعي العام في روما بهدف الوصول إلى الحقيقة».

إسطنبول - الأناضول: أجرت وزارة الداخلية المصرية حركة تنقلات محسوبة بين قياداتها، طالت أحد التهمين الرئيسيين بمقتل الباحث الإيطالي جوليوي ريجيني... والثلاثاء، اعتمد وزير الداخلية محمود توفيق، حركة تنقلات بين قيادات الشرطة، كان أبرزها نقل اللواء طارق صابر من الأمن الوطني إلى مساعد الوزير للأحوال المدنية، وفق قرار نشرته صفح مصرية... والسواء صابر (57 عاماً) تراسر جهاز الأمن الوطني (الاستخبارات الداخلية)، وورد اسمه على رأس قائمة النيابة الإيطالية ضمن 5 متهمين بمقتل ريجيني في القاهرة عام 2016، ووفق مراقبين محليين، بعد نقل صابر من رئاسة جهاز الأمن الوطني إلى إدارة الأحوال المدنية» وتجديداً وانحساراً لنفوذه الواسع، إذ كان يدير بحسب منصبه السابق مختلف ملفات الأمن السياسي»... ذلك عقب نحو أسبوعين على إعلان النيابة المصرية

ترحيل جزائري من فرنسا رفض توريد أذعية إلى مطعمين إسرائيليين

باريس - د ب أ: أعلن وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان، أن من المنتظر ترحيل مورد أذعية جزائري لاتهامه بارتكاب سلوك معاد للسامية... وكتب دارمانان على تويتر الخميس أنه قرر ترحيل الجزائري بعد أن رفض توريد أذعية إلى مطعمين إسرائيليين، وأضاف أن الرجل كان قد أدين بالسجن لمدة أربعة أشهر... ووصل الرجل إلى فرنسا قبل نحو عام بتأشيرة سياحية، ويقع في فرنسا بشكل غير قانوني في الوقت

باريس - د ب أ: أعلن وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان، أن من المنتظر ترحيل مورد أذعية جزائري لاتهامه بارتكاب سلوك معاد للسامية... وكتب دارمانان على تويتر الخميس أنه قرر ترحيل الجزائري بعد أن رفض توريد أذعية إلى مطعمين إسرائيليين، وأضاف أن الرجل كان قد أدين بالسجن لمدة أربعة أشهر... ووصل الرجل إلى فرنسا قبل نحو عام بتأشيرة سياحية، ويقع في فرنسا بشكل غير قانوني في الوقت

«واشنطن بوست»: «طريق جمال خاشقجي» أمام السفارة السعودية في واشنطن خطة مناسبة لتكريم هذا الصحافي الشجاع

حقوق الإنسان وحكم القانون... وأشارت إلى عضو مجلس العاصمة واشنطن بروكر بنتو عن المنطقة الثانية في واشنطن التي أعلنت عن خطط لتقديم مشروع قرار لتسمية الشارع على الطريق أمام السفارة السعودية، والواقع بين جادة نيو هامبشير وشارع نورث ويست باسم «طريق جمال خاشقجي»... وكان خاشقجي (59 عاماً) صحافياً عاش في ولاية فيرجينيا في منفي فرضه على نفسه بعد خروجه من السعودية، وبدا يكتب مقالات في صحيفة «واشنطن بوست»، وقتل في 2 تشرين الأول/أكتوبر عندما جرى إلى القنصلية السعودية في إسطنبول بذريعة تقديم أوراق تتعلق بزواجه الذي كان يخطله، وبعد خنقه قطعت جثته ولم يعثر عليها قط حيث لم يكن لدى السعوديين اللياقة لإعادة بقاياه... وعوضاً عن ذلك كذب النظام السعودي بمساعدة من

حقوق الإنسان وحكم القانون... وأشارت إلى عضو مجلس العاصمة واشنطن بروكر بنتو عن المنطقة الثانية في واشنطن التي أعلنت عن خطط لتقديم مشروع قرار لتسمية الشارع على الطريق أمام السفارة السعودية، والواقع بين جادة نيو هامبشير وشارع نورث ويست باسم «طريق جمال خاشقجي»... وكان خاشقجي (59 عاماً) صحافياً عاش في ولاية فيرجينيا في منفي فرضه على نفسه بعد خروجه من السعودية، وبدا يكتب مقالات في صحيفة «واشنطن بوست»، وقتل في 2 تشرين الأول/أكتوبر عندما جرى إلى القنصلية السعودية في إسطنبول بذريعة تقديم أوراق تتعلق بزواجه الذي كان يخطله، وبعد خنقه قطعت جثته ولم يعثر عليها قط حيث لم يكن لدى السعوديين اللياقة لإعادة بقاياه... وعوضاً عن ذلك كذب النظام السعودي بمساعدة من

موريتانيا: انهيار موقع للتنقيب عن الذهب وانتشل 17 منقبا نواكشوط - «القدس العربي»:

من مدينة نوانديبو، وهو أكبر وأقدم محافتر التنقيب عن الذهب في تلك المنطقة الأهلة بالتنقيب التقليديين عن المعدن النفيس... ويواجه المنقبون عن الذهب الذين يعملون بوسائل تقليدية، مشاكل عدة حيث تنهار عليهم فحريات التنقيب في مواقع ليست حول فرق للإغاثة... وتصدر موريتانيا سنويا سبعة أطنان من الذهب، بينما يساهم القطاع المنجمي الموريتاني في مجمل فروع، بثلك الناتج الداخلي الخام، وتتولى شركة «السنيم» غالبية نشاطاته، حيث تسوق خامات الحديد انطلاقاً من مناجم الزويرات شمال البلاد... ومنذ أكثر من سنتين وإشاعة وجود الذهب تدفع أعدادا كبيرة من الموريتانيين إما للحفر تنقيباً عنه أو بتاجير حفارين، وانتعشت بالتوازي مع ذلك، أسواق بيع أجهزة الكشف عن الذهب حيث باع السودانيون ولهم تجارب في المجال، في أسواق نواكشوط، ما عندهم من أجهزة كشف كانت راكدة، وانتعز التجار الفرصة ليستوردوا مئات الأجهزة من الصين والإمارات وجهات أخرى.

من مدينة نوانديبو، وهو أكبر وأقدم محافتر التنقيب عن الذهب في تلك المنطقة الأهلة بالتنقيب التقليديين عن المعدن النفيس... ويواجه المنقبون عن الذهب الذين يعملون بوسائل تقليدية، مشاكل عدة حيث تنهار عليهم فحريات التنقيب في مواقع ليست حول فرق للإغاثة... وتصدر موريتانيا سنويا سبعة أطنان من الذهب، بينما يساهم القطاع المنجمي الموريتاني في مجمل فروع، بثلك الناتج الداخلي الخام، وتتولى شركة «السنيم» غالبية نشاطاته، حيث تسوق خامات الحديد انطلاقاً من مناجم الزويرات شمال البلاد... ومنذ أكثر من سنتين وإشاعة وجود الذهب تدفع أعدادا كبيرة من الموريتانيين إما للحفر تنقيباً عنه أو بتاجير حفارين، وانتعشت بالتوازي مع ذلك، أسواق بيع أجهزة الكشف عن الذهب حيث باع السودانيون ولهم تجارب في المجال، في أسواق نواكشوط، ما عندهم من أجهزة كشف كانت راكدة، وانتعز التجار الفرصة ليستوردوا مئات الأجهزة من الصين والإمارات وجهات أخرى.

من مدينة نوانديبو، وهو أكبر وأقدم محافتر التنقيب عن الذهب في تلك المنطقة الأهلة بالتنقيب التقليديين عن المعدن النفيس... ويواجه المنقبون عن الذهب الذين يعملون بوسائل تقليدية، مشاكل عدة حيث تنهار عليهم فحريات التنقيب في مواقع ليست حول فرق للإغاثة... وتصدر موريتانيا سنويا سبعة أطنان من الذهب، بينما يساهم القطاع المنجمي الموريتاني في مجمل فروع، بثلك الناتج الداخلي الخام، وتتولى شركة «السنيم» غالبية نشاطاته، حيث تسوق خامات الحديد انطلاقاً من مناجم الزويرات شمال البلاد... ومنذ أكثر من سنتين وإشاعة وجود الذهب تدفع أعدادا كبيرة من الموريتانيين إما للحفر تنقيباً عنه أو بتاجير حفارين، وانتعشت بالتوازي مع ذلك، أسواق بيع أجهزة الكشف عن الذهب حيث باع السودانيون ولهم تجارب في المجال، في أسواق نواكشوط، ما عندهم من أجهزة كشف كانت راكدة، وانتعز التجار الفرصة ليستوردوا مئات الأجهزة من الصين والإمارات وجهات أخرى.

انتقادات لضم قيادي شيوعي لقائمة العقوبات الأمريكية شكوى عراقية ضد «فيسبوك» و«تويتر»: أوقفوا حظر حسابات أنصار «الحشد»

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

قدمت «هيئة الإعلام والاتصالات» العراقية (رسمية) أمس الجمعة، شكوى إلى إدارات مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر» لسرقة القيود عن أنصار الحشد الشعبي، لما يتعرضون له من «تقييد شديد وحظر» على المنتصين نتيجة تغاعاتهم مع «الحشد» وقادته. وتضمنت الشكاوى، وحسب وثيقة رسمية للهيئة: «نظرا لكثرة الشكاوى المقدمة إلى هيئتنا حول موضوع حجب أو حظر الصفحات والحسابات على منصاتكم، بسبب وجود منشورات تتعلق بمؤسسة حكومية، وهي هيئة الحشد الشعبي، وبعض رموزها وقادته، وبصفتنا المنظم الوحيد القطاعي للإعلام والاتصالات داخل جمهورية العراق، استنادا إلى الأمر التشريعي (65) لسنة 2004 الناقد، وعليه، تدعوكم هيئة الإعلام والاتصالات إلى إعادة النظر بهذا الموضوع كونه يمس مؤسسات الدولة العراقية واحترام حرية الرأي».

ودعت «الهيئة» الفرصة لتنسب هيئة الحشد الشعبي وجمهورها بالتعبير عن التضحيات التي قدمتها هذه المؤسسة في سبيل تحرير الأراضي العراقية، ولاسيما أن هذه المنشورات لا تروج للعنف ولا تحرض على الريداء تجاه الآخرين على أساس الطائفة أو الانتماء وإنما الهدف هو التذكير بمواقف شهداء هذه المؤسسة».

يأتي ذلك بالتزامن مع موجة انتقاد لقادة «الحشد» بشأن إدراج رئيس

أركان «هيئة الحشد الشعبي» عبد العزيز الحمدوي، الملقب «أبو فدك» على قائمة العقوبات الأمريكية.

«انتهاك للسيادة»

رئيس هيئة الحشد الشعبي» فالج الفياض، وهو أيضا فرضت عليه عقوبات أمريكية. أكد أن إدراج اسم الحمدوي على «لائحة العقوبات الأمريكية» يعد «انتهاكا لسيادة العراق».

وقال، في بيان صحافي أمس، إن الذين «طلوا لمرضاة الله أنفسهم والذين قطعوا المهود والوثائق للرد عن الأرض والقطاعات ورخصوا الأموال والأفئد في سبيل ذلك فانقلبوا برضوان من الله وأوسمة شرف والمرتبة والشعب، لا يهيمهم ولا يعينهم شيئا أن يذكرهم الغريب بسوء أو يوضعوا على ما يسمى بـ«لائحة العقوبات الأمريكية» فما الذي يضربهم وقد وضعتهم مرجعيتهم وشعبهم على لوائح الكرامة والشرف وأدرجت أسمائهم في سجلات المدافعين والمحررين عن الأرض والعرض في أسمى ملحمة عرفها تاريخ العراق المعاصر».

«استخفاف بالحكومة»

وأضاف أن «الولايات المتحدة الأمريكية التي تصب نفسها وصياً على العالم، وجرى على عاداتها في انتهاك سيادة الدول وامتياز كرامة الشعوب، أدرجت مؤخرا اسم رئيس الأركان المجاهد أبو فدك الحمدوي

على ما يسمى بـ«لائحة العقوبات الأمريكية» منتهكة بذلك سيادة العراق ومستخفة بالحكومة ومؤسساته الرسمية وقرارات البرلمان العراقي، إذ إن الحشد الشعبي هو جزء من المؤسسة العسكرية العراقية الرسمية، ياتر بأوامر القائد العام للقوات المسلحة ويخضع بشكل كامل لجميع السياسات والقوانين».

وتابع أن «ما يثير الاستهجان أن يصف على الإرهاب من واجه الإرهاب وقدموا التضحيات الجسام وخاضوا أشرس المعارك نيابة عن العالم، من أجل دحر أعنى قوة ظلامية متطرفة تتمثل بالإرهابيين الدواعش، وإجهاض مشروعه في تدمير العراق والمنطقة واستباحة الدماء والأعراض، والتي تدعي أمريكا إدعاءات عريضة وجوفاء أنها تشن حربا عليهم».

وختم بيانه بالقول: «أنا عن نفسي امتنعت عن إصدار أي موقف شخصي رغم مطالبات الحيين باصدار بيان رسمي يتعلق بإدراجي في القائمة السيئة الصيت، واكتفيت بالتشرف برود فعل أمة الحشد وقدرت عاليا كل الأصوات الرسمية والشعبية المخلصة والحررة التي وقفت إلى جانبنا».

«صانعة الإرهاب»

كذلك، استنكر رئيس «الجلس الأعلى الإسلامي العراقي» همام حمودي، قرار الخزانة الأمريكية بحق الحمدوي، مؤكدا أن «استهداف قادة الحشد يؤكد للعالم أن أمريكا هي صانعة الإرهاب».

وأضاف، في بيان صحافي، «تصر إدارة ترامب، وهي في أيامها الأخيرة بعد سقوطها المهين داخليا، على كشف حقيقة سياساتها الرعنا، وعدائها للشعوب الناهضة والأبية الرافضة للهيمنة والإذلال، كما هو في موقفها من أنصار الله ومن قيادات الحشد الشعبي وغيرهما».

وأشار إلى أن «من أوضح الدلائل على حماقة هذه الإدارة المتعرفة هو تصورها أن العقوبات التي تفرضها على الشخصيات الوطنية

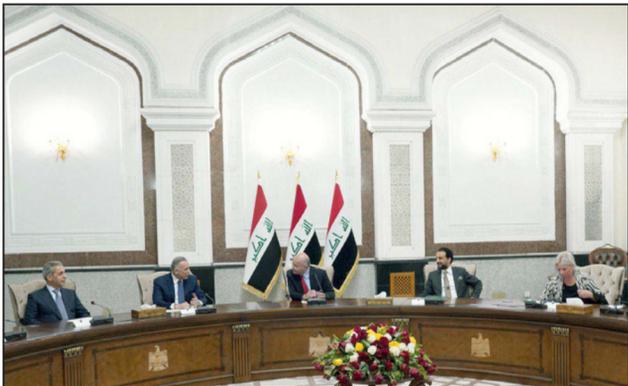
المجاهدة كابو فدك الحمدوي، رئيس أركان الحشد الشعبي، ومن قبله فالج الفياض، رئيس هيئة الحشد الشعبي، سوف تبعدها عن عقها الجماهيري، وتعطل مسؤوليتها الوطنية، وتؤده تاريخها البطولي. إلا أن ما هو حاصل العكس تماما من ذلك، ذلك، زيدها تجسرا في ضمير الأمة، وعطاء وتضحية وتسكنا بثوابها».

«مخطط صهيوي أمريكي»

وأضاف أن «استهداف قادة الحشد الذي حقق أعظم انتصار على أيشع قوى إرهابية (داعش) يؤكد للعالم أن أمريكا هي صانعة الإرهاب والداغمة له والحامية لحواضنه في المنطقة، وإنما تسعى بكل أساليبها لمعاوية كل من ألحق الهزيمة بداعش، وأفضل المخطط الصهيوي - أمريكي».

ووفقا لجمهورية، فإن «العالم ينظر بإزدراء لإدارة ترامب، وأنا في

المراسات الثلاث تحت البرلمان علي تشريع قانون المحكمة الاتحادية وحل نفسه مفوضية الانتخابات العراقية تلمح لإمكانية تأجيلها حتى أيلول المقبل



من اجتماع المراسات الثلاث مع مفوضية الانتخابات والمبعوث الأممي

ومساء أول أمس، عقدت المراسات العراقية، اجتماعا مع مفوضية الانتخابات والمبعوث الأممي في العراق جينين بلاسغارت، لبحث الاستعدادات لإجراء الانتخابات المقبلة، فيما أوصى الاجتماع بتقديم الدعم الكامل للمفوضية لإنجاز مهامها، وضرورة تشريع البرلمان لقانون المحكمة الاتحادية، وكذلك تطبيق المادة 64 من الدستور المتعلقة بحل مجلس النواب لنفسه تمهيدا لإجراء الانتخابات المبكرة.

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان، إن «المراسات عقدت اجتماعاً بحضور رئيس الجمهورية برهم صالح، ورئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي ورئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان».

وأضاف أن «الاجتماع استضاف رئيس وأعضاء مجلس الفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، والممثل الخاص للأمم للعراق، جينين هينيس بلاسغارت، لمناقشة ملف الانتخابات المبكرة المقبلة».

وأوضح البيان، أن «مفوضية الانتخابات، عرضت خلال الاجتماع، جدول العمليات الفنية والتوقيعات الزمنية الخاصة بإجراء الانتخابات المبكرة، كما قدمت عرضاً لالتزاماتها بإجراء انتخابات نزيهة وعادلة، وتكثيف جهودها لاستكمال التسجيل البيومترى للناخبين كافة، والتنسيق لضمان رقابية أممية فاعلة، وأكدت المفوضية أنها سوف تمنح الوقت الكافي

العراق لرفض بشدة أي تدخل خارجي في شؤوننا، وأي محاولة لفرص الوصاية على إرادتنا الوطنية، وسيات مؤكداً للجميع أن إنهاء تواجد القوات الأمريكية في العراق خيار لا بديل عنه لحفظ سيادتنا، بعدما أثبتت الإدارة الأمريكية موقفها العدائي الصريح من شعبنا وقواته البطلة صانعة الانتصارات الخالدة».

«مسلسل الحماقات»

إلى ذلك، عد رئيس تجمع «السند الوطني» الناطق الرسمي السابق باسم «الحشد» أحمد الأسدي، إدراج اسم «أبو فدك» في لائحة العقوبات الأمريكية، استفاداً للهيئة ومكانتها.

وقال في بيان صحافي أمس، «بالإضافة إلى إدراج اسم «أبو فدك» في لائحة العقوبات الأمريكية، وتتوالى انتهاكاتها فضولاً كلما دنت الساعة وأقرب موعد مغادرة ترامب البيت الأبيض».

وذكر، «بالإس وضعت هذه الإدارة اسم السيد فالج الفياض رئيس هيئة الحشد الشعبي على لائحة عقوباتها، واليوم تضع اسم رئيس أركان الحشد أبو فدك الحمدوي على ذات اللائحة، وكأنها تريد أن تختتم الفترة المتبقية من ولايتها بإدراج كل الشرفاء ورجال الوطنية العراقية، تنقيساً عن احتقانتها السياسي وكراهيتها الشديدة لهذه المؤسسة العسكرية الوطنية ورجالها الذين قدموا خلاصة جهودهم لتحرير بلادهم من قبضة اعنى تنظيم إرهابي شهدته البشرية».

وتابع قائلاً: «قلناها ونكرها مرة أخرى، إن إدراج اسم رئيس أركان هيئة الحشد الشعبي في لائحة العقوبات الأمريكية استهداف للهيئة ومكانتها الوطنية وروحها في الدفاع عن العراق أرضاً وشعباً ودولة ومقسطاً، ونقولها لهذه الإدارة ورئيسها الذي يواجه العزل والإذلال: إنكم لن تؤثروا على الحمدوي وقيله الفياض لأنكم أساساً لن تستطيعوا إحتواء الغناوين الثورية التي تستمد قوتها ونبضها واستمرارها من نسغ شعوبها وتراثها وعقيدتها وحقها الشرعي والاخلاقي والسياسي المكفول دولياً بمحاربة كافة مظاهر الشر والعدوان واعداء السيادة والاستقلال الوطني».

«المانعة والحصافة»

وأشار إلى أن «هذه الخطوات المأزومة لن تؤدي إلا إلى تأصيل الرموز والقيادات التي حاربت داعش وتقف في الصف الأول من حماة السيادة الوطنية وتعب عن وقوفها هذا بسلوها الشوري وعقليتها الوطنية القائمة على المانعة والحصافة في تقدير الموقف».

واتسعت دائرة الانتقادات للمفوضية الأمريكية، لتشمل «المؤتمر الوطني العام للكويت» الذي عدّ العقوبات «وسام شرف».

وأضاف في بيان صحافي أمس، إن «المؤتمر الوطني العام للکرد الفيقيين يدين القرار الصادر من الخزانة الأمريكية بحق رئيس أركان الحشد الشعبي عبد العزيز الحمدوي (أبو فدك) بفرضها مجموعة من

مود تسجيل الكيانات والتحالفات لتعطي فرصة أكبر، لأنها تعتقد أن هذا الوقت غير كاف لتسجيل المرشحين والتحالفات»، منوهاً أن «رئيس مجلس القضاء الأعلى طلب من المفوضية توضيحاً واقعياً بشأن تلك المطالبات وهل تستطيع ذلك من عدمه».

وأشار إلى أن «تأجيل الانتخابات هو وجهة نظر بعض القوى السياسية، وهو ليس الموقف الرسمي» مؤكداً أن «المفوضية تعمل حسب الموعد المحدد، وسيكون عملها حتى إشعار آخر».

وكان وزير الخارجية الخارجية فؤاد حسين قد التقى مؤخرا، السفير الأمريكي ماثيو تولر، والسفير البريطاني ستيفن هيني، والقائم بالأعمال الفرنسي جان توبل، وبحضور ممثل عن الأمم المتحدة، وممثلين عن رئيس الجمهورية، وهما كريكور باكرام، وكريم التميمي، ومستشار رئيس مجلس الوزراء عبد الحسين الهنداوي، ومدير مكتب رئيس مجلس النواب محمد نوري.

وأوضح بيان للوزارة أن «وزير الخارجية استقبل حديثاً عن سبيل الإنقاذ بالعلاقات مع شركاء العراق وأصدقائه، وإهمية التشاور حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، مبيناً أن «الحكومة تسعى لأن تكون الانتخابات المقبلة انتخابات حرة ونزيهة وتحظى بثقة الشعب وأشرار أيضا إلى رسالة الحكومة العراقية الموجهة إلى منظمة الأمم المتحدة، لتقديم الدعم وإرسال الرافقين لإجراء الانتخابات في موعدنا المحدد».

ودعا حسين إلى «عقد اجتماع مع الخبراء من الجهات الحكومية لمابعة الخطوات اللازمة وإيجاد صيغة قانونية لتواجد المراقبين الدوليين خلال فترة الانتخابات».

وأكدوا سفراء أمريكا، وبريطانيا، والقائم بالأعمال الفرنسي دعم حكوماتهم للعراق في مجلس الأمن.

وتابع البيان أن جرى أيضا مناقشة قرار الحكومة العراقية إجراء الانتخابات في موعدنا المحدد».

تأمين الانتخابات

إلى ذلك، أعلنت قيادة شرطة بغداد، أمس، عن إجراءات لتأمين الانتخابات البرلمانية المقبلة، مشيرة إلى أن فرقاً جوالية تتولى حماية مخازن ومكاتب المفوضية. قائد الشرطة اللواء الركن ماجد الموسوي قال، إن «هناك لجنة عليا برئاسة وكيل وزارة الداخلية لشؤون الشرطة عماد محمد محمود، مهمتها تأمين الحماية للانتخابات المقبلة»، وأضاف، أن «قيادة الشرطة مستمرة في تأمين الحماية للمخازن التابعة للمفوضية ومكاتبها الموجودة في عموم بغداد، مؤكداً أن «فرقا جوالية تتولى مسؤولية حماية مخازن المفوضية ومكاتبها بالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد».

تظاهرة في ذي قار تطالب بكشف مصير ناشط

بغداد - «القدس العربي»:

تظاهر المئات في محافظة ذي قار، جنوبي العراق، أمس الجمعة، للمطالبة بالكشف عن مصير ناشط اختفى أثره قبل نحو أربعة أشهر. وحمل المظاهرون صوراً للناشط سجاد العراقي، وسبط مدينة الناصرية مركز المحافظة، مرددين شعارات تطالب بالكشف عن مصيره. منذ 20 أيلول / سبتمبر الماضي، اختفى الناشط بالرحاك الشعبي سجاد العراقي، عندما اقتاده مجهولون تحت تهديد السلاح إلى مكان مجهول. وقال خليل الحمدوني، أحد المشاركين بالتظاهرة، لـ«الأنصار»: «نحن 3 آلاف متظاهر جمعوا اليوم (أمس) في ساحة الحيوي في مدينة الناصرية للمطالبة بالكشف عن مصير سجاد».

واعتبر أن «السلطات المختصة لا تبذل جهوداً كافية للبحث عن سجاد وكشف مصيره»، وطالب «حكومة (رئيس الوزراء مصطفى) الكاظمي بإلفاء بوعودها في حماية المظاهرين والكشف عن مصير المفقودين» في السياق، كشفت شرطة مكافحة المتفجرات في مدينة الناصرية، أمس الجمعة، تفاصيل استهداف منزل أحد الناشطين في المدينة، بـ«رمانة هجومية»، وذكرت الشرطة في بيان، أن «في الساعة 115 من يوم الجمعة المصادف 2021/1/15 استخبر مكتب مكافحة متفجرات الناصرية من السيطرة المركزية بالتوجه إلى حي سومر قرب الملعب الخماسي، وعلى الفور خرجت مفرزة من المكتب أعلاه وبعد الوصول إلى مكان المقصود وإجراء الكشف الموقعي تبين وجود جسم غريب عبارة عن رمانة هجومية عراقية الصنع، منزوعة سمسار الأمان، أقيمت في باحة تحت عنوان عبد الوهاب عبد الجليل عايش تولد 1990 عمله مدرسا». وأضافت: «تم سحبها وإتلافها حسب إجراءات العمل القياسية المتبعة لدى خبراء المتفجرات، وتم صرف المواد الآتية في عملية الإتلاف» مؤكدة «عدم وجود أضرار مادية أو بشرية».

إغلاق مخيم جديد للنازحين في نينوى بعد عودة 68 أسرة مهجرة إلى مناطقها

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزيرة الهجرة والمهجرين العراقية، إيفان فائق جابرو، أمس الجمعة، إغلاق مخيم السليمانية في محافظة نينوى بعد عودة أكثر وجوه كانت تقطن فيه من النازحين والبالغة (68) أسرة إلى مناطق سكناهم الأصلية في أقضية ونواحي المحافظة.

وقالت، في بيان صحافي، إن «عودة النازحين وإنهاء ملف النزوح يشكل أولوية لدى الحكومة لما ينطوي عليه من جوانب إنسانية، فضلا عن أن حسمه يسهم في تعزيز السلم الأهلي في المجتمع العراقي ويفتح الباب أمام مستقبل لئبنا من منظمة اجتماعية مزدهرة ومستقرة». وأشارت إلى أن «آلاف الأطفال عاشوا في المخيمات في ظروف صعبة، ومسؤوليتهم أمانة تقع على عاتق الجميع، وقد أن الأوان لتسوية هذا الجبل بتسليم صحيح في بيئة مستقرة وملائمة تختلف كثيرا عن قسوة المخيمات»، وزادت: «يفضل الجيوب الموزلة من قبل كسائر الوزارات ومحافظة نينوى وقيادة العمليات فيها تم إغلاق مخيم السليمانية التي كانت تقطنه أكثر من خمسة آلاف عائلة وإنجاح خطة طوارئ الوزارة الرامية إلى إعادة الأسر النازحة طوعا إلى مناطقها».

رد عراقي على إيران بشأن مذكرة اعتقال ترامب: القضية جنائية ووقعت على أرضنا

بغداد - «القدس العربي»:

أصدر مجلس القضاء الأعلى العراقي، بيانا بشأن مذكرة القبض بحق الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب، مؤكداً أنها صدرت بعد «استكمال الإجراءات التحقيقية وتدوين أقوال عوائل الشهود».

وقال القاضي المكلف بنظر قضية اغتيال نائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس ورفاقه، حسب بيان المجلس، إن «مذكرة القبض الصادرة عن محكمة التحقيق المختصة في الرصافة (في بغداد) بحق ترامب جاءت استنادا لأحكام المادة 406 من قانون العقوبات العراقي بعد اتهامه بقتل قادة النصر الشهيد أبو مهدي المهندس ورفاقه بتاريخ 13 / 2020م» مؤصفاً أن «المذكرة صدرت مؤخرا بعد أن استكملت المحكمة الإجراءات التحقيقية كافة من الكشف على الحادث وجمع

الأدلة وسماع أقوال الشهود والمدعين بالحق الشخصي».

وأضاف أن «متابعة الممثل القانوني للسفارة الإيرانية في العراق للقضية كانت تقتصر على تمثيل المدعين بالحق الشخصي عن الشهداء الإيرانيين لمعرفة الإجراءات المتخذة من قبل المحكمة بصدد القضية»، مؤكداً أن «المدعين بالحق الشخصي وكلاهم كافة أجمعوا على توجيه الاتهام إلى الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب ووروش في تنفيذ الجريمة استنادا لتصريحاته العلنية التي نشرتها وسائل الإعلام».

ولفت القاضي المختص إلى أن «الحكمة نظرت إلى القضية باعتبارها قضية جنائية وقعت على الأراضي العراقية، وحسب قواعد الاختصاص فإن القانون العراقي هو الواجب التطبيق وليس قانون أو دستور الدولة التي ينتمي إليها من وجه له الاتهام وهذا مبدا عالمي

العراق يعيد رفات 20 كويتياً إلى أسرهم بعد 30 عاماً على فقدانهم

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت اللجنة الثلاثية، المشكلة بخصوص المفقودين الكويتيين، إبان غزو الكويت، التعرف على 20 مفقوداً وإعادتهم إلى أسرهم بعد 30 عاماً على فقدانهم.

وقالت في بيان إنه «في سياق الاجتماع الخمسين للجنة الثلاثية، تم، بشكل رسمي، إغلاق قضية 20 مفقوداً وأسيز حرب كانوا قد فقدوا إبان حرب الخليج 1990-1991 وذلك برعاية اللجنة الدولية للتصليب الأحمر».

وأضاف: «باتي هذا التطور، وهو الأول من نوعه منذ عام 2007 الذي يطرا على الملفات التي قدمتها دولة الكويت إلى اللجنة الثلاثية، بعد التعرف على رفات بشرية تعود إلى ثلاثة عشر شخصاً في وقت سابق من هذا الأسبوع». بعد أن كان جرى التعرف على رفات خمسة أشخاص في شهر تشرين الثاني /نوفمبر نسيم، وذلك

بناء على تحليل الحمض النووي الذي أجرته دائرة الأدلة الجنائية الكويتية».

وأشار إلى أن «عُثر على الرفات في موقع دفني في قضاء السمواء في العراق في شهر آذار/مارس 2019 وذلك بفضل الجهود المشتركة التي بذلتها السلطات العراقية والكويتية، بمساعدة خبراء من اللجنة الدولية للتصليب الأحمر في إطار اللجنة الفنية الفرعية - وفي شهر أيلول /سبتمبر الماضي، كان قد جرى أيضا تسليم مجموعة أخرى من الرفات التي عثر عليها في المنطقة نفسها في شهر كانون الثاني /يناير 2020 إلى الكويت بدعم من بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) التي خصصت طائرتها لهذا الغرض».

وأوضح البيان أن «ذلك يعني أن أقراب هؤلاء الأشخاص المفقودين، وبعد 30 سنة من الانتظار المؤلم، تمكنوا من استيضاح ومعرفة مصير أحبّتهم، وتبقى أفكارنا أيضا مشدودة بتأجها

شملت البرمجيات وأجهزة الكمبيوتر والاتصالات والطائرات

السودان يرحب برفع القيود عن تصدير منتجات أمريكية له... ويعول على مؤتمر باريس لدعم اقتصاده

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

رحبت الحكومة السودانية بقرار وزارة التجارة الأمريكية، والقاضي برفع القيود عن تصدير المنتجات والخدمات التي تشمل الطائرات والبرمجيات وأجهزة الكمبيوتر، في وقت تعول فيه الخرطوم على مؤتمر باريس لدعم اقتصاد السودان في شهر مايو/ أيار المقبل، خصوصاً لتأجيل «رفع ديون البلاد لدى نادي باريس» حسب ما قال مصدر لـ«القدس العربي».

ورحبت وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، في السودان، أمس، بقرار مكتب الصناعة والأمن في وزارة التجارة الأمريكية الصادر أمس الأول «بتعديل لوائحها برفع القيود عن تصدير المنتجات والخدمات الأمريكية إلى السودان، بما في ذلك البرمجيات وأجهزة الكمبيوتر والاتصالات والطائرات، والذي صدر في إطار تنفيذ قرارات الولايات المتحدة بإزالة اسم السودان من قائمة الدول الراحعة للإرهاب.

إزالة القيود.

وقالت في بيان «هذا القرار سيؤجل كافة القيود أمام التجارة والمنتجات والاستثمارات الأمريكية للسودان والتي منعت قطاعات عديدة مثل الصحة والصناعة والزراعة والنقل والبنية التحتية والاتصالات من الحصول على المنتجات والتكنولوجيا وقطع الغيار الأمريكية».

وتابع: «سيسمح هذا القرار بالاستفادة القصوى من مذكرات التفاهم البرمجة مؤخرا بين وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي وبكث التصدير والاستيراد للولايات المتحدة

لدم تمويل الصادرات والاستثمارات الأمريكية في السودان بقيمة مليار دولار في مجالات البنية التحتية والزراعة والطاقة والتعدين والاتصالات والرعاية الطبية».

وأكد هبة محمد علي أحمد، وزيرة المالية والتخطيط الاقتصادي والمكلفة، على «أهمية هذا القرار للعلاقات الاقتصادية والتجارية بين السودان والولايات المتحدة والتي ستدعم استقرار الاقتصاد السوداني» وأشارت إلى أن هذا القرار «سوف تُثمر نتائجه في مصلحة المواطن السوداني على المدى القريب».

فوائد كثيرة

مهندس البرمجيات مجاهد جعفر عبده عبر ذلك عن ارتياحه للقرار الأمريكي، وعدد لـ«القدس العربي» الكثير من فوائد القرار للأجيال الناشئة ورواد الأعمال للدولة نفسها، وأوضح أن «القرار يتيح الحصول على برمجيات كانت محظورة سابقاً، ولم يكن من الممكن الوصول إليها إلا عبر التورط باستخدام نسخ غير معتمدة من البرمجيات، بجانب إتاحة الفرصة للسودانيين للبيع والشراء عبر منصات التسوق الإلكتروني مثل أمازون وغيرها».

وكانت وزارة التجارة الأمريكية -مكتب الصناعة والأمن، أعلنت عن تعديل لوائحها برفع القيود عن تصدير المنتجات الأمريكية إلى السودان، التي كانت مرفوضة بموجب وجوده على قائمة الإرهاب، وتشمل البرمجيات وأجهزة الكمبيوتر والاتصالات، وعليه «سيصبح ممكناً للشركات الأمريكية التعامل مع السودان دون موانع قانونية».

وسيق مكتسب الإدارة والميزانية في البيت الأبيض أن أعطى الضوء الأخضر لنشر التعديلات بعد مراجعة

استمرت 18 يوماً، وأخطر الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب، الكونغرس في أواخر أكتوبر/ تشرين الأول بقراره إلغاء تصنيف السودان كدولة راعية للإرهاب، لكنه لم يدخل حيز التنفيذ إلا في 14 ديسمبر/ كانون الأول بعد أن نشر وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، إشعاراً رسمياً بهذا الشأن. ومع ذلك، فإن تأثير الإلغاء لم يكن ليُشعر به السودان على الفور دون تعديل لوائح مكتب الصناعة والأمن التابع لوزارة التجارة والتي تحظر مجموعة كبيرة من الصادرات إلى السودان دون ترخيص، وتشمل هذه الصادرات المقيدة، والإلكترونيات وبرامج الكمبيوتر والسلع الزراعية والأدوية والأجهزة الطبية وغيرها من المنتجات التكنولوجية.

وعلى الرغم من رفع العقوبات الاقتصادية الشاملة في عام 2017، أبقى الكثير من الشركات الأمريكية على القواعد التي تحظر أي تعامل مع السودان بسبب تصنيف الإرهاب.

التزام بالإقراض

في السياق، قال كبير المستشارين في المجلس الأطلسي، كامرون هدسون، إن وزير الخزانة الأمريكية، ستيفن منوشين، التزم بإقراض السودان، إذا تم استيفاء شروط معينة نصت عليها مذكرة التفاهم بين البلدين والخاصة بقرض أمريكي تجسيري، مشيراً إلى أنه لم يتوسع في الشروط المحددة التي يجب أن يفي بها الخرطوم لتلقي القروض الأمريكية.

ونقل موقع «إريكان بزنس» عن هيدسون قوله إن «الشروط هي نفسها التي تم تحديدها في برنامج السودان الخاضع للمراقبة مع صندوق النقد الدولي» مضيفاً أن «أهم مطلب هو توحيد سعر الصرف للتخلص

الرعاية للإرهاب»، وأوضح أن المؤتمر يهدف إلى «ضمان العودة الكاملة للسودان للمجتمع الدولي وتشجيع الاستثمار والتدفقات المالية عبر البنوك ورجال الأعمال للاستثمار في السودان وإرسال رسالة للجميع أن هذا البلد أصبح بإمكانه العمل والاستثمار وتطوير الأعمال فيه».

وحسب قوله «المؤتمر سيفتح الكثير من آفاق الاستثمارات الجديدة في البلاد ما سيعود بالفائدة على الشعب السوداني».

سوق واعدة

وقال مصدر رفيع في القصر الرئاسي لـ«القدس العربي» إن «السودان يعول كثيراً على هذا المؤتمر الذي يعقد في أعقاب رفع اسم البلاد من لائحة الإرهاب وانفتاحه على مؤسسات التمويل ووعد الولايات المتحدة بدفع أموال القرض التيسيري مع صندوق النقد والبنك الدولي حتى يستطيع دفع المتأخرات عليه، واستحقاق الحصول على تمويل، كل هذه العوامل ستدفع الدول المشاركة في مؤتمر باريس للدفع بسخاء لأن السودان واعد بالاستثمارات والفرص وهو سوق واعدة جداً».

وبين أن «الأهمية الكبرى من مؤتمر فرنسا أنه يفتح الباب لمعالجة ديون السودان في مؤتمر فرانساً أنه يفتح الذي يدين له السودان بأموال طائلة».

إلى ذلك، كشفت صحيفة «السوداني» المحلية من مصادر رفيعة في السفارة البريطانية في الخرطوم، عن زيارة منظرية لوزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، بجانب وفد مكون من عشرين مسؤولاً مسؤولاً مسؤولاً في الخرطوم في مساء العشرين من الشهر الجاري في زيارة ليوم واحد، وكشف المصدر أن برنامج الزيارة يقتصر على «لقاء مطول مع حمدوك والبرهان».

أزمة الكتاب المدرسي تكشف عمق الانقسامات في السودان



سودانيات يطالبن بحذف لوحة «خلق آدم» من كتاب مدرسي

كانون الثاني/يناير العمل بمقترحات تعديل المنهج الدراسي، وقررت تشكيل لجنة تشمل كل شرائح المجتمع لوضع مقترحات جديدة.

وقال عضو مجمع الفقه الإسلامي عادل حمزة إن قرار حمدوك «حل القضية»، إلا أن هذا القرار أثار غضب الإصلاحيين، واستدعى استقالة عمر القروي، مدير المركز القومي للمناهج الذي أعد التعديلات على المناهج الدراسية.

وجاء في بيان استقالته «أجد نفسي غير مستعد للاستمرار مع حكومة جاءت بها ثورة شعبية، ثم ضعفت أمام الكون العسكري ورضخت لضغوط فلول النظام الدور».

«قضية رأي عام»

ويقول محللون إن القضية أظهرت انقسامات أعمق بعد عقود من الحكم المتشدد بقيادة البشير الذي وصل إلى الرئاسة بانقلاب دعمه الإسلاميون في عام 1989.

وتشددت حكومته في تطبيق الشريعة الإسلامية، وقد حظرت شرب الكحول وارتداء النساء ملابس «غير محتشمة»، وسجنت وأقليات أخرى.

وبين المحلل السوداني عثمان ميرغني أن «الخلاف حول اللوحة وإدراجها في كتاب التاريخ مسألة تقنية للغاية، يجب أن تكون محصورة بخبراء التعليم» مضيفاً لكنها أصبحت قضية مجتمع ورأي عام.

وحلّ ميرغني، رئيس تحرير صحيفة

الخرطوم - أ ف ب: يثير كتاب مدرسي جديد يتضمّن صورة لجدارية «خلق آدم» لمايكل أنجلو جدلاً واسعاً في السودان السامية حكومة الانتقالية إلى طي صفحة الحكم الإسلامي، الذي كان يقوده الرئيس المخلوع عمر البشير.

وانطلقت حكومة المخلوع عمر البشير إصلاحات جوهرية مثيرة للجدل، في مسعى منها لتعزيز مكانتها دولياً وإنقاذ اقتصادها المتداعي، لكن هذا الأمر وضعها في مواجهة مع شريعة تعتبر أن الإصلاحات معادية للإسلام.

وأصبحت الصورة المنشورة في كتاب التاريخ للصف السادس الابتدائي، مادة دسمة لجدل واسع.

وأصدر مجمع الفقه الإسلامي في السودان فتوى «بحزم» بموجبه «تدريس هذا الكتاب لاشتماله على مخالفات خطيرة وعظيمة، أولها «الإساءة الفبيحة للذات الإلهية».

«خلق آدم»

وتصور لوحة «خلق آدم» التي رسمها مايكل أنجلو بتقنية التصوير الجصي حسب الإنجيل القصة الواردة في سفر التكوين حين نفخ الله الحياة في آدم. وتُعد «خلق آدم» إحدى أبرز لوحات عصر النهضة في القرن السادس عشر، وهي تزيّن جزءاً من سقف كنيسة سيستين الشهيرة في الفاتيكان. وأدم هو أول نبي في الديانة الإسلامية التي لا تحيز تصوير الأنبياء والرسل والصحابة وتجسيدهم في الأعمال الفنية.

الحكومية «معادية للإسلام». وقال ميرغني إن «الإسلاميين يلعبون عادة على وتر الديني وهو موضوع بالغ الحساسية في المجتمع السوداني». وأضاف أن «الحكومة الانتقالية تميل إلى التغاضي عن هذا الأمر، وعليها أن تكون أكثر حذراً، لأن النزاعات بين الإسلاميين والليبراليين ستبقى قائمة بقوة».

قائمة «الدول الراحعة للإرهاب». للعام الماضي ألغت الحكومة «قوانين النظام العام» التي تتيح للشرطة اتخاذ تدابير بحق أشخاص يرتدون ملابس «غير محتشمة» وسمحت لغير المسلمين بشرب الكحول. كذلك ألغت الحكومة عقوبة الردة. وأشارت تلك المؤسسات احتجاجات شعبية اعتبر المشاركون فيها أن القرارات

الانتقالية مسؤولة «الفشل» غالباً في اعتماد الخطاب السياسي المناسب، خصوصاً في مسائل تلامس قضايا حساسة». والأربعاء وقعت الخرطوم اتفاقاً تطبيع العلاقات مع إسرائيل، بعد مرور أقل من شهر على شطب واشنطن السودان من

مصر تدعو إدارة بايدن للعب دور في أزمة سد النهضة

إسطنبول - الأناضول: دعا السفير المصري لدى واشنطن معز زهران، أمس الجمعة، إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، إلى لعب دور في حل خلافات مفاوضات سد النهضة الإثيوبي.

جاءت دعوة زهران خلال مشاركته ضيفاً في حوار عبر الفيديو مع المجلس الوطني للعلاقات الأمريكية - العربية (منظمة أمريكية غير حكومية) وفق ما نقلته وكالة الأنباء المصرية الرسمية.

وحول قضية سد النهضة، ثبّه زهران إلى أهمية «إدراك أمرين هامين أولهما احتياجات إثيوبيا التنموية عبر توليد الكهرباء وتعزيز الاقتصاد، وثانيهما التهديد الذي يواجهه السودان ومصر في حالة عدم التوصل إلى اتفاق والاتجاه نحو تحرك منفرد من جانب أديس أبابا».

وتوّه إلى أن «المفاوضات مع الأسف لم تتقدم نحو حل القضية»، وتابع: «بذلت الإدارة الحالية بالولايات المتحدة جهوداً وكانت الوساطة فيها متوازنة مع الدول الثلاث واشترك فيها البنك الدولي وتوصلت الجهود الأمريكية إلى وثيقة متوازنة وعادلة، لكن الطرف الإثيوبي رفض العملية برمتها».

وأكد على أن «مصر ترى أنه لا ينبغي أن يكون هناك تحرك منفرد للقضية، وأنه يجب عدم الإضرار بأي من الدول الثلاث إلى جانب الحاجة للتوصل لاتفاق ملزم قانوناً حول القضية».

وتابع السفير المصري: «هناك حاجة للتعاون مجدداً مع الإدارة الجديدة للتأكيد على هذه القضايا للعب دور بناء من أجل حل هذا الخلاف».

وأثر جولات من المفاوضات جرت في واشنطن، أعلنت الإدارة الأمريكية في فبراير/ شباط 2019 التوصل إلى اتفاق حول آلية عمل سد النهضة، وقعت عليه القاهرة بالأحرى الأولى، وامتنعت إثيوبيا بدعوى احتياز واشنطن لصر.

وتعززت المفاوضات بين الدول الثلاث، على مدار السنوات الماضية، وسط اتهامات متبادلة بين القاهرة وأديس أبابا بالتعتن والريفة لفرض حلول غير واقعية.

وتصر أديس أبابا على ملء السد حتى لو لم تتوصل إلى اتفاق مع القاهرة والخرطوم، فيما تصر الأخرى أن ضرورة التوصل أولاً إلى اتفاق ثلاثي بشأن السد الواقع على النيل الأزرق، أحد روافد نهر النيل.

حزبان مصريان ينتقدان تصفية المصانع الحكومية

القاهرة - «القدس العربي»:

يتم تحقيق خسائر وصلت إلى نحو 8.2 مليار جنيه على النحو الوارد اليوم في طلب التصفية الذي وافقت عليه الجمعية العمومية». وزاد: «جاء قرار تصفية شركة الحديد والصلب في نفس الوقت الذي شهد اعتماد شركة مصر للألومنيوم، احتجاجاً على عدم صرف أي أرباح عن العام المالي المنصرم».

وقال: إنه «وفقاً للتقرير الشهري الدوري لوقف وود ماكينزي الأشهر عالمياً فإن شركة مصر للألومنيوم باتت تحصل على الكهرباء بسعر هو الأعلى عالمياً، فقد بلغ سعر الكيلو واط ساعة 7.2 سنت مقابل متوسط عالمي لا يزيد عن 3 سنت لكل كيلو واط، أي أن 4 سنت فرقاً فوق المتوسط».

المقبول عالمياً تكلف الشركة مصروفات سنوية إضافية تبلغ تقريبا 3.2 مليار جنيه سنوياً، فالشركة تسدد نحو 5.5 مليار جنيه سنوياً للكهرباء أي 458 مليون جنيه في الشهر، يعني أكثر من 15 مليون جنيه في اليوم الواحد».

ولفت إلى أن «سياسة رفع أسعار الطاقة يظل هو التحدي الأعظم للشركة، فالدولة لا تقبل بما تم طرحه في عدد من المطالبات والدراسات يربط سعر الطاقة بسعر بيع طن الألومنيوم في بورصة لندن، ولا تسمح لحصر للألومنيوم بامتلاك محطة توليد كهرباء خاصة بها أسوة بمصاهر الألومنيوم في الخليج».

واختتم البيان: «استمرار هذه السياسات يجعل معظم الشركات الصناعية العملاقة مثل مصر للألومنيوم ينتج حمادي والسياتك الحديدية في كوم أمبو والدلتا للصلب بشسر الخيمة إضافة إلى شركات الأسمدة والغزل والنسيج فريسة سهلة لمخبط التصفية وتشريد العمال».

عاماً، والدور الذي تولاه عنواناً لمرحلة جديدة من النضال الوطني من أجل الاستقلال السياسي والاقتصادي، والسعي للتحزّم من الاستقلال والتبعية، قبل تكالب الطامعين عليه، ونجاحهم في إحكام الحصار حوله، استجابة لإملاءات صندوق النقد الدولي، وشروط المؤسسات المالية الأخرى، وكتيجة مُتوقعة لاستفحال سياسات الاقتراض الخارجي الفادحة، التي كَبّلت مصر بالديون، وفرضت على الحكومة التخلي عن أحد أهم وأرسخ المؤسسات الصناعية الاستراتيجية المصرية».

وأضاف: «باتي هذا التطور الخطر، بعد سلسلة مُنهجة من الإجراءات حاصرت هذا المشروع العظيم، وتعدمت إفسالته وتحسيره، عبر إسناد مستويات غير منطقية، كما دفعته إلى سياق غير عادل مع شركات خاصة منافسة، ومُدللة، تعمل في شروط أفضل، ورفضت كل عروض تأهيله التي تقدّم بها العديد من الشركات الأجنبية: ويضعها كان ذا مزايا واضحة، ويحقق فائدة مؤكدة لمصر، ويعيد هذا الصرح إلى سابق عهده دون تحميل الاقتصاد المصري تكاليف وأعباء هذه العملية».

وتابع: «ما يؤكد أن هذه النهاية كانت نتاج تخطيط مُتعمّد، إن هذا الإعلان جاء مواكبا للشروع في تصفية مجموعة هُمة أخرى من الشركات الإنتاجية، منها مصنع سبمات لخطا، وشركة مصر للغزل والنسيج بكفر الدوار، وشركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى، وهناك قائمة مُغلّطة لشركات وبنوك أخرى قيد التصفية».

«منصة الجسور الإلكترونية» لا تفتح إلا قليلاً: مئات العائلات وآلاف الأردنيين «عالقون» في «الوطن الفلسطيني المحتل»

عمان - «القدس العربي»

من يسام البديارين:

«المنصة الإلكترونية تفتح لعدة دقائق فقط... هذه العبارة تردت على نقاشات النافذة الإلكترونية لمئات الأشخاص من الأردنيين الذين قادتهم صدقة الفريوس فقط للبقاء في الأرض الفلسطينية المحتلة، وبالتالي عدم العودة إلى أهاليهم وعائلاتهم ومصالحهم في الأردن والشعب الفلسطيني على التوالي عملياً. طبعاً، لا يمكن التدقيق في الجوانب الفنية أو غير الفنية التي تنتج عن فتح المنصة الإلكترونية المختصة بعودة الأردنيين إلى بلادهم، وفي النافذة من الاهتمام للأردنيين الذين عبروا الجسور لأسباب عائلية ومصحية، فعُلفت مئات العائلات.

حسب عبد الله أحمد، أحد العالقين مع طفليه- تكفي عند تلقي الشكاوى والملاحظات بتلك الإشارة الإلكترونية على أسفل شاشة المنصة التي تعتذر عن استقبال المزيد من الطلبات وتطالب المواطنين بالمحاولة مرة أخرى ضمنياً.

وقفت «القدس العربي» مباشرة على حالات متنوعة وأفقية يبدو أن لها علاقة بأردنيين من حاملي البطاقة الصفراء، وهي البطاقة النموذجية جداً بالنسبة لسوزارة الداخلية الأردنية، وتمنح ل مواطنين أردنيين الجنسية لهم حق الزيارة

والإقامة في الأرض المحتلة بموجب عملية إدارية أمنية تشجعها السلطات الأردنية لا بل تمتدحها من باب الحفاظ على صمود الأهل وعدم تفريغ الأرض. الأردنيون من حملة البطاقات الصفراء، وعدددهم - بطبيعة الحال - بعشرات الآلاف، هم نواة الوصل والعمل على الجسور والمعابر بين الشفتين، لكن عندما أغلقت البلاد في آذار الماضي، علق هؤلاء أو من كان منهم في الضفة الغربية تحت بند الظرف القاهر، مثل غيرهم من الأردنيين في الخارج، وعندما بدأت المملكة تستعيد عافيتها الصحية، طلب من أردنيين الخارج التسجيل بمنصة تتبع خلية الأزمة؛ لتنظيم عودتهم بالتنسيق مع وزارة الخارجية وبصورة منظمة تحافظ على مصالح وصحة الجميع. يبدو أن وزارة الخارجية اهتمت آنذاك بمختلف شرائح الأردنيين في الخارج قبل إغلاق كورونا، واستندت من الاهتمام للأردنيين الذين عبروا الجسور لأسباب عائلية ومصحية، فعُلفت مئات العائلات.

تواصل خليل الأندني مع مكتب «القدس العربي» في عمان، وزوده بنسخ مصورة عن تعليقات الأردنيين على صفحاتها التواصلية بسبب ما يجري معهم، ففحصه الجسور الإلكترونية لا تفتح، وإن فتحت لفترة قصيرة جداً، ومناعتها مسائلة بذات تثير اللق، فيما فتحت المحطات والحدود، وأصبح الأردني، أينما كان، يستطيع العودة شريطة التسجيل إلكترونياً بمنصة فحص الفيروس كورونا. لا يمكن مقابل المعاناة التي يعيشها آلاف العالقين في الضفة الغربية

استدعاء صحفي للتحقيق بعد إساءته إلى الجيش وقائده

لبنان يقر قانوناً لتنظيم استخدام لقاحات كورونا... وحوالي 3 ملايين جرعة على الطريق

بيروت - «القدس العربي»:

في اليوم الثاني على الإقبال العام في لبنان للحد من انتشار جائحة كورونا، أقر مجلس النواب في جلسة ترأسها رئيس المجلس نبيه بري اقتراح القانون المعدل المكرّ الرامي إلى تنظيم استخدام المنتجات الطبية لمكافحة كورونا معدياً، واتفق على أن يتولى عضو لجنة كورونا الدكتور عبد الرحمن البرزي الإشراف على توزيع اللقاحات. وتُمن رئيس المجلس عمل لجنة الصحة النيابية برئاسة النائب عاصم عراي و الجهد الجبار الذي بذل لإنجاز القانون، مؤكداً «وجوب أن يتّيح هذا القانون المجال أمام الشركات الطبية كافة والقطاع الخاص لاستيراد اللقاحات لمكافحة كورونا».



لقطة مأخوذة من فيديو تظهر لحظة وصول عناصر من الجيش لبنى «الجديد» للبحث عن مرضى

وجرى نقاش حول مسؤولية التعويض التي في حال حصول ضرر جراء اللقاحات، ورأى عضو «اللقاء الديموقراطي» بلال عبد الله «أن اقتراح القانون هو أفضل ما يمكن إنجازُه ونحن ضدّ تعديله، وإذا عدنا لنرى من يستطيع عملية استيراد اللقاح»، وقال عضو «تكتل الجمهورية الوبية»، النائب جورج عقيص «إن مسؤولية التعويض تتحملها الدولة لمدّة سنتين لكن ما عن القطاع الخاص الذي سيستورد اللقاحات؟»، وأضاف «نحن ضدّ أن تصحح الشركات هي المسؤولية عن التعويض لأنه عند ذلك ستمتنع عن استيراد اللقاحات فلتضمن الدولة أيضاً التعويض للشركات الخاصة»، وسال رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان «ماذا لم تبدأ الحكومة المفاوضات واستدراج العروض مع سائر

الشركات العالمية لتأمين اللقاحات اللبنانيين؟»، ولغت إلى «أن الحكومة مطالبة فوراً بإنجاز الترتيبات اللازمة لتوفير سائر اللقاحات المحددة عالمياً للمواطن اللبناني».

أما وزيرة العدل ماري كلود نجم فاعتبرت أنه «إذا كانت اللجنة التي ستبتّ بالتعويضات في حال حصول أضرار من اللقاحات ستكون إدارية فلا صلاحية لوزير الصحة لتحديد هذه التعويضات ولا للوزير العام لوزارة الصحة»، وسبق المجلس التشريعية توقيع رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب مرسوم نقل اعتماد من احتياطي

ومن ثم اتهامه قائد الجيش العماد جوزف عون ب «الحماقة» بسبب منعه من الدخول إلى الحكمة العسكرية، ثم استدعاء الصحافي رضوان مرتضى من صحيفة «الخبّار» إلى التحقيق بموجب إشارة من مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية فادي عقيقي إلى فرع التحقيق في مديرية المخابرات بجرم تضليل التحقيق القضائي في جريمة المرفأ والإساءة للجيش اللبناني واختلاق الجرائم بحق المؤسسة العسكرية وعدة جرائم أخرى تصنّ بتهمة الدولة. وعلق مرتضى على طلب استدعائه بتغريدة جاء فيها «زعم عناصر المخابرات أنّ لديهم إشارة قضائية من مدعي عام التمييز. سالت عنها، فبين أنها ورقة من مديرية المخابرات لم يُذكَر فيها أي شخص إنما طلبُ فوري بذهابي إلى فرع التحقيق في وزارة الدفاع، ولدى مراجعة مدعي عام التمييز، تبين أنه لم يعطهم أي إشارة، وإن هناك إشارة من مفوض الحكومة»، وأضاف «إن يسكتني أحد».

وكان مرتضى وصف قرار قائد الجيش بمنعه من دخول المحكمة العسكرية بأنه «قمعي ومافوي وعنصري».

وفي مقال داعم لرتضى في الصحيفة القريبة من حزب الله، توعد حسن علق بمساءلة قائد الجيش حول علاقته المعتلة مع الأمريكين، وخطبه قائلاً «كل خطوة تروح بها عليك أن تجرها قانونياً وسياسياً، مسبقاً أن قائد الجيش نجح حتى الآن في إبعاد نفسه، وسلفه عن أي شحج في جريمة تفجير المرفأ رغم مسؤوليتها الواضحة ووضوح اليقين على كل ما له صلة بالمواد المتفجرة».

إسرائيل تفرج عن الراعي المختطف بعد شكوى لبنانية إلى مجلس الأمن

بيروت - «القدس العربي»:

بعد ثلاثة أيام على اختطافه في خراج بسطرة - كزرشوبا على الحدود اللبنانية الجنوبية قرب الخط الأزرق، أفرج الاحتلال الإسرائيلي عن الراعي اللبناني حسن زهرة وتمّ تسليمه إلى اليونيفيل التي سلّمته بدورها عن طريق اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى الجيش اللبناني عبر معبر رأس الناقورة.

وأكدت قيادة «اليونيفيل» في بيان «أن الجيش الإسرائيلي أطلق الراعي اللبناني وسلمه إلى اليونيفيل عند معبر رأس الناقورة».

وكانت بعثة «اليونيفيل» بقيادة اللواء ستيفانو ديل كول بقيت على اتصال دوري مع الأطراف المعنية لتأمين إطلاق سراح الراعي. ويشرت تحقيقاً لمعرفة ملامسات الحادث، بما في ذلك المكان المحدّد الذي تم فيه اعتقال الراعي. وقدمّ لبنان شكوى جديدة إلى مجلس الأمن الدولي، ضد إسرائيل لخطفها الراعي بواسطة المنوبة الدائمة لدى الأمم المتحدة السفيرة أمل مدلل.

ورفعت السفيرة مدللي الشكوى إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش ورئيس الدورة الحالية لمجلس الأمن النندوب الدائم لتونس طارق الأدب، مطالبة بإطلاق الراعي فوراً، وبوقف حازم لجهة إداة هذه الاعتداءات الإسرائيلية.

غيدانيان لـ «القدس العربي»: استرجعت حسابي بعد عذاب وتوقيع وقوف «هاكرز» وراء الخطوة لماذا فرض «واتساب» حظراً على حسابات وزراء في حكومة الحريري؟

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

استرجع عدد من الوزراء السابقين في حكومة الرئيس سعد الحريري حساباتهم على واتساب بعد فرض عليها من دون أن تُعرّف الأسباب وهل تتعلق بمخالفتهم قواعد استخدام هذه الخدمة أم أن الحسابات تعرّضت للسرقة؟

وبين الوزراء الذين تمّ فرض حظر على حساباتهم وزير

السياحة السابق أفيديس غيدانيان الذي كتب على «فيسبوك» ما يلي: «اعتذر من كل من يحاول التواصل معي عبر whatsapp، ولم أعاود التواصل معه، وذلك بسبب الحظر الذي تم فرضه على رقمي من قبل whatsapp».

وقد تواصل «القدس العربي» مع الوزير غيدانيان الذي أكد أنه استرجع حسابيه بعد حوالي ساعة واستخدم الواتساب بدءاً من عصر الخميس بعد عذاب كبير.

ولم يحدّد غيدانيان السبب الحقيقي للحظر الذي شمل معظم وزراء حكومة الحريري، لكنه استنتج أن الحظر ناتج عن قيام

مجموعة معينة أو هاكرز بتقديم تقارير إلى شركة واتساب حول أرقام الوزراء لحجبها، وقد تمت بإرسال رسائل بريدية عديدة لاسترجاع الخدمة، ونصوني بإرسال بريد الكتروني من حسابي الخاص إلى Support لشرح ما حصل وبأنني تعرّضت للهاكينغ وبأنني أمل استرجاع الخدمة، وهذا ما حصل وتمّت تسوية الأمر بعد حوالي ساعتين وأسترجعت الخدمة».

وفي اعتقاد وزير السياحة السابق «أن حظر الواتساب لم يشمل وزراء محددين من فئة أو تيار معين بل طال أغلبية الوزراء على اختلاف انتماءاتهم السياسية». وكان أفيد أن تطبيق واتس

هل من علاقة لعشاء بومبيو - كوهين الأخير بالغاغات في سوريا غير التعكير على إدارة بايدن؟

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشر موقع «ميل إيبست أي» تقريراً لبئوس ميلمان قال فيه إن العشاء الأخير بين وزير الخارجية الأمريكية المنتهي عمله ورئيس الموساد الإسرائيلي الذي سيغادر منصبه أيضاً مساء الاثنين في مطعم «كافيه ملاني» الإيطالي المعروف في حي جورج تاون الراقي بالعاصمة واشنطن لا علاقة له بالغاغات الأخيرة على سوريا.

واكتشفت مرادسة مجلة «بوليتكو» في واشنطن ميرديث ماكغرو اللقاء حيث كتبت تغريدة عنه، ويعلق ميلمان أن من عادة كوهين ترتيب لقاءات بالصادفة، أمام الكاميرات والصحافيين لكي يتّمع بصورة الرجل العام وفي الوقت نفسه الظهور بمظهر الرجل الذي أقسم على العمل بالظلم ضمن «أخوية» تجمع بينها السرية.

ويعد يوم واحد من العشاء قام الطيران الإسرائيلي بنشء غارات تدميراً في شرق سوريا وقريبا من الحدود مع العراق والتي قتل فيها حسب التقارير الأولية 23 شخصاً معظمهم من أفراد قوة القدس الإيرانية.

ولكن المرصد السوري لحقوق الإنسان في بريطانيا ذكر أن عدد القتلى وصل إلى 57 قتيلاً. وقالت مصادر استخباراتية أمريكية إن عدد من الجاني يدرت حيث زعم استخدامها لتخزين معدات حساسة لها علاقة بالبرنامج النووي الإيراني وقطع الحرسين دقة الصواريخ والتي كانت تستنقل إلى حزب الله اللبناني.

ومن المحتمل عدم ارتباط الغارات هذه بعشاء المطعم في واشنطن، لأن الغارات الجوية تقوم على معلومات استخباراتية ودراسة عملية والتي يتم الحصول على معلوماتها من المهنين والحلّين العسكريين والاستخبارات وصور الأقمار الاصطناعية وليس عبر تبادل الحديث بين مدير مخابرات وعضو في الحكومة وعلى عشاء في مكان عام.

والحقيقة أن كوهين كان في واشنطن لوداع مديرة المخابرات الأمريكية جينا هاسيل والتي سيحل محلها ويليام بيرنز. الدبلوماسي المخضرم الذي رشحه الرئيس المنتخب جوزيف بايدن، وكل من كوهين وبومبيو سياسيين طامحين فيعوض التراجع والداوية تظهرهما كعناصر شرين لإيران كما كان من حرج فريق بايدن الانتخابي بخدم طموحات الرجلين، ودام كوهين أن يكون رئيس الوزراء المقبل لو لم تبدأ بنيامين نتنياهو أو خسر الانتخابات مع الفرص ضئيلة لهذا، أما بومبيو فيحفظ لترشيح نفسه لاحتلال مقعد ولايته كنساس بمجلس الشيوخ.

لأن اللقاء الدافئ في كافيه ميلمان ليس التلميح الوحيد من التطورات الإيرانية والثلاثاء هو الرابع من نونع منذ الشهر الماضي ولبيل على حملة إسرائيلية مكثفة لتخفيف الوجود الإيراني وحلفائها في سوريا، ومنذ عام 2013 شهدت إسرائيل آلاف الغارات ضد أهداف عسكرية مرتبطة

دمشق - «القدس العربي»:

مدير فريق منسّقو استجابة سوريا محمد عادل النشاط السياسي والعسكري إلى واجهة الأحداث في اللف السوري، حيث احتضنت العاصمة الروسية مباحثات روسية تركية تناولت الشأن السوري، فيما شهدت محافظة إدلب والأرياف الملاصقة بها شمال غربي سوريا موجبات عنيفة وقصفاً مكثفاً، تمثل بهجمات مدفعية نفذتها قوات النظام السوري، أسفرت عن مقتل عدد من المدنيين، ومصراع 5 عناصر لقوات النظام السوري خلال المواجهات.

تزامناً، وأصل الجيش التركي تعزيز مواقع نقطة عسكرية جديدة له، بالقرب من الطريق الدولي بين حلب ودمشق، يجري ذلك وسط مخاوف من كارثة إنسانية حيال مئات العوائل النازحة إلى الشريط الحدودي، بعد تضرر 23 مخيماً بالعواصف المطرية أمس، وتضرر أكثر من 500 شخص حيث بلغت نسبة احتياجاتهم 100 بالمئة.

في غضون ذلك، قال فريق منسّقو استجابة سوريا، في بيان رسمي الجمعة، أن عدد الخيمتات المتضررة نتيجة الهطولات المطرية خلال الـ36 ساعة الماضية، بلغ 23 مخيماً منتشرة في مناطق شمال غرب سوريا.

واقتار حلاج إلى البيان الصادر عن فرقة، والذي ذكر أن أغلب الخيمتات الموجودة في المنطقة تعرّضت لأضرار متفاوتة، مع تركّز الأضرار الكبرى في مناطق معرتمصرين ومركز إدلب وخيمتات أطمه وأجزاء من مخيمات الريف الغربي للمحافظة. والأضرار تفاوتت بين الجرتي



أطفال يلعبون وسط الأضرار التي حلت بخيمهم

والكي من حيث نوعية الخيم الموجودة، حيث وثّق الفريق تضرر 49 خيمة بشكل كلي، و107 خيم بشكل جزئي جميعها موقفة. ولفت إلى أن الاحتياجات الضرورية في العوائل المطرية والإرضية، ومواد التفتة وقود ومدافئ، والمواد غير الغذائية.

التطورات التي تشهدها المنطقة أتت مع جولة مباحثات جديدة، عقدها روسيا وتركيا في مستوى السفراء في العاصمة موسكو، لمناقشة القضايا الخلافية المشتركة في سوريا وليبيا، حيث نجحت المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ودول أفريقيا، نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، الجمعة، مع السفير التركي في موسكو، محمد صامصان، في الوضع في الشرق الأوسط مع التركيز على الأوضاع في سوريا وليبيا، وجاء في بيان وزارة الخارجية الروسية على موقعها الإلكتروني الرسمي: «خلال المحادثة، تم إيلاء الاهتمام الرئيسي لتطور الوضع في منطقة الشرق

في الوقت الذي تعرّز فيه تركيا من تواجدها العسكري شمال غربي سوريا.

في الميدان، شهدت الليلة الماضية مقتل 5 من عناصر قوات النظام خلال محاولة تسلل فاشلة على محور العنكاوي غرب حماة، ونكرت مصادر محلية أن فصائل المعارضة تصدت بالأسلحة المتوسطة والثقيلة لمحاولة تقدم لقوات النظام على محور العنكاوي، ما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وأغلب ذلك محاولة ثانية لقوات النظام على محور الحلوبة، وسط قصف مدفعي عنيف على محاور الاشتباكات، حيث أصيب 3 عناصر من الفصائل في منطقة سهل الغاب.

القصف المدفعي لقوات النظام تركّز على مواقع قرى سفوح ومنطقة أباري في جبل الزاوية بريف إدلب، وسط تحليق لطائرات الاستطلاع الروسية في أجواء ريف إدلب الجنوبي.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن 3 عناصر من قوات النظام قتلوا، وجرح آخرون، نتيجة استمرار الاشتباكات بالرشاشات الثقيلة على محور العنكاوي غرب حماة، ونكرت مصادر محلية أن فصائل المعارضة تصدت بالأسلحة المتوسطة والثقيلة لمحاولة تقدم لقوات النظام على محور العنكاوي، ما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وأغلب ذلك محاولة ثانية لقوات النظام على محور الحلوبة، وسط قصف مدفعي عنيف على محاور الاشتباكات، حيث أصيب 3 عناصر من الفصائل إثر القصف المدفعي في منطقة سهل الغاب.

القصف المدفعي لقوات النظام تركّز على مواقع قرى سفوح ومنطقة أباري في جبل الزاوية بريف إدلب، وسط تحليق لطائرات الاستطلاع الروسية في أجواء ريف إدلب الجنوبي.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن 3 عناصر من قوات النظام قتلوا، وجرح آخرون، نتيجة استمرار الاشتباكات بالرشاشات الثقيلة على محور العنكاوي غرب حماة، ونكرت مصادر محلية أن فصائل المعارضة تصدت بالأسلحة المتوسطة والثقيلة لمحاولة تقدم لقوات النظام على محور العنكاوي، ما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وأغلب ذلك محاولة ثانية لقوات النظام على محور الحلوبة، وسط قصف مدفعي عنيف على محاور الاشتباكات، حيث أصيب 3 عناصر من الفصائل إثر القصف المدفعي في منطقة سهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي».

في موازاة ذلك، عززت القوات التركية مواقع قواتها، وأسفرت ليات عسكرية تشمل دبابات وعربات مصفحة وناقلات جند وجرافات وعربات مسقة الصنع.

وقالت مصادر محلية إن رتلًا عسكريًا للقوات التركية ترفض مجرّد الحديث عنه، على أمل أن يساهم ذلك في تخفيف حدّة التوتر مع روسيا وجيستية، دخل من عبر معبر كرفولسين بريف إدلب الشمالي وتوجه نحو جنوب المحافظة.

صحافة عالية

يحاول تشكيل فريق قانوني لمواجهة محاكمة ثانية في وقت يدرس إمكانية العفو عن نفسه وعائلته

«سي أن أن»: ترامب غضب من مقارنته بنيكسون وقلق مما ينتظره من مصائب مالية وقانونية بعد تحوله لمواطن عادي

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:



انصار ترامب يتظاهرون أمام مبنى الكابيتول، وفي الإطار رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي تعرض خطاب عزل الرئيس الأمريكي بعد التوقيع عليه

نقلت شبكة «سي أن أن» الأمريكية عن مصادر في البيت الأبيض تحدثت عن الحالة النفسية للرئيس دونالد ترامب بعد المحاكمة الثانية له، قوبلها إن الرئيس يفتخر غضباً لجرد مقارنته بالرئيس ريتشارد نيكسون الذي أُجبر على الاستقالة بسبب فضيحة «ووترغيت».

وفي تقرير أعده كل من كيفن ليتاك وكيتلين كولينز قالوا فيه إن الرئيس فيما تبقى له من أيام بالمتكيب البيضاوي اكتشف أن ملاحم من الوظيفة التي أحياها قد تحولت إلى ملاحكات قانونية وأجبر على تصوير خطاب بالفيديو وسط تناقض في عدد المساعدين حوله الذين باتوا ينتسألون عن حياتهم بعد حطة التنصيب للرئيس الجديد في مساء 20 كانون الثاني/يناير.

واختفى من حول الرئيس صوت فلاش الكاميرات وهي تلتقط الصور له واختفى هدير الجماهير التي تهتف باسمه، وبدلاً من أن تكون لدى الرئيس في أسبوعه الأخير أجندة حافلة بالانشغاط وجد نفسه يلعب دور الضحية وخرجاً غير مشرف من منصبه، ووفقاً لن حوله فقد استهلك ترامب أيامه الأخيرة وهو يراقب انهيار رئاسته بما في ذلك مناقشات عابرة مع مساعديه حول إمكانية استقالته، إلا أنه طلب منهم الإغلاق على الموضوع ومنع ذكر نيكسون آخر أمريكي يجبر على الاستقالة من منصبه أمامه، وطلب من مستشار له في حوار جرى قبل فترة لا يذكر اسم الرئيس السابق. وفي حوار عابر حول استقالته جرى الأسبوع الماضي قال لعدد من الأشخاص إنه لا يستطيع التعويل على نائبه مايك بنس للعفو عنه كما فعل جيرالد فورد مع سلفه نيكسون.

طعم الرئاسة!

ولأنه راغب في تذوق طعم الرئاسة وحتى النهاية فقد طلب التحضير لحفلة وداع كبيرة في يوم التنصيب الأخير المقبل، وذلك بناء على أشخاص على معرفة بالأمر وقيل أن يركب الطائرة كرئيس لآخر مرة إلى بالم بيتش في فلوريدا. ولكن الإشارات حول رحيله المرتقب واضحة في كل مكان وأسماء نافذة مكتبه حيث علق العمال راية عليها 2021 تنصيب بايدن - هاريس، وذلك من على منصة مؤقتة. وكانت واضحة من مقر إقامة المتكون من ثلاث طبقات. وفي داخل البناية كان ترامب يحاول مواجهة تداعيات محاكمته الثانية وتلصق دائرة المحيطنين معه وفي مزاج منهجم. وقال أشخاص تحدثوا إليه إنه يشعر وبشكل متزايد بالخوف والقلق مما ينتظره من مصائب مالية وقانونية عندما يصبح مواطناً عادياً، ويغنيها المحاسن والشكسارون القانونيون حيث يحاول تشكيل فريق قانوني لمواجهة محاكمة ثانية في وقت يدرس فيه إمكانية العفو عن نفسه ومناخه. وزاد سخطه من الجمهوريين الذين يشعرون أنهم تخلوا عنه في ساعة الشدة بين فهم قادة الحزب الجمهوري في مجلسي النواب والشيوخ، وتناشده مساعده تسجيل خطاب إما مسجلاً أو إلقائه مباشرة يكون بمثابة خطاب وداعي يدعم إنجازاته، لكنه لم يبد اهتماماً أو التزاماً، وقام بنس بممارسة ما تبقى من مهام للرئيس حيث زار يوم الخميس الحرس الوطني الذين نشروا في مبنى الكابيتول أو زيارة العاملين في البيت الأبيض لوداعهم. ويحضر فريق ترامب للخروج من البيت الأبيض للمرة الأخيرة، ذلك أنه لم يتبق سوى

أيام قليلة على الرئاسة، فيما غادر عدد منهم. ومن ظل يحضر إلى المكاتب ركزوا على انتمام عملية الخروج أو للمة ما تبقى لهم من أشياء. وظهرت يوم الخميس نشاطات انتقال بوجود شاحنات رمادية أمام مكتب مدير طاقم البيت الأبيض مارك ميدوز حيث شوهدت زوجته ديبى وهي تنقل درجا محشوا من مكتبه. أما المكتب الإعلامي للبيت الأبيض في السابق العلوي فقد بات فارغاً، وأصبحت المكاتب التي كان العاملون يجلسون عليها أمام مكتب السكرتير الإعلامي فارغة.

وبدأت كايلى ماكينى التي لم تظهر خلال الأيام الأخيرة في محاكمة ترامب بترتيب أوقافها للخروج، وظهر وزير التجارة ويلبر روس في مقابلة تلفزيونية من بالم بيتش. وحظى لاري كودلو مدير المجلس القومي الاقتصادي بتصفيق وهو يغادر البناية، ويركز ما تبقى من مستشارين على عمل أخير وهو تنظيم خروج حافل للرئيس من البيت الأبيض في صباح يوم تنصيب بايدن، حيث ستكون المرة الأخيرة التي يتحرك فيها البناية كرئيس، ويتوقع ترامب حشداً كبيراً يصطف لوداعه. مع أن عدداً من مساعديه وحلفائه شجعوه على حضور حفل أداء بايدن للقسم، ورغم سؤاله البعض منهم إن كان عليه الحضور إلا أن قلة تتوقع وجوده في يوم التنصيب. وأخبر ترامب عدداً من مساعديه أنه لا يحب فكرة خروجه من البيت كرئيس سابق وركوب طائرة ليست الطائرة الرسمية، ولا يحب فكرة طلب استخدامها لآخر مرة من بايدن حسب مسؤولين على اطلاع بالأمر. ولم يقرر ترامب بعد ترك رسالة لبايدن على «رزيوليوت سيدس» في المكتب البيضاوي مع أن بعضاً من مساعديه شجعوه على مواصلة التقاليد.

وكان ترامب في بداية حكمه يحب اطلاع زواره على الرسالة التي تركها له باراك أوباما وشملت السطر المعروف «بعيداً عن الشد والجذب للسياسة اليومية، فالأمر يعود لنا لتلك أدوات الديمقراطية على الأقل قوية كما وجدناها». وكان ترامب سيغادر البيت الأبيض قبل يوم من حفل تنصيب بايدن، لكنه سيغادر في صباح 20 كانون الثاني/يناير على طائرة تابعة للمارينز وستكون واضحة لبايدن الذي سيقتضي الليلة قبل الحفل في بلير هاوس

القريب من قصر القرارات، وعرضت وزارة الخارجية عليه ووجهت استخدامه لا الرئيس الذي رفض الاتصال مع بايدن والسيدة الأولى. ولا تزال تفاصيل مغادرة ترامب غير واضحة، مع أنه يجب أن يكون خروجه في احتفال رسمي وبطريقة عسكرية، وسواء حدث هذا أم لا في البيت الأبيض أو القاعدة الجوية المشتركة في أندروز أم مطار بالم بيتش فاختار لا تزال تحت النظر. وسيذهب ترامب إلى ناديه في ماري إي لاغو بالم بيتش مساء يوم التنصيب حيث تنتهي ولايته رسمياً.

تسليم الزر النوي

وسيكون بعد الرئيس المنتهية ولايته عن الرئيس المقبل بحوالي ألف ميل مهمة لوجيستية معقدة. فتسليم الكرة النوية الموضوعه في حقيبة تزن 45 رطلاً وترافق الرئيس في أي مكان يذهب إليه لن يكون سهلاً مثلما كان الرجلان في مكان قريب. وقال مصدر مطلع أن الضابط العسكري للبيت الأبيض سيستأجر من وجود كرتين لبايدن واحدة مع ترامب وأخرى جاهزة لبايدن، كما أن الشيفرات النووية التي يحملها ترامب والمسجلة في بطاقة تعرف بـ«البسكويت» ستوقف عن العمل حالة انتهت ولايته. ومع أن ترامب لا يزال متمسكاً بفوزه بالانتخابات إلا أنه استسلم لواقع مغادرته البيت الأبيض وعودته كموطن عادي، حيث سيواجه الكثير من المشاكل القانونية والمالية التي برزت أثناء حكمه وتلك التي حرض عليها في الأيام الأخيرة من رئاسته، وأول مشكلة ستواجه ترامب هي محاكمته التي ستبدأ بعد تولي بايدن الحكم، وهو يركز على تجميع طاقم قانوني للدفاع عنه بعدما تدهورت علاقته مع محاميه ووديوجولياني الذي أمر مساعديه بعدم دفع الرسوم التي طالبه بها، وطلب عدد من المقربين له التوقف عن الاستماع لجولياني بسبب معلوماته المظلمة. وبدلاً من ذلك يتطلع ترامب للتعامل مع المحامي المحافظ جون إيستمان الذي أخبر الرئيس أن ينس يمكنه وقف عملية الصداقة على فوز بايدن في الانتخابات. وكان مختطفاً في هذا الكلام، ولم يستعد مصدر انضمام إيستمان لفريق الدفاع

عن ترامب. وقال مسؤولون إن زعيم الجمهوريين ميتش ماكونيل لن يصوت لإدانة ترامب، لكن ماكونيل الغاضب من الرئيس يريد أن يظل الموضوع مصدر قلق لترامب في أيامه الأخيرة. وحسب مقربين من الرئيس فقد كان قلقاً من المشاكل القانونية التي تنتظره قبل انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر ولكنها زادت منذئذ. ولكنه هاجم المحامين والمساعدين وطلب منهم مساعدته خاصة بعد أحداث الكابيتول. وهو ما كان سبباً في شريط الفيديو الذي سجله يوم الأربعاء وأكد فيه شجبه للعنف. وقال مسؤولون إن الرئيس فكر للعفو عن نفسه رغم نصيحة المحامين له بأن الفكرة غير قابلة للتطبيق. وتردد ترامب في تسجيل الفيديو حتى لا يظهر بمظهر من أنهن تحت الضغط أمام أنصاره. وقبل تسجيل الفيديو بعد ضغوط من السناتور ليندزي غراهام، وميدوز وجار كوشنر صهره، واكتشف ترامب تداخلاً بين الشعب وأثاره على فرصه الاقتصادية عندما قررت رابطة لاعبي الغولف المحترفين حرمان واحد من ملاعبه في نيو جيرسي من تنظيم مباريات للعولف.

وهناك مشكلة أخرى نبعث من الشغب وهي مكتبة الرئيس التناكسية. فقيل اقتحام مبنى الكابيتول كان هناك حديث عن تامين أرض في فلوريدا ومنح إدارتها لدان سكايفانو، الذي يعد من أقدم مساعديه. والسؤال يدور الآن حول من سيطرح المكتبة في المناخ الحالي، وكان قرار رابطة لاعبي الغولف المحترفين تجريد ه من شرف تنظيم المباريات ضربة له ومنح صورة عن الحياة التي سيقودها في مرحلة ما بعد الرئاسة دون صخب أو أضواء تعود عليها. وبالتأكيد فقد قضى الأيام الأخيرة في داخل البيت الأبيض فوض كاميرات توثق تحركاته أو جمهور يهول له. ولم يبق من الدائرة المخادعة إلى والتي رافقه طوال رئاسته سوى سكايفانو ومدير طاقم الشخصى جوني ماكينى الذي سيرافقه حتى مغادرته البيت الأبيض. وفي الأسابيع الأخيرة ناقش الرئيس نظريات الأفارقة مع مستشاره السابق ستيفن بانون الذي يواجه اتهامات فدرالية، ذلك أنه نعى جانباً المساعدين الذين أخبروه بأمر لا يجب سماها.

«نيويورك تايمز»: بومبيو حرق كل الجسور... أنانية على حساب المصالح القومية ليست سمة الرجل الوطني أو الشريف

تحت عنوان «وزير الخارجية بومبيو لم يترك جسراً إلا وحرقه» نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» افتتاحية حول إرث مايك بومبيو الكارثي والذي قالت إنه حرق كل الجسور. وقالت إن إدارة دونالد ترامب وهي في طريقها إلى الباب للخروج تعمل ما بوسعها لجمع الحياة صعبة للإدارة المقبلة. وأضافت «في الوقت الذي يقترب فيه من السيد للخروج المخجل، يتشغل وزير الخارجية مايك بومبيو ويصخب بحرق الأرض التي تركها».

وبعداً عن شجب نمطي موجز للعنف في «الكابيتول هيل» الأسبوع الماضي لم يظهر بومبيو إلا ندماً قليلاً أو قلقاً مما حدث. وبالتأكيد لم يعترف بالدور المركزي الذي لعبه ترامب في التحريض عليه. ولكنه لم يكن خاملاً، فعلى مدى الأسبوع الماضي أطلق العنان لسلسلة من القرارات هادفاً هو تعقيد عمل خلفيته في وزارة الخارجية وقد ما يستطيع. وشملت قائمة القرارات وضع كوبا على قائمة الدول الراحية للإرهاب ووصف الحركة الحوادية في اليمن ضمن الحركات الإرهابية وخفف القيود على التواصل بين الدبلوماسيين الأمريكيين والمسؤولين في تايبان وأطلق زعمه بأنه إيران أصبحت «مركز» تنظيم القاعدة وأصبحت بالتالي «افغانستان جديدة». وفي الوقت نفسه كان بومبيو ناشطاً على منصات التواصل الاجتماعي ينشر تغريدات منذ بداية العام يتحدث فيها عن «إنجازات» وزارته في الخارج، والتي يرى فيها الحلفاء في الخارج والعاملون في الوزارة أنها «هبة» مثل قرار الانسحاب من معاهدة القوى النووية متوسطة المدى واتفاقية باريس للمناخ والاتفاقية النووية مع إيران.

وتعلق أن بعض القرارات التي اتخذها بومبيو الأسبوع الماضي كان يمكن الدفاع عنها لو اتخذت في سياق سياسة خارجية متماسكة ومنسجمة. ولكن اتخاذها قبل أيام من رحيل الإدارة فالهدف الرئيسي والخبيث منها هو زرع العقبات، أو كما وصفها بعض المعلقين بالقتابل والفتخات، أمام إدارة جوزيف بايدن ومرشحها لتولي الخارجية وهو أنتوني بلينكن. ولن يؤدي وضع كوبا من جديد على قائمة الدول الراحية للإرهاب إلا لتعقيد جهود بايدن البحث عن علاقات أفضل والتي بدأها الرئيس باراك أوباما، ورشوة تافهة للمنفعين الكوبيين في فلوريدا. الأمر نفسه مع تصنيف الحركة الحوادية في اليمن فهي خدمة واضحة للسعودية والتي حاولت هزيمة المتطرفين عبر حملة تصف جويي بدعم أمريكي تسببت بمعاناة لا يمكن وصفها للمدنيين في اليمن. وبلا شك، قام الحوثيون الذين تدعمهم إيران بارتكاب حصتهم من الجرائم، إلا أنهم طرف مهم في أي حل سلمي للحرب الحوادية التي مضى عليها ستة أعوام، وبشكل أهم في عمليات توزيع الإغاثة الطبية والأغذية في منطقة وصفتها الأمم المتحدة بأنها تواجه «أسوأ كارثة إنسانية».

وربما نظر لتخفيف القيود على اتصالات المسؤولين الأمريكيين مع تايبان على أنها لفتة قوية لدعم الحكومة الديمقراطية في تايبية. ولكن الولايات المتحدة أظهرت دعمها للجزيرة عبر طرق عدة ولا حاجة لبايدن لأن يكون لديه أذاع جديد حيث سيتولى مهمة الملف المحقق والمخوف بالخاطر مع بكين. وفي يوم الثلاثاء أعلن بومبيو عن بناء تنظيم القاعدة، المسؤول عن هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001 قاعدة له في إيران وقال «هم شركاء في الإرهاب، هم شركاء في الحقد» وبدون أن يقدم أي دليل، بل وسارع المسؤولون إلى تخفيف تصريحات الوزير ومناقضة ما قاله بومبيو كذريعة لتشيطنة إيران، وهي فكرة ظلت مهمينة على الإدارة منذ توليها السلطة قبل أربعة أعوام. مما يجعل أي جهود لبايدن كي يعيد الحياة للاتفاقية النووية الصعبة. وربما خدمت سياسة حرق الجسور بومبيو بين الناخبين حالة قرر الترشح لأعلى منصب في البلاد بالأعوام المقبلة. وكما هو متوقع. إلا أن الأنانية على حساب المصالح القومية ليس سمة دبلوماسي شريف أو وطني. وهي مشاعر عامة لدى العاملين في وزارة الخارجية الذين أخفوا ساعات سرية لعد الدقائق حتى يتحول بومبيو لمواطن عادي مرة أخرى.

«إيكونومست»: هل «ذا لاين» السعودية حلم جديد ينضم للمشاريع المكلفة الأخرى غير الضرورية في الخليج؟

تساءلت مجلة «ايكونومست» في تقرير لها عن الخطة السعودية لتطوير مدينة صدقة للبيئة «ذا لاين»، وإن كانت ستظل مجرد خطة أم أنها ستتحقق. فحسب الخطة فهذا التطوير الحضري للمدينة الجديدة داخل مشروع مدينة نيوم سيكون خالياً من السيارات والطرق والإنشاءات الكربونية. وقالت المجلة معلقة: «ربما كانت أم خطط التسويق، فالنشرة تقدم عرضاً مغرياً لسكان المدن اللقيين من غابات الإسمنت الملوثة، ولماذا تفتدي حياتك عاتقا في زحام الطرق أو المواصلات المزدحمة؟ فربما قد يحل مشروع المدن خيارات أفضل لو قدمت لهم الفرصة للبدائية من الصفر، وهذا هو على الأقل التفكير وراء ذا لاين».

وتصنيف المجلة أن المدينة المقترحة داخل نيوم، مدينة المستقبل

التكنولوجية التي يخطط لبنائها على الساحل الشمالي - الغربي للسعودية بطول 170 كيلوم متراً ستكون خالية من مشاكل الغرامات حول مواقف السيارات أو التطبيقات المتعلقة بوقوفه لأنه لن تكون هناك سيارات ولا حتى شوارع للسياسة عليه. وستكون عوضاً عن ذلك حلاً حضرياً يستطيع سكانها الوصول إلى أي مكان مشياً على الأقدام لمدة لا تزيد عن خمس دقائق. وبالمناسبة للإنسان العادي، فهذا مسافة 400 متر، وأقصر من المشي بين بنايتين في مناهنات ولكنها كافية لكل شيء من المدارس والعيادات الطبية إلى المتنزهات.

إلا أن النشرة الترويجية صمتت حول الجو، فحرارة الصيف في المنطقة تصل إلى 40 درجة مئوية بطريقة لا يمكن النسي فيها، وربما تم

التغلب عليها ذلك أن قوانين الغيزياء تبدو كذلك. ولكن لو أراد واحد من سكانها الذين سيبلغ عددهم مليون نسمة الذهاب بعد في رحلة أول مسكون ممتعة، فليعتبر الفائق السرعة سيقتصر أطوال رحلة إلى 20 دقيقة فقط. ولو أراد بعض المسافرين زيادة السرعة فهذا يعني السير بمسافة 510 كيلومترات بالسرعة، أي بسرعة تزيد بنسبة 25٪ عن القطر الرصاصية الذي لم ينته فحصه بعد في اليابان بعد. وسيتم تشغيل كل هذا عبر طاقة مستدامة دون انبعاثات كربونية.

وأعلن عن نيوم التي تجمع بين الكلمة «نيو» الإغريقية والمستقبل العربية وتم الحديث فيها عن روبات وسيارات طائرة وغير ذلك من قمر صناعي إلى شاطئ مشجع. ومن الواضح أن المستشارين الأجانب حصلوا على العقود لصياغة عقود خيالية.

«لوموند» تروي جحيم المهاجرين الإثيوبيين في اليمن

باريس - «القدس العربي»

من آدم جاين:

الغاية، تحت رحمة المهريين والمتطرفين اللوثيين، محدثة عن السيد «الديبسي» البالغ من العمر 29 عاماً، وهو أحد المهريين الرئيسيين في محافظة شبوة في الصحراء جنوب اليمن. ففي كل عام، ينقل هذا الشاب آلاف المهاجرين من منطقة القرن الأفريقي إلى ميناء بوساسو الصومالي، مقابل مبالغ مالية قد تصل إلى أكثر من ألفي يورو، حيث يعبرون من قارة إلى أخرى عبر خليج عدن، ويحاولون عبور اليمن الغارق في الحرب للوصول إلى المملكة العربية السعودية المجاورة. وإذا ما توفي أحد هؤلاء المهاجرين،

الذين قدم العديد منهم من منطقة تيغراي الإثيوبية، يقوم المهرب اليمني بدفع جثثهم في مكان سرّي، بعد إخراجها من الشرحة، كما يروي هو بنفسه. وأشارت «لوموند» إلى المنظمة الدولية للهجرة، التي ذكرت، في إحصاء جزئي لها، أن 139 ألف شخص سلكوا هذا الطريق عام 2019 يأتي نحو 90٪ منهم من إثيوبيا. لكن في عام 2020 تراجع هذا التدفق تقريبا، وانخفض عدد المسافرين إلى 37 ألف شخص. وأغلقت الحدود ونقاط التفتيش بسبب جائحة كوفيد -19. والسلطات المختلفة في اليمن، الغارقة في حرب أهلية منذ عام 2015 تنهت المهاجرين



رحلة الأثيوبيين الصعبة إلى السعودية (صورة خاصة بصحيفة «لوموند»)

وسط دعوات لتصعيد المقاومة للتصدي لمخططات نهب الأراضي الضفة تنتفض ضد الاستيطان... مواجهات في مناطق التماس توقع إصابات بنيران الاحتلال... والفلسطينيون يصيبون جنديا بالحجارة



مواجهات مع جنود الاحتلال في الضفة الغربية



الطرق الرئيسية، ما أدى إلى إصابة العديد منهم. ولوحظ أن هجمات المستوطنين ازدادت همة، منذ أكثر من شهر، وطلت اعتداءاتهم الجديدة مزارعين ومواطنين يقطنون في مناطق قريبة من المستوطنات، وكذلك الأطفال. وذكر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة أو "أونسا"، في تقريره الذي رصد الهجمات الاستيطانية خلال الأسبوعين الماضيين، أن السلطات الإسرائيلية هدمت أو صادرت 34 مبنى فلسطينياً خلال الأسبوعين الماضيين. وفي السياق، كان الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، قد قال إن محاولات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو الهجومية للاستيلاء على مزيد من أراضي دولة فلسطين، بدعم أمريكي -لن تخلق أية شرعية ولن يسمح الشعب الفلسطيني باستغلال نتانياهو لحملة الانتخابية لسرقة الأرض الفلسطينية".

وشدد على أن الاستيطان كله غير شرعي ومخالف للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن بما فيها قرار 2334، وأنه "لن يكون هناك أمن أو استقرار في المنطقة دون إقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران بعاصمتها القدس الشرقية".

وكعادتها استبقت قوات الاحتلال انطلاق الفعاليات الشعبية الواسعة المنعقدة بخطه الضم والاستيطان، ونفذت حملات تفتيش واعتقال شملت الشباب عند نوابه الهوى أبو ليلى (18 عاماً) بعد مهاجمة منزل عائلته في بلدة الطور بالقدس المحتلة.

جاء ذلك في إطار الإجراءات القمعية التي تصارحها سلطات الاحتلال ضد سكان الضفة، لثنيهم عن المشاركة في الفعاليات المناهضة للاستيطان.

يثير حظيرة الفلسطينيين، باعتبارهم "خطأ أحمر"، وطلبت مؤسسات دينية بتدخل دولي عاجل، لوقف تصعيد الاحتلال.

وجدير بالذكر أن حالة الغضب الشعبي تصاعدت في كافة مناطق الضفة، خاصة في مناطق التماس مع الاحتلال والمستوطنين، في إطار الخطط الشعبية الرامية لمنع تنفيذ الخطط الاستيطانية الجديدة، حيث أن قيادة القوى الوطنية والإسلامية دعت لتصعيد المقاومة الشعبية عند كل نقاط التماس. وخلال الأسبوع الماضي، زادت هجمات قوات الاحتلال على المناطق الفلسطينية، ضمن خطط تكريس الاستيطان، فهدمت العديد من المنازل والمنشآت الزراعية والصناعية، كما أخطرت مواطنين آخرين بهدم منازلهم في عدة مناطق بالضفة الغربية، علاوة على قيامها بتجريب أراض زراعية، وجرمان المزارعين من الوصول لحقولهم.

وتهدف سلطات الاحتلال من وراء تلك الأفعال لدفع السكان إلى ترك أراضيهم قسراً، حيث ترفض حكومة الاحتلال الانصياع لمطالبات المجتمع الدولي، الذي يؤكد مراراً على عدم شرعية الاستيطان في كافة أراضي الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، التي يعمل الاحتلال حالياً على تنفيذ مخطط يهدف إلى تقطيع أو أصرها، وفصل مدينة القدس عنها بشكل كامل.

كذلك نفذ المستوطنون خلال أيام الأسبوع الماضي، سلسلة اعتداءات على المواطنين، خاصة المزارعين، التي اشتملت على تخريب مزرعات وتكسير وقطع أشجار، ومحاولات عدة لإقامة "بؤر استيطانية" جديدة، من خلال مصادرة أراض فلسطينية، وتنفيذ هجمات بالأسلحة والعصي على مزارعين ومواطنين خلال سيرهم على

القديمة من أداء صلاة ظهر الجمعة في المسجد الأقصى، بحجة محاربة فيروس "كورونا"، ورغم ذلك تمكن عدد من السكان القاطنين على مقربة من المسجد من اجتياز الحواجز العسكرية، وأداء صلاة الجمعة، في إطار الفعاليات الرافضة لخطط الاحتلال الرامية لتحويل المسجد، وتحويل أحد مصلياته إلى "كنيس يهودي".

وخلال الأسبوع الماضي، شهد المسجد الأقصى العديد من الاعتداءات، حيث قامت جهة تابعة للاحتلال بأعمال مسح للباحة قبة الصخرة المشرفة، بعد أيام من دعوات جماعات استيطانية، بتفكيك الصخرة، لإقامة "الهيكلم المزمع"، وذلك بعد أن كشف عن مواصلة الاحتلال أعمال الحفر أسفل المسجد.

وأكد مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية أن سلطات الاحتلال تعمل على تكثيف مشاريعها التهودية في محيط المسجد الأقصى المبارك خاصة في منطقة القصور الأموية، مشيراً إلى أنه لا يكاد يمر يوم دون تسجيل خرق أو انتهاك، فوق الأرض أو تحتها، وطلب المجلس سلطات الاحتلال بالابتعاد عن إثارة الأزمات، وافتعال الأحداث في المسجد الأقصى المبارك، ووقف كل الأعمال الاستفزازية التي تشجع المستوطنين على استباحة المسجد.

وحذر قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، من مخططات إسرائيلية تسعى لتنفيذها دولة الاحتلال بحق الحرم القدسي الشريف.

إلى ذلك أقيمت سلطات الاحتلال على إغلاق الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل للجهة ذاتها، رغم أن السجين مصفان أنهم إسماعيليان، ولا علاقة للاحتلال بهما، وهو ما

المواطنون كالعادة خرجوا في مسيرة سلمية انطلقت من وسط البلدة، تجاه المنطقة المذكورة.

وحسب تقارير إسرائيلية، فإن جندياً إسرائيلياً، أصيب جراء رشقه بالحجارة في وجهه، خلال المواجهات التي شهدتها بلدة الغفير.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت قبل يومين 16 من سكان البلدة، بينهم أمين أبو عليا، والد الشهيد علي، الذي استشهد بدايات الشهر الماضي، خلال فعالية مشابهة، وقال الرجل إن جنود الاحتلال هددوه بقتل أبنائه أسوة بشقيقهم الشهيد.

وفي الخليل، أصيبت سيدة بقنبلة غاز، والعشرات بالاختناق، فيما اعتقل جنود الاحتلال رجلاً مسناً، خلال قمعهم لسيارة سلمية في مسافر يطا، جنوب الخليل، وجاء ذلك بعد أن أدى المواطنون صلاة الجمعة على مدخل قرية لتونة، تضامناً مع أهالي تلك المنطقة الذين يتعرضون لاعتداءات مستمرة من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين، ورفضاً لسياسة التطهير العرقي التي ينتهجها الاحتلال بحق سكان المسافر. وانطلق المواطنون عقب الصلاة في مسيرة شعبية شارك فيها متضامنون أجانب ونشطاء سلام، وقامت قوات الاحتلال بإغلاق كافة الدخايل المؤدية لقرية التونة لمنع تنظيم هذه الفعالية.

وكعادة الأسابيع الماضية، أقام المواطنون صلوات الجمعة في عدة أماكن مهددة بقرارات الضم والمصادرة، لصالح توسعة المستوطنات، بناء على دعوات قيادة الفصائل وهيئة مقاومة الاستيطان.

وفي القدس المحتلة، أقيمت سلطات الاحتلال على قرارها الخاص بمنع أهالي المدينة المقدسة من خارج البلدة

رام الله - «القدس العربي»:

تواصلت أمس حالة الغضب الشعبي التي تعم كافة مناطق الضفة الغربية، تغييراً عن سياسات الاحتلال والاستيطان. واندلعت في مناطق التماس المواجهات الغاضبة، وأسفرت عن سقوط عشرات الإصابات من كرفل قديم شمالاً وحتى مدينة الخليل جنوباً، وذلك تلبية لدعوات تصعيد المقاومة الشعبية في كل مناطق التماس والاستيطان، التي أطلقتها قيادة الفصائل الفلسطينية.

ونزل سكان بلدة كفر قدوم التابعة لمدينة قلقيلية شمال الضفة، في تظاهرة شعبية حاشدة، انطلقت بعد صلاة الجمعة، ضمن الفعاليات الجماهيرية المنعقدة بالاستيطان، واعتدى جنود الاحتلال على المحتجين، وأطلقوا صوبهم الرصاص المعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما تسبب في وقوع أربع إصابات بالرصاص المغلف، والعشرات بالاختناق.

ويظم أيضاً بشكل أسبوعي أهالي مدينة سلغيت فعالية شعبية، بدعوة من فصائل منظمة التحرير، وهيئة مقاومة الجدار ومؤسسات فعالية شعبية، نشاطات في المناطق المهدهة بالمصادرة لصالح مشاريع الاستيطان.

وفي السياق، أصيب شاب بجروح ظهر الجمعة، برصاص جنود الاحتلال خلال مواجهات في قرية المغفر شمال رام الله وسط الضفة، وقالت مصادر من البلدة إن الشاب أصيب بالرصاص المعدني المغلف بالمخاط، فيما أصيب عدد آخر بالاختناق جراء إطلاق الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع اتجاه المواطنين الذين وصلوا إلى منطقة "القلع شرق القرية، المهدهة بالمصادرة لإقامة مشاريع استيطانية، حيث كان

إصابات جديدة في صفوف المعتقلين وتجاهل فحص المخالطين سلطات الاحتلال تواصل إهمال الأسرى طيباً وتحذيرات من خروج أعداد المصابين بكورونا عن السيطرة

غزة - «القدس العربي»:

لا تزال أعداد الأسرى الفلسطينيين المصابين بفيروس "كورونا" تتزايد يوماً بعد يوم، بسبب سياسة "الإهمال الطبي المتعمد" التي تتبناها سلطات الاحتلال، ومن أبرزها عدم أخذها عينات من الأسرى المخالطين لعرفة إن كان الفيروس قد وصل إليهم، لأخذ الاحتياطات اللازمة.

وقال نادي الأسير إن عدد الإصابات بفيروس "كورونا" بين صفوف الأسرى في سجون الاحتلال، أخذ بالارتفاع بشكل متسارع، وتجاوز منذ بداية انتشار الوباء عدد الإصابات التي سُجّلت اليوم في عدة أقسام في سجن "ريمون" والنقب، أكثر من 245 إصابة. وأضاف في بيان أصدره، أن إدارة سجون "ريمون" رفضت استكمال أخذ العينات اليوم من الأسرى في قسم 1، وأبلغتهم بأنها ستقوم باستكمالها غداً الأحد، الأمر الذي يُشكل "جريمة"، لافتاً إلى أن المماثلة في أخذ العينات وفي إعلان نتائجها، ساهمت في اتساع دائرة المخالطين بين الأسرى، وازدياد الإصابات داخل القسم.

وأوضح أن غالبية الأسرى الذين أصيبوا مؤخراً جرى نقلهم إلى قسم 8 وهو القسم الذي خصصته إدارة سجون الاحتلال للمصابين منهم، وهناك معلومات أولية تشير إلى أن إدارة السجون ستقوم بتخصيص أقسام أخرى لعزل الأسرى المصابين مع الارتفاع المتزايد في الإصابات.

وفي هذا السياق، لا يزال الأسير ياسل عجاج (45 عاماً)، من طولكرم، يمكث في العناية المكثفة في مستشفى "سوروكا"، جراء إصابته بفيروس "كورونا"، دون معلومات دقيقة حول وضعه الصحي.

ولا تستخدم سلطات الاحتلال إلا أسلوب "العزل المضاعف" كإجراء وحيد مع الأسرى المصابين، دون تقديم أدنى إجراءات الرعاية الصحية المطلوبة للمصابين.

وتؤكد المؤسسات التي تعنى بأوضاع الأسرى، أن بنية السجون بما فيها من إجراءات تكتيلية واسعة، جعلت الوباء وكل ما يتعلق به إلى أداة لتفكيك، لا سيما عملية المماثلة المنعقدة في اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع وصول عدوى الفيروس للأسرى، التي يُشكل السجناء المصابين الأول لها. ويشير نادي الأسير إلى أن إدارة السجون تحترق بوابئة الوباء، الأمر الذي يفرض ضرورة الضغط على الاحتلال لوجود لجنة دولية محايدة تُشرف على الأوضاع الصحية للأسرى، وذلك بعد أن رفض وزير الأمن الداخلي علناً، إعطاء القنحات للأسرى باعتبارهم لا يشكلون أهمية.

وجدير بالذكر أن مكتب إعدام الأسرى قال إن عدد المصابين بفيروس في قسم 4 بسجن ريمون بلغ 30 إصابة من أصل 98 أسيراً داخل القسم، فيما جرى تسجيل 16 إصابة جديدة في سجن النقب الصحراوي وإصابة أسير في قسم 10 بسجن مجدو.

وحذر أطباء وكبار في السن، ويشكي جميعهم من سوء المعاملة، وطريقها لـ "الخروج عن السيطرة"، لافتاً إلى أن قسم 8 في سجن ريمون المخصص لعزل الأسرى المصابين بفيروس "كورونا" غير قادر

ترجيحات بأن يحدد المرسوم الرئاسي 22 أيار موعداً للانتخابات التشريعية الفصائل تستعد إدارياً لـ "تجديد الشرعية" لقياس حجم الكتل الانتخابية وأسس برامجها

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تجري الفصائل الفلسطينية المقرر أن تشارك في الانتخابات الفلسطينية المزمع عقدها قريباً بناء على التوافق الأخير بين حركتي فتح وحماس، الاستعدادات الإدارية، خاصة وأن المرسوم الرئاسي يمواعيد هذه العملية من المقرر أن يصدر خلال أيام.

وهذه الخطوة تترقب عليها إجراءات أخرى، لها علاقة بالتأطير وتوزيع الكوادر على المناطق الجغرافية، لقياس نسبة الأصوات المحتملة أن تصوت لها، ومعرفة احتياجات المواطنين، لتضمينها في البرامج الانتخابية، وفي التخصصات التي ستكون على القوائم الانتخابية.

وستبدأ هذه التنظيمات بهذه التحركات، فور صدور المرسوم الرئاسي، الذي سيحدد مواعيد الانتخابات، التي ستطلق بالتشريع، ومن ثم وستكون هذه الفصائل لاحقاً، أمام دراسات معمقة لدراسة التحالفات، وكيفية تشكيل القوائم المشتركة، خاصة وأن العديد من التخصيصات المنصوية تحت لواء المنظمة، أقدمت على هذا الأمر في انتخابات سابقة، من أجل ضمان الحصول على التمثيل المناسب في البرلمان، خاصة وأن الانتخابات ستجرى وفق التمثيل النسبي الكامل، وكان عضو الجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة فتح، عزام الأحمد، قد قال إنه من المتوقع أن يسلم الرئيس محمود عباس في الـ 20 من هذا الشهر المراسم الخاصة بإجراء الانتخابات، للجنة الانتخابات المركزية.

ورجح أن تجري الانتخابات التشريعية في الـ 22 من شهر مايو/ أيار المقبل، على أن تجري الانتخابات الرئاسية بعد ذلك بشهرين، وبعدها المجلس الوطني، مشيراً إلى أن انتخابات الوطني تختلف عن انتخابات المجلس التشريعي وأن

التمثيل فيه مختلف وله قانون خاص، وأكد أن الرئيس شدد على ضرورة أن يقوم الكتل الفلسطيني في اليوم التالي من تحديد موعد الانتخابات بإجراء حوار ومشاورات لإنتاج عملية الانتخابات والتوقيع على وثيقة شرف للالتزام بالجميع بنص القانون، على أن يتم العودة للمحاور بعد إنجاز الانتخابات لتشكيل حكومة واحدة وطنية لإنهاء حالة الانقسام سياسياً وقانونياً.

وأشار إلى أن التعديلات التي جرت على قانون الانتخابات تهدف إلى تعزيز الثقة بين كل الفصائل وتعزيز الاستحقاق الديمقراطي لأبناء شعبنا ومعالجة بعض المعوقات التي قد تقف وراء إنجاز الانتخابات.

وقبل أيام أصدر الرئيس عباس مرسوماً رئاسياً جديداً، نُشر في الإعلام الرسمي، أجرى بموجبه تعديلاً على قانون الانتخابات السابق، على قدم وساق للانتخابات المقبلة.

وقامت التعديلات لتواكب حالات التوافق الوطني الحاصلة حالياً، خاصة بين حركتي فتح وحماس، ومن أجل إطلاق عملية انتخابات وفق الفاهمات الأخيرة، وحتى لا يجري الطعن على تلك التوافق في حال ضمنت في العملية الانتخابية دون أي تعديل، وكذلك جاءت التعديلات لتوافق قرارات وتوجهات منظمة التحرير بـ "كوتة المرأة".

واشتملت التعديلات على زيادة كوتة المرأة من 20% إلى 26%، وعلى إلغاء شرط الالتزام بسياسة منظمة التحرير، الذي كان وارداً في القانون السابق، وذلك من أجل مشاركة حماس، غير المنصوية تحت لواء المنظمة، إضافة إلى نص بإجراء الانتخابات بالتتالي، بدلاً من أن تكون متزامنة، وفق ما ورد في بنود القانون الذي أجرى تعديل عليه، حيث تبدأ بالتشريعية ومن ثم الانتخابات الرئاسية والمجلس الوطني.

يشار إلى أن التجهيز للانتخابات يتوافق مع تحركات واتصالات سياسية يجريها مسؤولون فلسطينيون مع مسؤولين عرب ودول أقليمية لعبت دوراً في التقارب الأخير، ومهد الطريق للانتخابات.

والتقى قبل يومين أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب، مع السفير التركي في القدس، أحمد رضا بيمير، وأطلعته على آخر التطورات على الساحة الفلسطينية،

اتهامات متبادلة بين وزير العدل المغربي والبرلمان بسبب مشروع القانون الجنائي

الرباط - «القدس العربي»

من ماجدة آيت لكواوي:

بعد ولايتين تشريعتين في كنف دستور 2011 ما يزال مشروع القانون الجنائي يراوح مكانه، بعد أن عُرض في المجلس الحكومي بتاريخ 9 حزيران/يونيو 2016، خلال الحكومة السابقة (حكومة عبد الإله بن كيران) وجرت إحالته على مجلس النواب، ثم على لجنة العدل والتشريع في مجلس النواب.

ومن بين أهم التعديلات التي تضمنها المشروع الجديد، مواد تنص على تجريم التعذيب والإبادة الجماعية، والاتجار بالبشر، والإثراء غير المشروع، والتحرش الجنسي. وحافظ القانون على تجريم الإجهاض، والعلاقات الجنسية خارج الزواج، كما أبقى على عقوبة الإعدام، وهي قضايا أثارت خلافات واسعة داخل المجتمع.

تأخير المصادقة على مشروع التعديل على القانون الجنائي خلف قلقاً في أوساط الحقوقيين والمهتمين بالشأن السياسي في المغرب، داعين البرلمان والحكومة إلى تسريع مناقشته والمصادقة عليه، مع الاستجابة لختلف التعديلات التي طالبوا بها.

وزير العدل يقطر الشمع

الخلافات التي تحدث عنها الوزير تتعلق بسبب فرق الأغلبية توقيعها من لائحة التعديلات المقدمة بشكل مشترك، بعد أن قام حزب «العدالة والتنمية» بسحب تعديل متوافق عليه حول تجريم الإثراء غير المشروع، حيث باذر رئيس فريق «التجمع الدستوري» بتوجيه رسالة، أعلن فيها أن فريقه أصبح غير معني بالتعديلات، وطلب وقتاً كافياً لتقديم تعديلات خاصة بفريقه، ليوجه رئيس «الفريق الاشتراكي» بدوره رسالة طلب عبرها سحب توقيع الفريق على تعديلات فرق الأغلبية متمسكا مهلة كافية لتقديم تعديلات الفريق الخاصة.

اتهامات متبادلة

رداً على تصريحات الوزير، قالت بنينة القروري، عضو لجنة العدل والتشريع في مجلس النواب المغربي، إن ما أورده الوزير يوكسه لا يتحمل أي مسؤولية في عرقلة القانون الجنائي هو غير صحيح وعار من الصحة. وأوضحت النائبة البرلمانية عن حزب «العدالة والتنمية» في تصريح لـ«القدس العربي» أن آخر مناقشة لأعضاء اللجنة جمعتهم بالوزير كانت حول مشروع الميزانية الفرعية لوزارته، وتوجهوا له بمجموعة من التساؤلات حول أسباب عدم استجابته لطلبات لجنة العدل والتشريع للمصادقة على التعديلات المقدمة من طرف البرلمانين على مشروع القانون الجنائي.

جواب بن عبد القادر، وفق القروري، كان تأكيد «بتوصله بالتعديلات وأنه يحتاج للوقت اللازم من أجل الاستشارة مع رئيس الحكومة حول طبيعة التعديلات التي ينبغي أن يوافق عليها والتي يجب أن يرفضها» متابعاً أن الحثييات التي يسردها وزير العدل في تصريحه الصحافي لـ«الأخبار» مرتبطة بفترة سابقة قبل فترة فتح أجل جديد للتعديلات، في إشارة إلى العرقلة التي حصلت بخصوص النقطة المتعلقة بالإثراء غير المشروع، وسحب العدالة والتنمية لتوقيعها على التعديل.

وأبرزت المتحدث أن أعضاء اللجنة وبعد مناقشات طويلة، اتفقا على فتح أجل جديد ليقدم كل فريق تعديلاته من جديد وهو ما تم فعلا، وانتهى الأجل منتصف أيلول/سبتمبر قبل أن يتم إرسالها لوزير العدل، وأكدت: «أكثر



وزير العدل محمد بنعبد القادر

من ذلك، وجه رئيس اللجنة رسالة لرئيس مجلس النواب يخبره باننا وضعنا التعديلات وطلب منه القيام بالتصريح لبرمجة القانون».

في نظر رشيد لزرق، المتخصص في الشؤون البرلمانية، يعطي ملف إخراج القانون الجنائي مجالا للمناقشة السياسية في ظل «غياب وزير قادر على الإقناع، وليس الهروب كما يفعل الوزير الحالي محمد بن عبد القادر، رغم أن تعديل القانون الجنائي حاجة مجتمعية ملحة تفرض ملامة النصوص مع ظروف وأحداث مستجدة» وفق تعبير المتحدث.

ولفت أستاذ العلوم السياسية والقانون الدستوري في

جامعة ابن طفيل في القنيطرة، خلال حديثه لـ«القدس العربي» إلى جملة من الملفات المرتبطة بالقانون الجنائي والتعديلات التي سطرها عليه، من قبيل مسألة الحريات الفردية التي أفرزت العديد من القضايا قضائية حول تجريم الإجهاض، وفي قضية مكافحة الفساد وتجريم الإثراء غير المشروع الذي كاد يُفجر الحكومة.

في نظر لزرق، لم يحظ مشروع القانون الجنائي بعد بمصادقة البرلمان، وعرف تأجيلات عديدة على عهد بن كيران، وكذا على عهد العثماني، وذلك يرجع لكون حزب «العدالة والتنمية» يدفع في اتجاه تأجيل معركة الهوية، وفق تعبيره.وزاد المحلل السياسي أن كون الحكومة ائتلافية

والخوف من فقدان التحالف الحكومي، تخلى «العدالة والتنمية» عن وزارة العدل وعوضها بوزارة حقوق الإنسان بعد استتقلال النيابة العامة «حرصا منهم على ضرورة كبح أي تعديل في القوانين والاندفاع نحو ملامة التشريع المغربي مع الوثائق الدولية»، وقال أيضا: «تذكر جميعا مشروع قانون رقم 22.20 الذي يتعلق باستعمال شبكات التواصل الاجتماعي وشبكات البث المفتوح والشبكات المماثلة، الذي قدمه وزير العدل الحالي، والصراع المباشر بين مصطفى الرميد وعبد القادر، الذي لم يستطع مواجته بفعل عدم تخصصه القانوني، وخروج الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي إدريس لشكر، محاولا التنصل من مسؤولياته، قائلا إنه لم يطلع على مشروع القانون».

كل ما وقع يعطى مؤشرات على تداعيات يمكن أن تعرفها الأغلبية، وفق الأكاديمي المغربي لكون بن عبد القادر هو ممثل الاتحاد الاشتراكي في الحكومة، مما يفسح المجال لرئيس الحكومة سعد الدين العثماني، لتقديم اقتراح للملك من أجل إقالة محمد بن عبد القادر، أسوة بوزير الثقافة السابق حسن عبيبة».

الأستاذ الجامعي يرى أن مثل هذه القوانين تقرض المقاربة التشريعية، ما لم يعمل به بن عبد القادر في الوقت الذي كان يُنتظر فيه من وزارة العدل والحريات تحقيق مزيد من التواصل مع المجتمع الحقوقي، باعتباره شريكا رئيسيا في ترسيخ دولة الحقوق والحريات، والارتقاء بالمنظومة الحقوقية المغربية.

الإثراء غير المشروع

بالعودة إلى الإجراءات المزمع اتخاذها محاولة للخروج من عتق الزجاجة، أفصحته بنينة القروري لـ«القدس العربي» أن البرلمان سيمر خطوة برمجة مشروع القانون في غياب الحكومة، مع البت في التصويت حسب الأغلبية، وخلصت إلى أن هناك من يخاف من المصادقة على مشروع القانون، خاصة بالنسبة للمعلق بالإثراء غير المشروع، وأشارت إلى أن هناك ممانعة في أقرار جميع النصوص المتعلقة بمحاكمة الفساد، وأن هناك إرادة معاكسة لإرادة الإصلاح، والوزير يجب أن يعبر بصراحة في أي صفة هو، وفق تعبيرها.

المغرب يقرر السماح للأجانب المقيمين بالتصويت والترشح في الانتخابات البلدية

الرباط - «القدس العربي»:

ذكر مصدر محلي أن المغرب يتجه نحو السماح للأجانب المقيمين على أرضيه، بصفة قانونية، بممارسة حق التصويت والترشيح في الانتخابات البلدية المقبلة، بعد اتفاق بين وزارة الداخلية والأحزاب على ذلك خلال مشاورات بشأن القوانين الانتخابية، حسب ما صرح به زعماء أحزاب، منهم إدريس لشكر أمين عام حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ونيل بنعبد الله أمين عام حزب التقدم والاشتراكية.

وأفادت صحيفة «المساء» المغربية في عدد أمس، أنه منذ حزيران/ يونيو الماضي، تجري وزارة الداخلية مشاورات مع مختلف الأحزاب المغربية حول مشاريع القوانين المنظمة للانتخابات البرلمانية والبلدية المقبلة خلال 2021 ومنها المتعلقة بمعايشة الحقوق السياسية وطريقة التصويت والدوائر الانتخابية وتقسيمها، قبل أن تحال هذه المشاريع إلى البرلمان لإقرارها.

ونص الدستور المغربي المعدل في 2011، على أنه يمكن للأجانب المقيمين في المغرب المشاركة في الانتخابات المحلية بمقتضى القانون، أو تطبيقا لاتفاقيات دولية أو ممارسات

فريق برلماني مغربي يدعو إلى تشكيل لجنة استطلاعية لزيارة مراكز الاعتقال الاحتياطي

الرباط - «القدس العربي»:

المعاملة اللاإنسانية، والحق في الخدمات الصحية والرعاية الصحية، والحق في التغذية، والحق في المساعدة القانونية والقضائية، ومنع التمييز، والفصل بين الفئات النساء، الرجال، الأحداث، والحق في النظافة والتبوية، والفصل بين معتقلي الديون المدنية والأفعال الجرمية، والحق في التخابر مع المحامي. وأكدت الرسالة أن المغرب أختار التوجه الإنساني في معاملته للمعتقلين من خلال أنسنة ظروف الاعتقال، والتأكيد على احترام شرعية الاعتقال، وتجريم التعذيب والاعتقال التعسفي وسوء المعاملة والاختفاء القسري.

وأفادت أن الشرع المغربي نظم في «المسطر الجنائي»، زيارة قضاة النيابة العامة لأماكن الحراسة النظرية مرتين في الشهر. وفي نفس هذا التوجه، صادق البرلمان المغربي على قانون يقضي بتغيير بعض مواد المسطرة الجنائية، بإضافة فقرة تشير إلى تحمل ميزانية الدولة لتفجئة تغذية الأشخاص رهن الاعتقال الاحتياطي، مؤكداً أن تلك الخطوة أشاد الجميع بها، أغلبية ومعارضة ومجتمعاً مدنياً، وذلك تنفيذاً للاتزامات الدولية للمغرب، وتعزيزاً لأنسنة ظروف الوضع تحت الاعتقال الاحتياطي والاحتفاظ بالأحداث. أما بخصوص دواعي طلب القيام بزيارة استطلاعية إلى مراكز الاعتقال الاحتياطي، فقدّم الفريق البرلماني لحزب العدالة والتنمية المطالبات التالية: يبلغ عدد الأشخاص المودعين تحت الحراسة النظرية، سواء لدى مخافر الأمن الوطني أو الدرك الملكي سنة 2018 حوالي 408994 شخصاً وسنة 2019 حوالي 415711 شخصاً.

ويصل عدد المخافر إلى 772 مخفراً موزعاً كالتالي: 138 مخفراً للأمن الوطني، و633 مخفراً للدرك الملكي، ومخفر واحد تحت إشراف المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع لإدارة مراقبة التراب الوطني (المخابرات). وبالنظر لأهمية هذه المخافر في منظومة الاعتقال في المغرب، على فريق أربق العدالة والتنمية التقدم بذلك الطلب، لأجل الوقوف على «أنسنة» ظروف الوضع تحت الاعتقال الاحتياطي، والوقوف على وضعية مراكز الاعتقال من حيث احترام حقوق المودعين من حيث البناء والتبوية والنظافة، والوقوف على مدى التمتع بكافة الضمانات القانونية والحقوقية طبقاً للاتزامات الدولية للمغرب والدستور التشريعي الجنائي المغربي، والوقوف على مدى تطبيق القانون الملحق بتغذية الأشخاص رهن الاعتقال الاحتياطي والإشكالات المطروحة.

طلب فريق حزب «العدالة والتنمية» في البرلمان المغربي من رئيس لجنة العدل والتشريع والحق في الإنسان في الأوساط التشريعية للفصل، القيام بيممة استطلاعية لأماكن الوضع تحت الحراسة النظرية (الاعتقال الاحتياطي) وتغذية المعتقلين، للوقوف على أوضاع تلك المراكز ومدى مراعاتها الشروط الإنسانية في ظروف الاعتقال، والوقوف على مدى تتبع الموضوعين رهن الاعتقال الاحتياطي بالضمانات القانونية والحقوقية الكافية، ومدى تطبيق القانون الملحق

طلب الدعوة التي اطاعت عليه «القدس العربي» يشمل مراكز الاعتقال الاحتياطي لدى المكتب المركزي للأبحاث القضائية (المخابرات) في سلا، والفرقة الوطنية للشرطة القضائية في السدار البيضاء، والفرقة الوطنية للأبحاث القضائية للدرك الملكي في الرباط والدرك الملكي في فاس والأمن الوطني في الدار البيضاء.

وأكد الفريق البرلماني للحزب الذي يقود الحكومة أن المغرب حقق مكاسب هامة في مجال تكريس حقوق الإنسان، لا سيما حقوق المشتبه فيهم وذلك في سياق بناء دولة الحق والقانون طبقاً لتصديق دستور 2011 وذلك في مسار متصاعد من المساهلة والمطوع مع ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

أضاف أن دعوة إلى تشكيل اللجنة الاستطلاعية تأتي أيضاً في سياق تكريس فضول الدستور التي نصت على الحق في السلامة الجسدية، ومنع المعاملة القاسية أو الحاطة بالكرامة الإنسانية، وعدم جواز اعتقال أي شخص إلا طبقاً لإجراءات القانونة وحقوق المتهم من الحق في المساعدة القانونية، والتمتع بحقوق المعتقلين وظروف اعتقال إنسانية. وأوضح أن أمتك الاحتياط تعد أولى مراكز إيداع المعتقلين والحرمان من الحريات. واستطردت رسالة فريق العدالة والتنمية قائلة إن الاعتقال لم يكن يوماً مجرداً لعدم تمتع المعتقلين بظروف إنسانية باعتبار الكرامة المتناصلة فيهم. وأشارت إلى قواعد نيلسون مانديلا المعتمدة من طرف الأمم المتحدة، وضعت القواعد العامة والمقوق التي يجب أن يتمتع بها المعتقلون، وهي تتمثل في حظر التعذيب والضرب وسوء

العاملة بالمثل. إلا أنه لم يسبق أن جرى العمل بهذا الأمر منذ اعتماد الدستور الحالي، حيث إن تنصيص حق الأجانب الدستوري في المشاركة الانتخابية مفيد بشرط صدور قانون ينظم هذه العملية. ويأتي هذا القرار كما لاحظت «المساء» في الوقت الذي باتت فيه قضية الهجرة والمهاجرين وأوضاعهم القانونية من القضايا الأساسية للمغرب التي تعرف تحولات مهمة، حيث يبلغ عدد الأجانب المقيمين في البلاد حوالي 84 ألف شخص، أي ما يعادل 0,25 في المئة من عدد السكان البالغ نحو 34 مليون نسمة. وتحول المغرب خلال السنوات الأخيرة من بلد عموري إلى بلد استقبال واستقرار للمهاجرين، حيث سجل عدد الأجانب المقيمين في المغرب بالمقارنة مع تعداد السكان لـ2004 زيادة قدرها 32566 أجنبياً، أي يعادل نمو إجمالي بلغ 63 في المئة خلال الفترة ما بين 2004 و2014، ويقيم معظم السكان الأجانب في المدن ومعظمهم شباب، بالإضافة إلى أن أكثر من نصفهم متزوجون.

وبالنسبة للجنسيات، يمثل المحفرون من أوروبا 40 في المئة من نسبة الأجانب المقيمين في المغرب، و41,6 في المئة من أصول أفريقية، و31,9 في المئة من دول مغاربية. ويلاحظ، حسب الإحصائيات الرسمية، هيمنة الفرنسيين (25,4 في المئة) يليهم السينغاليون (7,2 في المئة) ثم الجزائريون (6,8 في المئة) فالسوريون (6,2 في المئة).

برلمانية مغربية: استمرار إغلاق الأحياء الجامعية تسبب في أزمة لآلاف الطلبة

الرباط - «القدس العربي»:

قالت الناشئة البرلمانية المغربية حنان رحاب (من حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية) إن قرار الاستمرار في إغلاق الأحياء الجامعية المتخذ ضمن تدابير احتواء فيروس كورونا المستجد، تسبب في أزمة لآلاف الطلبة المغاربة الذين وجدوا أنفسهم بدون مأوى مع انطلاق الدروس الحضورية في مجموعة من الكليات والمعاهد التابعة للجامعات المغربية.

ووجهت في هذا السياق سؤالاً إلى سعيد أمزازي، وزير التعليم الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، قالت فيه: «بالقدر الذي نتفهم فيه إغلاق الأحياء الجامعية في وجه الطلبة خوفاً من انتشار الفيروس، فإننا في الوقت

ذاته لم نع بعد، استمرار إغلاقها في وجه الطلبة البعيدين عن مدنهم الأصلية وطلبة المعاهد والكليات ذات الاستقطاب المحدود لاسيما مع انطلاق الدروس الحضورية، الأمر الذي يضع عليهم فرصة متابعة دروسهم، ويهددهم بالتخلي عن متابعة دراساتهم العليا، ويزيد من معاناة أسرهم بسبب أثمان الإيجار المبالغ فيها».

وفي نص السؤال الذي اطلعت عليه «القدس العربي» استفسرت البرلمانية رحاب وزير التعليم عن الإجراءات والتدابير التي ستتخذها الوزارة المعنية لإعادة فتح الأحياء الجامعية في وجه الطلبة، كما تساءلت عما إذا كانت هناك حلول بديلة لإعادة فتحها، على الأقل في وجه الطلبة البعيدين عن مدنهم الأصلية وطلبة المعاهد والكليات ذات الاستقطاب المحدود.

استقالة مدير الشركة الصينية المنتجة للقاح تترك حسابات الحكومة المغربية... ووزير الصحة: لا موعد محدد بعد للتطعيم

الرباط - «القدس العربي»:

اعتبرت صحيفة مغربية أن استقالة المدير العام لشركة «سينوفارم»، الصينية أربكت حسابات المغرب في ما يخص حصته من لقاح كورونا المستجد.

وكتبت «الأحداث المغربية» في عدد أمس الجمعة، عن استقالة لي زيمينغ ولي هوي، الرئيس المدير العام لشركة «سينوفارم» والمدير التنفيذي وعضو اللجنة الاستراتيجية، ولجنة الافتتاح الوحيدة التي حصلت حتى الآن على الضوء الأخضر من السلطات الصينية لاستخدام لقاح الفيروس، مشيرة إلى وجود دراسات وتقارير تتحدث عن ضعف فعالية اللقاح مقارنة بلقاحات أخرى؛ مما أربك أوراق المغرب وجعله يترقب قبول الترخيص للقاح الصيني.

الرؤية لم تتضح بعد

ونسبت إلى مصدر علمي قوله إنه إذا اتضح ضعف فعالية اللقاح الذي راهن عليه المغرب، فإنه من الممكن اتخاذ قرار جديد بإبرام عقود مع مختبر آخر، وإن كان هذا الأمر سابقاً لأوانه؛ لأن الرؤية لم تتضح بعد، ولم تنشر أي مجلة علمية عالمية مؤتوق بها كالمجلة العلمية «غامما» دراسات المرحلة الثالثة التي خلصت إليها مختبرات ووهان بخصوص لقاحها المنطور، مع العلم أن المغرب لم يتسلم إلى حد الآن من المختبرات المذكورة وثائق اللقاح لدراستها.

واعتن وزير الصحة المغربي، خالد آيت طالب، أنه يمكن بلوغ المناعة الجماعية ضد جائحة «كوفيد-19» مطلع أيار/مايو المقبل، وذلك بناء على جدول عملية تلقيح تستغرق 12 أسبوعاً. وقال في حوار مع مجلة «باب» التي تصدرها وكالة الأنباء العربية، إنه بناء على جدول عملية تلقيح تستغرق 12 أسبوعاً، من المحتمل أن تحقق مناعة جماعية



مراكز خالية من السياح والسكان

ستجري خلال فترة الجائحة، وبالتالي في ظل الالتزام الصارم بالإجراءات الحاجزية، مضيفاً أنه سيكون من الضروري الانتظار لمدة تزيد عن 14 يوماً بعد تلقي الجرعة الثانية حتى يتمكن كل فرد من الوصول إلى مستوى معين من المناعة. وتابع بالقول إن «الوقت وحده كفيل بالكشف أن المغرب مستعد للشروع في حملة التلقيح، ويتعلق الأمر، وفق الوزير، بعملية واسعة النطاق تشمل كافة التراب المغربي، وستتطلب وسائل لوجستية وبشرية

تأمين استمرارية النظام

ولم يفت المسؤول الحكومي إبراز الحاجة إلى ضمان استدامة إجراء تعميم التغطية الصحية، مشيراً إلى أنه ولتحقيق ذلك، من الضروري العمل على «ضمان تدبير شمولي وافي لتأمين استمرارية النظام».

أما بخصوص مستجدات الحالة الوبائية في المغرب، فأعلن مساء الخميس عن تسجيل 1279 إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا خلال 24 ساعة، ليرتفع العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس إلى 456334 حالة في المغرب.

في حين بلغ مجموع التحاليل المنجزة 4669254 منذ بداية انتشار الفيروس على مستوى البلاد في 2 آذار/مارس الماضي، كما أفادت المعطيات الرسمية بأن الفترة نفسها عرفت تسجيل 44 وفاة جديدة، ليصل عدد الوفيات إلى 7854.

وتم التأكد من 1889 حالة شفاء إضافية ليبلغ إجمالي التعافي 431167.

سياسيون: البرلمان لا يستطيع منح الثقة للحكومة في ظل الحالة الاستثنائية

الغنوشي «يرى» نيل القروي... و«قلب تونس» ينفي مقايضة المشيشي لإطلاق سراحه



هشام المشيشي

ضروة أن يفضي التعديل المقبل إلى «حكومة أهداف، وفق برنامج واضح وتحافظ الحكومة على استقلاليتها عن مختلف الأحزاب السياسية وهو شرط أساسي لحصولها مجدداً على ثقة حزبه».

وقال بن أحمد إنه لا يمكن حالياً التصويت على التعديل الوزاري وفق إجراءات العمل الاستثنائية بالبرلمان لأن ذلك قد يكون مخالفاً للدستور ويُضعف أيضاً صورة الحكومة.

واقترح إما القيام باستثناء لإقرار التصويت المباشر خلال فترة العمل بالإجراءات الاستثنائية أو انتظار نهاية العمل قبل توّس، إن المناخ العام للتعديل الوزاري المقبل «يدل إما على التّعثر أو على وجود مناورة سياسية، وخاصة بعد أن رفع حزب قلب تونس الفيتو ضد التعديل برمته، في حين شككت بعض قيادات حركة النهضة في العملية».

وأشار إلى أن آخر لقاء لحزبه برئيس الحكومة «كان منذ أسبوع، حيث أعلننا بأنه سيستكمل عملية تقييم أداء الوزراء وأنه ربما حان وقت التحوير الوزاري» داعياً إلى

فيما نفى الناطق باسم حزب قلب تونس، الصادق جيبون، اتهامات موجهة لحزبه بتعطيل التعديل الوزاري الذي يعزّم رئيس الحكومة، هشام المشيشي، القيام به، كما نفى ربط موافقتهم على التحوير بإطلاق سراح القروي، معتبراً أن «إيقاف القروي هو شأن قضائي، في حين أن التعديل الحكومي هو شأن سياسي يعني حزب قلب تونس».

وأضاف، في تصريحات إذاعية الجمعة: «الحزب قدّم رؤيته بخصوص التعديل الحكومي إلى رئيس الحكومة الذي تفاعل إيجابياً مع ذلك (...) ومن الضروري أن تكون الحكومة المقبلة حكومة سياسية من خلال إشراك أحزاب الحزام السياسي في تركيبها، لتشارك بالتالي في صناعة القرار بما أنها تتحمل مسؤولية النتائج، وأيضاً لإيجاد الدعم اللازم للحكومة في المرحلة المقبلة، نظراً للتحديات المهمة التي تنتظرها» مشيراً إلى أن من يؤيد حكومة التكتو قراط هم فقط الأحزاب التي لم تتمكن من الفوز في الانتخابات الماضية.

فيما قال عياض اللومسي، النائب عن حزب

تونس - «القدس العربي»
من حسن سلمان:

قال رئيس البرلمان التونسي، راشد الغنوشي، إنه يتوقع إطلاق سراح رئيس حزب قلب تونس، نبيل القروي، مؤكداً أنه «بريء» من التهم الموجهة له، فيما نفى حزب قلب تونس قيامه بمقايضة رئيس الحكومة، هشام المشيشي، لإطلاق سراح القروي، مقابل منح الثقة للتحكومة المقبلة.

وقال الغنوشي، في لقاء مع قناة «التلفزيون العربي» إن لديه ثقة في براءة نبيل القروي، رئيس حزب قلب تونس، مضيفاً: القضاء مستقل وسيقول كلمته، ونحن نعتقد أن نبيل القروي بريء، وعموماً الإنسان بريء حتى تثبت إدانته.

وأوضح بقوله: نحن نحسن الظن في نبيل القروي، والمسألة مسألة ضرائب وقوانين مالية، على كل حال هي بين أيدي القضاء ونحن لنا ثقة في قضائنا، وفي أنه سينصف الرجل ويخرج معزراً مكرماً».

تواصل الجدل حول هوية الملك شيشناق وحكومة الوفاق تؤكد أنه لبيبي بيان رسمي

من مراجع ذات «الدرجة العالية من الدقة والمصداقية» والتي تقول بأن «الملك شيشناق الأول (929-950 ق.م) أصوله أمازيغية من قبيلة المشواش الليبية، حكم مصر، وسمي حكمه بالأسرة 22 وعرفت أسرته لدى المهتمين بالتاريخ المصري القديم، باسم الأسرة الليبية». وحسب البيان «قد استطاع شيشناق الأول أن يتولى حكم مصر وحمل لقب الفرعون وأسس بذلك لحكم أسرته، الأسرة 22 في حوالي عام 9 قبل الميلاد». وقالت الهيئة إنها «لم تجد أي مصادر باللغة الانكليزية تذكر أن أصول شيشناق جزائرية أو مصرية أو تونسية كما يروج البعض».

وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر انقساماً، بين الذين يربطون تاريخ الاحتفال بالموسم الفلاحي وبين من يربطونه بشيشناق وانتصاره على الفراعنة، كما يطفو إلى السطح نقاش آخر من جانب ديني حول مدى شرعية الاحتفال بهذه المناسبة.

وكتب الدكتور بوزيد بومدين تعليقا على بيان الهيئة العامة للثقافة الليبية على صفحته في موقع فيسبوك، «ليبيا تنازع المسؤولين والمتخبين في تيزي وزو حول جنسية الملك شنشاق، وتقول إنه من قبيلة المشواش الليبية؟ هذا زمن الكسكس وشيشناق، أما مصرنا فمهدد في قوتنا اليومي وحدودنا وذاكرتنا».

دخلت ليبيا رسمياً على خط الجدل القائم بين جزائريين ومصريين حول أصول الملك شيشناق، بعد وضع تمثال لهفي مدينة تيزي وزو شرق العاصمة الجزائر، بمناسبة الاحتفال برأس السنة الأمازيغية 2971 التي يحتفل بها شعوب شمال إفريقيا يوم 11/12 كانون الثاني/يناير من كل سنة.

تخطى النقاش الذي تشهده الجزائر حول خلفيات الاحتفال برأس السنة الأمازيغية، الذي أصبح يوماً وطنياً ويخلد باحتفالات رسمية، هل مرتبط بالسنة الزراعية أم بانتصار الملك شيشناق، وما مدى جواز الاحتفال به شرعاً، ليصبح مثار جدل بين جزائريين ومصريين، بسبب هوية الملك شيشناق هل هو فرعون مصري أم أمازيغي جزائري، بعد تنصيب تمثال في وسط مدينة تيزي وزو شرق العاصمة لشيشناق وهو يرتدي لباساً فرعونياً، بمناسبة الاحتفال بالسنة الأمازيغية 2971.

جدل انضمت إليه ليبيا بنشر بيان رسمي أكد جزءاً من رواية الجزائريين بأنه أمازيغي، لكن قالت بأنه لبيبي.

وأصدرت الهيئة العامة للثقافة الليبية التابعة لحكومة الوفاق بياناً رسمياً، قدمت فيه رواية ليبيا، انطلاقاً كما جاء في البيان

الجزائر - «القدس العربي» :

جولة وزير الخارجية الجزائري الأفريقية تستهدف تنشيط التحالفات

الكنية ويتشمل أوامو، أزمات المنطقة مثل ليبيا والصحراء الغربية ومالي والساحل، وأكد على ضرورة احترام القانون الدولي في معالجاتها، وكذا التمسك بالحل السياسي كمدخج لـبؤر التوتر في القارة، حسب بيان الخارجية الجزائرية.

وكان بوقادوم قد شرع في جولته الإفريقية يوم الثلاثاء الماضي، وكانت محطته الأولى جنوب إفريقيا، قبل أن يطير إلى كل من مملكة ليسوتو وأنغولا، وركزت اللقاءات التي جمعت رئيس الدبلوماسية الجزائرية حول العلاقات الثنائية والقضايا التي توجهها القارة خاصة التي تهدد أمن واستقرار دول ومناطق برمتها.

وشرع وزير الخارجية الجزائري في جولته الإفريقية أياماً قليلة بعد زيارة مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ديفيد شينكر، إلى كل من الجزائر والمغرب، وزار خلالها مدينة الداخلة بالصحراء الغربية.

وكان أول مسؤول أمريكي يصل إلى المنطقة بعد إعلان تراب عن صفقة ثلاثية طبع من خلال المغرب علاقتها مع الاحتلال الإسرائيلي، مقابل اعتراف تراب بسيادة المغرب على الصحراء الغربية، وانتقدت الجزائر اعتراف تراب واعتبرته دون قيمة قانونية، وتدعو الجزائر إلى تطبيق قرارات الأمم المتحدة بخصوص النزاع في الصحراء الغربية من خلال تنظيم استفتاء تقرير المصير.

الجزائر - «القدس العربي»

من رضا شنوف:

التقى وزير الخارجية الجزائري، صبري بوقادوم، بالعاصمة الكينية نيروبي بالرئيس أوهورو كينياتا، في إطار جولته الإفريقية التي زار خلالها أربع دول، جنوب إفريقيا ومملكة ليسوتو وأنغولا، وكانت ملفات التعاون الثنائي والأزمات التي تعيشها القارة خاصة قضية الصحراء الغربية وتطور الوضع في ليبيا والساحل، في قلب النقاشات التي جمعت مع قادة هذه الدول، وصاحب هذه الجولة العديد من التساؤلات حول توقيت الزيارة والأهداف منها.

وتناول الطرفان المسائل الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، لا سيما تلك المتعلقة بـالأمن وتنمية القارة الإفريقية». وأشار إلى «الارتياح» الذي عبر عنه المسؤولان لتطابق وجهات النظر والمواقف التي تعد ثمرة التشاور المنتظم بين البلدين.

وأشاد بوقادوم من ناحية «بمرد كينيا ذات الاهتمام المشترك، في منطقة شرق إفريقيا وبتجسيدها لآمال القارة الإفريقية بصفتها عضواً غير دائم ضمن مجلس الأمن».

وكان قد بحث قبل لقائه بالرئيس الكيني عدة ملفات مع نظيره

دراسة: الرأي العام المغربي يميل نحو الصين على حساب الولايات المتحدة

حالة المغرب 39% لصالح بكين و15% فقط لواشنطن، وفي تونس لم تتجاوز الولايات المتحدة 6% من الآراء الإيجابية التي تفضلها مقابل 30% للصين، بينما استقرت في ليبيا في 10% لصالح الولايات المتحدة وأكثر من الضعف 22% للصين.

وتعد هذه الدراسة هامة للغاية بحكم أنها تشمل دولتين، واحدة في ريادة العالم حالياً وهي القوة الأولى الولايات المتحدة والثانية هي الصين المرشحة لقيادة العالم بدل واشنطن، وإن اختلفت زوايا المعالجة لهذا الاستطلاع يبقى الهاجس السياسي هو المسيطر، ويتجلى أساساً في الرؤية إلى علاقات البلدين مع الدول المذكورة ثم مواقف بكين وواشنطن من القضايا العالمية ومنها تلك التي تهم الرأي العام العربي.

ودون شك، لعبت مواقف دونالد ترامب دوراً كبيراً في تراجع صورة الولايات المتحدة لدى الرأى العام العربي ومنها منطقة المغرب العربي، بينما الصين يبدو أنها حصلت على نقطة إيجابية رغم تورطها في المعاملة غير الإنسانية للاقبلة المسلمة الأيبور، ويمكن تفسير هذا عبر الحضور القوي للطابع النزاعي للولايات المتحدة في الصحافة الدولية مقابل

النتائج على الشكل التالي: 60 من الجزائريين يعربون عن رضاهم عن الصين، بينما يتجاوز الرقم 24% بالنسبة للولايات المتحدة، وفي البلد الثاني الأكثر كثافة سكانية وهو المغرب، بجزء 56% من المغاربة رضاهم عن الصين مقابل 28 فقط للولايات المتحدة، وعلاقة بتونس، يؤكد 50% تفضيلهم للصين بينما 21% لصالح الولايات المتحدة، وتبقى ليبيا هي الدولة التي تحصل أقل نسبة من الدعم للولايات المتحدة بنسبة لا تتجاوز 14% وتصل في حالة الصين إلى 34%.

ويتكرر الأمر نفسه مع مصدر التهديد للمصالح القومية وخاصة الاقتصادية، إذ يرى 43% من الجزائريين مصدر الخطر الولايات المتحدة و13% للصين، وهو في معدل 18% للولايات المتحدة كمصدر خطر للمغاربة و15% للصين، وهذه النسبة في تونس تستقر في 21% للصين كمصدر خطر 43% للولايات المتحدة.

وعلاقة بافضلية السياسة الخارجية للمنطقة ما بين مواقف الرئيس دونالد ترامب والرئيس الصيني جين بينغ، كشفت الآرا عن تفضيل 42% من الجزائريين لسياسة بكين مقابل 12% فقط لواشنطن، وفي

لندن - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

أصبحت دول شمال إفريقيا هي الأكثر ميلاً للصين مقارنة مع الولايات المتحدة وفق استطلاعات الرأي، وهو تطور هام للغاية وضمن المؤشرات لمعرفة مستقبل العلاقات ورؤية الناس للبلدين المتصارعين، وساهمت القرارات غير الموقفة للرئيس دونالد ترامب ومساعدات الصين للدول في هذا التطور.

وجاءت هذه النتائج في دراسة مفصلة للباروميتر العربي الذي يدرس الرأي العام في العالم العربي وجرى نشرها هذه الأيام في الموقع الرقمي لهذه المؤسسة، وشملت الدراسة عدداً من دول المغرب العربي - الأمازيغي والشرق الأوسط.

واقصراً على المنطقة الأولى، أي المغرب العربي دون وجود موريتانيا التي لم يشملها الاستطلاع، حول تقييم الصين والولايات المتحدة، جاءت

يلغي الترخيص المسبق ويستبدل به نظام التصريح مع إجراءات وشروط

موريتانيا: المصادقة على تعديل قانون الجمعيات المثير وسط انتقادات نواب معارضين

وأكد النائب المعارض محمد الأمين سيدي مولود «أن جميع التسهيلات التي تضمنتها القانون الجديد رافقتها تقييدات تقضي على تلك التسهيلات، مما يفرغ النص الجديد من مضمونه».

وانتقدت النائبة المعارضة كاجاتا مالك جالو، تعديل قانون الجمعيات وقالت: «يجب ألا نعتقد بأننا انتصرنا، فوزير الداخلية ما زال يتحكم في منح التراخيص، وما زال محتفظاً بسلطة سحبها».

النائب البرلماني المعارض

وأعلن النائب البرلماني المعارض بيرام الدا عبيد «أن حركة (إيسرا) التي يتزعمها تلتقت، بكل ارتياح، تمرير الحكومة الموريتانية لقانون التصريح للجمعيات المدنية».

وأوضح البيان «أن تطبيق هذا القانون يعتبر ركيزة أساسية لدولة القانون وشرط نفاذ حرية التجمع والتنظيم وواجب المساهمة في الهيم العام».

أما نواب الأغلبية فقد أكدوا «أهمية القانون في تنظيم مجال العمل الجمعي وتلبية للمتطلبات الضرورية لمنظمات وهيئات وشبكات المجتمع المدني في الدولة الديمقراطية، مع اعتماد الشروط والضوابط التنظيمية الواردة في القانون، وهو ما يشجع الجمعيات الجادة ويمنع من تميع العمل الجمعي، مع الحفاظ على هامش الحرية».



محمد سالم مرزوق

به قطاعات وزارية منها وزارة الداخلية التي تتولى إدارة نظام التصريح ومتابعة النفع العام والجمعيات الأجنبية».

وشهدت الجلسة العلنية التي خصصتها الجمعية الوطنية الموريتانية بحضور وزير الداخلية للمصادقة على تعديل القانون، نقاشات حادة انتقد فيها نواب معارضون القانون الجديد، مؤكداً أن القانون القديم أفضل منه بكثير.

إدراج تشريع متكامل حول نظم إلغاء وتعليق وحل المنظمة، وإدخال ترتيبات تسمح للجمعيات بالاستفادة من أموال أو دعم فهي من أية جهة عمومية أو خصوصية، وطنية أو أجنبية، وفق شروط محددة، وتحديث نظام الهيئات الموقعة على اتفاقية إطار واتفاقية مقر مع الدولة».

وأوضح الوزير أن مشروع القانون يُؤسس لنظام متابعة ورقابية وتقييم تقوم

إطار التشاور، والتبادل حول السياسات العمومية، كما يحق للجمعيات أن تشارك في مسارات الحوار سواء كان منتظماً على المستوى المركزي أو الجهوي أو المحلي حول القضايا ذات الصلة بمجال تدخلها.

ودافع وزير الداخلية والامركزية الموريتاني محمد سالم مرزوق، عن تعديل قانون الجمعيات المثير، مؤكداً «أن المقاربة التشاركية والحضور الفاعل للمجتمع المدني في تعزيز دولة القانون يتطلبان وضع إطار قانوني ملائم، لذا تم إعداد مشروع القانون الجديد الذي يلغي ويحل محل القانون رقم 09-64 الصادر بتاريخ 09 حزيران/يونيو 1964 قد تم إعداده متشياً مع روح الدستور الصادر بتاريخ 20 تموز/يوليو 1991 المعدل وخصوصاً المادة 10 منه، كما يجسد رؤية جديدة تتسجم مع آلياتنا الدستورية من حيث حريات الانتماء إلى جمعيات أو تنظيمات من أجل قيام حركة جموعية فاعلة وشريكة في التنمية الوطنية، ولهذا الغرض، فإن مشروع القانون يستحدث عدة إصلاحات مهمة، من أبرزها الانتقال من نظام الترخيص المسبق إلى نظام التصريح».

ويهم القانون الحالي الذي يلغي ويحل محل القانون رقم 09-64 الصادر بتاريخ 09 حزيران/يونيو 1964 قد تم إعداده متشياً مع روح الدستور الصادر بتاريخ 20 تموز/يوليو 1991 المعدل وخصوصاً المادة 10 منه، كما يجسد رؤية جديدة تتسجم مع آلياتنا الدستورية من حيث حريات الانتماء إلى جمعيات أو تنظيمات من أجل قيام حركة جموعية فاعلة وشريكة في التنمية الوطنية، ولهذا الغرض، فإن مشروع القانون يستحدث عدة إصلاحات مهمة، من أبرزها الانتقال من نظام الترخيص المسبق إلى نظام التصريح».

ويهم القانون الحالي الذي يلغي ويحل محل القانون رقم 09-64 الصادر بتاريخ 09 حزيران/يونيو 1964 قد تم إعداده متشياً مع روح الدستور الصادر بتاريخ 20 تموز/يوليو 1991 المعدل وخصوصاً المادة 10 منه، كما يجسد رؤية جديدة تتسجم مع آلياتنا الدستورية من حيث حريات الانتماء إلى جمعيات أو تنظيمات من أجل قيام حركة جموعية فاعلة وشريكة في التنمية الوطنية، ولهذا الغرض، فإن مشروع القانون يستحدث عدة إصلاحات مهمة، من أبرزها الانتقال من نظام الترخيص المسبق إلى نظام التصريح».

ويهم القانون الحالي الذي يلغي ويحل محل القانون رقم 09-64 الصادر بتاريخ 09 حزيران/يونيو 1964 قد تم إعداده متشياً مع روح الدستور الصادر بتاريخ 20 تموز/يوليو 1991 المعدل وخصوصاً المادة 10 منه، كما يجسد رؤية جديدة تتسجم مع آلياتنا الدستورية من حيث حريات الانتماء إلى جمعيات أو تنظيمات من أجل قيام حركة جموعية فاعلة وشريكة في التنمية الوطنية، ولهذا الغرض، فإن مشروع القانون يستحدث عدة إصلاحات مهمة، من أبرزها الانتقال من نظام الترخيص المسبق إلى نظام التصريح».

تنديد واسع في اليمن بموقف المنظمات الدولية من التصنيف الأمريكي لجماعة الحوثي كمنظمة إرهابية



أرشيفية لمبعوث الأمم المتحدة مارتن غريفيث خلال زيارة لمطار عدن بعد الهجوم الذي شنته جماعة الحوثي على المطار

منذ أن أعلنت الأمم المتحدة تصنيف جماعة الحوثي كمنظمة إرهابية، انبثقت موجة من التنديد والاحتجاجات في اليمن، خاصة من قبل القوى السياسية المعتدلة والوسطى. وقال ممثلو هذه القوى إن التصنيف الأمريكي يهدد العلاقات الدولية ويضعف جهود السلام. وأضافوا أن التصنيف الأمريكي يهدد العلاقات الدولية ويضعف جهود السلام. وأضافوا أن التصنيف الأمريكي يهدد العلاقات الدولية ويضعف جهود السلام.

جماعة الحوثي، تحت ذريعة الإنعكاسات السلبية لهذا القرار الأمريكي على الوضع الإنساني في اليمن، وتعثر تدفق المساعدات الإنسانية للمدنيين في البلاد، غير أن الواقع يكشف أبعاداً أخرى لهذا «التباكي» للمنظمات الدولية حول هذا القرار، على حد تعبيرهم. وفي الوقت الذي تكشف فيه مستشار رئيس الجمهورية ووزير الخارجية الأسبق، عبد الملك المخلافي، أن جماعة الحوثي تمنع مبعوث الأمم المتحدة من زيارة صنعاء، للتباحث مع قياداتها، قال في تعليقه على إحاطة غريفيث لجلس الأمن: «اليمينيون لا ينتظرون من الأمم المتحدة استمرار المساعدات والإعانات والقلق بشأن الوضع الإنساني والخوف من إعاقة وصول المساعدات بسبب تصنيف الحوثي منظمة إرهابية، الموقف الذي ينتظره الشعب اليمني هو وقف الحرب بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة والضغط على الحوثي الذي أشعل الحرب والمسؤول عن استمرارها».

واتهم المخلافي في تغريدة له في موقع التدوين المصغر «تويتر» جماعة الحوثي بالوقوف وراء محاولة اغتيال مبعوث الأمم السابق إسماعيل ولد الشيخ أحمد، بالقرب من مطار صنعاء، في أيار/مايو عام 2017.

وقال إن الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي يعملون يقيناً أن «الحوثي هو الذي حاول اغتيال مبعوث الأمم المتحدة السابق إسماعيل ولد الشيخ وأنه من يمنع الآن غريفيث من زيارة صنعاء ويعرف عرقلة الحوثي لمنظمات الإغاثة والأعمال الإنسانية وسرقتها وكل ذلك إرهاب وتعليل للسلام، والسبب في المناسة التي يعيها الشعب اليمني».

ووصل مبعوث الأمم المتحدة غريفيث إلى طريق مسدود مع جماعة الحوثي بشأن زيارته للعاصمة صنعاء لقاء قياداتها هناك، بعد أن حظرت دخوله لها منذ أكثر من 10 أشهر، حيث كانت آخر زيارة له لصنعاء في آذار/مارس

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

ما زالت تداعيات ورود فعل المنظمات الدولية تتوالى إلى حيال تصنيف الخارجية الأمريكية لجماعة الحوثي اليمنية كمنظمة إرهابية دولية، والتي اعتبر مراقبون أنها كشفت العديد منها «سوء» بعض المنظمات الدولية المستفيدة من وجود جماعة الحوثي فاعمل مؤثر في الحرب اليمنية، معتبرين أنه سحقت عن تلك المنظمات أوراق التوثيق التي كانت تستمر وراءها كخطاء لـ«الخادم» مع جماعة الحوثي، تحت مظلة الأعمال الإنسانية.

وبمجرد إعلان الخارجية الأمريكية عن قرارها بتصنيف حركة أنصار الله (جماعة الحوثي) كمنظمة إرهابية دولية، تداعت الأمم المتحدة والوكالات التابعة لها والمنظمات الإغاثية الدولية والعديد من الدول الأوروبية إلى التنديد بالقرار الأمريكي ضد جماعة الحوثي.

إنكاسات سلبية

وأثارت إحاطة مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، إلى مجلس الأمن، الخميس الماضي، ردود فعل غاضبة في اليمن وبالذات عندما قال إنه يتسرع «بقلق بالغ إزاء تأثير القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة الأمريكية بتصنيف أنصار الله منظمة إرهابية أجنبية»، وأعرب عن مخاوفه من أن هذا «القرار سيساهم في إحداث مجاعة في اليمن وينبغي التراجع عنه لأسباب إنسانية في أقرب فرصة ممكنة»، وأضاف: «خششى في بعثتي أن يؤدي هذا القرار حتماً إلى تثبيط الجهود المبذولة لجمع الأطراف».

واتهم سياسيون يمنيون ومسؤولون حكوميون إحاطة غريفيث بـ«الانحياز» لصالح

السياسية المحتملة. وعلق الناشط الحقوقي الدكتور عبد القادر الجندى على قتل المنظمات الدولية حول القرار الأمريكي بقوله إن «المنظمات -سواء كانت من الأمم المتحدة أو الإنسانية - التي ما زالت تعمل في اليمن في المناطق التي تقع تحت سيطرة

إيران: الحرس الثوري يطلق مناورات «الرسول الأعظم» العسكرية وتتضمن طائرات مسيرة وصواريخ بالستية

طهران - أف ب: أجرى الحرس الثوري الإيراني، أمس الجمعة، مناورة عسكرية في وسط البلاد تضمنت إطلاق عدد من الصواريخ الباليستية وطائرات مسيرة، وفق ما جاء على موقعه الإلكتروني الرسمي، في ثالث تدريب عسكري تجريه الجمهورية الإسلامية خلال أقل من أسبوعين. ويأتي ذلك في وقت تشهد العلاقات مع الولايات المتحدة توتراً شديداً في الأيام الأخيرة لإدارة الرئيس دونالد ترامب. وتضمنت التدريبات التي أطلقت عليها تسمية «مناورات الرسول الأعظم» في سجنها السك، إطلاق «جيل جديد» من صواريخ أرض - أرض الباليستية، وفق ما جاء على موقع «سيان نيوز». وشملت المناورات أيضاً هجوماً بطائرة مسيرة على منظومة دفاع صاروخي تلاه إطلاق «وابل من صواريخ بالستية من فئة ذو الفقار وزلزال ودرزفول» حسب الموقع.

وأكد الحرس الثوري أن الصواريخ الجديدة «مزودة برؤوس حربية منفصلة، وإمكان توجيهها من الجو، كما أنها قادرة على اختراق دفاعات العدو المضادة للصواريخ». وأظهر مقطع فيديو بثته التلفزيون الرسمي عملية إطلاق عدد من الصواريخ في منطقة صحراوية بحضور القائد العام للحرس الثوري، اللواء حسين سلامي، وقائد قوات الجو - الفضاء التابعة للحرس

البرلمان الألماني يرفض مقترحاً بتعزيز أمن المساجد ومكافحة الإسلاموفوبيا

البرلين - «القدس العربي» - من علاء جمعة: رفض البرلمان الألماني الفدرالي، الجمعة، مقترحاً تقدم به حزب اليسار (69 نائباً من 709) لرفع التمييز ضد الجماعات الدينية وتعزيز أمن مساجد المسلمين. وحمل المقترح اسم «التحصين والتفرقة ضد المسلمين في ألمانيا» ورفض المقترح أحزاب الاتحاد المسيحي، والحزب الديمقراطي الاجتماعي، والحزب الليبيرل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف، والحزب الديمقراطي الحر. وأشارت النائبة عن الحزب اليساري الألماني كريستين كل بوتبولز، أن كل يوم يبرز تعرض مسجد للاعتداء، قائلة: «إن يسوع تزاد شدة الاعتداءات على المسلمين، وهذه التطورات مؤشر خطير».

وتطرقت النائبة في كلمتها في البرلمان، إلى الحوادث التي تعرض لها المسلمون والتهديدات التي يتلقاها أئمة المساجد في مختلف أنحاء ألمانيا. ويدعو المقترح الذي تقدم به حزب اليسار، لرفع التمييز ضد الجماعات الدينية، وتعزيز أمن المساجد.

وفي أحدث سلسلة من الهجوم على المساجد تعرض مسجد الأسوق الماضي في ولاية سكسونيا السفلى، إلى اعتداء بعد اللقاء خنزير نافق مسلحة، وأكدت الشرطة الألمانية مباشرة التحقيق بعد تلقي بلاغ يفيد بالظهور على خنزير نافق في ساحة صف السيارات المقابلة للمسجد الذي يتبع للطائفة الأحمدية ويقع في مدينة فيشتا.

مقتل 10 من قوات الأمن الأفغانية على الأقل في هجوم طالبان في إقليم قندوز البنغاليون يعلن خفض عدد القوات الأمريكية في أفغانستان والعراق إلى 2500 جندي

ليلاً في منطقة إمام صهيب، أسفر كذلك عن إصابة 11 عنصراً آخرين من قوات الأمن. وذكر مسؤولون أن سبعة جنود أفغان على الأقل أصيبوا في إقليم غزني جنوب شرقي البلاد، بعد أن أطلقت القوات الحكومية النار على تخناري من طالبان كان يستقل عربة مدرعة مجهزة بالمتفجرات. وقال المتحدث باسم حاكم الإقليم، وحيد الله جمعة زاده، إن المسلحين هاجموا القواعد الأمنية المحيطة بعاصمة الإقليم من عدة اتجاهات، ولكن تم صد الهجوم بمساعدة الدعم الجوي. وأضاف زاده أن الهجوم الذي تم تنفيذ باستخدام صواريخ مضادة للصواريخ أسفر عن مقتل مدني، وعلى الرغم من محادثات السلام الجارية بين الحكومة الأفغانية وطالبان في النجوة منذ منتصف أيلول/سبتمبر الماضي، فإن الهجمات في أفغانستان لا تزال مستمرة. وترفض طالبان حتى الآن قبول وقف إطلاق النار. وتهدف المحادثات بين الطرفين إلى إنهاء عقود من الحرب، لكن لم يتم تحقيق اختراق حتى الآن.

بعد واشنطن موسكو تسحب من معاهدة «السموات المفتوحة» الدفاعية

موسكو - أف ب: أعلنت روسيا، أمس الجمعة، انسحابها من معاهدة «السموات المفتوحة» الدفاعية، التي تسمم بالعسكرية ومشاتلها العسكرية وتدابير الحد من التسلح في الدول الواقعة لها، موضحة أن قرارها جاء نتيجة قرار مماثل اتخذته الولايات المتحدة العام الماضي. وأعربت وزارة الخارجية الروسية، في بيان، عن أسفها لوجود عقبات أمام استمرار عمل المعاهدة في الظروف الحالية، مؤكدة أنها بدأت آليات انسحب الاتحاد من معاهدة السموات المفتوحة، وفي 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 انسحبت الولايات المتحدة رسمياً من هذه المعاهدة الدولية الواقعة في الأصل من جانب 35 دولة وخلعت حيز التنفيذ عام 2002.

واعتبرت الخارجية الروسية أنه منذ ذلك الحين شهد «توازن مصالح الدول المتشركه (...) اضطراباً كبيراً ولحققت أضراراً خطيرة وسيسر عملها» وتم تقويض دور معاهدة السموات المفتوحة كأداة لتعزيز الأمن. وتؤكد موسكو أنها قامت بكل ما بوسعها لإنقاذ المعاهدة لكن «القرارات المتلوسمة» لم تحظ بدعم حلفاء الولايات المتحدة. وتعليق معاهدة السموات المفتوحة لكل دولة موقعة حق القيام برحلات استطلاعية في أجواء

لندن - «القدس العربي» - وكالات: القوات الشريكة بالقوة الجوية والاستخبارات، وأفسد البيان أن الولايات المتحدة هي اليوم

أعلن وزير الدفاع الأمريكي بالوكالة، كريستوفر ميلر، أمس الجمعة، أن عدد القوات الأمريكية في كل من العراق وأفغانستان أصبح حالياً 2500 جندي بناء على رغبة الرئيس المنتهية ولايته. دونالد ترامب، الذي يرقد في «الحروب التي لا تنتهي». وقال وزير الدفاع، في بيان، إن التقدم الذي تحقق على مسار السلام في البلدين يتيح تقليص عدد القوات المتقدمة هناك من دون خفض مستوى الأمن للمدنيين ونظرائهم. وقال إن خفض عدد القوات الأمريكية في العراق يعكس تنامي قدرات قوات الأمن العراقية»، لكنه أضاف أن خفض عدد القوات الأمريكية في العراق سيساهم في الحد من التوترات بين البلدين. وأضاف أن القوات الأمريكية في العراق لن تكون مستعدة للانسحاب إلا بعد أن يتم تحقيق اختراق حتى الآن.

الرئيس التركي يأمل في اتخاذ خطوات إيجابية حيال أزمة إس - 400 مع واشنطن في عهد بايدن

الاتحاد الأوروبي يعلن رغبته في علاقات قائمة على المصلحة المتبادلة مع تركيا... واردوغان يؤكد مواصلة اللقاءات مع اليونان

فهمه بدون الأتراك»، ومضى قائلاً: «نحن كشعب نرى مستقبلنا مع أوروبا، ومنذ 60 عاماً نتكافح من أجل نيل الديمقراطية، ورغم الظلم وسياسات الكيل بمكيالين التي تعرضنا لها، لم نحدد عن هدفنا النهائي بنيل الضموية». أما حول العلاقات مع واشنطن، قال اردوغان، أمس الجمعة، إنه يأمل في اتخاذ خطوات إيجابية بشأن دور تركيا في برنامج إنتاج الطائرة إف-35 عندما يتقلد الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن منصبه، واصفاً استبعاد أنقرة من البرنامج بسبب شرائها نظاماً دفاعياً روسياً بأنه «خطأ جسيم».

أحد الصحافيين عقب صلاة الجمعة في مدينة إسطنبول، أنه ينظر بإيجابية حيال طلب اليونان لقاء مع رئيس الوزراء، كيرياكوس ميتسوتاكيس، وبين أن وزيره الخارجية البلدين أجريا محادثات ثنائية بالفعل، وقالت تركيا إنه يمكن استئناف المحادثات الاستشارية. والإثنين، أعلنت وزارة الخارجية التركية إجراء الجولة الـ16 من المحادثات الاستشارية بين تركيا واليونان خلال يناير/كانون الثاني الجاري بإسطنبول. وانطلقت الجولة الأولى من المحادثات الاستشارية بين البلدين عام 2002 من أجل تحضير أرضية لحل «عادل ودائم» وشامل، وقال الطرفان من أجل مشاكل بحر إيجه، واعتقدت آخر جولة منها (رقم 60) في مارس/آذار 2016 في العاصمة أثينا. وبعد ذلك التاريخ، استمرت المفاوضات بين البلدين على

رحيل الشريف يولد بركانا من الشتائم بين خصومه وأنصاره ... 50 جنيتها ألزمت المصريين بارتداء الكمامة المواطن في انتظار ممارسة البرلمان الجديد صلاحياته الرقابية ... ومخاوف من انحيازها للأقلية الثرية

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

بينما لم يرض على دفن وزير الإعلام ورئيس مجلس الشورى الأسبق صفوت الشريف ساعات، اندلعت معارك عنيفة بين خصومه وأنصاره وتسيببت أخت المظلة الراحلة سعاد حسني في جلب مزيد من اللعنات على رموز الحقبة التي تولى خلالها الوزير الراحل شؤون عمله، وانتقلت المعارك من هجوم على صفوت الشريف لهجوم على الرئيس الراحل حسني مبارك، بل امتد الاحتراب لينايل حقبة ثورة يوليو/ تموز ورومها كثير من الإعلاميين والمتقنين من تنكيل خلالها، وفي المقابل وجد عبد الناصر من يدافع عنه بشراسة بسبب المشروعات القومية الكبرى، التي شيدت في عصره.

وتواصل في صحف أمس الجمعة 15 يناير/ كانون الثاني، التنديد بتفكيك مجموعة شركة الحديد والصلب، والخبر الأبرز كان حول الاتفاق على إنشاء قطار كهربائي يربط بين مدن الساحل الشمالي، بتكلفة عشرة مليارات دولار. وألقت الصحف الضوء على جهود أجهزة الأمن في وزارة الداخلية تنفيذًا لقرار مجلس الوزراء بشأن تطبيق الإجراءات الاحترازية، وضبط المخالفين، وتمكنت تلك الحملات من ضبط 16 ألف شخص لعدم الالتزام بارتداء الكمامات الواقية، وضبط 204 قضايا في مجال منع تداول الأجيحة، وتحرير 652 مخالفة لقرارات الإغلاق خلال 24 ساعة، و650 مخالفة للمحال، التي لم يلتزم أصحابها بقرار الإغلاق و200 قضية تداول أجيحة. وأكد المركز الإعلامي لمجلس الوزراء، أن ما تداولته بعض المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي، لخريطة توزيع إقاحات فيروس كورونا بأناوعها المختلفة، وفقا للشرايح الاجتماعية للمواطنين، لا أساس له من الصحة، وأوضح المركز الإعلامي لمجلس الوزراء، أنه بالتواصل مع وزارة الصحة والسكان، نفت تلك الأنباء، موضحة أن تلك الخريطة مزيفة، ولا علاقة للوزارة بها نهائيًا.

ومن الحوادث المؤلمة مصرع طالبة وإصابة أخرى تحت عجلات القطار في طنطا، بينما قرر قاضي المعارضات في محكمة كفر الشيخ، تجديد حبس محمد قمصان "محارب السرطان" 15 يوما على ذمة التحقيقات، لإداعائه الإصابة بالسرطان على غير الحقيقة، ومن معارك الفنانين: تعقد محكمة جناح قصر النيل، 21 فبراير/ شباط المقبل جلسة لنظر الدعوى القضائية المقامة ضد الفنانة رانيا يوسف، في اتهامها بإضرار الأديان والفعل الفاضح. تضمنت الدعوى المقامة من المحامي أشرف ناجي اتهامها ضد رانيا يوسف بإضرار الأديان عن طريق استدلالها الخاطي بالقرآن الكريم، ردا على سؤال في إحدى القنوات الفضائية.



الدرجة الثانية، وعن قانون اليهودية العنصري الذي يمنح اليهود فقط حق تقرير مصير البلاد وينتزع اللغة العربية من مكانتها الرسمية؛ حسب إحصائية رسمية، تعاني المناطق العربية أعلى معدلات للجريمة.. زادت جرائم القتل بنسبة 60% خلال أربع سنوات لتشكل 71% من إجمالي الجرائم في إسرائيل، مع إن نسبة العرب لا تزيد على 15%، الجرمية المنظمة منتشرة ومخصصات الشرطة ضئيلة، تراجع الخدمات، خاصة الصحة والتعليم، بشديد.. الوحشية ليست وليدة اليوم، حسب وثائق سرية تكشف عنها اللغاب ونشرت في «هآرتس» مؤخرا، فإن عمليات إطلاق النار على فلسطينيين، أطفالا أو معوقين أو لا يحملون سلاحا، الجارية في شكل متواصل حاليا، تعود لسنوات ما بعد نكبة 48. كان الجنود يسلون أنفسهم بترؤيع العرب من خلال استخدام أكتافهم لتثبيت الأسلحة عليها ومنعهم من الصلاة، ويحظر التجوال المتواصل، وتدمير الممتلكات والإذلال القومي، وعن طريق شبكة مخبرين ومواطنين يبلغون عن الفلسطينيين، أُنشئت محكمة تلت مجزرة كفر قاسم، التي راح ضحيتها 49 فلسطينيا، وصف ضابط، العرب بأنهم أعداء إسرائيل وطبشور خامس، وعندما سُئل هل ستقدم على قتل أي فلسطيني سواء كان امرأة أو طفلا؛ رد: نعم، الأسوأ من ذلك، أن غالبية الإسرائيليين ما زالت تثقل الجرائم المرتكبة ضد الفلسطينيين بصمت ولا مبالاة، بينما يمارس سياسيون يمينيون، وبينهم نتنياهو، العنصرية عن اقتناع ومن أجل كسب أصوات المتطرفين، وعندما يحتاجون للعرب يخفون عنصريتهم ويوَددون لهم، وأبدى الكاتب أسفه لأن من العرب من يندفع بهذه الألاعيب.

خطورة أن تنافق

البداية مع فاروق جويدة في "الأهرام" إذ يرى أن في أسواق السلع هناك من يبيع بين الأطفال وبييع الخدرات، وهو يبيع الخدرات للأطفال وهو يعلم أنه يقتلهم، وفي سوق الأفكار هناك تجار الضلال والنافقين، ومن باعوا أنفسهم لتل شيطان متجبر.. وفي الحياة موابك كثيرة وأكثر الموابك زحاما موابك النفاق، وفيها تجارة السلع وتجارة الأخلاق وتجارة الواقف، وعلى الرصفة هذه الموابك سوف تجد أصحاب الدفوف والزامير وأصحاب الأفكار الغربية والشاذة، وسوف تجد أيضا من باعوا الشرف وخلعوا ثياب الفضيلة، وفي أوسف التراجع والاحتياط تنتشر كثيرا هذه الأنواع من الأسواق، وتحتوي المجتمعات التي ميّلتها من تجار الزدينية وباعة الخدرات والأفكار والشبذ والمزيفة، وتجار الوجهة الحياة والبشر والأشياء، والتشدد تماما، المشهد أعداد قليلة من الوجهة التي ما زالت تحب الجمال، ويفر طيور الرحمة وتحلق في أفق من الترفع والصدق مع الله ومع النفس والبشر، إن أطلب منك أن تنسحب بعيدا عن أسواق الضلال وتهجر الحياة، لأن الله سبحانه وتعالى خلقنا لكي نحب الحياة ونستمتع بجوانب الحق والعمل والرحمة فيها.. وماذا كانت أسواق النفاق والفساد وتل زرقة السماء، ونظر الفساد في أرجائها، لا تكون أن الفساد في كل شيء صناعة بشرية، وأن الله خلق الإنسان بريئا نظيفا طاهرا، إذا كانت أسواق النفاق والفساد والفساد وتل زرقة السماء، ونظر الفساد في أرجائها، لا تكون أن الفساد في كل شيء حوله لا تشن أن الله خلق لك الجمال والترف والرحمة.. عليك أن تختار حياتك وأنت الآن تجلس خلف قضبان بيتف والأسوأ، شيع يجار، سكان الأرض في كل مكان ويصيح وما ظلم الناس إلا أنفسهم لو كانوا يعلمون ترى له علمنا.. هناك اختيارات ومواقف تتكشف معادن البشر، وكل إنسان يختار طريقا في الحياة وعليك أن تختار ماذا تلعب فيها، وماذا استركت من الذكريات.. هل كنت تبغ الفساد، أو تدعو للرحمة؟ وهل كنت صوتا للفضيلة أم كنت بوقا من أبواق الضلال؟

أذكروا معانس موتاكم

علقت جناحه عبدالنعم، شقيقة النجمة الراحلة سعاد حسني، على خير وفاة صفوت الشريف، وزير الإعلام الأسبق التي أتمته - في تصريحات تلفزيونية سابقة ودون دليل - بـ"قتل السنديلا". وقالت شقيقة سعاد حسني في تصريح خاص لعبد الفتح العجمي في "مصراوي": "رَبِّنا موته باقى مخلوقاته، كل هذا الجبروت مات باقى مخلوقات المولى عز وجل، سبجانك يارب رب، أنت سبحانك المنعم الجبار". كان الإعلامي، محمد الباز، أعلن مؤخرا أن صفوت الشريف، أصيب بفيروس كورونا المستجد، مضيفا أن حالته الصحية حرجية، خلال تقديمه برنامج "آخر النهار" فضائية "النهار". إلا أن ابنة الشريف نفت ذلك مؤكدة معاناة والدها من سرطان الدم.. واندلع جدل واسع بين معارضي الوزير الراحل وأنصاره، ويبدو كله عن الغفان صلاح عبد الله، على وفاة رئيس مجلس الشورى وزير الإعلام الأسبق، عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك؛ "البيت السافلة ميديا وصلت"، مضيفا: "لواحد خيفك انه يطلب الرحمة لواحد مات ليتشتم بايوة وأمه هو الميت"، ووفقا لملأ الجبوشي في "مصراوي": نعت الفنانة إيام شاهين صفوت الشريف، الذي رحل عن عالمنا مساء الأربعاء الماضي، بعد تدهور حالته الصحية. وكتبت: "الله يرحم وزير الإعلام الأسبق صفوت الشريف ويجعل مأواه باقى مخلوقاته، يا إن لله، قدما في عصره أروع وأجمل الأعمال الدرامية التي أسعدت الوطن العربي كله، مع كبار النجوم وأهم الكتاب وأقوى المخرجين" وتابعت: "أعمال مستطيل علامات بارزة في تاريخ الدراما المصرية، إن ينسى المشاهد العربي مسلسلات مثل "ليالي القصب"، نصف ربيع الآخر، الحصري، البراري والحامول، وألمة الأسس"، أعمال لكبار الكتاب مثل "أسامة أنور عكاشة، محمد جلال عبدالقوي، ضياء عامر، يسري الجندي، ومحسن زايد"، وأقوى المخرجين مثل يحيى العلمي، إنعام محمد علي، محمد فاضل، إسماعيل عبد الحافظ، وحسن سيف الدين". كان زمنا جميلا في العصر الذهبي للدراما المصرية.

فلننظر لنرى

اختبار رئيس البرلمان الجديد وكيليه لا يكفي كما أوضح عبد القادر شهيد في "فيتو" للحكم عليه.. ولذلك فإن بعض الملاحظات التي أبدتها البعض على تشكيل هيئة مكتب البرلمان الجديد، لا توفر ما يساعد على توقع المسار الذي سوف يسلكه.. إنما ذلك مروهو بالطريقة التي سوف يمارس بها صلاحياته التشريعية والرقابية.. فهل سيضي البرلمان الجديد في الاهتمام فقط بممارسة صلاحياته التشريعية على حساب صلاحياته الرقابية كما فعل البرلمان السابق؟ أم سوف يغير ذلك المسلك ويمتججها وقتا مناسبيا لممارسة الصلاحيات الرقابية التي يجهها الدستور له؟ لقد أشار إلى ذلك بعض الذين رشحوا أنفسهم في جلسته الأولى لنصب الوكيلين وهم يقدمون أنفسهم للنواب، لكنهم لم ينتخبوا، طالما لم ينتخب المجلس سيدة، رغم أن عدد النائبات يفوق ضعف عدد الأصوات التي حصلت عليها، وأيضا طالما لم ينتخب المجلس شابا رغم أن عدد الشباب فيه أكبر من عدد الشباب في المجلس السابق.. لكن رئيس المجلس الذي تم اختياره تحدث وهو يقدم نفسه للنواب عن صلاحيات المجلس الرقابية.. إن المجلس سوف يبدأ ممارسة أعماله بعد أن ينتهي من اختيار تشكيلات لجانته.. وهو سوف يكون تحت أعين الناخبين، سواء الذين شاركوا في انتخابه أو الذين عرفوا عن ذلك، لأن ثمة حاجة يشعر بها الناس لضرورة ممارسة البرلمان الجديد صلاحياته الرقابية، لمنح الحكومة فرصة مراجعة أعمالها وتصويب أخطائها أو لا بأول، وأيضا حتى يرى العالم الذي يهتم بما يحدث عندما أن لدينا مؤسسات دستورية تسهم في إنجاز التحول الديمقراطي.

كلمة قلته

السياسة كما يصفها بالله عبد السلام في "الأهرام": "رجاحة، متحركة، متقلبة ومحاللة، لكن الواقع على الأرض هي الحقيقة بعينها، مع إجراء الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية في مارس/ آذار المقبل، يتقرب نتنياهو حاليا من العرب داخل إسرائيل.. صحيفة "هآرتس" تساءلت: هل يتزوج نتنياهو والناخبون العرب وأين ذهبت الأيديولوجيا؟ نعم، وماذا عن التمييز ومعاملتهم بشرا من

أخطاء بالجملة

المصادقة وقعت عيننا على عرابي كسا أفصح في "الوقد" على صورة مستخرج قيد زواج، استخرجه ابنه من سجل مصر الجديدة، بتاريخ 24 يوليو/ تموز 2019، يقول الكاتب: "فوجئت بأربعة أخطاء مرة واحدة في المستخرج، الأول في اسم عائلتي، كتب «عربي» وهو «عربي»، الخطأ الثاني وهو أتبع في بيانات تاريخ الميلاد، كتب في خانة الزوج والزوجة: واحد من يوليو، وهذا الشهر لم أسمع عنه لا أنا ولا حرمانا المصون، فهي ولدت في 23 نوفمبر/ تشرين الثاني، والعيد لله في 21 سبتمبر/ أيلول، من أين جاء محرر صورة القيد بواحد من يوليو/ تموز؟ هل هذا التاريخ يستخدم كرمز أو شيفرة بين العاملين في وثائق الشرطة؟ الله أعلم، الخطأ الثالث في وليس الفتاة التأسيسية لطيفة، في اسم والديها، والخطأ الرابع في اسم والدها رحمة الله عليها، كتبوا: والدي: «لطيفة»، والصحيح أن اسمها «لطيفة»، والدلع «فوكيه»، و«عجورة»، وكتبوا اسم والدها: «مهدهاه»، وصحبه «مهداوي»، والغريب الكلام ما زال لعله عربي، أنا عابئنا كثيرا في اسم والدي، سنوات طويلة تعمل على تصحيحه، قبل وبعد وفاتها في المستخرجات الحكومية، في شهادة ميلادها، وفي بطاقتها الشخصية، وفي غيرها من الأوراق، جميعها كانت تكتب اسمها «لطيفة»، هذا مع أنها كانت تسميه، هكذا كانت تدعى رحمة الله عليها، الفنانة نجاة الصغيرة بدون تمييز لضمان الالتزام والعمل على منع انتشار الوباء، إلى أن يتم توزيع هذا النفاذ بدعم وتمويل من صندوق حيا مصر، وندمتمنى أن يكون هناك مقابيل مالي يدفع من جانب القادرين ليكون هذا دعما إضافيا يساهم في توسيع الاستعدادة والتوزيع على أصحاب الدخل المحدود، تابعت الكاتبة محدثة عن التطورات في أمريكا: في السياسة، فنحن في ظل مناخ سياسي عالمي ملبد بالأزمات المتنوعة والعديدة، منها مهزلة التغيير في الإدارة الأمريكية.. فمن ترابم إلى بايندي لا قلب لا تحزنا؛ ولا نعلم ما سيترتب على كل هذا الغلط الأثمي والمهزلة السياسية المستمرة يوميا ومدى وقها على الداخل الأمريكي، وانعكاسها على مدى مصداقيتها وأدائها المثالي، ما يشاهدناه في الضائفة من سلوك مناصري ترابم ليس مجرد استعراض للحضلات، والاختلال الأمني لم يكن صدفة، وغياب دور الدولة ليس بقرار واضح، فهل يحاول ترابم من خلالها تسجيل الأحداث الغوغائية بقرار فريدي، في حالة تسجيل بين سلطو التاريخ أن هناك تحطبا ملحوظا، والهزيمة الربية قبل الهزيمة السياسية، فهي تحتل المركز الأول في الأداء وما يترجم أمامنا هو جزء من صراع بين الأجهزة من داخل الدولة المعيقة وليس مجرد تصرفات مجنونة خارجة عن المنطق والأعراف لرئيس أمريكا.. فلا يمكن السماح بتقديم خطاب ملغوم وتحريضي للشعب الأمريكي بدون مراجعة..

ظنوه جنّة

سرد الدكتور مصطفى الفقي مدير مكتبة الإسكندرية تفاصيل مكالمة مهمة بينه وبين علاء مبارك خلال أحداث ثورة 25 يناير/ كانون الثاني لتكشف رد فعل أسرة الرئيس الأسبق على أحداث الثورة، وذلك عبر كتاب مذكراته، «الرواية.. رحلة الزمان والمكان»، وقالت إلهام زيدان في "المصري اليوم": قال الفقي: في غضون أيام الحشد لأحداث 25 يناير/ كانون الثاني 2011 القادرة، الحديث لم يكن أحد يتوقع أن الشعب الذي صوره على أنه جنة هامة «سليبي وخانع وخاضع» يمكن أن ينزل إلى الشارع في حشد وضخمة، لكن البلد كانت حيلبي بكل أسباب التوتر والاحتقان.. ويسرد الفقي: «بعد أحداث 25 يناير بيومين حدثني علاء مبارك قائلا: (ماذا تفعل؟)، قلت له: (حدث ما توقعناه.. والأمر الآن اقلت، قال لي: (وما الحل؟) قلت له: (لا بد من تطهير البلاد لسلك الجوعيين) قال لي أنا أوافقك على هذا»، ويتابع الفقي عبر مذكراته: «كان مزعجا يخشى على والده وتاريخه من مخيفة أحداث عاتية تلوح إرهابها تلك في الأقر»: «يعقب الفقي: «الغريب أن ذلك حدث لوجود إحساس بعد عام بالاختناق، وسيطرة رجال الأعمال، وتزاوج الثروة بالسلطة، وغياب العدالة الاجتماعية، وكتبت نبهت إلى ذلك في مقال نشر عام 2002، حمل عنوان "الزواج غير الشرعي بين الثروة والسلطة"، ولكن النظام وأزكاته اعتبروا أنني ما كتبت مجرد كلام فارغ، وتصوروا أن لا شيء سوف يحدث، ولكن نود من الحال من المحال، فقد ولدت أحداث 25 يناير/ كانون الثاني 2011 من رحم السنوات الأخيرة للرئيس الراحل مبارك.. وهاج علاء مبارك، الدكتور مصطفى الفقي، قائلًا عن الفقي: «شخصية ملثونة يجيد اللبغ على كل الحبال حسب الظروف والتوقيت، فقد كثيرا من الاحترام للأسف».

لا تنسوا الفقراء

اهتمت جيلان جبر الكاتبة في "الصصري اليوم"، بإلقاء الضوء على لقاح كورونا والمصالحة العربية والأحداث في أمريكا.. جيلان بدأت مقالها: «الوباء أكبر الهموم، والإهمال ما زال مستمرا من غياب الكمامة واستمرار الاستهتار؛ فلا مجال للوقاية إلا باستمرار فرض الغرامة وتحصيلها بحسم بدون تمييز لضمان الالتزام والعمل على منع انتشار الوباء، إلى أن يتم توزيع هذا النفاذ بدعم وتمويل من صندوق حيا مصر، وندمتمنى أن يكون هناك مقابيل مالي يدفع من جانب القادرين ليكون هذا دعما إضافيا يساهم في توسيع الاستعدادة والتوزيع على أصحاب الدخل المحدود، تابعت الكاتبة محدثة عن التطورات في أمريكا: في السياسة، فنحن في ظل مناخ سياسي عالمي ملبد بالأزمات المتنوعة والعديدة، منها مهزلة التغيير في الإدارة الأمريكية.. فمن ترابم إلى بايندي لا قلب لا تحزنا؛ ولا نعلم ما سيترتب على كل هذا الغلط الأثمي والمهزلة السياسية المستمرة يوميا ومدى وقها على الداخل الأمريكي، وانعكاسها على مدى مصداقيتها وأدائها المثالي، ما يشاهدناه في الضائفة من سلوك مناصري ترابم ليس مجرد استعراض للحضلات، والاختلال الأمني لم يكن صدفة، وغياب دور الدولة ليس بقرار واضح، فهل يحاول ترابم من خلالها تسجيل الأحداث الغوغائية بقرار فريدي، في حالة تسجيل بين سلطو التاريخ أن هناك تحطبا ملحوظا، والهزيمة الربية قبل الهزيمة السياسية، فهي تحتل المركز الأول في الأداء وما يترجم أمامنا هو جزء من صراع بين الأجهزة من داخل الدولة المعيقة وليس مجرد تصرفات مجنونة خارجة عن المنطق والأعراف لرئيس أمريكا.. فلا يمكن السماح بتقديم خطاب ملغوم وتحريضي للشعب الأمريكي بدون مراجعة..

أحزاب صوتية

ما زال عدد الأحزاب التي تتبسم بالتصريحات الجادة وتمتلك مقار ثابتة محدودا، وللاسف يعاني معظمها مشاكل داخلية؛ والسؤال الذي طرحه صفية مصطفى أمين في "المصري اليوم" هو: "أين حزب الوفد مدرسة الوطنية السياسية؟ وأين حزب التجمع ومجموعات اليسار؟ وأين دورها السياسي والاجتماعي، ورموزها من كبار المثقفين؟ وأين تيارات الشباب التي اخفت تماما؟ يجب أن نستفيد أولا من هذه الأحزاب الراسخة وتأثيرها في الشارع، قبل أن ن فكر في إنشاء أحزاب جديد، نريد أن تنشط الأحزاب الموجودة، ونتحرك في الشارع، ونبدي رأيها في كل مسألة من المسائل المهمة، يجب أن نتناقش كما نتشاء، ثم تصدر قرارا، يلتزم به باقي أعضاء الحزب (بشرط عدم اتباع المصالح الشخصية). لابد أيضا أن تتحرك الأحزاب خارج القاهرة، وتعيد تنظيم نفسها في الريف والصعيد، بحيث ينتقل النشاط السياسي إلى كل قرية ومدينة من ريف بلدنا، فالسياسة ليست سياسة القاهرة وحدها، لذا لا تفكر الأحزاب في إصدار مجلة إقليمية، أفضل وقتها أفضل كثيرا من صحف القاهرة، ومن ضمن الأمور التي تقع فيها الأحزاب التصغير في ضم القفات الشابة ليلا، والى الشباب في بعض الشباب يريد أن يقفز إلى الصفوف الأولى سريعا، بدون الأخذ في الاعتبار أن القيادة تحتاج إلى عمل سلق، وبراعة، وتضحية، وتاريخ، فأحزاب المعارضة لا تستطيع أن توزع المناصب على المنضمين إليها،

أحزاب صوتية

ما زال عدد الأحزاب التي تتبسم بالتصريحات الجادة وتمتلك مقار ثابتة محدودا، وللاسف يعاني معظمها مشاكل داخلية؛ والسؤال الذي طرحه صفية مصطفى أمين في "المصري اليوم" هو: "أين حزب الوفد مدرسة الوطنية السياسية؟ وأين حزب التجمع ومجموعات اليسار؟ وأين دورها السياسي والاجتماعي، ورموزها من كبار المثقفين؟ وأين تيارات الشباب التي اخفت تماما؟ يجب أن نستفيد أولا من هذه الأحزاب الراسخة وتأثيرها في الشارع، قبل أن ن فكر في إنشاء أحزاب جديد، نريد أن تنشط الأحزاب الموجودة، ونتحرك في الشارع، ونبدي رأيها في كل مسألة من المسائل المهمة، يجب أن نتناقش كما نتشاء، ثم تصدر قرارا، يلتزم به باقي أعضاء الحزب (بشرط عدم اتباع المصالح الشخصية). لابد أيضا أن تتحرك الأحزاب خارج القاهرة، وتعيد تنظيم نفسها في الريف والصعيد، بحيث ينتقل النشاط السياسي إلى كل قرية ومدينة من ريف بلدنا، فالسياسة ليست سياسة القاهرة وحدها، لذا لا تفكر الأحزاب في إصدار مجلة إقليمية، أفضل وقتها أفضل كثيرا من صحف القاهرة، ومن ضمن الأمور التي تقع فيها الأحزاب التصغير في ضم القفات الشابة ليلا، والى الشباب في بعض الشباب يريد أن يقفز إلى الصفوف الأولى سريعا، بدون الأخذ في الاعتبار أن القيادة تحتاج إلى عمل سلق، وبراعة، وتضحية، وتاريخ، فأحزاب المعارضة لا تستطيع أن توزع المناصب على المنضمين إليها،

قائل حافظه القرآن

نجحت الأجهزة الأمنية في مديرية أمن الغربية، في إلقاء القبض على المساجين الثلاثة الهاربين، من سجن طنطا العمومي، إثر حفرهم أسفل جدران السجن.. ورسد إسلام عمار في "مصراوي" معلومات عن ثالث الهاربين، من سجن طنطا العمومي، بعد إلقاء القبض عليه مع هارب آخر، منهم "قائل حفظ، ومحكوم عليه بالإعدام، في مصنع طوب في زفتي في محافظة الغربية، وثالث الهاربين يدعى "شعبان م.ج.ع" 39 عامًا، نجار مسلح وقيقم في عزبة الشيلان، التابعة لقرية نصر، في مركز كفر الشيخ، منهم فسي قضية قتل، وأصدرت محكمة جنبايات كفر الشيخ "اللائحة الثالثة"، حكما قضائيا بإعدامه عقب موافقة مفتي الديار على عقوبة الإعدام، يوم 20 يونيو/ حزيران 2019، لقلته "صابرين مبارك يوسف مبارك" الحاصلة على ليسانس دراسات إسلامية، في كمامة قاتلة قرآن، بين أوساط قهرتها الهاربين، وذلك في فجر يوم رمضان، منذ 3 سنوات، وأسفرت الحادثة المسالوية عن بركان من الغضب عم أهالي الغربية والقرى المجاورة وتمكنت أجهزة الأمن في مديرية أمن الغربية بالتعاون مع قطاع الأمن العام في وزارة الداخلية، من ضبط المتهمين الهاربين من سجن طنطا العمومي قبل مرور 3 أيام فقط على هروبهم بعد أن ظلوا في الجدران على مدار 3 أشهر.



محمد تركي الربيعي*

بوريس باسترنانك، قد هُزبت في عام 1956 خارج روسيا من قبل الفيلسوف أشعيا برلين، لتفوز لاحقاً بجائزة نوبل للأدب في عام 1958 كما نقلت كتب إيروتيكية مثل رواية «مقاتة المذات»، وربما من المفاجآت التي تكشفها في هذا الجانب عثرونا على مهروب فرنسي في جيبيوتي، وبعد البحث في قصته سنعلم أن هذا الرجل هو آرثر رامبو، الذي كان له مسير رانغ ومشرق في الشعر، ومع هذا الاكتشاف، تكون قد حلت قصة العقدين السابقين الضالعين في حياة رامبو، قبل وفاته في مرسيليا.

يقانن هارفي في سياق آخر بين صورة المهربين وضباط الجمارك، وهنا نلاحظ أن صورة المهرب غالباً ما ارتبطت بالبطولة على مر التاريخ، وهو شعور يتغلغل في مجالات واسعة من فنون التعبير، من أدب وأغان وأفلام، كما نعتز على الموقف ذاته في أحد كتب المؤرخ الاجتماعي أريك هوسبيام «قطاع الطرق» عندما يأتي على ذكر مهرب يدعى روبير مندران بالقبول، «كان مهرباً مهنياً، وعلى التقيض من ذلك، تظهر صورة ضباط الجمارك دائماً سلبية، وغالباً ما يصور الرجال الذين يحاولون منع التهريب على أنهم غير أكفاء، أو مملون، أو باسئون، أو كريبون».

جنود ومهربون

في سياق علاقة الجنود بالتهريب، نتعرف على قصص عديدة حول هذه العلاقة، بدءاً من حروب نابليون بونابرت، الذي أنشأ في 30 نوفمبر/ تشرين الثاني عام 1811 مدينة للمهربين، وكان يعيش فيها إنكليزي وفرنسيون ومن كل الأشكال، ويعملون بتهريب الجنيه الإنكليزي لخلق أزمة اقتصادية في لندن، كما أنهم قاموا أحياناً بتهريب أسرى فرنسيين وصحف إنكليزية. وخلال الحرب العالمية الثانية، أنشئت كتائب سوفيتية بهدف واضح يتمثل في نقل جزء كبير من شحنة المانبا للقاهرة، وكانت الكتائب مؤلفة من مؤرخي فنون أكاديميين يبحثون عن قطع فنية، بينما كان هناك جنود يعملون على نقل السلع ثقافية، نظر لها لاحقاً بوصفها تمثل خطراً على العامة، وبين هذه المهربات نعتز مثلاً على راديو وأجهزة تلفون لاسلكية ودراجات سكوتر، ودرجات هوائية، وألات موسيقية، كما نعتز في التسعينيات على سوق أريزونا في اليوسنة بالقرب من الحدود الصربية، وقد انشئ هذا السوق بعد أن رأت قوات الناتو الجانب الإيجابي للتداول المربح عند متفرق الطرق، بدوره في جعل الناس يتحذرون وينتادلون مرة أخرى، بعد الاتفات داتيون للسلام في عام 1995، وقد أطلق عليه اسم أريزونا لأنه يقع على الممر الفاصل الذي إقامه الجيش الأمريكي، وقد كان لهذا السوق في السنوات الأخيرة جوانب فنية، فقد أصبح مركزاً لجمع النسا من البلقان ورومانيا وغيرها والانتاج بين كرفيك أبيض.

وكما أمهشنا المؤرخ بقدرته على جمع معلومات واسعة حول المهربين في التاريخ، فإنه سيعود في الفصول الأخيرة ليصلحنا في جولات اثنتوخرافية داخل سوق التهريب اليوم في العالم، كما تطلق أيضاً التجربة حزب الله اللبناني، قبل أن يكمل طريقه إلى شوارع إسطنبول، بين حي أمينونو والشوارع المحيطة برح غلطة، ليتأكد في نهاية هذه الرحلة الععبية أمام حيرة حيال أسلوب المؤرخ البريطاني قوته على تحويل عالم هامشية ومخفية، إلى عالم غني من الأحداث والأفراد والقصص.

* كاتب سوري

هل كان كولومبوس مهرباً؟
سبعة قرون من نقل البضائع والكتب والمنوعات



كريستوفر كولومبوس

مثل سيرة المهرب هنري دي مونفريد المعنونة به اللؤلؤ والأسلحة والحشيش، التي يروي فيها أن هذا العالم يتسوح بين دوافع المغامرة الرومانسية والمقاومة والربح.

تهريب الأفكار والبذور

يناقش المؤلف في أجزاء من الكتاب دور التهريب في صناعة الأفكار، وانتقال الزراعة، ففي عام 1747 أغوى البرازيلي فرانسيسكو دي ميلو باليوا زوجة حاكم فرنسي في الجزيرة العربية لنهجه بذور البن، التي عاد بها إلى الوطن، لتنتسأ على إثرها صناعة البن في البرازيل من هذه السرعة. كما نتعرف على قصة تهريب بذور وشجرات الشاي الصيني، عبر عالم نباتات بريطاني يدعى روبرت فورتشن، الذي قام بإتداه لباس من الحرير وأصاف صغيرة (فيل حسان) إلى شرفه، وهي رمز الخضوع لأحد الشعوب الصينية، ليتمكن من الدخول إلى أحد أدوية المنطقة، والتعرف على أسرار إنتاج الشاي، وقد عد عمله يومها شائناً وطنياً، للأثار المترتبة على استيلاء الإنكليز على زراعة الشاي في مستعمراتهم في الهند وشرق أفريقيا. وكان للمهربين دور في إيصال أنبل الأفكار ونيف تعبير المؤلف، فقد نقلوا أعمال فولتير عبر جبال جورا من حيث قاموا في عام 1603 بإصطحاب سفينة التهريب الإنكليزية يدعى رودلف أكرمان بتهريب كتب إلى أمريكا اللاتينية في زمن حروب الاستقلال، بدءاً من عام 1825 فصاعداً، وساهم أيضاً بتزويد متسري فنزويلا بمطبخين، وفي هذا السياق أيضاً نتكشرف أن رواية «الدكتور جيفاء» للروائي الروسي

عبر الحدود، حاملاً على ظهره أكياساً مليئة بالبخ أو القماش؛ مع ذلك لنا أن نتصور أن دوافع كولومبوس الأولى من العثور على طرق أخرى لتوابل الهند، كانت تتعلق بالتهريب ونقل توابل الشرق بطرق سرية تتيح للإسبان تقويض السيطرة العربية والإيطالية على تجارة التوابل. يرى المؤرخ هارفي أن ثمة جحوشاً أنثروبولوجية واجتماعية وسياسية متزايدة، تتناول تدفقات المنوعات بجميع أنواعها، وليس فقط الخطرة منها، لأن تاريخ التهريب يكشف أهمية دور هذه الهبة والعاملين فيها في صنع العالم الذي نعيش فيه، وتغييره إلى الأفضل أو الأسوأ، وبالتالي الفكتاب هو محاولة لتوسيع نبريق التهريب وتعميقه. المجهيل في هذا الكتاب، أن المؤلف يتمكن من مرافقة بعض المهربين في الفترة الممتدة بين القرن السادس وبدايات القرن العشرين، لمعرفة ما الذي كانوا يهربون ومعرفة خلفية كل شخص منهم، وأسماهم، لدرجة تثير الدهشة لقدرته على الإنلام بكل هذه التفاصيل، وجمع مئات الوثائق والسجلات عن حياتهم. نتكشرف معه مثلاً أنه في القرنين السادس عشر والسابع عشر، كان الفرنسيون يهربون الكتان والصابون والشع، بينما كان الهولنديون يهربون الملح لحفظ سمك الرنجة، وهو عنصر أساسي في نظامهم الغذائي. وفي هذه الفترة احتكر الإسبان تجارة البخور الكاربيبي، ولذلك كانوا يلاحقون هؤلاء المهربين، حيث قاموا في عام 1603 بإصطحاب سفينة التهريب الإنكليزية ساري إلى ميناء في كوبا، وجرت تعرية قبطانها وربطه إلى شجرة قبل أن تقطع أوصاله إرباً، مع ذلك بقيت عمليات التهريب قائمة، كما نتعرف أثناء السير في جحور التهريب على يوميات وسير ذاتية لبعض المهربين في بداية القرن العشرين،

أثار مسلسل «الهبية» في السنوات الأخيرة، بأجزائه الأربعة، نقاشات واسعة حول طبيعة عمل المهربين والقيم التي يعيرون وفتحها، ومدى صحة متابعة الجمهور لهذا النوع من المسلسلات، التي تنتشر ثقافة العنف، وتزسم صورة عن المهربين بوصفهم أبطالاً وديعين وأصحاب هموم وطنية؛ إذ تدور أحداث الجزء الثاني من المسلسل حول رفض البطل جبل تمرير أسلحة ثقيلة باتجاه لبنان وسوريا، ليبدل في صدامات مع عصابات أخرى، وهذا ما ينطبق أيضاً على الجزء الرابع عندما يرفض توزيع المخدرات، فكانه يرسل رسالة تقول بأننا مهربون لكن بشرف، وأن التهريب الذي نقوم به، كما يذكر المهرب اللبناني نوح زيتير (جبل الحقيقي كما قيل) هو أسلوب حياة ناجم عن قرار اجتماعي في منطقتهم بضرورة التهريب، في سياق غياب الدولة وعدم توفيرها للخدمات وقرص العمل للشباب.

واللافت أنه في موازاة هذا المسلسل، كان سوق الأغاني الشعبية يشهد إنتاج أغان تنفي على التهريب أيضاً، وعلى قيم البطولة في هذه المهنة، ولعل أشهرها أغنية وليد الأمير «أسياد الحدود» في إشارة للمهربين، التي تتحدث عن مهربين يقودون سيارتهم بسرعة كبيرة على طريق مدينة الريحانية التركية، باتجاه اليلدات السورية، كما نعتز في أغاني مغني آخر يدعى محمد الشيخ، على أسماء عائلات بعض المهربين مثل البري، وأسماء أشخاص يحملون القاب الشيخ، ما يدل إما على خلفيتهم الاجتماعية/القبلية، أو على ظهور لاعبين محليين جدد، وعلى وجود مجتمع بأكمله اليوم يعيش من التهريب، وله ثقافته ولغته وشبكاته الخاصة، ورغم أن إحدى الأغاني تؤكد فكرة أن هذا المجتمع ليس وليد الحرب وحسب، بل هو قائم منذ زمن طويل، إذ تقول كلماتها «من صغرنا شيوخ الكار/ أي نعمل منذ الصغر في هذه المهنة»، ولا شك أن تواتر هذه الأغاني قد ترافق مع الفوضى الحدودية التي تعيشها المنطقة منذ عدة سنوات في سوريا والعراق وتركيا وغيرها من المناطق.

عادت ما رسمت صورة طيل من الكاتب السوري وسياقها الدنيوي الثوراني والمسيحي، يخلص إلى أن القرابي قدم تبريراً فجا لشعر اللوحة ذات الأبعاد الفلسفية العميقة، حشراً في منج أطفال في الصف السادس، وأنه أخطأ بقول هذه اللوحة، وليس غيرها من أعمال مايكل أنجلو العديدة والرائعة «التي لا تخلق مثل هذا الإشكال المعقد الذي ورد فيه نفسه وغيره وشغل الناس بأمر ليس له ما يبرره إطلاقاً، ولا هو من الضرورات» مضيفاً أن «المنهج يقتضي بالضرورة النظر في «الثقة المستهدفة» وقيم المجتمع، وجماع ثقافته وتقبله لفكرة ما البيئة العامة السلوكية».

مناهج في دياجير الظلام

تقدم المعركة السالفة نموذجاً لمعارك «العرب الحديثة»، وهي معركة تشتمك فيها محركات الأيديولوجيا والسياسة، التي يغطيها دحان كثيف من كليبسيات، المعارك، ويشترك العتزون على استخدام الاستعارات الشهيرة المستعمدة من النور والظلام، فيجد بعض مناصري القوى مثللاً أن موقفه ضد «الظلمة» سيكتب «بالحرب» من نور، فيما يتحدث معارضوه عن كيف «تقفر المناهج لدينا إلى دياجير ظلام» وتقدم «ثقافة رديئة»، و«وقعية اجتماعية»، مثال آخر على هذه المعارك، حصل ضمن سياق جغرافي وثقافي آخر، حين أشعل أكرم أمم (أي أكرم بن إمام) رئيس بلدية إسطنبول الكبرى (أحد أقطاب حزب الشعب الجمهوري الأتاتوركي) فتيل أزمة «تركيا الأذان» خلال فعالية إقامها بمناسبة إحياء الذكرى 747 للفتوح الصوفية للشهيد جلال الدين الرومي، حيث قرأ الأذان وقرأ القرآن والأدعية باللغة التركية، كما شارك نسساء ورجال، في تلك الفعالية، بشكل مختلط في فقرة لرصص الملوية الشهير.

اتخذ الحدث، بسرعة، طابعاً سياسياً وأيديولوجياً كثيفاً، لأنه ذكّر الأتراك بمجموعة من الأحداث، بدأت خلال ثلاثينيات القرن الماضي، حين حظرت الحكومة الأتاتوركية عام 1932 رفع الأذان باللغة العربية، وتبع ذلك، في عام 1941، تشريع حظر الأذان بشكل كامل، إلا أن ذلك هذا الحظر عام 1950 في ظل الرئيس عدنان مندريس، أول رئيس ينتخب ديمقراطياً في تركيا، الذي شقته الجيش بعد انقلاب عسكري عام 1961.

وكما استخدمت جهات النزاع في السودان حلطة المصطلحات اللاهوتية-العلمانية (الظلام والتوريق) فقد حصل تخطيط مناظر في تركيا، وهو ما يمكن أن نستنتج من تصريح كاتب تركي، يدعي نوح البيرق، حين قال إن «حزب الشعب الجمهوري في عهد برباب الإسلام، وأولئك الذين صوتوا لإسم أوغلو بعد قرأته سورة ياسين في مسجد أيوب قبل الانتخابات، هم مسؤولون عن هذه العار، فمقتضى التصريح يفيد باستخدام ممثل «الشعب الجمهوري المعجوز، على حد قول الكاتب، برباب الإسلام، للأسماول الرمزي الإسلامي هو أيضاً في سيلين تعجزز أجنحته السياسية المعادية لحزب «العدالة والتنمية» الإسلامي، في تبادل غريب للدوار، اقتضاه الظرف».

ممنوع «تقليد النساء»

حدث ثالث يجري التخطيط له على حدود التصغات السياسية والأيديولوجية العالية والإسلامية والعربية، وهو مؤتمر دولي من تنظيم «الأكاديمية العالية للعلوم والهندسة والتكنولوجيا» حول «الهوية الجنسية وحقوق المثليين، تستضيفه إمارة دبي في 6 أيار/ تموز المقبل، ويجري ذلك، حسب موقع LGBTQ Nation المناصر لقضايا مجتمع المثليين، (تجمع المثليين، مزود على الملل الجنسي، والمتحولين جنسياً، والداومين للمثلية) ضمن خلفية تعديلات قانونية إرانية أبرزها تخفيف القيود على شراء الكحول، قوانين الطلاق والزواج، وتوفير حماية أكبر للنساء. أشارت مجلة إلى مفارقات الموضوع، بدءاً من المادة 177 من قانون العقوبات، الذي يحكم بالسجن لمدة تصل إلى 10 سنوات للمتهمين بممارسة أفعال جنسية مثلية، والمادة 359 الإماراتية التي تعاقب بالحبس والغرامة كل رجل تنكر بزى امرأة، ودخل مكاناً خاصاً بالنساء أو محظور دخوله آنذاك لغير النساء» كما أن الزنا والفسق جريمتان يعاقب عليهما بالإعدام، وهناك توثيق لاعتقالات في الإمارات بحق أشخاص يسبب ميولهم الجنسية، وحكم عام 2008 على سائحتين مثليتين بالسجن لإظهارهما عاطفتهم على الشاطئ في دبي، وقبض على امرأتين متحولتين من البرازيل في ملهى ليلي بتهمة «تقليد النساء»، وواجه استكنندي وضع يده على رجل، في حانة السجن 3 سنوات.

بالقارنة، ففي السعودية المجاورة، صدر قبل أيام حكم بإعدام متهم تشادني «ممارس اللواط بموجب حد الحراية، وحسب ويكيبيديا، فإن الجنس اللط يعاقب عليه بالسجن في الكويت، مصر، سلطنة عمان، قطر وسوريا، ويمكن أن يعاقب عليه بالإعدام في إيران، السعودية، الإمارات.

تتراكب هذه الأحداث على خطوط الاشتباك السياسي حدود الصراع الجاري بين «العالمين» و«الإسلاميين» ورغم رحيل رأس النظام السابق، فيمكن القول إن الوضعية الانتقالية الحالية تجمع النظامين السياسيين في سوريا واحد، وتتراكب الحالة التركيبية أيضاً، وطريقة مقاربة يشهد فيها المفهوم التقليدي للإسلام والطريقة الملوية، مع مفهوم جديد لكنه يذكر بأحداث سياسية أليمة.

أما في الحالة الإماراتية، فنصل الغرابة إلى أقصاها، في ظل تراكب «ميول» الانتفاخ السياسي (التطبيع مع إسرائيل) والانسجام الدنيوي (تجاه اليهود والمسيحيين) والتخفف من الإلزامات الإسلامية عموماً، مع واقع التصلب الأمني والتخلات العسكرية الإقليمية، بما في ذلك بناء السجون، واستعجار مرتزقة للقيام بأغتيالات، وقمع المعارضين.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

الشاعر فوزي البكري... صُعلوك القدس القديمة



سمير حاج *

حين يمطي الشاعر صورة حصان جموح، صهيله «لا، ولن،» وحين يسكن القصيدة الغاضبة، مُحرّصاً ومُشاكساً الواقع، من أجل معاليك ومَهْمَشَيْن وجائعين، تتحوّل القصيدة، في حالة انكسار مزاج الشاعر، إلى صدمة ويأس، تحمل صاحبها إلى الصمت والقطعية مع ربة الشعر، وتتحوّل مدينته التخيلية، إلى (ديستوبيا) فاسدة، فهُزَمَ أنا الشاعر، لكن شعر الصعلوك القدسي يبقى عصياً على الانحاء، لأن حروفه صلدة مخنوعة من حجارة سور القدس. القدس مدينة الشاعر الأثرية فيزيقياً، يحملها جمرات في أشعاره وخريطة في صدره، وهي تشكل فضاءه التخيلي، بأفطالها ومعاليكها ونسائها وسورها ومقدساتها، درب الأمها، وكما يصرح الشاعر: «كل طفولتي قضيتها هنا في القدس القديمة، القدس هي الجغرافيا الوحيدة التي احتوت كل تجربتنا الإنسانية، ثُنًا غنيي

عام 1918، وبفضل الأديب والمُرَبِّي الفلسطيني خليل السكاكيني (1878- 1953) استقطب كوكبة من مجالات الأدب والعن والفكر من فلسطين، ومن البلدان العربية، وقد نعت السكاكيني زوَّاده بـ «جماعة الصعاليك»، فوزي البكري يتغنّى بصعلكته، ويهتف للفقراء في قصيدة «قناديل على سور المدينة»، ويصغبه بالقداسة: «يا أنبياء القدس والصور» في البلدة القديمة/ «يا صديق الزود / في النواب وحسين مردان، وعائلة الشعري مسكون بسطورة «الأناء الشاكية تعجيبها وإفصاءها. يفتتح الشاعر قصيدته «صعلوك من القدس القديمة» التي تحمل عنوان ديوانه الأول، الصادر عام 1985، من دار الصوت في الناصرة، المترعة بوجع التغيير والإصاء والرفض، فهو الاستثناء للقاعدة النسا، وصحية العالم القامع: «ترفضني تاباني كل مشاريع العالم/ في أي مكان لا أجد مكان/ قتلوا في



فوزي البكري

الإسانية والإنسان، ويستوسل منادياً كل الصعاليك «يا فقراء الأرض المحتلة/ تعالوا نتمتد/ ما عُدنا نملك شيئاً/ فعلامُ المترفان يُنسى ما نسسى، لكن لا يستطيع شراءها، يصيف في قصيدة «المائة ترمس»: «لا عاش قرش والحمور دينة/ خلف الزجاج وقد عقدنا المجلسا/ فيغتني بالبريا بدلا لها: هات اسقنا البيرة فإن مناقها/ في الحر يقف للصدور نفسا/ جلست على نضد كأن خبابها/ يابى لخرة مَهْ أن يجلسا، وهو على غرار صعاليك الجاهلية الغاضبين، يتزم بالفقر والحرمان، مشتمياً شراب وطعام المترفين «فلسوف أفضي الحالتين على الهوى/ متصصكنا في الماجنين ومُفلسا/ لا بد من ويسكي ترن كؤوسه/ لا بد من لحم وإن طال الكسا،

الشعر انفجار بتوصيف نزار قباني، «كتب... كي أفرج بلا يلهأ/ فأمرج في حواشيهأ/ وفوق أوصيها طائرأ/ أنا يا حُلوتي لاشيء/ إلا أنني شاعر. وهو لا يملك ثمن خمره أبي نواس، التي تُنسيه فقره «كنا ظفاري والكؤوس كغيلة / أن جعلنا الفطران يُنسى ما نسسى، لكن لا يستطيع شراءها، يصيف في قصيدة «المائة ترمس»: «لا عاش قرش والحمور دينة/ خلف الزجاج وقد عقدنا المجلسا/ فيغتني بالبريا بدلا لها: هات اسقنا البيرة فإن مناقها/ في الحر يقف للصدور نفسا/ جلست على نضد كأن خبابها/ يابى لخرة مَهْ أن يجلسا، وهو على غرار صعاليك الجاهلية الغاضبين، يتزم بالفقر والحرمان، مشتمياً شراب وطعام المترفين «فلسوف أفضي الحالتين على الهوى/ متصصكنا في الماجنين ومُفلسا/ لا بد من ويسكي ترن كؤوسه/ لا بد من لحم وإن طال الكسا،

الشعر انفجار بتوصيف نزار قباني، «كتب... كي أفرج بلا يلهأ/ فأمرج في حواشيهأ/ وفوق أوصيها طائرأ/ أنا يا حُلوتي لاشيء/ إلا أنني شاعر. وهو لا يملك ثمن خمره أبي نواس، التي تُنسيه فقره «كنا ظفاري والكؤوس كغيلة / أن جعلنا الفطران يُنسى ما نسسى، لكن لا يستطيع شراءها، يصيف في قصيدة «المائة ترمس»: «لا عاش قرش والحمور دينة/ خلف الزجاج وقد عقدنا المجلسا/ فيغتني بالبريا بدلا لها: هات اسقنا البيرة فإن مناقها/ في الحر يقف للصدور نفسا/ جلست على نضد كأن خبابها/ يابى لخرة مَهْ أن يجلسا، وهو على غرار صعاليك الجاهلية الغاضبين، يتزم بالفقر والحرمان، مشتمياً شراب وطعام المترفين «فلسوف أفضي الحالتين على الهوى/ متصصكنا في الماجنين ومُفلسا/ لا بد من ويسكي ترن كؤوسه/ لا بد من لحم وإن طال الكسا،

طفرات التاريخ في الجزائر



سعيد خطيبي*

سجناً، بتهمة عديدة، من بينها ما اعتبرته (الإساءة إلى المعلوم من الدين) على خلفية منشورات ساخرة (أو ما يطلق عليه ميزم) كان يمكن أن ينتهي الأمر إلى هذا الحد، وقد نطقت المحكمة بقرارها، لكن محاكمة ثانية انطلقت من بيت جماعة الأخلاق على فيسيوك، استمست فيها فقط بتهمة (المساس بالمعلوم بالدين) وواصلت محاكمة المون، كما لو أن حكماً قليلاً بثلاث سنوات سجناً لم يُرضها.

مدارس أخلاق موسمية

إن تاريخ الجزائر المعاصر لا يكاد يتحول سوى بتحول مهام ومعتقدات مدارس الأخلاق، وقد أثبتت الأيام أنها مدارس أخلاق موسمية، فالخمر أضحي مباحاً، في كل مكان، لم تتوقف مصانعه المحلية، ولم يعد المواطن يشعر بعقدة تجاه العربية التي لم تعد ضرورة للفردانية، كما إن الأمازيغ استعادوا حقهم اللغوي والهوياتي وتمت سدرة رأس السنة الأمازيغية، لم يعد المواطن يولي اهتماماً إلى لبس ديني ولا المرأة ملزمة بحجب كامل جسدها، ولم يعد يشق علينا سوى المدرسة الأخيرة، التي تحاكم النوايا باسم الدين، كما فعلت رواد مواقع التواصل مع المون وليد كشيدي. هل سيأتي يوم تفرق فيه بين العزل وازدراء الأديان، ألا نخلط بينهما، ونسمح لأنفسنا بالتفكير في شؤون أكثر أهمية وتحترم الحق في الرأي وفي الاختلاف؟

* روائي وصحافي جزائري



جدارية تعكس التنوع الثقافي في الجزائر

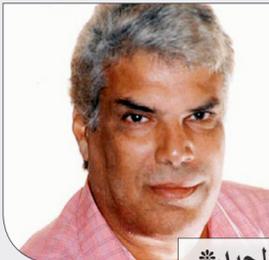
حقوقه المدنية ما لم يستجيب إلى دستور الأخلاق الجديدة، انجرت عن تلك المرحلة عشر سنوات من الدم، دخلت فيها البلاد ظلمة لم تخرج منه سوى منبهة، بمئات الآلاف من الضحايا الأبرياء، قبل أن تدخل الفية جديدة، بدأت معتزلة، لم يطل مواقع التواصل الاجتماعي، التي استحالقت مفراً للجماعة الحديثة التي تنسب إلى نفسها مكارم الأخلاق، فحول فيسيوك إلى محكمة، بلغت ذروة عبقثها قبل سنوات، حين دعا أحدهم إلى إقامة الحد على الروائي كمال داود، فساورنا أن تلك الواقعة ستكون منتهى الصخب ونهايته، لكن حصل العكس، استمرت محاكمات الأخلاق، فقبل أيام قليلة أدانت إحدى محاكم شرق البلاد المون وليد كشيدي (25 سنة) بثلاث سنوات

وإجادتها، بل صار المواطن الخلق كل شخص لا يولي بالاً للأمازيغية، ولا يخطر في حراكها الثقافي، هكذا تناوبت جماعات الأخلاق على ملء مقاهمها، تنصرف للوحدة كي تشغل مكانها أخرى، كما إنها كانت عشرية الثبوت من الإثر الشيوعي، قبل أن ينسحب المجتمع، شيئاً فشيئاً، في غفلة منه، نحو التخلي عن إرثه الديني الصوفي، الموروث عن قرون من الزوايا ومن الإسلام المتسامح، إلى إسلام آخر، يتبعني الوصول إلى الحكم ويسقط سلطانه، فصارت التسلط الجزائرية نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات محصورة في ثوبه وملحمه، أن يرتدي قميصاً ويعفي لحيته، وأن تغطي المرأة كامل بدنهما، مع تحبيذ أن يكون غطاءً بلون أسود. لم يعد الجزائري يشعر بكامل مواظنته ولا كامل

تثقف، وصار المواطن الطيب من يقرأ ويكتب باللغة العربية، وسائر الرئيس حينها ذلك النحى، يعيد الخطابات والتوجيهات، بإخلاقه لسان الجزائريين وتليينه وجعله عربياً، مشهراً في وجوههم حد الدستور، انطلقت حملات، في العتمة والنور، ضد اللسان الفرنسي، وتطابرت قوانين في بعض الإدارات تمنع أي مراسلات أو كتابة دون العربية، ووجد الناس أنفسهم في حيرة من أمرهم، وهم الذين لم يتعلموا ولم يألفوا سوى لغة المستعمر القديم، لم يُقابلهم حزب العربية بالتي هي أحسن، ولم يعاملهم بمنطق إرشادي، أو لكثة ناصح، بل نزل عليهم بمنطق متسلط، حتى صار بعض الناس يجولون من أنهم لا يتقنون العربية. استمرت تلك الحركة الأخلاقية سنوات، وكي

تتوقف، وصار المواطن الطيب من يقرأ ويكتب باللغة العربية، وسائر الرئيس حينها ذلك النحى، يعيد الخطابات والتوجيهات، بإخلاقه لسان الجزائريين وتليينه وجعله عربياً، مشهراً في وجوههم حد الدستور، انطلقت حملات، في العتمة والنور، ضد اللسان الفرنسي، وتطابرت قوانين في بعض الإدارات تمنع أي مراسلات أو كتابة دون العربية، ووجد الناس أنفسهم في حيرة من أمرهم، وهم الذين لم يتعلموا ولم يألفوا سوى لغة المستعمر القديم، لم يُقابلهم حزب العربية بالتي هي أحسن، ولم يعاملهم بمنطق إرشادي، أو لكثة ناصح، بل نزل عليهم بمنطق متسلط، حتى صار بعض الناس يجولون من أنهم لا يتقنون العربية. استمرت تلك الحركة الأخلاقية سنوات، وكي

حين تترك الشرفة



إبراهيم عبد المجيد*

في الغضاء تأتي الذكريات بالفرح، وبين الجدران تأتي بالأحزان، فعلتها وخرجت إلى الشارع في النهار مرة، أجل.. فالت لي زوجتي تجلس في جروبي، شارع عدلي في الشمس، قد نسترجع الذكريات، وافقت قائلاً لعل هذا أفضل من الذكريات التي تأتي إلى البيت، منذ فبراير/ شباط الماضي لم أخرج إلا أخمس أو ست مرات، العزلة فرضتها كورونا، وما أسمع مثلي لا يخاف على نفسه فالسما هي الأقرب إليه من الأرض، لكن يخاف على من معه، صارت الشرفة هي طلتي على الدنيا، أضاع صوتاً من السيارات فألشاع جانب صغير، وقليل من الموتوسيكلات يركبها عمال توصيل الطلبات إلى البيوت، وقليل من الكلاب نتيج مع أي صوت، ورغم أنني اجلس في الشرفة أقرأ أو أحتسي القهوة صامتاً، فألكلاب حين تراني تنبح كأنها تلقي السلام، أو تنسالي لماذا لا يجلس أحد غيرك في الشرفات، أما القطط وهي عادة لا تزيد عن عثانين، فتمشيان جوار الحائط في صمت، نافضة ديهما من هذا العالم، أو تتعدى مستحبة جوار الجدار منتظرة عالماً أجمل تشك في وصوله، كأنها قرأت مثلي مسرحية "في انتظار غودو" أو قصيدة "في انتظار البرابرة" واستسلمت للدم.

في كل الأيام انتشل بالينديا والأحداث، العالم كله يأتي إلى أكثر من ذي قبل، ليس كرماً منه، لكن لأن الوقت طويل، ومساحة الوقت المتاحة لتابعة العالم أكبر من أي وقت، انشغلت كثيراً بمتابعة الانتخابات الأمريكية، أصابتي دهشة كبيرة من سلوك دونالد ترامب الذي شكك في نتائج كثير من الولايات، والولاية التي استجابت لشكوى فريقه القانوني، واعدت فوز الأكثر أصواتاً، أضافت أصواتاً لجو بايدن، رفضت كل شكواي ترامب، فطلب نزول مردييه إلى مبني الكابيتول، حيث يوجد الكونغرس ومجلس الشيوخ الأمريكيين، في الوقت الذي كان فيه المجلسان يجتمعان لإقرار النتيجة فوز جو بايدن، خطب خطبة كبيرة يدعو أنصاره لذلك، ففعلوا واقترحوا المبني، فض الجمهورون من المجلسين اجتماعهم، واشتدك الوليس مع المقتحمين، ومات بعضهم وأصيب آخرون، وانشغلت بالينديا بتجليل ما جرى، عندما لم الواقفين على ما فعل، لكن الأكثر تجليلاً ما كانت من الراضين، ورغم أنني قرأت عشرات التحليلات تدبني ما فعل، غاب عنها ما فكرت فيه، هذا الرجل لمؤيد الليبراليات أصابعه العدوى منها، لابد يفكر لماذا يبقى هؤلاء الحكام إلى أن يموتوا، بينما هو عليه خوض الانتخابات في كل مرة، وكيف قاتنتي الانتخابات برفضه بعد أول مرة، هو سعيد على ألف سنة، ولا صوت إلا لصوت الزعيم، فهو وأمريكا ليسا أقل منهم ومن بلادهم، وأدعو محامي المصرية دخلت أيضاً في الوقت الطويل لتقلعه، صار فيسيوك سرادق عزاء، وكذلك صارت صفحتي عليه، حتى أنني فكرت مرة أن أوقف حسابي، وأدعو محامي منهوراً، أن يرفع قضية على فيسيوك للإغلاق، فقد يتوقف الموت عن البلاد.

حملت كورونا كثيراً من الأصدقاء إلى الغضاء، وكثير من أهل أو أسر الأصدقاء، صار الحديث من الموجة الجديدة والتحول الجديد للفيروس مخيفاً جداً، وارتفعت أعداد الوت في كل العالم، وأعيد إغلاق الأنشطة والمتاحف والمقاهي وكثير من الأعمال، وظهرت صور الشوارع خالية في الدنيا في الليل أو النهار، تماماً كما أرى الشارع تحتي من الشرفة وهو شارع صغير، تجرأت وذهبت إلى منطفة وسط البلد، رأيت الجمجم في الطريق، الجمجم بمعنى الكلمة، من أعداد السيارات في الذهاب والعودة، رأيت كل القمامة مفتوحة، حدثت صديقاً لي قائلاً، لو أن الدولة تنشر الأعداد الحقيقية للمصابين لا خرج الناس بهذه الكثافة، ضحك وقال حتى لو أعلنت الدولة الأعداد الحقيقية، هل أنت لا تعرف المصريين، إنهم حين يعثرن الوليس على قبلة في الشارع، يجرون يتفرجون عليها ويأخذون الصور معها، لكنني ظلت أفكر هل هؤلاء الناس لا يتابعون الميديا ويعرفون أعداد الوت كل يوم، الإحصاء المركزي للدولة أعلن أنه في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي 2020 زاد عدد الوت خمسين ألفاً عن العام السابق، وطبعاً يمكن أن تقيس على الشهور الثلاثة، الشهور السابقة لها، ستكون أقل

في الغضاء تأتي الذكريات بالفرح، وبين الجدران تأتي بالأحزان، فعلتها وخرجت إلى الشارع في النهار مرة، أجل.. فالت لي زوجتي تجلس في جروبي، شارع عدلي في الشمس، قد نسترجع الذكريات، وافقت قائلاً لعل هذا أفضل من الذكريات التي تأتي إلى البيت، منذ فبراير/ شباط الماضي لم أخرج إلا أخمس أو ست مرات، العزلة فرضتها كورونا، وما أسمع مثلي لا يخاف على نفسه فالسما هي الأقرب إليه من الأرض، لكن يخاف على من معه، صارت الشرفة هي طلتي على الدنيا، أضاع صوتاً من السيارات فألشاع جانب صغير، وقليل من الموتوسيكلات يركبها عمال توصيل الطلبات إلى البيوت، وقليل من الكلاب نتيج مع أي صوت، ورغم أنني اجلس في الشرفة أقرأ أو أحتسي القهوة صامتاً، فألكلاب حين تراني تنبح كأنها تلقي السلام، أو تنسالي لماذا لا يجلس أحد غيرك في الشرفات، أما القطط وهي عادة لا تزيد عن عثانين، فتمشيان جوار الحائط في صمت، نافضة ديهما من هذا العالم، أو تتعدى مستحبة جوار الجدار منتظرة عالماً أجمل تشك في وصوله، كأنها قرأت مثلي مسرحية "في انتظار غودو" أو قصيدة "في انتظار البرابرة" واستسلمت للدم.

في كل الأيام انتشل بالينديا والأحداث، العالم كله يأتي إلى أكثر من ذي قبل، ليس كرماً منه، لكن لأن الوقت طويل، ومساحة الوقت المتاحة لتابعة العالم أكبر من أي وقت، انشغلت كثيراً بمتابعة الانتخابات الأمريكية، أصابتي دهشة كبيرة من سلوك دونالد ترامب الذي شكك في نتائج كثير من الولايات، والولاية التي استجابت لشكوى فريقه القانوني، واعدت فوز الأكثر أصواتاً، أضافت أصواتاً لجو بايدن، رفضت كل شكواي ترامب، فطلب نزول مردييه إلى مبني الكابيتول، حيث يوجد الكونغرس ومجلس الشيوخ الأمريكيين، في الوقت الذي كان فيه المجلسان يجتمعان لإقرار النتيجة فوز جو بايدن، خطب خطبة كبيرة يدعو أنصاره لذلك، ففعلوا واقترحوا المبني، فض الجمهورون من المجلسين اجتماعهم، واشتدك الوليس مع المقتحمين، ومات بعضهم وأصيب آخرون، وانشغلت بالينديا بتجليل ما جرى، عندما لم الواقفين على ما فعل، لكن الأكثر تجليلاً ما كانت من الراضين، ورغم أنني قرأت عشرات التحليلات تدبني ما فعل، غاب عنها ما فكرت فيه، هذا الرجل لمؤيد الليبراليات أصابعه العدوى منها، لابد يفكر لماذا يبقى هؤلاء الحكام إلى أن يموتوا، بينما هو عليه خوض الانتخابات في كل مرة، وكيف قاتنتي الانتخابات برفضه بعد أول مرة، هو سعيد على ألف سنة، ولا صوت إلا لصوت الزعيم، فهو وأمريكا ليسا أقل منهم ومن بلادهم، وأدعو محامي المصرية دخلت أيضاً في الوقت الطويل لتقلعه، صار فيسيوك سرادق عزاء، وكذلك صارت صفحتي عليه، حتى أنني فكرت مرة أن أوقف حسابي، وأدعو محامي منهوراً، أن يرفع قضية على فيسيوك للإغلاق، فقد يتوقف الموت عن البلاد.

حملت كورونا كثيراً من الأصدقاء إلى الغضاء، وكثير من أهل أو أسر الأصدقاء، صار الحديث من الموجة الجديدة والتحول الجديد للفيروس مخيفاً جداً، وارتفعت أعداد الوت في كل العالم، وأعيد إغلاق الأنشطة والمتاحف والمقاهي وكثير من الأعمال، وظهرت صور الشوارع خالية في الدنيا في الليل أو النهار، تماماً كما أرى الشارع تحتي من الشرفة وهو شارع صغير، تجرأت وذهبت إلى منطفة وسط البلد، رأيت الجمجم في الطريق، الجمجم بمعنى الكلمة، من أعداد السيارات في الذهاب والعودة، رأيت كل القمامة مفتوحة، حدثت صديقاً لي قائلاً، لو أن الدولة تنشر الأعداد الحقيقية للمصابين لا خرج الناس بهذه الكثافة، ضحك وقال حتى لو أعلنت الدولة الأعداد الحقيقية، هل أنت لا تعرف المصريين، إنهم حين يعثرن الوليس على قبلة في الشارع، يجرون يتفرجون عليها ويأخذون الصور معها، لكنني ظلت أفكر هل هؤلاء الناس لا يتابعون الميديا ويعرفون أعداد الوت كل يوم، الإحصاء المركزي للدولة أعلن أنه في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي 2020 زاد عدد الوت خمسين ألفاً عن العام السابق، وطبعاً يمكن أن تقيس على الشهور الثلاثة، الشهور السابقة لها، ستكون أقل

* روائي مصري

في اليوم العربي للمسرح: وعي النقد والنص



الحسام محيي الدين*

تعزيز وتطوير الممارسة المسرحية بكل جوانبها، فضلاً عن مساعدة القارئ على فهم العمل الأدبي المسرحي وتذوقه، ذلك أنه يجب أن يستكتب نقداً كل نص مسرحي مبدع، على احتمالات الدرس والتحليل والاشتراط مما يتألف ويتسق بين أنساق البحث والعتور على كل فقرة وتحية مناهة بغية سدها استشرافاً مع لتحقيق جدوى نقدية متوازنة مع الإبداعات المسرحية لتطويرها وتحفيزها، هكذا نحاول الانغماس في محاولة الوصول إلى النهايات المحبوبة الرؤية مسبقاً، فلا يكفي استحضار نواتنا وعجابنا الشخصي بالمسرح فحسب كسبب خاص، بل لأنه أقدر من الفنون الأخرى على الوصول إلى عقل وقلب المتلقي مباشرة ويتفاعل وجاهي وموضوعية شاملة لتجاربنا المسرحية من البحر إلى النهر، انطلاقاً من النص المسرحي شعراً كان أم نثرأ، إضافة إلى الانغماس بقاعة رؤيوية تؤكد أهمية هذا الفن وضرورة احتضانه كوجه أدبي عربي حضاري على مستوى التاصيل والتطوير، وإعادة تشكيل الوعي المجتمعي بأهمية المسرح، أقله أسوة بالمسرح العالمية الأخرى.

ومن جيل إلى جيل تتواتر حركة العلاقة بين المسرح والناس بالوضعيات التي لم تنل سطحتها الوافر من الدراسة، ولا تزال بجاجة إلى دراسة نقدية في عالمنا العربي، ومنها ما يتعلق بالواقع محاولة لتكوين رصيد معرفي درامي يدفع بإبداعه إلى خلق تقاليد كتابية نقدية عربية بحثة نصاً وروحاً، تكون مهمتها رصد وتأسيس كل جديد قد يساهم في النهوض بالمسرح العربي.

* كاتب لبناني

له منجزات انطلقت فعلياً منذ نشوء وانطلاق المسرح العربي، نصاً وعرضاً مع اللبثاني المخضرم مارون النقاش في منتصف القرن التاسع عشر.

كانت المقالات المتناثرة وقذالك على صفحات الجرائد المحلية هنا وهناك، ولم تخرج عن كونها آراء مختصرة عاجلة ومؤقتة موسمية غير ذات جدوى، أكاديمية تكفي للفائدة الباحث، ولم تتطور كي تغدو مؤلفات مرجعية يمكن التأسيس عليها لنواة مدرسة أو مدارس نقدية وثانياً تنظيراً وتحقيقاً، لكنها



والمتمثيل، إنه وبصورة أوضح إخضاع سلطة التعبير النقدي للدراسة والتحليل في منطلقاته واتجاهاته للدراسة، لتبيان أثر تأثيره في عملية تدريم النصوص المسرحية من الحوار إلى الحكمة فالشخصيات ومقتضيات السينوغرافيا الشاملة في بلادنا، في جوانبها كافة، وإلى أي مدى كان له الأثر القيمي الفعلي في تطور تلك النصوص في نواحيها وتوجهاتها سياسياً واجتماعياً وثقافياً، وبالاستناد إلى أن النقد المسرحي كانت

الوقت في الاستعانة المتأنية والدقيقة بمعلومات الإنترنت وغربلتها للتأكد من صديقيتها وعدم تزويرها، تلك الإشكاليات الصعوبات التي أحاطت بالنقد العربي ماضياً وحاضراً شكلت منضمة الزامية لطرح مسألة النص النقدي المسرحي وجودته، وهو يتناول حركة التأليف للمسرح أو الكتابة المسرحية العربية، ونشوءها ومدى تطورهما وارتباطها بعناصر العرض الموازية له في تاريخ الممارسة المسرحية، أعني الإخراج

الوقت في الاستعانة المتأنية والدقيقة بمعلومات الإنترنت وغربلتها للتأكد من صديقيتها وعدم تزويرها، تلك الإشكاليات الصعوبات التي أحاطت بالنقد العربي ماضياً وحاضراً شكلت منضمة الزامية لطرح مسألة النص النقدي المسرحي وجودته، وهو يتناول حركة التأليف للمسرح أو الكتابة المسرحية العربية، ونشوءها ومدى تطورهما وارتباطها بعناصر العرض الموازية له في تاريخ الممارسة المسرحية، أعني الإخراج

الوقت في الاستعانة المتأنية والدقيقة بمعلومات الإنترنت وغربلتها للتأكد من صديقيتها وعدم تزويرها، تلك الإشكاليات الصعوبات التي أحاطت بالنقد العربي ماضياً وحاضراً شكلت منضمة الزامية لطرح مسألة النص النقدي المسرحي وجودته، وهو يتناول حركة التأليف للمسرح أو الكتابة المسرحية العربية، ونشوءها ومدى تطورهما وارتباطها بعناصر العرض الموازية له في تاريخ الممارسة المسرحية، أعني الإخراج

يكرس النقد دائماً فكرة انتماء النص إلى واقعه الاجتماعي والثقافي، ويؤكد الحاجة إلى إظهار محاسن التكامل الفكري بين العمل المبدع والمثالي، في عالمنا المسرحي العربي، تتفق تلك الحاجة مع الانتقال من حالة الاستهلاك والتقليد للمفاهيم الغربية الوافدة إلينا من مدنيات أخرى، إلى حالة الخلق والإسهام الإبداعي في مضمار كنهذا.

إذا كان المسرح العربي قد نشأ أدبياً وليس دينياً طقوسياً كالسرح الغربي في بداياته، فإنه عرف أيضاً حركة نقدية محلية رصده، وقدمت له تصورات جديدة فكان لها دورها في الممارسة المسرحية، ولرصد واقعها واكتشاف مدى نجاحها في إغناء ذلك المسرح رؤيويًا وفكريًا، وقوة تأثيرها في تطوير مسرحنا الحديث، وبالتالي تحفيزه نحو الانفتاح والقبول لدى عامة الناس ما أمكن ذلك.

تتمك أهمية تلك الحركة النقدية في محاولة رسمها معالم الفن المسرحي العربي منذ منتصف القرن التاسع عشر، واستجلاء عمق تأثيرها في النصوص المسرحية السائدة آنذاك، وما لحقها من نصوص وحتى اليوم سلباً أو إيجاباً، لسد حاجة نقدية مهمة وإغناء المكتبة الدرامية، على مستويين: الأول نظري، والثاني عملي أو تطبيقي.

مع إبراز المناهج والمفاهيم النقدية التي اعتمدت في الإضاءة على تلك النصوص وتحريجها، كان الفعل النقدي صادقا في إبقاء حركة النتاجات المسرحية حقا من التقييم والتطوير، على ضوء نتائج ما توصل إليه، بعد إخضاع النص المسرحي ليزانه العلمي الدقيق ووفق الجدوى الدراسية البحثية لذلك، لتقديم رؤاقد توجيهية فكرية وإضافات معرفية لتطوير العمل المسرحي مستقبلاً نحو الأفضل مما أمكن ذلك، لكن صعوبات كثيرة واجهت النقاد، منها قلة المصادر والمراجع المتخصصة في المسرح العربي، بحثاً عميقاً وليس إحصاءً وتاريخياً، فضلاً عن الاضطراب إلى اللجوء أحياناً إلى المصادر والمراجع الأجنبية، كونها الأساس في إطلاق النظريات والمناهج التي تحيط بكل جوانب مسارحنا في الشكل والمضمون، بالإضافة إلى صرف

يكرس النقد دائماً فكرة انتماء النص إلى واقعه الاجتماعي والثقافي، ويؤكد الحاجة إلى إظهار محاسن التكامل الفكري بين العمل المبدع والمثالي، في عالمنا المسرحي العربي، تتفق تلك الحاجة مع الانتقال من حالة الاستهلاك والتقليد للمفاهيم الغربية الوافدة إلينا من مدنيات أخرى، إلى حالة الخلق والإسهام الإبداعي في مضمار كنهذا.

إذا كان المسرح العربي قد نشأ أدبياً وليس دينياً طقوسياً كالسرح الغربي في بداياته، فإنه عرف أيضاً حركة نقدية محلية رصده، وقدمت له تصورات جديدة فكان لها دورها في الممارسة المسرحية، ولرصد واقعها واكتشاف مدى نجاحها في إغناء ذلك المسرح رؤيويًا وفكريًا، وقوة تأثيرها في تطوير مسرحنا الحديث، وبالتالي تحفيزه نحو الانفتاح والقبول لدى عامة الناس ما أمكن ذلك.

تتمك أهمية تلك الحركة النقدية في محاولة رسمها معالم الفن المسرحي العربي منذ منتصف القرن التاسع عشر، واستجلاء عمق تأثيرها في النصوص المسرحية السائدة آنذاك، وما لحقها من نصوص وحتى اليوم سلباً أو إيجاباً، لسد حاجة نقدية مهمة وإغناء المكتبة الدرامية، على مستويين: الأول نظري، والثاني عملي أو تطبيقي.

مع إبراز المناهج والمفاهيم النقدية التي اعتمدت في الإضاءة على تلك النصوص وتحريجها، كان الفعل النقدي صادقا في إبقاء حركة النتاجات المسرحية حقا من التقييم والتطوير، على ضوء نتائج ما توصل إليه، بعد إخضاع النص المسرحي ليزانه العلمي الدقيق ووفق الجدوى الدراسية البحثية لذلك، لتقديم رؤاقد توجيهية فكرية وإضافات معرفية لتطوير العمل المسرحي مستقبلاً نحو الأفضل مما أمكن ذلك، لكن صعوبات كثيرة واجهت النقاد، منها قلة المصادر والمراجع المتخصصة في المسرح العربي، بحثاً عميقاً وليس إحصاءً وتاريخياً، فضلاً عن الاضطراب إلى اللجوء أحياناً إلى المصادر والمراجع الأجنبية، كونها الأساس في إطلاق النظريات والمناهج التي تحيط بكل جوانب مسارحنا في الشكل والمضمون، بالإضافة إلى صرف

يكرس النقد دائماً فكرة انتماء النص إلى واقعه الاجتماعي والثقافي، ويؤكد الحاجة إلى إظهار محاسن التكامل الفكري بين العمل المبدع والمثالي، في عالمنا المسرحي العربي، تتفق تلك الحاجة مع الانتقال من حالة الاستهلاك والتقليد للمفاهيم الغربية الوافدة إلينا من مدنيات أخرى، إلى حالة الخلق والإسهام الإبداعي في مضمار كنهذا.

إذا كان المسرح العربي قد نشأ أدبياً وليس دينياً طقوسياً كالسرح الغربي في بداياته، فإنه عرف أيضاً حركة نقدية محلية رصده، وقدمت له تصورات جديدة فكان لها دورها في الممارسة المسرحية، ولرصد واقعها واكتشاف مدى نجاحها في إغناء ذلك المسرح رؤيويًا وفكريًا، وقوة تأثيرها في تطوير مسرحنا الحديث، وبالتالي تحفيزه نحو الانفتاح والقبول لدى عامة الناس ما أمكن ذلك.

تتمك أهمية تلك الحركة النقدية في محاولة رسمها معالم الفن المسرحي العربي منذ منتصف القرن التاسع عشر، واستجلاء عمق تأثيرها في النصوص المسرحية السائدة آنذاك، وما لحقها من نصوص وحتى اليوم سلباً أو إيجاباً، لسد حاجة نقدية مهمة وإغناء المكتبة الدرامية، على مستويين: الأول نظري، والثاني عملي أو تطبيقي.

مع إبراز المناهج والمفاهيم النقدية التي اعتمدت في الإضاءة على تلك النصوص وتحريجها، كان الفعل النقدي صادقا في إبقاء حركة النتاجات المسرحية حقا من التقييم والتطوير، على ضوء نتائج ما توصل إليه، بعد إخضاع النص المسرحي ليزانه العلمي الدقيق ووفق الجدوى الدراسية البحثية لذلك، لتقديم رؤاقد توجيهية فكرية وإضافات معرفية لتطوير العمل المسرحي مستقبلاً نحو الأفضل مما أمكن ذلك، لكن صعوبات كثيرة واجهت النقاد، منها قلة المصادر والمراجع المتخصصة في المسرح العربي، بحثاً عميقاً وليس إحصاءً وتاريخياً، فضلاً عن الاضطراب إلى اللجوء أحياناً إلى المصادر والمراجع الأجنبية، كونها الأساس في إطلاق النظريات والمناهج التي تحيط بكل جوانب مسارحنا في الشكل والمضمون، بالإضافة إلى صرف

قارب سميجة

استيقظت أمي فاما عادة، على صغير النورس، وهي تجوب بمناقيرها الحادة، ضفاف نهر أبي قرقاق، صرير بابها المتهاك كشف عماً في داخل البيت القصديري من أوان متهاك، وبقايا بشر ملوفين في دثار أسود وأحمر، لم يكن الوادي، الذي يقسم مدينة الرباط إلى عدوتين، ممراً للسباح والعابرين فقط، وإنما كان معبراً لذاكرتها المشوشمة، أيضاً، بالألم والأمل.

صراخ صبية ياتيهما من بعيد، يتبعون سيول الوادي بين صواتعه وهوايطه، وعند كل منعطف يرتفع الجذب، ويشد معه هرج ومرج، يتصاحبون.. يلعبون:



ها.. نحن قد أمسكنا بـ «حنكليس» لا.. لا..

قد ابتلعه المرجان، حاول مجددا هنا... تصعد بعض الفقاعات... لاحظ... لا تحيد عنه ناظريك.

وقفت أمي فاما على حافة الوادي، وهي تتأمل قارب «سميجة» وهو

تتذكر أمي فاما كيف بدأوا يزحفون على ما تبقى من ضفاف، بمتاريس إسمنتية تآكل أحياء بكاملها، وتشرب البلاد والعباد، في غضون ثلاث ليال، كانت أمي فاما قلب وجعا مدفونا في جزء من ذاكرتها؛ لزوج طريح الفراش. رمت في جوف الليل، جنب الوادي، خمس جمرات علها تعينها على قضاء حاجتها. وتنبض الوالوج من سيئاتها، مكتوبة بالظي والشوق إلى العبور... هكذا ذاهبا وإيابا على ضفاف أبي قرقاق. إلى جانب قارب سميجة، في



رشيد سكري*

ليل بهيم، حكمت أمي فاما عن خوت كبيرة كالإعلام استقر بها المقام، فنصبت متاريس، ولاقطات هوائية تدور ناشرة أدخنة تشق العنان... لم تعد الضفة كما كانت في سابق عهدها... ولم تعد الحياة كما القتها أمي فاما؛ لأن الوالوج ما زالت ترضخ في البرية.

* كاتب مغربي

مليون إعجاب لنانسي عجرم تؤهلها للحصول على درع من «أنغامي»



بيروت - «القدس العربي»:

الموسيقي الأوّل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأعربت عن سرورها بهذا التكريم، عازية هذا الانجاز لحبة الناس، ونشرت صورة على حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي وأرفقتها بتعليق جاء فيه «يسعدني النجاح والتكريم خاصة عندما يكون مصدره الأوّل والأخير هو الجمهور، وذلك يتجسد اليوم من خلال درع المليون إعجاب لأغنية «عم بتعلّق فيك» من أنغامي، المنصّة التي أحبّها ويحبّها الجميع. في النهاية تبقى محبة الناس دائماً التكريم الحقيقي لكل فنان».

تطلّ النجمة اللبنانية نانسي عجرم مساء اليوم السبت عبر شاشة «ال بي سي» ضمن حلقة عنوانها «نانسي عجرم شو» وبدأ الترويج لهذه الحلقة من خلال عرض عدد من الكليبات الغنائية لنانسي.

وفي جديد الفنانة تسلمها من «أنغامي» درع المليون إعجاب، بعدما أصبحت أغنية «عم بتعلّق فيك» أوّل أغنية في تاريخ أنغامي تتخطى المليون إعجاب على التطبيق

يختصر حياة راعٍ حقيقي لرعية مظلومة «بطريك الشعب» فيلم فلسطيني يعمّم التفاؤل: «سأكون يوماً سيّداً»

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

بما يجري؟ «عندما أذهب إلى القدس أعرف ماذا سأقول وماذا سأفعل؟»، «لماذا أنت مع الشعب الفلسطيني؟» جواب السؤال بسيط نطق به رجل يقول ما قل ودل «لأنه شعب مظلوم وليس لأنني فلسطيني».

ميشيل صياح الإنسان ولد سنة 1933 في مدينة السيد المسيح الناصرة. نال إجازة في اللغة العربية من جامعة الروح القدس في بيروت، ودرجة الدكتوراه من جامعة السوربون في باريس. فتح عينيه ووجد نفسه تحت الإحتلال الصهيوني ورفضاً للظلم.

في الوثائقي «بطريك الشعب» اختارت كاميرا المخرج محمد العطار الإطالة على منازل مهجورة من المدينة المقدسة. بيوت عتيقة تشتاّق ناسها. أقفال خارجية ظاهرة وجنازير حديد غطاها الصدا، وزجاج مكسور الخاطر. بمهد المخرج بعد تلك الصور للسؤال: لماذا هاجر مسيحيو فلسطين؟ البطريك حزين وإجابته أيضاً: ليس الكل مستعد لعيش حياة فيها حرب.. أكثر من نصف مسيحيي الشرق هاجروا.. من العراق.. واليوم يدمرون سوريا.. يبحثون عن شرق أوسط جديد.. لا خلاص للمسيحي إلا في شعبنا.

لغة هادئة متأنية وكلمات معدودة تكفي للتعبير عن ما يجول في خاطر بطريك القدس، يصف مدينته بأنها ليست مقدّسة اليوم، يسأل الله أن يعيد إليها القداسة. ودائماً التعبير مسبق أو متبوع بمشهد له قدرة الإيقاظ بالغرض التقطه المخرج في القدس المكان السحب إلى قلب البطريك.

فيلم «بطريك الشعب» فيلم وثائقي من 27 دقيقة، جمع محطات مروية وأخرى مصوّرة، من حياة البطريك ميشيل صياح الذي تولى مسؤولياته الكنسية في القدس المحتلة في العام 1987. مسار مترو وهادئ اختاره المخرج محمد العطار للفيلم، يشبهه بحدود كبيرة حياة البطريك الذي يعمل أكثر مما يتكلم.

بمرافقة نغم سرياني وترانيم آتية من بعيد يختصر البطريك ذاته كإنسان ومسؤول ديني بعد تعريفات عدة أطلقت عليه دون أن تخال موافقته: «لا سياسي، ولا محارب، ولا مناضل. أنا رجل دين مسيحي ومسؤول عن رعية. مسؤوليّة الراعي المسيحي شاملة للإنسان. نعيش ظمناً واحتلالاً... معناه أنني مسؤول».

قبيل تنصيب ميشيل صياح بطريكاً للاتين من قبل البابا يوحنا بولس الثاني في الأراضي المحتلة كاول فلسطيني يتولى هذا المنصب منذ أكثر من 500 عام، كانت إشارة إلى الإنتفاضة الشعبية التي كانت تعم الضفة وغزة، ومن خلال استوديو إذاعة عمان تحديداً. في الفاتيكاني حيث بروتوكولات التنصيب كان الإعلام يعرف من هو البطريك الذي سيؤول مسؤولياته في تلك الأرض التي أشعلتها إنتفاضة الحجارة. وفي مطار روما حاصره السؤال لمعرفة رأيه



بطريك الشعب

محطات مع البطريك ميشيل صياح

إخراج: محمد العطار

انتاج: د. ليلى حبش

بوستر الفيلم

رابعة زيات تعلن إصابتها بالفيروس وأئل كفوري وكورونا واتهامه بـ«المجنون»؟

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

وجود كورونا في لبنان، ودعا بطريقة ساخرة من هم في الخارج إلى المحي الذي لبّان لأنه خال من كورونا، حسب ما علق على مشهد زحمة السير في أول يوم من الأقفال العام «فيكّن سن كل البلدان...عنا بيروت تزورنا...عالاكدي بلبنان... ما في عنّا كورونا».

وتفاعل المتابعون مع تغريدة كفوري، ومن بينهم الإعلامية جويس عقيقي في محطة «أم تي في» التي فاجأت المتابعين بوصفها الفنان بـ«المجنون» وتوجّهت إليه بالقول «فكر تحكي

سخر المطرب اللبناني وأئل كفوري من عدم التزام المواطنين بقرار الإقفال العام في لبنان، حيث تمثّل هذا الخرق في زحمة سير خائفة على الأوتوسراد الرئيسي، الذي يربط بيروت بجونيه، وعزّد على طريقته بأبيات من الشعر أكد فيها عدم

الآسيويون يسيطرون على جوائز جمعية نقاد الأفلام الأمريكية وريز أحمد يحصد جائزة «غوتم»



البلغارية،

ماريا باكالوفا، كُرمت بجائزة أفضل ممثلة من جمعية النقاد الوطنية وجمعية النقاد في نيويورك. أما جائزة غوتم أفضل ممثلة، فذهبت لنيكول بيهاري عن دورها في «ميس جونتيث» تلك الجوائز تساهم في الترويج للفنانين بها في حملات الأوسكار، لكنها لا تلقى اهتماماً كبيراً في الإعلام، الذي يترقب هذه الأيام الإعلان عن أول ترشيحات لجوائز هوليوودية وهي «الغولدن غلوب» التي بدأ أعضاء جمعية هوليوود للصحافة الأجنبية التصويت لها هذا الأسبوع، وهي تعتبر مؤشراً مهماً لجوائز الأوسكار وسيعلن عنها بداية الشهر المقبل.



ريز أحمد

عن أداء دور جندي قديم يعود مع زملائه إلى فيتنام للبحث عن كرز ذهب ندفوه هناك خلال الحرب، في فيلم سمبايك لي «الإخوة الخمسة» الذي فاز أيضاً بجائزة أفضل فيلم في جوائز نقابة اختيار النقاد. بينما ذهبت جائزة غوتم لأفضل ممثل للبريطاني ريز أحمد، عن أداء دور عازف طبول يخسر سمعته في فيلم «صوت الصمت» الذي اقتنص جائزة النقاد لأفضل ممثل مساعد لبول ريسبي، الذي يجسد دور مدير مركز للصم.

من المفارقات أنه بالرغم من الحملات التي قامت بها جمعيات كاراكستانية ضد فيلم سانشا بارون كوهين «بورات الثاني» في هوليوود، إلا أن ممثله



بوستر فيلم «نوماد لاند»

مؤشراً مهماً للفوز بجوائز الأوسكار. وبالتالي، من المرجح أن يصنع «نوماد لاند» تاريخاً وحيدة تترك بلدتها بعد وفاة زوجها وإغلاق مكان عمله، فتختار حياة بدوية، جاعلة من شاحناتها بيتاً متنقلاً، وتؤدي دورها فرانسيس ماكورماند، التي أيضاً حصدت جائزة النقاد لأفضل ممثلة.

يذكر أن ماكورماند فازت بأوسكار أفضل ممثلة قبل عامين عن دورها في «ثلاث لوحات خارج إيبينغ، ميزوري»، أما جوائز النقاد، الوطنية وجمعية نيويورك، لأفضل ممثل، فقد فاز بها ديلروي ليندو

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

بعيداً عن الحفلات الصحافية، أعلن مؤخراً عن أول مجموعة من جوائز الأفلام واء شاشات الحواسيب عبر خدمة «زوم». أهمها كانت جوائز جمعية نقاد الأفلام الوطنية في الولايات المتحدة وجوائز الأفلام المستقلة «غوتم».

تلك الجوائز لا تعتبر عادة مؤشراً موثقاً لجوائز الأوسكار، لكنها قد تحمل نقلاً أكثر هذا العام بسبب غياب حملات الترويج التي تعتمد إقامة الحفلات والتعريف مع العروض الخاصة وعقد ندوات الحوارات مع صانعي الأفلام، من أجل التفاعل مع مصوئي الجوائز.

وكما كان متوقفاً، برز في تلك الجوائز فيلم الصينية كلوي تشاو «نوماد لاند» الذي حصد جائزة أفضل فيلم في منافسة جمعية نقاد الأفلام الوطنية، وجائزة الجمهور في منافسة غوتم، بينما حصدت تشاو جائزة أفضل مخرجة في كلا المنافستين، فضلاً عن فوزها آنفاً بالجائزة نفسها في منافسة جمعية نقاد الأفلام الوطنية في لوس أنجلس ونيويورك، لتتصدر قائمة التكهات بالفوز بأوسكار أفضل مخرجة.

وإذا تحقق ذلك، فستصبح أول امرأة وأول آسيوية تحقّق ذلك. ويذكر أن الجائزة كانت العام الماضي من نصيب المخرج الكوري يونغ جون هو، عن فيلم «فيلسي» الذي بات أيضاً أول فيلم آسيوي يفوز بأوسكار أفضل فيلم العام الماضي.

مثل «فيلسي» الذي حصد جوائز أهم المهرجانات كان الفرنسي وتورنيسو الكندي، قبل خوضه معركة الجوائز الهوليوودية العام الماضي، اقتنص «نوماد لاند» في شهر سبتمبر/أيلول جائزة الأسد الذهبي في مهرجان فينيسيا الإيطالي، التي تعتبر



لوس أنجليس - أ ف ب: توفي الساحر الشهير زيفريد فيشباخر وهو العضو الثبتي من ثنائي «زيفريد وروي» ليل الأربعاء الخميس في منزله في لاس فيغاس بعد معاناة مع سرطان البنكرياس، حسب ما أعلن وكيل أعماله.

وكان يبلغ من العمر 81 عاماً وقد توفي بعد ثمانية أشهر فقط على وفاة شريكه روي الذي قضى في أيار/مايو الماضي بسبب مضاعفات تتعلق بكوفيد-19 عن 75 عاماً أيضاً في لاس فيغاس، على ما أوضح وكيل أعماله ديف كير فين في بيان.

وتمتع الرجلان بالشمرة لسنوات في العاصمة العالمية للألعاب والعروض المبهجة بفضل عروضهما التي شملت حيوانات برية وخصوصاً النمر الأبيض الشهيرة، وحتى الفيلة التي جعلها تخفي وتعود إلى الظهور أمام عين الجمهور الدهوشة.

بدأ الثنائي مسيرته المهنية في لاس فيغاس عام 1967 قبل أن يصبح من أبرز نجوم الثمانيات بفضل أدائه غير العادي.

وقد تميّز العروض التي كانا يقدمانها كل ليلة بدءاً من العام 1990 في فندق وكازينو «ذي ميراغ» الذي كان أكبر مؤسسة في لاس فيغاس في ذلك الوقت.

لكن في تشرين الأول/أكتوبر 2003 تعرّض روي هورن في عيد ميلاده التاسع والخمسين لهجوم من نمر بنغالي أبيض أثناء تقديمه أحد العروض. فأصيب بجروح خطيرة وعانى عواقب وخيمة، منها فقدان القدرة على الحركة والسلام، وقد توقف العرض منذ ذلك الحين.

وظهر الثنائي مرة واحدة فقط في العام 2009، وتقا ع رسماً في العام 2010. ولّد زيفريد في بلدة روزنهايم في بافاريا عام 1939، ويقال إنه اكتشف شغفه بالسحر عندما كان في الثامنة من العمر بعد عثوره على كتاب للحيل السحرية في أحد المتاجر.

حل الغد السابق

4	2	6	9	1	3	8	7	5
8	3	7	4	5	2	9	1	6
5	1	9	7	6	8	2	3	4
1	6	3	2	8	5	7	4	9
2	9	8	3	7	4	5	6	1
7	4	5	6	9	1	3	8	2
6	5	1	8	3	9	4	2	7
3	7	2	5	4	6	1	9	8
9	8	4	1	2	7	6	5	3

الجدي

تنتهي من دورة دقيقة لكي تبدأ أخرى جديدة أكثر إشراقاً. بحيث تحدث تغييرات إيجابية فيتناكب شعور بالتحسر كان عبئاً سقط عن كاهلك

الدلو

تعيش أجواء من الفرح والطمأنينة. الحوار سهل ومفتوح أمامك. تتمتع بالحورية والغالبية وتهتم لعدة أمور في الوقت نفسه

الحوت

تخشى من فضيحة أو ستماء من تشويه لسمعتك والتيل من كرامتك. تهتم بقضية عائلية أيضاً تستحوذ على كل اهتمامك

الميزان

تننظم الأمور، وتكون الاتصالات الاجتماعية ناجحة والحفلات واعدة. وإذا أردت أن تحتفل بمناسبة فاعمل

العقرب

تعتمد أسلوبياً خاصاً، ترفض تسويات ما انفتح على آفاق جديدة، ولا تخف من خوض مغامرة تفكر فيها

القوس

يحذرك الفلك من التطرف والمغالاة في هذه الفترة الدقيقة بالنسبة اليك. تجنب خطوة ناقصة، واحذر من تضيق بعض الفرص

السرطان

يحمل إليك اليوم خبراً ساراً، يتحدث عن موهبة وإخلاص ولاء قد يتم في بلدك أو في بلد آخر

الاسد

يجب أن تتأقلم مع التغييرات والمستجدات، تجد ربما الفرصة سانحة، استقبل الأفكار والتغيرات الحديثة والتطور ولا تثبت بالماضي

العذراء

تعامل بهدوء ولين في محيطك العائلي، فقد تعيش فترة من التوتر والمواجهات المحتملة، خاصة مع أحد الأولاد أو أحد الوالدين

البرج

الحمل

حائز من قول مالم يجب قوله، أمر يدفعك إلى الانتفاض والتصرفات الرئعة

الثور

قد تحصل على مبلغ من المال يعود إليك أو تستحقه، أو ربما على عائدات من تأمين أو ما شابه

الجوزاء

تطرح مواضيع شائكة تتسبب بجرح بعض المشاعر، وربما يحاول البعض النيل من سمعتك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	9		5		8
7		2	8		3
1	3		9	5	6
	4		7		
	7	8	1	4	2
		2		8	
4	7		6	3	5
	6		4	3	2
		3	9		4

دينا الشربيني وريهام عبد الغفور تبدأ تصوير «قصر النيل» اليوم

القاهرة - «القدس العربي»:

كشفت الفنانة المصرية ريهام عبد الغفور عن بدء تصوير مسلسل جديد بصحبة زميلتها الفنانة دينا الشربيني. ونشرت صورة تجمعهما قبل ساعات من انطلاق التصوير المقرر بدهه اليوم السبت. وكتبت عبد الغفور عبر حسابها الرسمي على موقع إنستغرام: «زي ما كنا أخوات في زي الشمس» داخلين نعمل «قصر النيل» بس مش أخوات المرة دي فتفكرنا داخلين نعمل إيه». وسبق أن تشاركت ريهام ودينا في بطولة مسلسل «زي الشمس» في رمضان 2019. و«قصر النيل» يعرض ضمن المائدة الرمضانية في 2021 من إخراج خالد مرعي، تأليف محمد سليمان عبدالله.



ريهام عبد الغفور ودينا الشربيني

فضائيات وأرضيات

أنا والوزير: رحم الله صفوت الشريف!

سليم عزوز *

رحم الله صفوت الشريف، الذي كان دولة وحده، وكانت ذاته صوتة، حتى عندما سقط الحظر عن مبارك ونجله، وصار التعرض لهما بالكتابة، والهجوم عليهما في المظاهرات، أمراً عادياً في سننات حكمه الأخيرة، فقد كان مبارك قبل ذلك مقدساً فسقطت القدسية عنه، واستمرت قدسية صفوت الشريف، الذين تابعوا هذه الزاوية منذ تشرفي بالكتابة لـ «القدس العربي» في سنة 2003، يعرفون أنه كان موضوعاً الأثير في صباح كل يوم سبت، ولعل هذه الحصانة التي كان يتمتع بها الرجل، ومن عموم الصحف وعموم المعارضة، سواء كانت دينية أو مدنية، هي ما دفعتني لمحاولة كسر هذا الصمت، وهي محاولة بدأت قبل الكتابة لـ «القدس العربي» بست سنوات، لكن هذا لم يغير أبداً أحداً بالمساهمة في المهمة، فاستمرت ذاته صوتة لا تنس، وهو ما وصفته بأنه لما طال عليه الأمد تحول إلى «حمية طبيعية» فقد كان الإجماع منعقداً على أن لدغته والقبْر!

وظل ملف نقده لا يحتوي قبلي سوى على مقال واحد، كتبه السياسي الكبير الدكتور حلمي مراد، عقب اختياره وزيراً للإعلام، في بداية عهد مبارك، ولم أعتز عليه لقراءته، لكن كان الأثر منا في المهنة يتدنون به، وكان نشره قبل التحاق بعهدة الصحافة بحوالي خمس سنوات، وتدري بيته أنه ليس في مقدور أحد بعد هذا المقال الشجاع أن يقترب من رحاب صفوت الشريف ولو بشرط كلمة.

بنى الدكتور حلمي مراد مقاله على التذكير بدور المذکور السابق في جهاز المخابرات، إذ كان مهمتها في القضية المعروفة «باتحرف المخابرات»، وهي القضية التي قام جمال عبد الناصر بتدقيها للقضاء بعد الهزيمة، وأعلن يومئذ «انتهت دولة المخابرات»، وإن بدت القضية من الظاهر من الأوراق والغاسق فيها قضية حق وعدل، فإن الواقع كانت الانتقام من حلف المشير عبد الحكيم عامر، التهم بالتحطيم داخل الجيش للانقلاب على ناصر، ولم يكن صفوت الشريف مطلوباً لذاته، لذا فقد حفظت التحقيقات بشأته، باعتزاف مدير الجهاز صلاح نصر بأنه المسؤول عن كل الاتهامات الموجهة لقسم «السيطرة» وإيادته أنه من كلفهم بذلك، وعندما سئل إن كان بإمكان المهتم ومن معه في القسم، طلب اغفانهم من المسؤولية، قال إنهم لا يمكنهم ذلك!

الملف

كان أداء قسم السيطرة يقوم على «السيطرة» على عدد من الفنانين لاستخدامهم، في السيطرة على القادة العرب عند زيارتهم لمصر، من خلال تصويرهم بأوضاع مخلة، وقال صلاح نصر إن عمل القسم خارج الجهاز، ولم يكن لصفوت الشريف بالتالي مكتب في الجهاز، ولكنه يتحرك باسم حركي هو «موافي».

وقد وصلنا من مكتب وزير الداخلية زكي بدر ملف التحقيقات مع صفوت الشريف، بعد خلاف بينهما بسبب إذاعة التلفزيون المصري لقيام النائب الوفدي طلعت رسلان بصق الوزير على وجهه بعد تهجمه على زعيم الحزب فؤاد باشا سراج الدين، وخوضه في عرضه في جلسة تاريخية من حيث انحطاط أداء الوزير فيها، فوزع مكتب الوزير الملف على الصحف وعلى عدد من الصحفيين! ومن التحقيقات وثقت على أن صفوت الشريف كانت رتبته أثناء التحقيقات معه «رائد» ولم يترق بطبيعة الحال لرتبة أعلى فقد خرج بعد هذه القضية على الاستبعاد، ومن هنا جاء اللقب والإشارة لطبيعة عمله السابق في مقالتي عنه، سواء في هذه الزاوية أو غيرها: «الرائد متقاعد صفوت الشريف صاحب التاريخ الوظيفي المشرف»!

عندما أبعاد من وزارة الإعلام وتولى رئاسة مجلس الشورى، أراد أن يستخدم نفوذه، ثم ذهب إلى الاختصاصات الأخرى فأولغ في استخدامها، ليستمر امبراطوراً، كما كان في وزارة الاعلام، وقرر حسم النزاع على رئاسة عدد من الأحزاب، على قواد الاختيارات الحكومية، فسلم حزب الأحرار لأحد المتنازعين، وطغمت في القرار، وكان طغني ضمن خمسة طغون أخرى، وفي الجلسة في محكمة القضاء الإداري، وكان يرأسها مستشاراً فأضلا اسمه فاروق عبد القادر، لم أذكر أقول بان الرائد متقاعد صفوت الشريف يتصرف على أنه مولانا ولي العم... حتى ارتجت القاعة بالضحك وانتقلت الدعوى إلى المنصة ففصل القضاة، لكن رئيس الدائرة لم يسأله في ذلك، وفي الجلسة الثانية وبمجرد أن تودي على اسمي، وجه لي القاضي تحذيراً بأنه إن يسبح بما جرى في الجلسة الماضية، وكان من المنطقي أن أسأله وماذا جرى؟ لكن لم أفعل تقديراً له، وكانت حماية لجنة شؤون الأحزاب الحاضرة في مواجهتنا في ابنة شقيقة صفوت الشريف، فهل نقلت له ما جرى؟!!

قلت للقاضي لا جديد لأقوله في هذه الجلسة، فقط تقديم مذكرة، وقد فصل في جميع الطعون لصالحنا ضد اللجنة، وكانت أحد الطعون مقدمة من عضو البرلمان الراحل طلعت السادات، وقد ظن أن الرتبة «الرائد متقاعد» هي من اختراعي في سياق الهجاء، فلما أخبرته بأنها صحيحة، استخدمها في البرلمان بعد يومين، وقاطمه رئيس مجلس الشعب فتحني سرور بأنه لن يسبح بالتطاول على رئيس مجلس زميل، ولما طلع السادات: وهل خرج من الخدمة لواء فأنزلته درجة؟ وحل كامل الإشكالي الإشكالي بتدخل لطيف: «يا سيادة الرئيس... واضح إن طلعت كان زميل صفوت بك في الجيش... وجلس طلعت فلم يكن مسموحا التطاول على هذه الذات المصونة»!

دولة ماسيرو

عن صفوت الشريف رئيساً لهيئة الاستعلامات، ثم رئيساً لاتحاد الإذاعة والتلفزيون، فوزير للإعلام، وهو المسؤول عن تحوله إلى «دولة ماسيرو» الذي يعمل فيه أكثر من أربعين ألف موظف، وأطلق عشرات القنوات التلفزيونية، وهي سياسة التوسع الأفقي بعد أن فشل في التوسع الراسي، لقد كشفت «الجزيرة» مدينة ضعف إعلامه وهوانه، وظن أنه يمكن أن ينافسها بهذا التوسع، بإنشاء حديثة الإنتاج الإعلامي، وإطلاق القفر نايل سات، وتعدد الترسنة الإعلامية وعندما بدأ الهجوم على «الجزيرة» لم يكن طرفاً فيسه، ولجأ إلى حيلة بأن ترك مراسلها يعمل في مصر، دون أن يمنحه الترخيص، لكن دون أن يمنعه بقوة القانون، وعندما اشتد الهجوم الذي يطالب مصر بأن تحذف حذو دول أخرى سحبت الترخيص من مراسلي الجزيرة، وكانت مقالات إبراهيم سعد في «أخبار اليوم» هي الأكثر وضوحاً بشأن المراسل، رد صفوت الشريف بأنه لا يوجد مراسل «الجزيرة» في مصر لكي يسحب منه الترخيص!

وكتبت مقالاً أحاداً ضد الوزير، الذي لم يمنح مراسل الجزيرة ترخيصاً بالعمل، ما دام يعمل في إطار القانون، وتحدثت معي صديق مشترك لي ولمراسل الجزيرة حسين عبد الغنيم، ولا أعرف إن كان نياية عنه أو تطوعاً منه، وقال لي ضاحكاً إنني بذلك أسلمه «تسليم أهلي» فلم يمنحه صفوت الشريف الترخيص لكن قد يمنعه من العمل، لأنني كتبت أن للجزيرة مراسل معروف لا يقول الحقيقة، بعد ذلك حصل مراسل الجزيرة على الاعتماد، وفتح مكتب لها في قلب القاهرة، فلم تكن معركته، ولم تبدأ معركة تحدي لتخصصه إلا عندما زار مبارك القنسة القطرية، فنظر إلى ميناها المتواضع من طابق واحد، ثم نظر لصفوت الشريف، وهو يقول «كل ده يطالع من عليه الكبريت؟!»، لم تعد الجزيرة هي «علية الكبريت»، الآن، وأسرها صفوت الشريف في نفسه، لأن دلالة مقولة مبارك، أن ناطحة السحاب في مصر (مبنى ماسيرو) عاجز عن المنافسة، وتبني التلفزيون المصري الهجوم على الجزيرة، بعد ذلك وكان يعقد الندوات لهذا الهدف.

كان صفوت الشريف يشكو مني في البداية، ثم قرر التعامل معي بالجزرة، وقد قدمت لي عروض بالتعاون، سواء من رئاسة التلفزيون، أو من رئيس الاتحاد، أو رئيس قطاع الأخبار، ولم أعرف إن كانت هذه العروض من أصحابها أم من الوزير؟ لأنني كنت مشتتاً مع هؤلاء في مقالتي في مصر، وقبل الكتابة لهذه الزاوية المتخصصة في النقد التلفزيوني، لكن العرض من الأخير رأيت أن الوزير ربما على دراية به. كان العرض الأول لتقديم برنامج تلفزيوني يحمل اسم «النادي السياسي»، وهو عنوان صفحة أسبوعية كتبت مشرفاً على تحريرها في فترة سابقة، وكانت الدعاية الرائجة في هذه الفترة أن الجزيرة نجحت بالصحافيين، فكل مقدمي البرامج فيها جاءوا من خلفية صحافية، وهو كلام ليس دقيقاً، فالقلم الخاطئ له نتيجة أن مصطلح صحافي في مصر لا يطلق إلا على الصحافيين العاملين في الصحف الورقية، حيث التمييز بين الصحافي والإعلامي، والأمر مختلف في البلاد الأخرى، فسكان مديعة الجزيرة بوصفون بالصحافيين لا الإعلاميين ومن هنا جاء اللبس!

وقلت للرجل إنني لا أصلح مديعاً، فسودى هي الورقة والقلم، بعيداً عنهما لا أجد نفسي، وأعشقت أنه كان لقاء الدهشة له، وهي دهشة كانت ترضي غروري إلى أبعد درجة، فقد يعرض لي الظهور في برنامج «صباح الخير يا مصر» وكان البرنامج في بدايته وحديث المدينة لتجاهه، وقد قلت له أنا لا أستطيع أن أستوعب أن استيقظ من نومي مبكراً وأني للتلفزيون، وكتبت بالنسبة واحداً من الديناصورات المنقرضة وهو يضرب مثلاً بفيلان رئيس تحرير إحدى الصحف الذي يقاها بكثراً في استراحة الضيوف، دون أن يكون مستدعي ذلك فيضطر لإدخاله في أي فقرة خوفاً استشعاراً للحرج، ثم يقاها بمثل يرفض مثل هذا العرض!

قلت له: هل أنت متابع لما أكتبه ضد الوزير؟ لو علم بهذا العرض فقد يرددك؟ وعلق: لا تشغل نفسك بسيادة الوزير! عموماً، ربما كان سيسعدني لو مات صفوت الشريف في عز قوته، لكنه مات في زمن ضعفه، وهي أزمي مع خصومي، فالقذافي كانت بيننا خصومة منعقدة قضائياً، وكان سيسعدني أن ينتهي أمره عند عزل الشعب له ومحاكمته، لكن النهاية الشيعية له والتمثيل به حياً وميتاً، أرقتي، فكتبت في هذه الزاوية استنكر هذا.

«نصيب» رحم الله صفوت الشريف.

.....
* صحافي من مصر

ابنة ماجد المصري تعلن إصابة والدتها بجلطة وذبحة صدرية

القاهرة - «القدس العربي»:

الصحية بعد إصابتها بفيروس كورونا، وكتبت رسالة إلى كل الذين ساندوها: «يفضل الله ورحمته ويقيني بلطفه وكرمه عليا، وعشمتي إنه مش هاخذلني وهايكلي على خير أنا وبابا إن شاء الله، أنا عدبت المرحلة الحرجة وحاليا في مرحلة التعافي يأذن الله تبارك الرحمن الرحيم، الحمد والشكر ليك يا رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى جميع رسل وأنبياء الله وملائكته».

كشفت ماهيتاب، ابنة الممثل المصري ماجد المصري إصابة والدتها وزوجته السابقة الممثلة منى إيش، بجلطة وذبحة صدرية، وطلبت الدعاء لها كاتبة: «يا رب أنت الشافي، ادعوا لأمي، اشتباه في جلطة قلبية، وذبحة صدرية، الحمد لله».

وكانت منى كشفت عن تحسن حالتها



منى إيش

«استوديوهات آبل»

ستنتج فيلم «كيتباغ» لريدي سكوت عن نابوليون

أما «كيتباغ» فيتولى الدور الرئيسي فيه الممثل واكين فينيكس (46 عاماً) الذي حصل على جائزة عن دور البطولة في فيلم «جوكر» خلال حفلة توزيع جوائز الأوسكار الأخيرة. وسيؤدي فينيكس دور نابوليون نفسه، أشهر كورسيكي في فرنسا. وكانت «آبل» أقامت أصلاً شراكة مع المخرج البريطاني البالغ 83 عاماً وشركته الإنتاجية «سكوت فري بروداكشنز» لإنتاج مشاريع تلفزيونية لمنصة الفيديو على الطلب «آبل تي في بلاس».

وبعد إطلاق «آبل تي في بلاس» في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 والتي تركز على المسلسلات، استثمرت مجموعة «كوبيرتينو» (كاليغوريا) منذ ذلك الحين بكثافة في السينما.

ومن أبرز الأفلام التي أنتجتها «تشييري» العمل الأول لأنطوني وجون روسو منذ «أنجنز: إند غيم» ومن المقرر أن يعرض في 12 آذار/مارس المقبل. كذلك تنتج المنصة الفيلم المقبل للمخرج مارتن سكورسيزي «كيلرز أوف ذي فلاور مورن» الذي تبلغ موازنته نحو 200 مليون دولار، وفق تقارير أوردتها وسائل إعلام أمريكية لها.

الممثلة المصرية أيتن عامر تتحول إلى مطربة



القاهرة - «القدس العربي»:

في مفاجأة لجمهورها دخلت الفنانة المصرية أيتن عامر، لعالم الغناء الاحترافي للمرة الأولى في أغنية تحمل عنوان «نفاص»، وتعاون في هذه الأغنية مع المحن وليد سعد، الذي أنها عقدوا سكون بداية قوية لها، وتكتمل المفاجأة بكلمات مميزة للشاعر تامر حسين، وتوزيع ياسر أنور، وتتولى المخرجة بتول عرفة مهمة إخراج فيديو الكليب، الذي من المقرر أن تبدأ في تصويره خلال الأيام المقبلة، مؤكدة أنها تعمل على قدم وساق، لإخراج عمل مختلف يليق بالمفاجأة الكبيرة التي تعدها أيتن لجمهورها.

مخرج «باراسايت» على رأس لجنة تحكيم مهرجان البندقية السينمائي

وأشاد المدير الفني للمهرجان البندقية

ألبرتو باربيرا بهـالمخرج الكوري العظيم، الذي «بعد اليوم أحد أكثر الأصوات أصالة وفردية في عالم سينما المؤلف على مستوى العالم»، وأضاف «أنا ممن جد له على قبوله أن يضع شفقه كعاشق للسينما (..) في خدمة مهرجاننا».

وفاز المخرج بونغ جون-هو (51 عاماً) بالسبعة الذهبية في مهرجان كان السينمائي 2019

عن فيلم «باراسايت» ثم نال عام 2020 أربع جوائز أوسكار (أفضل سيناريو أصلي وأفضل فيلم أجنبي وأفضل مخرج وأفضل فيلم) إضافة إلى جائزة «سيزار» الفرنسية عن أفضل فيلم أجنبي. وفي رصيد المخرج الكوري الجنوبي أعمال كثيرة من أبرزها «باركينغ دوغ» (2000) و«ميموريز أوف إيه موردر» (2003) و«سونبيرسر» (2013) و«أوكاجا» (2017).

■ البندقية - أف ب: اختير المخرج الكوري الجنوبي بونغ جون-هو الفائز بالسبعة الذهبية في مهرجان كان للعام 2019 عن فيلم «باراسايت» ليترأس لجنة تحكيم الدورة الثامنة والستين للمهرجان البندقية السينمائي في تقام من الأول من أيلول/سبتمبر المقبل إلى الحادي عشر منه، وفق ما أعلن المنظمون.

وأفاد بيان للمنظمين بأن «المخرج بونغ-جون هو سيقترأس لجنة التحكيم الدولية لسابقة مهرجان البندقية السينمائي الدولي الـ78 الذي سينجز جائزة الأسد الذهبي لأفضل فيلم وجوائز رسمية أخرى»، ونقل البيان عن المخرج قوله «لمهرجان البندقية تاريخ طويل، ويشرفني أن ارتبط بتقاليد السينمائية الرائعة، بصفتي رئيس لجنة التحكيم، وفوق كل ذلك بصفتي عاشقاً للسينما، فأنا على استعداد لشاهدة كل الأفلام العظيمة التي اختارها المهرجان والتصفيق لها. لدي فرح وأمل كبيران».

سيلينا غوميز تغني باللغة الإسبانية

لوس أنجليس - «القدس العربي»:

طرحت النجمة العالمية سيلينا غوميز أغنيها الجديدة التي تحمل عنوان «دي أون فيز» باللغة الإسبانية، وذلك على قناتها الرسمية على يوتيوب. وتحقق هذه الأغنية رواجاً كبيراً بين الجمهور، إذ اقتربت من الـ4 ملايين مشاهدة بـ9 ساعات فقط. على صعيد آخر كان قدم المتحدث الرسمي لشبكة «ان بي سي» اعتذاراً من جمهور سيلينا غوميز بعد عرض مشهد ساخر من عملية زرع الكلى التي أجرتها، وذلك في مسلسل سيفيد باي ذا بيل.

وقال: «نعنذر، لسم يكن في نيتنا أبداً الاستهانة بصحة سيلينا، لقد توصلنا مع فريقها وسنقوم بالترجع لمؤسستها الخيرية، صندوق سيلينا غوميز لأبحاث مرض الذئبة».



هبوط أسعار النفط في ظل إجراءات عزل في الصين وارتفاع أرقام البطالة الأمريكية

خضوع ما يزيد عن 28 مليونا لإجراءات عزل عام وأول وفاة بالبلاد بسبب تفشي فيروس كورونا في ثمانية أشهر. وقالت «آر.بي.سي كابيتال ماركيتس» للسمة «نشوة سوق النفط قوية بشكل لا يلبس فيه، لكن مؤشرات السوق من آسيا متباينة...الصين، المحرك العالمي لنمو الطلب على النفط، تصارع تفشياً جديداً لكوفيد-19».

على صعيد آخر قالت وزارة الطاقة الأمريكية يوم الخميس أنها تخطط لبيع ما يصل إلى حوالي 20 مليون برميل من النفط الخام من الاحتياطي البترولي الإستراتيجي، حسبما يملبه قانون صدر في 2015 و 2018، ويلزم القانونان الوزارة ببيع أكثر قليلا من عشرة ملايين برميل خلال السنة المالية 2021.

وأضافت الوزارة أن القانون يسمح لها ببيع ما تصل قيمته إلى 450 مليون دولار من النفط لتمويل تحديث الاحتياطي، المخزون في كهوف بولاية تكساس ولويزيانا، ما قد يستلزم بيع عشرة ملايين برميل أخرى.

العرض والطلب في ظل حساب متغيرات تنطوي على توزيع اللقاح مقابل إجراءات العزل العام، فإن العقود المالية تلقى الدعم بفضل أداء قوي للأسهم وضعف الدولار، مما يقلص تكلفة النفط، بجانب طلب صيني قوي.

وربما تزيد حزمة إنقاذ بقيمة 1.9 تريليون دولار تهدف للتخفيف من تداعيات فيروس كورونا في الولايات المتحدة، والتي كشف عنها الرئيس المنتخب جو بايدن، الطلب على النفط من أكبر مستهلك في العالم للخام. لكن بيانات اللوظائف الأمريكية جاءت أسوأ من التوقعات ألقت بظلالها على الخطط.

وأظهرت بيانات جمارك صدرت أمس الأول أن واردات الصين من النفط الخام زادت 7.3 في المئة في 2020، إذ استقبلت كميات قياسية قس في صلبين من الأربعة فصول في العام الماضي، مع زيادة الصافي لمعدلات التشغيل وتحفيز انخفاض الأسعار لعمليات التخزين.

لكن الصين أعلنت أمس الجمعة عن تسجيل أكبر عدد يومي للإصابات بكوفيد-19 في أكثر من عشرة أشهر، لتتوج أسبوعا شهد

طوكيو - رويترز: نزلت أسعار النفط أمس الجمعة، إذ كبحت مخاوف بشأن خضوع مدن صينية لإجراءات عزل عام بسبب تفشي فيروس كورونا موجة صعود مدفوعة ببيانات واردات قوية من أكبر مستهلك في العالم للخام وخطط أمريكية لحزمة تحفيز، وأسهم في هبوط أسعار النفط ارتفاع أرقام البطالة الأمريكية.

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة هبط سعر عقود خام برنت القياسي العالمي 46 سنتا أو ما يعادل 0.8 في المئة إلى 55.96 دولار للبرميل، بعد أن ربح 0.6 في المئة يوم الخميس، وانخفض خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 29 سنتا أو ما يعادل 0.5 في المئة إلى 53.28 دولار للبرميل، بعد أن زاد أكثر من واحد في المئة في الجلسة السابقة.

ويتهجه برنت صوب تسجيل أول انخفاض أسبوعي في ثلاثة أسابيع، بينما يهضي الخام الأمريكي على مسار تحقيق ثالث مكسب أسبوعي.

وبينما يواجه المنتجون تحديات لا مثيل لها لموازنة معادلات

«صندوق النقد الدولي» يبحث الحكومات على استمرار الدعم المالي والنقدي للاقتصادات

واشنطن - رويترز: حث «صندوق النقد الدولي» على مواصلة جهود الدعم المالي والنقدي القوية التي تنتهجها الدول لمساعدة اقتصاداتها في ظل ما يقول أنه «عذر كبير من عدم اليقين» حيال المخاطر التي يفرزها ارتفاع جديد في إصابات كوفيد-19 وظهور سلالات جديدة.

وقال جيرري رايس، المتحدث باسم الصندوق، للصحافيين خلال إيجاز عبر الإنترنت «الاقتصاد العالمي عند مفترق طرق حرج.. مازال هناك قدر كبير من عدم اليقين... واحتمال أن تكون الفترة المقبلة بالغة الصعوبة في ظل تنامي الإصابات واستمرار معاناة الناس».

وتابع أن الصندوق سيُصدر توقعات مُحدّثة للاقتصاد العالمي في 26 يناير/ كانون الثاني الجاري تأخذ في الحسبان أحدث التطورات، مثل التوصل إلى لقاحات للوقاية من كوفيد-19 والشروع في استخدامها، وإجراءات التحفيز الجديدة في الولايات المتحدة واليابان.

كان الصندوق قد توقع في أكتوبر/ تشرين الأول انكماش إجمالي الناتج العالمي 4.4 في المئة في 2020، ثم نموه 5.2 في المئة في 2021.

وأصيب أكثر من 92.22 مليون بفيروس كورونا المستجد في أنحاء العالم وتوفي نحو مليونين، حسب حصيلة جمعتها رويترز.

وفي الأسبوع الماضي، قالت جيتا غوبينات، كبيرة اقتصادي صندوق النقد أن إجراءات التحفيز في الولايات المتحدة واليابان ستعزّدي تعافي الاقتصادين خلال النصف الثاني من العام الحالي، وتكهن بتحسن محتمل في التوقعات.

لكن رايس شدّد على الحاجة إلى مواصلة الجهود المالية والنقدية غير المسبوقة لدعم تعافي الاقتصادات. وقال «إنه بلا ريب ليس الوقت الملائم للتراخي» داعيا إلى استمرار الإجراءات النقدية والمالية القوية. وتابع أن التحفيز الذي أقرته الولايات المتحدة في نهاية 2020 - والتقارير عن مزيد من التمويل في المستقبل - هو أمر مشجع.

موسكو تنتقد واشنطن بسبب تهديداتها للمشاركين في خط أنابيب «نورد ستريم 2» للغاز

برلين - ب.أ. أنقذ السفير الروسي في برلين، سيرجي نيتشايف، بشدة تدخل الولايات المتحدة في بناء خط أنابيب الغاز الطبيعي الروسي-الألماني «نورد ستريم 2».

وقال في تصريحات لصحف شبكية «دويتشلاند» الألمانية الإعلامية الصادرة أمس الجمعة «محاولات الولايات المتحدة لمنع تنفيذ المشروع من خلال الابتزاز والتهديدات والعقوبات خارج الحدود الإقليمية هي تعبير عن منافسة غير عادلة...نحن نعتبر هذا النهج والحجج المرتبطة به غير مقبولة وغير قانونية وغير مقبولة».

ومن المتوقع أن يضاعف خط الأنابيب كمية الغاز الطبيعي الروسي المنقولة إلى ألمانيا عبر بحر البلطيق، بهدف تزويد البلاد بالطاقة بأسعار معقولة، في الوقت الذي تعمل فيه ألمانيا على التخلص تدريجيا من الاعتماد على الكهرياء المولدة من الفحم والطاقة النووية.

وتسعى الولايات المتحدة إلى وقف بناء خط أنابيب الغاز شبه المكتمل، وهددت برفض عقوبات على الشركات المشاركة في البناء، مبررة ذلك بما تعتبره «اعتمادا مفرطا للشركاء الأوروبيين على الغاز الروسي».

ويتهم مويدو المشروع الولايات المتحدة بأنها تريد فقط بيع غازها المسال الأعلى تكلفة بشكل أفضل في أوروبا.

وتعتزم ولاية ميكينبورغ - فوربورن الألمانية إبطل مفعول العقوبات التي تهدد بها الولايات المتحدة من خلال مؤسسة بيئية تهدف إلى الصالح العام، وتدرس الولاية شراء مكونات وآلات ضرورية لإتمام المشروع لصالح المؤسسة عبر شركة تجارية وثيقة الارتباط بالمشروع.

وقال نيتشايف أن إنشاء المؤسسة «حق أصيل لحكومة ولاية ميكينبورغ-فوربورن».

وأضاف «لا نعتبر أنفسنا مؤهلين للتعلق على هذا القرار».



خزانات نفط معد للتصدير في ميناء الجزائر العاصمة

وأدت الإجراءات الحكومية لتنظيم سوق السيارات على مدار السنوات الماضية إلى فوضى ونسبة عالية من الموقوف، وارتفاع كبير في أسعار المركبات المستعملة.

ويبلغ استيراد السيارات في الجزائر ثروته عام 2013 نحو 650 ألف مركبة بغاوتة بلغت 6.4 مليار دولار.

وسعى الحكومة لكبح زيف النقد الأجنبي من جهة أخرى.

وحسب مراقبين، فإن تركيب وتجميع السيارات في الجزائر يتم بالفعل بديل تواجدهم العديد من أصحاب المشاريع في السجن بينهم فساد، وعدم بلوغ نسب الإدماج التي استهدفتها السلطات.

المعنية بالاستيراد ولا عدد المركبات.

وقبل أيام قال وزير الصناعة، فرحات آيت علي، أن فاتورة استيراد المركبات الجديدة في 2021 لن تتجاوز ملياري دولار.

وجمدت الجزائر استيراد السيارات الجديدة منذ 2017، في أعقاب إجراءات ومشاورات مع شركات محلية للتركيب والتجميع من جهة،

مصرفان ألمانيان رفضا منح قروض لـ «وايركارد» للمدفوعات قبل عام من اكتشاف فضيحة ميزانيتها

برلين - د.ب.أ. قال مصرفان ألمانيان بنفسهما عن شركة «وايركارد» الألمانية المفلسة للمدفوعات، قبل أكثر من عام من كشف النقاب عن فضيحة التلاعب في ميزانيتها، وذلك في الوقت الذي كانت فيه الحكومة تدافع فيه عن الشركة الطائفة.

وقال المديران المسؤولان عن إدارة المخاطر في مصرف «بايريشه لاندسبانك» و«كومرستبانك» الألمانيان أمام اللجنة البرلمانية المختصة بتقصي الحقائق في قضية «وايركارد»، يوم الخميس أن تقييم المصرفين أشار آنذاك إلى أن مخاطر منح قروض للشركة بشكل زائد عن الحد.

أكد مدير إدارة المخاطر في مصرف «لاندسبانك» البافاري أنه لم يكن هناك توقع على الإطلاق بوجود أي أنشطة إجرامية أو احتيال داخل الشركة.

وكان المصرف قد قرر في 2018 الانسحاب من قرض مشترك يساهم فيه عدة بنوك لشركة المدفوعات، وذلك قبل نحو عامين من الكشف عن فضيحة التلاعب في ميزانيتها في صيف العام الماضي.

وكان من المفترض في ذلك الوقت رفع قيمة الرض عن المصرف لم يشارك في هذه الخطوة. وقال مدير إدارة المخاطر في المصرف «تركت أفكارنا (آنذاك) على أننا لن نمسح من عدتنا 150 مليون يورو أو أكثر إلا إذا كنا نعلم العميل بشكل جيد جدا».

مشيرا إلى أن البنك كان حديث العهد تماما بمعرفته بالشركة، حيث لم يصل إلى ذلك سوى عامين فقط. وأضاف أنه كانت هناك أسئلة مهمة ظلت عالقة حول

زيادة كبيرة في احتياجات النقد الأجنبي على الأمد القريب».

وأضاف تصميم البنك المركزي على رفع أسعار الفائدة، وزيادة القدرة على التنبؤ، هما خطوتان نحو زيادة مصداقية السياسة النقدية، مشيرا إلى أن ذلك سيستغرق بعض الوقت.

وتوقع أن ينخفض معدل التضخم في تركيا خلال العام الحالي إلى 10.5 في المئة، و9.5 في المئة في 2022، مقارنة مع توقعات تتجاوز التضخم 11.5 في المئة خلال 2020.

وقال «إن دعم المركزي التركي القوي للسياسات النقدية خلال الصيف الماضي، وارتفاع مستوى القروض في البنوك العامة، ساهما في زيادة إجمالي الناتج المحلي خلال الربع الثالث من 2020».

أوضح وينسلو أن العناصر التي يمكنها التأثير إيجابيا في الفترة المقبلة على النظرة المستقبلية ودرجة التصنيف الائتماني لتركيا هي خفض معدل التضخم بطريقة مستدامة، وإعادة بناء مصداقية السياسة النقدية.

وأضاف أن زيادة الثقة في استدامة التمويل الخارجي لتركيا، وزيادة الأذخرات المحلية، والحد من الدولار (تحويل النقد المحلي إلى أجنبي) وتقليل الاعتماد على القروض والاقتراض الخارجي، كلها عوامل ستساهم في زيادة معدل النمو.

يُنكر أن «البنك الدولي» قام بتعديل توقعاته بشأن نمو الاقتصاد التركي لعام 2020، في تقريره الصادر في الخامس من الشهر الحالي، وتوقع أن يحقق نموا بنسبة 0.5 في المئة، عوضا عن توقعات سابقة بانكماشه بنسبة 3.8 في المئة. وأضاف أن الاقتصاد التركي سيحقق نموا بنسبة 4.5 في المئة في 2021، و5 في المئة في 2022.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن حكومته أطلقت إصلاحات اقتصادية جديدة، داعيا المستثمرين المحليين والدوليين للوقوف بها وفتح استثمارات.

وقال آنذاك «بدانا عهد إصلاحات جديدة على صعيد الاقتصاد والقوانين».

وسبق إعلان الإصلاحات الاقتصادية الجديدة، توقعه على مرسوم تعيين الوزير السابق لطفي ألوان ليكون وزيرا للخزينة والمالية خلفا لبرأت البيروق، وتعيين ناجي أغيلال محافظا للبنك المركزي خلفا لمراد أويصال، وكلاهما من أنصار سياسة التشديد النقدي على عكس سابقيهما.

«فيتش» للتصنيف الائتماني تطرح توقعات متفائلة لمؤشرات الاقتصاد التركي خلال العام الحالي

لندن - الأناضول: وضعت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني توقعات متفائلة بشأن الاقتصاد التركي خلال العام الجاري، مع بدء الحصول على لقاحات للوقاية من تفشي جائحة كورونا.

فسي حدود 3.5 في المئة خلال 2021، مدعوما بتسارع وتيرة النشاط الاقتصادي المحلي اعتبارا من النصف الثاني من 2021.

وتضرر الاقتصاد التركي خلال العام الماضي بسبب الضغوط السببالية الناجمة عن تفشي جائحة كورونا، وتوقف عجلة السياحة بسبب القيود الدولية الصحية، وتراجع الطلب العالمي على الاستهلاك.

وقال دوغلاس وينسلو، المحلل الرئيسي المعني بتركيا لدى الوكالة، أن بدء التطعيم ضد كورونا وتقليل القيود والإجراءات الخاصة بمكافحة الوباء سيؤديان إلى تسارع الاقتصاد التركي في النصف الثاني من 2021.

وقال وينسلو في مقابلة لى أن «التطعيم باللقاح يدعم الثقة.. وخفف القيود المفروضة مع تسارع الانتعاش الاقتصادي في أوروبا، سيؤدي إلى تسارع النمو في تركيا بنسبة 3.5 في المئة خلال 2021».

وأضاف أن الوكالة ستقوم بتعديل توقعاتها لنمو الاقتصاد التركي في تقرير «فاق الاقتصاد العالمي» الذي سيصدر في مارس/ آذار المقبل.

ومع توقعه عودة النشاط للطعام السياحي خلال وقت لاحق من 2021 واستئناف نشاط الصادرات، وضع وينسلو أن ترجعا سيطرأ على عجز الحساب الجاري لتركيا إلى 3.5 في المئة من إجمالي الناتج المحلي خلال العام الجاري.

وسجل عجز الحساب الجاري التركي 5.2 في المئة من إجمالي الناتج المحلي في الشهر الأحد عشر الأولى من العام الماضي، مع توقع أن يبلغ 2.4 في المئة في 2022.

وحول السياسات النقدية المتشددة للرئيس الجديد البنك المركزي التركي، ذكر وينسلو في وكالة «فيتش» أنها ستشجع تدفقات رأس المال المعتدلة إلى السوق المحلية.

ويُنقد البنك المركزي التركي حاليا سياسات نقدية متشددة في محاولة لخفض نسب التضخم دون 10 في المئة، وإعادة تقوية الليرة التركية أمام النقد الأجنبي، بعد تنفيذها خلال 2020.

وقال وينسلو «هذه السياسات تدعم توازن التمويل الخارجي لتركيا، لكن مقارنة مع متطلبات التمويل الخارجي الكبيرة، لا نتوقع

بما يكفي من تمويل لتعويض العجز عن تمويل الاستثمارات الخارجية، مما قد يؤدي إلى مزيد من التقلبات في سوق الأوراق المالية التركية».

ويُنقد البنك المركزي التركي حاليا سياسات نقدية متشددة في محاولة لخفض نسب التضخم دون 10 في المئة، وإعادة تقوية الليرة التركية أمام النقد الأجنبي، بعد تنفيذها خلال 2020.

وقال وينسلو «هذه السياسات تدعم توازن التمويل الخارجي لتركيا، لكن مقارنة مع متطلبات التمويل الخارجي الكبيرة، لا نتوقع

العراق وتركيا يبحثان تسهيل مرور البضائع عبر المعابر الحدودية

بغداد - الأناضول: بحث العراق وتركيا تسهيل مرور البضائع في المعابر الحدودية المشتركة بين البلدين والتعاون المشترك في مجال التجارة والاقتصاد.

جاء ذلك خلال اجتماع الأمين العام لمجلس الوزراء محمد نعيم الغزي، مع السفير التركي لدى العراق فاتح يلدر، أمس الأول في مقر الحكومة العراقية في بغداد، وفق بيان صادر عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي.

وأفاد البيان أن الغزي ويدر «بحثا التعاون المشترك بين البلدين في المجالين التجاري والاقتصادي، وتسهيل مرور البضائع عبر المنافذ الحدودية المشتركة» حيث قدم الغزي «شكر وتقدير الحكومة العراقية، لمساهمة السفير الفاعلة في تقريب وجهات النظر بين بغداد وأنقرة، وحسم الملفات المشتركة بين البلدين في الاتجاه الإيجابي».

وأعرب السفير التركي عن سعادته بما تم تحقيقه من إنجازات في ملف التبادل التجاري بين البلدين، وزيادة حجم الصادرات العراقية إلى تركيا خلال السنة الماضية، وفق البيان.

ويرتبط العراق مع تركيا بمعبرين بريين

هما إبراهيم الخليل (فيشخابور) وسرزيرة (أوزمولو).

ويبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين 17 مليار دولار سنويا، ويطمح إلى رفعه إلى 20 مليارا خلال الفترة المقبلة.

وكان رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أجرى زيارة رسمية إلى أنقرة في ديسمبر/كانون الأول الماضي، التقى خلالها الرئيس رجب طيب أردوغان.

واتفق البلدان، خلال الزيارة، على تعزيز العلاقات بين البلدين على مختلف الأصعدة ولا سيما التجارة والاقتصاد والاستثمار.

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يهدد مكانتها كقوة لحركة الطيران بين أوروبا وأمريكا الشمالية

قال «سيكون علينا العمل بجد من أجل المحافظة على هذه المكانة في الوقت الذي تتحول فيه محاور التجارة العالمية نحو الشرق، بينما نتعافى من تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد».

ورحب رولف بالاتفاق التجاري الذي تم التوصل إليه قبيل نهاية العام الماضي بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي، رغم أن علاقات الشركة الوطنية لخدمات الملاحة الجوية البريطانية مع دول أوروبا تغيرت منذ عام ولم يتضمنها الاتفاق الأخير.

وقال أن حركة الطيران تحتاج إلى علاقات قوية

مع الجيران «وسازال هناك الكثير من العمل المطلوب لإنجازة لتحديث طبيعة شكل التعاون» بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي في هذا المجال.

يُنكر أن «الشركة الوطنية لخدمات الملاحة الجوية» تدير حركة الملاحة الجوية أيضا في بعض أجزاء أجواء بلجيكا وهولندا وفرنسا بهدف تسهيل الجوانب التشغيلية، وذلك فإن عمل الشركة قد يخضع في بعض الحالات لقواعد وكالة السلامة الجوية الأوروبية، وفي حالات أخرى لهيئة الطيران المدني البريطانية على سبيل المثال.

ترجع إجمالي الناتج المحلي البريطاني 2,6%

لندن - أ.ب. في سجل إجمالي الناتج المحلي البريطاني تراجعاً جديداً بنسبة 2.6 في نوفمبر/تشرين الثاني بعدما شهد ارتفاعاً على مدى ستة أشهر متتالية، وذلك في أعقاب القيود المفروضة كحافة الموجة الثانية من الإصابات بفيروس كورونا المستجد.

وفرض إغلاق آنذاك خصوصا في انكلترا، وهو أقل صرامة من ذلك السابق حالياً - إذ إن المدارس بقيت مفتوحة، وفق ما ذكر المكتب الوطني للإحصاءات على موقعه الإلكتروني أمس الجمعة.

وأشار المكتب إلى أن إجمالي الناتج المحلي للبلاد كان «أقل بنسبة 8.5% من مستواه المسجل في فبراير/شباط» قبل صدمة أزمة الوباء العالمي.

وتراجع الناتج بسبب توقف الخدمات التي تُعتبر محرك الاقتصاد البريطاني، فيما وصل قطاع البناء تسجيل نمو في نشاطه، وانهار قطاع الإنتاج الصناعي.

في ما يخص الخدمات، كانت الفنادق والمطاعم وخدمات الطعام هي

بعض القطاعات التي شهدت أكبر معاناة، بعدما أرغمت على إغلاق أبوابها لكافة تفشي الفيروس في جزء كبير من البلاد، وكذلك بالنسبة لتاجر الجملة والتجزئة والمؤسسات وقطاع الترفيه.

وفي وقت سابق من الأسبوع قال وزير المال البريطاني ريشي سوناك «من الواضح أن الأمور ستصبح أكثر صعوبة قبل أن تتحسن والأرقام الجديدة هي دليل على التحديات التي نواجهها»، وأضاف «ثمة أسباب تدفعنا إلى الأمل» متحدداً خصوصا عن حملة التطعيم وخطة التخفيف الحكومية.

واعتبر سامويل توميز، من مركز «إيتيون مكارو» للأبحاث الاقتصادية، أن «ترجعا صغيرا هو نيا سبار، نظرا إلى الإغلاق الحالي» رغم أن هذا الأخير يعد أكثر صرامة، مُذكرا بأن الحللين توقعوا ترجعا لإجمالي الناتج المحلي بنسبة 4.6% في نوفمبر. وفي مجمل العام 2020، يتوقع الخبراء الاقتصاديون والحكومة ترجعا بحوالي 11%.

بايدن يكشف عن حزمة تحفيز بقيمة 1.9 تريليون دولار لإنعاش الاقتصاد الأمريكي المتضرر من تداعيات كوفيد-19

المواطن الشرائية فينعكس على الاستهلاك ونشاط الشركات، وسيق للولايات المتحدة أن أقرت خطة مساعدات جديدة نهاية الشهر الماضي بقيمة 900 مليار دولار، ولكن بايدن رأى أنها، غير كافية وأكد مرارا إنها مجرد «سلفة»، وأضاف «نحتاج أكثر إلى مساعدة مباشرة للعائلات والشركات الصغيرة».

كما أعرب بتأييد عدة مرات لدفع ألفي دولار شهرياً لكل عائلة من المستحقين، بدلاً من 600 دولار في خطة المساعدات السابقة، لكنه اكتفى في حزمته المقترحة بـ1400 دولار.

ويرى بايدن أن «عشرات مليارات الدولارات» ضرورية للسماح للسلطات المحلية والوطنية المحافظة على عمل المدرسين وعناصر الشرطة والإفناء والعاملين في مجال الصحة العامة، وأكد الرئيس الديموقراطي المنتخب أن ثمة حاجة إلى أموال أيضاً للسماح للمدارس بإعادة فتح أبوابها.

إلا أن إقرار الإجراءات التي يسعى إليها بايدن رهن بالكونغرس حيث سيستمتع الديموقراطيون بغالبية صغيرة أو لا سيما في مجلس الشيوخ الأمر الذي يعني أن الرضا يمكنه أي اشتقاق في معسكره.

وسيعود إلى جانبيت بلين، التي ستصبح وزيرة للخزينة، تولي المفاوضات مع أعضاء البرلمان باسم الحكومة، وستعمل على يوم الثلاثاء المقبل أمام مجلس الشيوخ الذي سيصوت بعد ذلك في مسألة تعيينها، يشار إلى أن اعتماد خطة التحفيز الجديدة هذه ستؤدي إلى تجاوزات جديدة في المالية العامة التي كانت تعاني من عجز قياسي بين شهري في الشهرين الأخيرين من العام الماضي.

وساهمت خطة أولي أقرت في غضون أسبوعين في نهاية مارس/آذار الماضي عندما لجحت جائحة كوفيد-19 النشاط الاقتصادي بشكل مفاجئ، وأدت إلى رفع النفقات العامة، وبلغت قيمة تلك الخطة 2200 مليار دولار، وكانت أكبر خطة تحفيز اقتصادي في الولايات المتحدة، وشملت مساعدات للمواطنين عن العمل وقرضاً للشركات الصغيرة وشيكات مباشرة للأسر الأمريكية.

تضمن الحماية الصحية، ويجمع خبراء الاقتصاد على أن وتيرة الانتعاش الاقتصادي ستكون رهنا بوتيرة تلقيح السكان ضد فيروس كورونا المستجد.

لكن ينبغي انتظار مدة أشهر لكي تستعيد المطاعم والحانات والفنادق وشركات الطيران نشاطها مقبولاً، و بانتظار ذلك سيحتاج الاقتصاد إلى مساندة إضافية، ويرى اقتصاديون أن من شأن المساعدات الكبيرة التي تتضمنها خطة بايدن «تغذي الأزمة نفسها» مع استمرار الفيروس في تقليص نشاط الشركات الصغيرة التي تقوم حالياً بصرف موظفين، ما يحد من قدرته

دفع أقساط الحضانات، وقال «هذا سيسمح للأهل، وخصوصاً للنساء، بالعودة إلى العمل»، وستتدفق جزء من أموال الحزمة لتخفيف آثار فيروس كورونا على برنامج وطني للتعليم والفحص، واستثمارات العامل من أجل توفير اللقاحات وتعبق المخالطين، وكذلك أموال للولايات الأكثر تضرراً، وقال بايدن «اللقاحات تبعت الكثير من الأمل، مضيماً أنه سيطرخ في وقت لاحق خطته لتطعيم مئة مليون أمريكي يومياً في أول أيام توليه الرئاسة».

كما خصصت الخطة مبلغ 170 مليار دولار كمساعدات لإعادة فتح المدارس وتأهيلها بتدابير

الوضع تحسناً منذ مايو/أيار الماضي، والأسوأ من ذلك هو خسارة 140 ألف وظيفة خلال الشهر الأخير من العام 2020 ما يعني أن الكثير من العاطلين عن العمل توقعوا عن فرصة جديدة ولم يتم احصائهم.

ويتقاضى نحو 20 مليون أمريكي مساعدة بطالة أو تعويض عن خسارة الدخل في كل برامج المساعدة المتوافرة، وتحمل النساء، وهن من أبرز ضحايا الأزمة الاقتصادية في الولايات المتحدة، شقا مهما من خطة بايدن.

وقال بايدن أن خطة الطوارئ تضمن إمكان

مستاعده، وقال مسؤولون في الفريق الانتخابي أن خطة بايدن ستكون «حزمة إنقاذ» وستتبعها في الأسابيع المقبلة «حزمة تعافي».

وسيدعو الرئيس المنتخب الكونغرس أيضاً إلى زيادة الحد الأدنى للأجور إلى 15 دولاراً في الساعة، إضافة إلى مساعدات لحاربة الجوع.

يذكر أنه تمت إضافة 956 ألف شخص إلى سجلات البطالة بين الثالث والتاسع من الشهر الحالي، مقابل 748 ألفاً الأسبوع السابق، ما يعني تسجيل 181 ألف عاطل إضافي خلال أسبوع.

وقد ظل معدل البطالة مستقرًا الشهر الماضي عند نسبة 6,7٪ لكنها المرة الأولى التي لم يشهدها فيها

■ ولينغتون/واشنطن - وكالات الأنباء: كشف الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن عن مقترح يطرح حزمة تحفيز قيمتها 1.9 تريليون دولار لإنعاش الاقتصاد وتسريع جهود التصدي لجائحة كورونا.

وخاض بايدن حملته الانتخابية على وعد بالتعامل بجديّة أكبر من دونالد ترامب لإخراج أمريكا من أسوأ أزمة عرفتها منذ ثلاثينيات القرن الماضي، في حين لا يزال ملايين الأمريكيين عاطلين عن العمل، وتهدف الحزمة، التي تنتظر موافقة الكونغرس بمجلسيه عليها، إلى وضع هذا الوعد موضع التنفيذ، مع تدفق للموارد من أجل توزيع لقاحات فيروس كورونا والتعافي الاقتصادي.

وقال بايدن في كلمة ليل الخميس/الجمعة، «ثمة أزمة معاناة إنسانية شديدة واضحة للعيان وما من وقت للتضيعة»، وأضاف «علينا التحرك وعلينا التحرك الآن».

وتشمل الحزمة 415 مليار دولار لدعم مواجهة الفيروس وطرح لقاحات الوايصة من كوفيد-19، وحوالي تريليون دولار في شكل إعانات مباشرة للأسر، و440 مليار دولار تقريباً للشركات الصغيرة والمجتمعات المتضررة بشدة من الجائحة.

وسيمت إصدار شيكات تحفيز بقيمة 1400 دولار، أي أكثر من ضعف شيكات بقيمة 600 دولار تضمنتها آخر تشريع في الكونغرس بخصوص التحفيز.

وسيزيد التأمين الإضافي ضد البطالة إلى 400 دولار أسبوعياً من 300 دولار في الوقت الحالي، وسيتم تعديده إلى سبتمبر/أيلول.

وترسي خطة بايدن إلى بدء فترته الرئاسية بمسودة قانون تحفيز بقيمة 400 مليار دولار، وهي مساعدة الاقتصاد والسيطرة على الجائحة التي راح ضحيتها أكثر من 385 ألفاً في الولايات المتحدة حتى ليل الخميس.

وتتقد العديد من الجمهوريين تلك مئة هذه التدفوعات، ولهذا من المتوقع أن تواجه بعض حبات بايدن عقبات مماثلة، لكن سيطرة زملائه الديموقراطيين على مجلسي النواب والشيوخ

كيفية توزيع المساعدات

دولاً لمؤسسات العناية بالأطفال الذين يعانون من الأزمة، كما سيتم تخصيص 20 مليار دولار لتأمين الحاجات الطبية للمقدمين في السن.

● دعم الجموع التي تعاني من تداعيات الفيروس بمبلغ 440 مليار دولار، سيخصص 50 ملياراً منها لمساعدة المؤسسات الصغيرة على الحصول على سيولة تحتاج إليها.

● وسيخصص بايدن 350 مليار دولار لمصنّعي السيارات والبن والبن وغيرها من السلطات المحلية لمساعدتها على دفع رواتب طاقمها الصحي وفرق الإطفاء وغيرها وعناصر الشرطة والمعلمين... ويعتبر هذا الموضوع من نقاط الخلاف البارزة بين الجمهوريين والديموقراطيين.

● وسيخصص مبلغ عشرين مليار دولار لمساعدة النقل المشترك الذي تأثر كثيراً بالأزمة، كما سيخصص مبلغ عشرة مليارات من أجل تحديث الأدوات المعلوماتية للحكومة الفدرالية وتجنب هجمات قرصنة جديدة كذلك التي طالت وزارات وكالات حكومية في الشهر الماضي.

كما سيتم تخصيص مئة مليون دولار لتأمين جرعات لقاحات خلال مئة يوم، وقال مسؤولون أمريكيون لصحافيين إن إدارة بايدن «ستتخذ كل الإجراءات للتأكد من أن جميع الأشخاص في الولايات المتحدة، مهما كان وضعهم القانوني، سيحصلون على اللقاح مجاناً».

● دعم مباشر للعائلات بقيمة 1000 مليار دولار، وسيتم دفع شيكات جديدة، بقيمة 1400 دولار لكل شخص، وستمد مهلة دفع إعانات البطالة التي ستزاد بقيمة 400 دولار أسبوعياً لكل شخص، حتى 30 سبتمبر/أيلول 2021.

● وهناك مساعدات مخصصة لدفع الإيجارات وفواتير المياه والطاقة بقيمة 25 مليار دولار، كما سيتم تعليق عمليات طرد المستأجرين من منازلهم (في حال رغب المالكون باستعادتها) حتى سبتمبر.

● وتخص الخطة على زيادة المساعدات الغذائية للعائلات، وزيادة الحد الأدنى للاجور ليرفع إلى أكثر من النصف، ويصبح 15 دولاراً في الساعة، وسيخصص صندوق بقيمة 25 مليار

■ واشنطن - أ ف ب: في ما يأتي تلخيص لكيفية توزيع المساعدات في خطة الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن لإنعاش الاقتصاد، وهي بقيمة 1900 مليار دولار، والتي لا تزال تحتاج إلى إقرار من الكونغرس لتدخل حيز التنفيذ.

● لقاحات مكافحة كوفيد-19 وإعادة فتح المدارس 400 مليار دولار، منها عشرين مليار دولار لتسريع وتيرة اللقاحات بالمشراكة مع السلطات المحلية، وخمسين مليار دولار لزيادة عدد الفحوصات الطبية للكشف عن فيروس كورونا المستجد، وثلثين مليار دولار من أجل تأمين تجهيزات ضد كوفيد-19 (كامرات، قفازات، الخ...) وعشرة مليارات دولار للاستثمار لمساعدة الصناعيين الأمريكيين على تصنيع هذه التجهيزات.

● ويمثل العنصر المهم الآخر في إعادة فتح المدارس التي لا تزال مغلقة على نطاق واسع في الولايات المتحدة، وسيخصص مبلغ 170 مليار دولار لتوسيع مساحة قاعات الصفوف وشراء عوازل للحماية وتحسين التهوية وزيادة إمكانات النقل لخفض عدد التلامذة في الحفلات.

■ واشنطن - رويترز: قالت مجموعة تمثل المطارات الأمريكية الرئيسية أنها تتوقع أن تبلغ تكلفة التراجع الحاد في حركة السفر بسبب جائحة فيروس كورونا 40 مليار دولار على مدى عامين، وطلبت مزيداً من الدعم الحكومي.

ويتوقع مجلس المطارات الدولي لأمريكا الشمالية أن يصل فاقد إيرادات المطارات الأمريكية والتكاليف الإضافية إلى 17 مليار دولار بين أبريل/نيسان 2021 ومارس/آذار 2022، إلى جانب 23 مليار دولار على مدار السنة المنتهية في مارس/آذار 2021.

كانت المطارات قد حصلت على عشرة مليارات دولار مساعدة طائرة من الكونغرس في مارس/آذار من عام

«إير بي إن بي»: السفر لن يعود أبداً إلى ما كان عليه قبل كورونا

■ لندن - رويترز: توقع بريان تشيسكي، الرئيس التنفيذي لشركة «إير بي إن بي» لتأجير أماكن تضيعة العطلات على الإنترنت أن السفر الجوي سيستغرق بصورة لا رجعة فيها بسبب جائحة فيروس كورونا، مع تطلع الناس لزيارة المزيد من الوقت في زيارة الأصدقاء وأفراد العائلة.

وستراجع كثيراً السياحة التقليدية والإقبال على مشاهدة المعالم السياحية في أفضل الوجهات العالمية، إن سيقفضل المسافرون قيادة سياراتهم إلى مجتمعات اصغر والحد من السفر جواً للحضور اجتماعات العمل.

وقال تشيسكي في مقابلة مع جوناثان وبيبر، محرر التكنولوجيا العالية في وكالة أنباء رويترز، خلال مؤتمر «روترز تكست» الافتراضي، أن المسافرين «يتوقون لما سلب منهم... إنهم لا يتحرقون شوقاً لرؤية تايمز سكوير، إن ما يتوقون لفعله هو رؤية أصدقائهم وأقاربهم الذين لم يروهم منذ وقت طويل».

وتأثرت شركة «إير بي إن بي» بجائحة كوفيد-19 في أوائل عام 2020 وتراجعت أعمالها 80 في المئة خلال ما يزيد قليلاً عن ثمانية أسابيع.

لكن ومع تخفيف إجراءات العزل العام، أثر المزيد من المسافرين حجز المنازل على النزول في الفنادق، مما ساعد الشركة على تحقيق ربح مفاجئ في الربع الثالث، كما استفادت الشركة، ومقرها سان فرانسيسكو، من الاهتمام المتزايد بتأجير المنازل البعيدة عن المدن الكبرى.

مليون عن 2019.

وتتوقع مجموعة المطارات أن تنخفض أعداد المسافرين عبر المطارات الأمريكية بما لا يقل عن مليار مسافر على مدى فترة العامين المنتهية في مارس/آذار 2022.

وتتوقع أن يبلغ فاقد إيرادات التشغيل 11.4 مليار دولار، وتكاليف التشغيل والبنية التحتية الإضافية المرتبطة بجائحة كوفيد-19 نحو 3.5 مليار دولار، فضلاً عن 2.1 مليار دولار فاقد إيرادات من رسوم التذاكر والاستخدام.

وقالت المجموعة أن إجمالي ديون المطارات التجارية الأمريكية بلغ حوالي 107 مليارات دولار في نهاية السنة المالية 2019 وإن المطارات ستحتاج 16 مليار دولار لخدمة ذلك الدين في 2020 و 2021.

2020. وفي الشهر الماضي وافق المُشرعون على ملياري دولار أخرى للمطارات وأصحاب امتيازات إدارتها والذين كانوا يطالبون عشرة مليارات دولار في جولة الدعم الثانية من الكونغرس.

وقال كيجن م. بورك، المدير التنفيذي لمجلس المطارات «الجائحة العالمية مازالت تؤثر بشدة على الأوضاع المالية للمطارات الأمريكية» مضيفاً أن التوقعات الجديدة تظهر حاجة المطارات إلى «دعم تحديدي إضافي لاجتياز هذه الأزمة».

أوضح بورك أن حركة المسافرين عبر المطارات الأمريكية انخفضت 65 في المئة في 2020. وقالت إدارة أمن النقل هذا الشهر أن عدد المسافرين الذين فتشتمهم في 2020 يقل 500

■ واشنطن - رويترز: تبيد انتعاش الدولار من أدنى مستوى في ثلاث سنوات أمس الجمعة، بعد أن الأمريكية الرئيسية أنها تتوقع أن تبلغ تكلفة التراجع الحاد في حركة السفر بسبب جائحة فيروس كورونا 40 مليار دولار على مدى عامين، وطلبت مزيداً من الدعم الحكومي.

ويتوقع مجلس المطارات الدولي لأمريكا الشمالية أن يصل فاقد إيرادات المطارات الأمريكية والتكاليف الإضافية إلى 17 مليار دولار بين أبريل/نيسان 2021 ومارس/آذار 2022، إلى جانب 23 مليار دولار على مدار السنة المنتهية في مارس/آذار 2021.

كانت المطارات قد حصلت على عشرة مليارات دولار مساعدة طائرة من الكونغرس في مارس/آذار من عام

مُشغلو المطارات الأمريكية الرئيسية: تكلفة الوباء قد تبلغ 40 مليار دولار... وعلى الحكومة تقديم مزيد من الدعم

الصين تتجه إلى الإعلان عن تسجيل أدنى معدل نمو منذ أكثر من أربعين عاماً



خط تجميع للشاحنات الثقيلة في مصنع في مدينة ويغانغ في مقاطعة شانغونغ (شرق)

يتوقع راقي هيات، المحلل في مصرف «رايو بنك» الهولندي، مستنداً بذلك على علاقات تجارية أكثر هدوءاً مع الولايات المتحدة بعد رحيل دونالد ترامب من البيت الأبيض.

مع ذلك «سيبقى عدم اليقين قائماً على الجبهة الصحية بالنسبة للأسر، ما «سيمنعها من الاسترخاء كما اعتادت» قبل أزمة وباء كوفيد-19، وفق هيات.

وتمكنت الصين من السيطرة على الوباء بشكل كبير بفضل إجراء فحوص على نطاق واسع وفرض إغلاق والحجر وتنتع تنقلات الصابن والمخالطين، وعادت الحياة إلى نمطها الطبيعي تقريباً في البلاد إلا في بعض البؤر المحددة.

غير أن بعض القطاعات، لا سيما قطاع الخدمات، لا تزال تعاني، خصوصاً بالنسبة للفنادق والمطاعم والترفيه.

وحذر «صندوق النقد الدولي» الأسبوع الماضي من أن تداعيات فيروس كورونا المستجد لا تزال تلقي بثقلها بشكل كبير على الطلب الداخلي، وخفضت بنسبة 0.3/ في توقعاته للنمو في الصين هذا العام إلى 7.9/.

في ارتفاع إجمالي الناتج الداخلي من جديد الذي سجّل زيادة بنسبة 4.9٪ في الربع الثالث من العام الماضي.

أما خلال الربع الأخير من العام، يفترض أن يتجلى انتعاش الحركة الاقتصادية بشكل أوضح، وفق الخبراء الذين يتوقعون نمواً بنسبة 6.3٪، إجمالي الناتج الداخلي خلال الفترة الممتدة من أكتوبر/تشرين الأول إلى ديسمبر/كانون الأول.

وتستعيد بذلك الصين وتيرتها السابقة لرحلة الوباء بفضل الصادرات القوية، والنمو المتين للاستثمارات، وانتعاش استهلاك الأسر» خلال الربع الرابع، كما أوضح تومي وو، المحلل من مكتب «كسفورد إيكونوميكس» الاستشاري في لندن.

وفي وقت لا يزال جزء كبير من العالم يعاني فيه من الوباء، استفاد المنتجون الصينيون بشكل كبير من ارتفاع الطلب على المنتجات الطبية ولوازم العمل بعد (لا سيما الحواسيب).

وارتفعت صادرات العملاق الآسيوي بنسبة 18.1٪ الشهر الماضي بالمقارنة مع العام السابق.

وهذا العام، سيشهد الاقتصاد الصيني «انتعاشاً قوياً» كما

■ شنغهاي - أ ف ب: يُتوقع أن تعلن الصين بعد غد الإثنين عن أدنى معدل نمو سنوي لها منذ أكثر من 40 عاماً سجّل في العام 2020 بسبب تفشي كوفيد-19، رغم الانتعاش القوي للنشاط الاقتصادي الذي حققته في نهاية العام بعد سيطرتها على الوباء.

وتقدّر مجموعة من 13 خبيراً تم استطلاع رأيهم ارتفاعاً بنسبة 2/ لإجمالي الناتج الداخلي كمعدل في العام 2020 في ثاني أكبر اقتصاد عالمي.

وفي حين أن الصين هي واحدة من دول قليلة تسجّل ارتفاعاً في النمو، لكن نسبة هذا الارتفاع أدنى بكثير من 6.1٪ سجلتها في العام 2019 والتي كانت أصلاً الأدنى منذ نحو 30 عاماً.

وشهدت الصين، التي كانت أول بلد يضربه الوباء، تراجعاً تاريخياً لنموها في الفصل الأول من العام 2020 حيث سجلت انكماشاً بنسبة 6.8٪، إثر تدابير إغلاق لا سابق لتسببت بشل الحركة الاقتصادية.

وسمح التحسن التدريجي للظروف الصحية خلال الربع

■ لوكيو - رويترز: تبيد انتعاش الدولار من أدنى مستوى في ثلاث سنوات أمس الجمعة، بعد أن قال رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أن أسعار الفائدة لن ترتفع قريباً.

وأخفق الكشف عن تفاصيل خطة تحفيز للرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن بقيمة 1.9 تريليون دولار في منح العملة الأمريكية دعماً إضافياً، إذ أوردت وسائل الإعلام بالفضل النقاط الرئيسية في الخطة، وكان مؤشر الدولار قد عاود الصعود أمس بعد أن بلغ أدنى مستوياته منذ مارس/آذار 2018 الأسبوع الماضي، إذ ضغط احتمال تقديم المزيد من التحفيز على عوائد السندات الحكومية الأمريكية، مما دفع عائد سندات الخزينة القياسية لأجل عشر سنوات فوق واحد في المئة للمرة الأولى منذ مارس/آذار.

وعلى الرغم من أن الكثير من المحللين يتوقعون أن تواصل العملة الأمريكية الانخفاض الذي تراجعت في ظله قرابة سبعة في المئة في العام الماضي مقابل عمالات منازرة رئيسية، في الوقت الذي يتعافى فيه الاقتصاد العالمي من جائحة فيروس كورونا، يظل هناك قلق يتنامي حيال أن ارتفاع العوائد سيخفف ذلك الضعف، ولم يطرأ تغير يذكر على مؤشر الدولار عند 90.319 بعد أن نزل على نحو طفيف أثناء الليل، وانتعش المؤشر إلى المستوى المرتفع البالغ 90.73 في بداية الأسبوع من القاع البالغ 89.206 المسجل في السادس من يناير/كانون الثاني.

وقال باول في مقابلة عبر الإنترنت مع استاذ اقتصاد في جامعة برنستون أن الاقتصاد مازال بعيداً عن أهداف مجلس الاحتياطي وأنه لا يرى مبرراً للعدول عن سياسة التيسير النقدي البالغ «لحين إنتام المهمة على أكمل وجه».

ويؤثر برنامج البنك المركزي لشراء الأصول سلباً على الدولار إذ أنه يزيد إمدادات العملة، مما يقلص قيمتها، ولم يطرأ تغير يذكر على الدولار عند 103.77 بين ياباني، بعد أن نزل 0.1 في المئة أثناء الليل.

وتراجح اليورو 0.1 في المئة إلى 1.21395 دولار، مواصلًا التيسير على مسار تسجيل انخفاض ليوم الثالث، ونزل الدولار الأسترالي الأعلى مخاطرة 0.3 في المئة إلى 77.560 سنت أمريكي، ليقلص المكسب الذي حققه في الجلسة الماضية البالغ 0.6 في المئة.

وارتفع اليوان الصيني، إذ تلقى الدعم من قرار للبنك المركزي الصيني بسحب مبلغ صغير من السيولة من النظام المصرفي، بينما أبقى على أسعار الفائدة دون تغيير. وعزز القرار وجهة نظر المستثمرين في أن البنك يتحول بوتيرة بطيئة صوب نهج التشديد في السياسة النقدية مع تعافي النشاط الاقتصادي إلى مستويات ما قبل الجائحة.

وفي السوق الفورية، فتح اليوان داخل البلاد عند 6.4673 للدولار، وجرى تداوله عند 6.4703 للدولار في منتصف الجلسة، مرتفعاً 0.1 في المئة عن مستوى الإغلاق في الجلسة السابقة.

ونزلت عملة «بتكوين» الرقمية المشفرة نحو واحد في المئة إلى 38 ألفاً و729 دولاراً بعد أن صعدت إلى قمة عند 40 ألفاً و112.78 دولار أثناء ليل الخميس/الجمعة.

انتعاش الدولار يتبدد مع تبني رئيس المركزي لهجة تميل إلى التيسير النقدي وعدم رفع الفائدة

■ لندن - رويترز: صعد الذهب أمس الجمعة إذ تعزز الإقبال على المعدن الأصفر كأداة للحُوط من التضخم بفضل حزمة أمريكية كبيرة للتخفيف من تداعيات كوفيد-19، بينما تلقت الأسعار الدعم أيضاً بفضل موقف بيل إلى تيسير السياسة النقدية من جانب مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي). وارتفع الذهب في المعاملات الفورية المبكرة في لندن 0.1 في المئة إلى 1848.75 دولار للأوقية (الأونصة) بينما استقرت العقود الأمريكية الآجلة للذهب عند 1851 دولاراً.

وقال جيفري هالي، كبير محللي السوق لدى «اواندا» للسمسة «التحفيز سيكون إيجابياً لأسواق الأصول، وفي ظل استبعاد رئيس مجلس الاحتياطي إلى احتمالات لزيادة أسعار الفائدة أو خفض مشتريات السندات قريباً، فإن الذهب يلقي الدعم».

لكنه أشار إلى أن تحرك أسعار الذهب يشهد حالة من الغموض ولا يظهر أي مؤشرات على محاولة الإختراق صوب الصعود، وقال جيروم باول ورئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي إنه لا يرى مبرراً للعدول عن سياسة التيسير النقدي البالغ للبنك المركزي في ظل أن الاقتصاد الأمريكي ما زال بعيداً عن أهدافه للتضخم والتوظيف.

ويضيف تيسير السياسة النقدية ضغوطاً على عوائد السندات الحكومية وبغيد الذهب الذي لا يدر عائداً، وتراجعت عوائد سندات الخزينة الأمريكية القياسية لأجل عشر سنوات بعد أن لا سمت أعلى مستوى في عشرة أشهر في وقت سابق من الأسبوع بينما ارتفعت الأسهم الآسيوية.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، نزلت الفضة 0.4 في المئة إلى 25.41 دولار للأوقية، وتراجع البلاييوم 1.8 في المئة إلى 1098.42 دولار، لكنه مرتفع ثلاثة في المئة منذ بداية الأسبوع، بينما انخفض البلاييوم 1.1 في المئة إلى 2383.11 دولار.

... وارتفاع سعر الذهب بفضل آمال التحفيز

■ لندن - رويترز: صعد الذهب أمس الجمعة إذ تعزز الإقبال على المعدن الأصفر كأداة للحُوط من التضخم بفضل حزمة أمريكية كبيرة للتخفيف من تداعيات كوفيد-19، بينما تلقت الأسعار الدعم أيضاً بفضل موقف بيل إلى تيسير السياسة النقدية من جانب مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي). وارتفع الذهب في المعاملات الفورية المبكرة في لندن 0.1 في المئة إلى 1848.75 دولار للأوقية (الأونصة) بينما استقرت العقود الأمريكية الآجلة للذهب عند 1851 دولاراً.

وقال جيفري هالي، كبير محللي السوق لدى «اواندا» للسمسة «التحفيز سيكون إيجابياً لأسواق الأصول، وفي ظل استبعاد رئيس مجلس الاحتياطي إلى احتمالات لزيادة أسعار الفائدة أو خفض مشتريات السندات قريباً، فإن الذهب يلقي الدعم».

لكنه أشار إلى أن تحرك أسعار الذهب يشهد حالة من الغموض ولا يظهر أي مؤشرات على محاولة الإختراق صوب الصعود، وقال جيروم باول ورئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي إنه لا يرى مبرراً للعدول عن سياسة التيسير النقدي البالغ للبنك المركزي في ظل أن الاقتصاد الأمريكي ما زال بعيداً عن أهدافه للتضخم والتوظيف.

ويضيف تيسير السياسة النقدية ضغوطاً على عوائد السندات الحكومية وبغيد الذهب الذي لا يدر عائداً، وتراجعت عوائد سندات الخزينة الأمريكية القياسية لأجل عشر سنوات بعد أن لا سمت أعلى مستوى في عشرة أشهر في وقت سابق من الأسبوع بينما ارتفعت الأسهم الآسيوية.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، نزلت الفضة 0.4 في المئة إلى 25.41 دولار للأوقية، وتراجع البلاييوم 1.8 في المئة إلى 1098.42 دولار، لكنه مرتفع ثلاثة في المئة منذ بداية الأسبوع، بينما انخفض البلاييوم 1.1 في المئة إلى 2383.11 دولار.



الدوري الإنكليزي

اختبار جدي لمانشستر يونايتد في ضيافة ليفربول سعياً إلى اللقب الغائب منذ 8 أعوام

القبلة حيث يواجه أستون فيلا ووست بروميتش البيون وشيفيلد يونايتد وبيزنلي، وعانى السيتي في الفترة الأخيرة من غياب عدد من لاعبيه بسبب الإصابة بغيرروس كورونا، وعرف مدربه جوسيب غوارديولا كيفية إدارة فرقه رغم الغيابات والازمات التي تعرض لها، حيث لم يخسر في مبارياته الـ14 الأخيرة في مختلف المسابقات، لكن السيتي يعاني من اهدار الفرص الكثيرة التي يخلقها مهاجموه وقلة التهديد، إذ اكتفى لاعبه بتسجيل 25 هدفاً فقط مقابل 37 ليفربول و34 ليونايته، بل أنهم الأقل تهديفاً بين الفرق التسعة الأولى في الدوري، لكنه يملك أقوى خط دفاع، حيث استقبلت شباهه 13 هدفاً فقط، وتحسن كثيرا منذ انضمام البرتغالي روبن دياز إلى صفوفه واستعادة جون ستونز مستواه.

ويسعى تشلسي لاستعادة توازنه عندما يحل ضيفاً على فولهام اليوم في دربي غرب لندن، واستعادة نغمة الانتصارات بعدما مني بأربع هزائم في المباريات الست الأخيرة انزلته من الصدارة في كانون الأول/ديسمبر المنصرم إلى المركز التاسع بفارق عشر نقاط عن يونايتد، وبعدها أكد تشلسي طموحه للظفر باللقب عندما أنفق 200 مليون جنيه استرليني لتعزيز صفوفه في الانتقالات الصيفية، تراجع نتائج الفريق اللندني بشكل رهيب وبات مصير مدربه فرانك لامبارد على المحك، ويعاني التشافي الألماني الجديد تيمو فيرنر وكاي هافيرتز من عدم التأقلم مع الكرة الإنكليزية فيما تختصر مشكلة المغربي حكيم زياتش باللياقة البدنية، وأثيرت في الفترة الماضية أحاديث حول إمكانية التعاقد مع مدربه السابق أقوام غرانت، ما يضع لامبارد تحت ضغط كبير لإعادة التوازن إلى الفريق.



صراع ليفربول ومانشستر يونايتد يتجدد غدا في لقاء قمة البريميرليغ

ويتخلف السيتي بفارق نقطة عن ليفربول وأربع نقاط عن يونايتد مع مباراة مؤجلة، وهو يأمل بتعادلهما للانقضاض على المركز الثاني وتقليص الفارق إلى نقطة واحدة عن جاره، خصوصاً ما يخوض مباريات سهلة نسبياً في المراحل

ترافورد في الدور الرابع لكأس الاتحاد، ويترقب مانشستر سيتي الثالث ويحل الموسم قبل الماضي بجاره يونايتد ليفربول لتأكيد صوته عندما يستضيف كريستال بالاس الأحد أيضاً سعياً إلى فوزه الخامس على التوالي.

المركز ذاته منذ إصابة فان دايك، ويعقبه المركز الثاني لليفربول ومانشستر يونايتد يتجدد غدا في لقاء قمة البريميرليغ

نهاية الموسم بالإضافة إلى الكامبوني جويل ماتيب الذي يحوم الشك حول مشاركته، حيث اضطر كلوب إلى إشراك القائد جوردان هندرسون في الدفاع خلال مواجهة ساوثهامبتون، كما أن لاعب الوسط البرازيلي فاينينو بيلغوي في

آخرها قبل نحو عام تقريبا على ملعب "أنفيلد" وتحديدا في 19 كانون الثاني/يناير بهدفيين ليفريل فان دايك الغائب الأبرز عن تشكيلة "الريدز" هذا الموسم بسبب الإصابة، ومحمد صلاح، وقتها دخل رجال المدرب سولشاير القمة أمام رجال المدرب بورغن كلوب وهم يتخلفون عنهم بفارق 30 نقطة، فيما يخوضونها غدا وهم في الصدارة بفارق ثلاث نقاط وبأفضلية خارج القواعد كونهم الفريق الوحيد الذي لم يتعرض للخسارة حتى الآن أمام ضيوفه في ثمانتي رحلات (7 انتصارات وتعادل واحد). ويتوجه يونايتد إلى "أنفيلد" وهو مدرك أن لديه فرصة ذهبية لتحقيق تقدم لا يقدر بثمن والابتعاد بست نقاط عن ليفربول الذي عانى الأمرين في مبارياته الثلاث الأخيرة والتي لم يذق فيها طعم الفوز مفرطاً بسبع نقاط سمحت لغريمه بإزاحته عن الصدارة، وقال سولشاير: "إنهم أبطال الدوري وتطلع إلى مواجهتهم التي ستكون اختباراً رائعاً لقدراتنا أمام فريق جيد". وأضاف: "نتطلع بفارغ الصبر لمواجهتهم، من الجيد أن نذهب إلى ملعب أنفيلد ونحن في الصدارة. نستحق هذا المركز، لكننا سنخضع في نهجتنا أننا سنلعب ضد أفضل فريق في البلاد، حامل اللقب". لكن فوز يونايتد على غريمه للمرة الأولى في "أنفيلد" منذ 5 أعوام وتحديدا في 17 كانون الثاني/يناير 2016، لن يكون سهلاً المنال أمام ليفربول صعب المراس على أرضه.

ويمنى ليفربول النفس بوقف انتفاضة غريمه التقليدي واستعادة سكة الانتصارات والصدارة للإبقاء على حظه في الدفاع عن اللقب الذي توج به العام الماضي للمرة الأولى منذ 30 عاماً. وعانى ليفربول من الإصابات كثيرا هذا الموسم وخصوصاً في الدفاع، حيث يغيب فان دايك وجو غوميز حتى

لندن - أ ف ب: يخوض مانشستر يونايتد اختباراً جدياً في سعيه إلى استعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ ثمانية أعوام وتحديدا منذ موسم 2012-2013 بقيادة مدربه الأسطوري السير أليكس فيرغوسون، عندما يحل ضيفاً على غريمه التقليدي ليفربول بطل الموسم الماضي غدا الأحد في قمة المرحلة التاسعة عشرة للدوري الإنكليزي. وخض يونايتد شراكة الصدارة مع ليفربول الثلاثاء الماضي وابتعد عنه بفارق ثلاث نقاط عندما تغلب على مضيفه بيزنلي 1-0 صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة الأولى، محققاً فوزه التاسع في مبارياته الـ11 الأخيرة التي لم يذق فيها طعم الخسارة بعد بداية كارثية هي الأسوأ له منذ 48 عاماً، خسر خلالها ثلاث مرات، جميعها على أرضه في مبارياته الست الأولى التي حقق فيها فوزين فقط، وكانت إحداها مذبذبة أمام توتنهام 1-0، ورافقها الخروج الصادم من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا. لكن مدربه أولي غونار سولشاير الذي كان قاب قوسين أو أدنى من الإقالة عقب النتائج المخيبة التي كان آخرها سقوطه أمام ضيفه إرسنال صفر-1 في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، نجح في إعادة الفريق إلى سكة النجاحات ودخل سباق المنافسة على اللقب، وهي المرة الأولى التي يجد فيها يونايتد نفسه في الصدارة بعد 17 مرحلة منذ تنوحيه بلقب 2012-2013، وسيكون الفوز على ليفربول للمرة الأولى منذ 2018، وتحديدا العاشر من آذار/مارس على ملعب "أولد ترافورد" عندما تغلب عليه بهدفين لهدافه ماركوس راشفورد مقابل هدف بالنتيران الصديقية، الطريقة المثلى ليثبت العودة القوية للشياطين الحمر، وشمل يونايتد في الفوز على ليفربول في المباريات الخمس الأخيرة، حيث خسر ثلاث مرات،

رابطة الدوري تثق في استكمال الموسم حتى النهاية!

لندن - أ ف ب: قاد سام الأريديس مدرب وست بروميتش البيون مدربي فرق الدوري الإنكليزي الممتاز للمطالبة بتوجيهات جديدة حول طرق الاحتفال بالأهداف في ظل فيروس كورونا. وأصدرت رابطة الدوري قرارات جديدة للاندية في محاولة للحد من انتشار الفيروس في وقت تتزايد فيه حالات الإصابة به في بريطانيا، وتم تأجيل العديد من مباريات الدوري وكأس إنكلترا والبطولات الأندية بعد تفشي "كوفيد-19".

الصحيح للجمهور داخل الملعب وخارجه"، ويحضر مدربي وقادة فرق الدوري الممتاز سلسلة من الاجتماعات الافتراضية التي تعقدتها الرابطة يومي الخميس والجمعة للتحديث عن البروتوكولات الجديدة، وقال الأيرلندي بريندان رودجرز مدرب ليدستر: "إننا ارتكبنا الأخطاء أثناء الاحتفال منذ الأندية والمدربين واللاعبين وجميع المشاركين في تنظيم المباريات بواسطة إدارة الحد من انتشار العدوى ووضع النموذج

اللازم بها، لكن لا يمكنني أن أعدد أي شخص لن ينجرف بعيداً إذا سجل هدفاً". كما حذر فرانك لامبارد مدرب تشلسي من أنه سيكون من الصعب "إملاء المشاعر" على اللاعبين، لكن يتعين عليهم تحمل مسؤولياتهم على محمل الجد. معتبراً أن السيطرة على العواطف هو طلب عادل، لكن إملاء المشاعر ربما يكون صعباً للغاية على أرض الملعب.

المدربون يطالبون بتوجيهات جديدة لطرق الاحتفال بالأهداف!

هذه هي البروتوكولات، فسننزل قصاري جهدي للالتزام بها، لكن لا يمكنني أن أعدد أي شخص لن ينجرف بعيداً إذا سجل هدفاً". كما حذر فرانك لامبارد مدرب تشلسي من أنه سيكون من الصعب "إملاء المشاعر" على اللاعبين، لكن يتعين عليهم تحمل مسؤولياتهم على محمل الجد. معتبراً أن السيطرة على العواطف هو طلب عادل، لكن إملاء المشاعر ربما يكون صعباً للغاية على أرض الملعب.

في الأندية في الأسابيع الأخيرة، ويواصل اللاعبون احتفالاً بهم بالأهداف مع عنق جماعي ما بعد أعضء البرلمان إلى وصف تلك الأفعال بأنها "بلا عقل". ومع ذلك، لا يعتقد الأندية أنه سيحدث أي فرق إذا منع اللاعبون من العناق بعد اجتيازهم اختبار الفيروس، وقال: "بالتأكيد القفز بعضنا بعضاً والمعانقة أمر غير وارد الآن. لست متأكدًا إذا كان وجودنا في ثقافة واختيارنا مرتين أسبوعياً يحدث فارقاً". وأضاف: "إذا كانت

المدربون يطالبون بتوجيهات جديدة لطرق الاحتفال بالأهداف!

زيدان: هازارد في حاجة إلى الثقة!

مدرّب - روتنر: قال زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد إن إيدن هازارد يفتقر للثقة بعدما قدم البلجيكي أداءً مخيباً آخر خلال الهزيمة 1-2 أمام أتلتيك بلباو وليودع الكأس السوبر الإسباني. وأحرز هازارد، صاحب أعلى صفقة انتقال في تاريخ الريال، هدفين فقط بجميع المسابقات هذا الموسم ولم يقدم الكثير في الهجوم وجاء مستواه مخيباً في التعادل مع أوساسونا السبت الماضي. وقال زيدان: "إنه بحاجة لاستعادة الثقة وتقديم أداء قوي أو تسجيل هدف أو يفعل شيئاً مختلفاً. نعلم مدى كفايته ويجب علينا التحلي بالصبر إذ أنه يجتهد، نفق بجانبه ويجب أن نمنحه الوقت. الجماهير تريد مشاهدة أفضل نسخة من إيدن لذا يجب علينا التحلي بالصبر. نحن ملتزمون معه وهو يريد تقديم أفضل ما لديه. لكن اليوم لا يتوقف الأمر على هازارد فقط، نحن في خندق واحد". وأضاف: "اليوم عانيتنا في الشوط الأول وتحسن الأداء بعد الاستراحة لكنه لم يكن كافياً. لم نقرأ المباراة جيداً. بلباو ضغط علينا بشكل ممتاز وفقدنا الكرة كثيراً وهو أمر غير معتاد لنا". وتابع: "نعلم أننا سنستعرض لانتقادات بعد ما حدث لكننا سنركز ونواصل العمل".



لاعبو بلباو يحتفلون بتسجيل الهدف الثاني وسط خيبة لاعبي الريال

الكأس السوبر الإسبانية بلباو يهزم ريال مدريد ويلقي برشلونة في النهائي

مدرّب - أ ف ب: حرم أتلتيك بلباو الجماهير حول العالم من كلاسيكو جديد بعدما جرد ريال مدريد من لقبه بطلا للكأس السوبر الإسباني بالفوز عليه 2-1 في نصف النهائي، وضرب موعداً مع برشلونة غريم الفريق الملكي في المباراة النهائية الأحد. ويعود الفضل للمخضرم وأول غارسيا صاحب الهدفين (18 و38 من ركلة جزاء). وقال مارسيلينو المدرب الجديد لبلباو الذي تسلم مهامه في الثالث من كانون الثاني/يناير: "تفصلنا 90 دقيقة عن الفوز باللقب، سيكون من الرائع الفوز به وسيكون أكثر روعة إذا فزنا على الريال وبرشلونة في النهائي على". وهو الفوز الأول لبلباو على الريال منذ الأسابيع من آذار/مارس 2015 عندما تغلب عليه بهدف في المرحلة الـ26 من الدوري، ومنذ ذلك الوقت فاز الريال 16 مرة وتعادلوا خمس مرات في جميع المسابقات، وكانت المباراة الأخيرة بينهما في 15 كانون الأول/ديسمبر الماضي ضمن المرحلة الـ19 للدوري وانتهت بفوز الريال 1-0. ورغم أن ربع الساعة الأول كان في معظمه للمريني لكن الفريق الباسكي خطف هدف السبق بعد تمريرة بينية من داني غارسيا لغارسيا الذي اخترق منطقة الجزاء وسدد كرة أرضية مرت تحت الحارس تيبو كورتوا (18). واقترب لوكاس فاسكيز خطأ ساذجاً على إينيغو مارتينز

الكأس السوبر الإسبانية بلباو يهزم ريال مدريد ويلقي برشلونة في النهائي

تأجيل انتخابات الرئاسة في برشلونة بسبب كورونا

برشلونة - روتنر: قالت حكومة إقليم كتالونيا أمس إن نادي برشلونة قرر تأجيل انتخاباته الرئاسية، والتي كانت مقررة في 24 يناير/كانون الثاني الجاري بسبب الخوف من انتشار كورونا مع تزايد عدد حالات العدوى في الإقليم. وجاء قرار التأجيل بعد يوم واحد من تعديد سلطات كتالونيا القيود المطبقة والتي تمنع المواطنين من مغادرة بلدانهم إلا لأغراض العمل والتعليم والأسباب الطبية. وبعد تعديد حكومة كتالونيا القيود في الإقليم بعد تزايد عدد حالات الإصابة بالفيروس سريع الانتشار عقدت السلطات اجتماعاً مع ممثلي برشلونة أمس. وتقتصر المناقشة على منصب الرئيس بين ثلاثة أشخاص هم الرئيس السابق خوان لابورتا ورجل الأعمال فيكتور فوتن والمدير السابق توني فريشا. وناتى الانتخابات بعد استقالة الرئيس السابق جوسيب مارييا بارتوميو في أكتوبر/تشرين الأول الماضي.



ميسي الغامض حير مشجعي برشلونة وأثارت فزعهم فكرة رحيله

ميسي «الغامض» صدام في رأس برشلونة!

تونس - «القدس العربي» من ظافر الغربي: ما بين كلمتات أول عقد في عام 2000 على منديل ورقي، وكلمات غاضبة عبر الفاكس في صيف 2020 جرت في مياه البلوغرانا مياه كثيرة، ورسبت أجمل حكاية كروية استأثر بها بكل الألقاب والبريق، لكن الحلم الجميل الذي عاشه جمهور برشلونة فجأة صار مهيباً ليتحول إلى كابوس يقلق الجميع. ربما تبدو تفاصيل الحكاية متاحة للجميع، بدءاً من إحياء ميسي وغضبه بعد كارثة الهزيمة المذلة أمام بايرن ميونخ، ووعود رئيس النادي التي تبخرت لتصبح خديعة من العيار الثقيل، والتعاقد مع المدرب رونالد كومان الذي أقصى الصديق المقرب ليسي، سواريز، فكان إعلان عن رغبة ميسي بالرحيل عن "الكابم نو" بمثابة صاعقة أسالت الكثير من الحبر والدموع وسط والتواصل الاجتماعي وصمت من ميسي والمقربين منه. عاد ميسي ليصوف البارسا، وهدأت عواصف الأخبار المتناضبة، ولكن بقيت العيون ترقب، وترقب، انه يتسبم، هاهو يحتفل بلا شغف بتسجيله هدفاً، انه يهز رأسه امتعاضاً من أداء الفريق، علاقة لا تبدو طيبة مع المدرب الجديد، استعداد حماسه، احتفل بفرح. هكذا انضى أيام عشاق البارسا بين مد وجزر ميسي وأخباره، وغاب عن ذهن الجميع أن النادي العريق يمر بأزمة أكبر وأخطر أزمته الإدارية بعد استقالة رئيس النادي والدعوة لانتخابات جديدة، وأزمة هوية على الصعيد الفني والتكتيكي للفريق وبناء فريق يعيد للعلاق الكتالوني هيئته التي فقدتها بعد سلسلة خيبات. ومع نهاية عام 2020 عادت قضية انتقال ميسي من برشلونة للواجهة مع كونه حراً للانتقال، وعادت التكهّنات تربطه بباريس

سان جيرمان حيث ينتظره البرازيلي نيمار، أو بمانشستر سيتي ليستعيد أيام الألقاب مع بيب غوارديولا. لكن غاب عن خاطر المتابعين أن نجوم أمريكا اللاتينية المحترفين في أوروبا ينقسمون إلى قسمين، فمنهم من يكون صاحبياً وغير مستقر، ومنهم من يكون خجولاً وغامضاً مثل ميسي، إضافة إلى أن هناك ثغرة دوما في الحياة الاحترافية للاتينيين في أوروبا، لأن أغلبهم يكون مدير أعماله أحد أقربائه، كوالده أو شقيقه، ومن هنا تنتج ثغرة قلة الاحترافية لأن مدير الأعمال غالباً ما يفتقد للخبرة والحكمة، وهذا جزء مهم من مشكلة ميسي في برشلونة تصاف لغفوض إجاباته وضبابيتها في اللقاءات الصحفية القليلة التي يجربها. مرة سيغادر، وأخرى سيهين حياته في البارسا كمدير! لا يؤكد ولا ينفي، يتروك موقفه رجراجاً بطريقة باتت مستفزة لمن تابع حكايته الكروية العذبة! من المؤسف أن يشارف عقدان ذهبيين من زمن كروي جميل بهذه الطريقة المركبة إن لم نقل المعيبة، فما الذي يحتاجه ميسي بعد الآن؟ المزيد من الألقاب والأرقام القياسية، وهو الذي حققها كلها منذ انتمائه للبلوغرانا؟ ما يحتاجه ميسي الآن أن يقدم لبرشلونة لسة وفاء في لحظة فارقة من تاريخ النادي الكتالوني يحدد فيها دماءه ويعيد بناء فريقه ويستعيد هيئته وسطوته، ولتحقيق ذلك من المؤكد أن الفريق بحاجة ماسة لرمز كروي ملم مثل ميسي ليثبت أن زمن النينزس الكروي لم يقض على شعور الإنتماء للنادي والقيص. لكنها أشعره كرة القدم الحديثة تجري بما لا تشتهي سفن من لا يزال يعتقد أنها احتفظت ببراعتها ورومانسيتها؛ ميسي بحاجة للتخلي عن غموضه وإعلان موقف واضح ينهي به هذا الصخب الذي يؤثر بشكل أو بآخر على فريقه، ونادي برشلونة بحاجة لإدارة جديدة نهاية هذا الشهر تحسم كل هذا الجدل وتضع حداً لهذه الفوضى التي إن استمرت ستضرب البيت الكتالوني في مقتل.

رالي داكار

بيترهانسل يظفر باللقب الرابع عشر في مسيرته... وحزن بعد وفاة دراج فرنسي



بيترهانسل يرفع علوا احتفاءً بفوزه باللقب الرابع عشر في مسيرته

■ جدة - أف ب: اختتم رالي دكار 2021 أمس في السعودية بغوزين وخسارة، مع تتويج الفرنسي ستيغان بيترهانسل باللقب الثامن له عن فئة السيارات والرابع عشر في مسيرته، والأرجنتيني كيفين بينافيديس عن فئة الدراجات النارية التي فجعت بوفاة الفرنسي بيار شيربان متأثراً بإصابة تعرض لها في المرحلة السابعة.

وشال بيترهانسل (ميني) في جدة لقب رالي دكار الرابع عشر في مسيرته، بعد ثلاثين عاماً من أول نجاحاته في السباق الشهير. وظفر بيترهانسل (55 عاماً) والمُلقب بـ"السيد دكار" لهيمته على الرالي الذي أقيم للعام الثاني على التوالي في السعودية، وهو اللقب الثامن له عن فئة السيارات إلى جانب ستة تتويجات سابقة في فئة الدراجات النارية. وقال بيترهانسل: "دائماً يكون هناك ضغط كبير. لا يزال الفوز بكل سباق صعباً جداً. عليك بذل كل ما في وسعك، وأن تكون متكاملًا. ولديك فريق جيد، وسيارة جيدة، ومساعد سائق ممتاز. رغم ذلك هناك أخطاء يمكن ارتكابها بسرعة كبيرة، لذا كان الفوز باللقب للمرة الرابعة عشرة مهمًا. وأضاف: "ثلاثون عاماً بين الانتصار الأول وهذا الانتصار... اعتقد أنني الوحيد الذي فاز في القارات الثلاث، إفريقيا وأمريكا الجنوبية والسعودية".

وأنهى بيترهانسل مراحل الرالي في الصدارة بزم من 44 ساعة و27 دقيقة و11 ثانية، متفوقاً بفارق 14 دقيقة و51 ثانية على السائق القطري ناصر العطية (تويوتا) المتوج باللقب ثلاث مرات (2011 و2015 و2019)، وبفارق ساعة ودقيقة و57 ثانية على زميله في ميني الإسباني كارلوس ساينز حامل اللقب ثلاث مرات أيضاً آخرها العام الماضي. وفاز ساينز بالمرحلة الثانية عشرة بين ينبع وجدة (452 كلم بينها 225 مرحلة خاصة) بزم من ساعتين و17 دقيقة و33 ثانية بفارق دقيقتين و13 ثانية عن العطية ودقيقتين و53 ثانية عن بيترهانسل. وقال العطية: "كان طموحنا المركز الأول، لكنني العربي الوحيد الذي ينافس هذه الفرق الكبيرة. رأينا الفرق بين سيارات البافي والريابعية الدفع". ورفق عدد انتصاراته في مراحل دكار إلى 41 على بعد 9 من صاحب الرقم القياسي الفنلندي الأسطوري آري فاتانن. وقال القطري: "للعالم المقل سبكون تحطما للارقام. سبق وأحرزت المركز الثاني ست مرات وناصر العطية اسم صعب في الصحراء".

الدراجات

وتوج الأرجنتيني كيفين بينافيديس (هوندا) بلقب فئة الدراجات النارية، في ختام المرحلة الثانية عشرة الأخيرة بين ينبع وجدة التي أحرزها الأمريكي ريكى

برابيك (هوندا) حامل لقب 2020. وفي الترتيب العام، تفوق بينافيديس على برابيك بـ4:56 دقائق و15:57 على البريطاني سام سنترلاند (كبي تي إم) الذي أحرز مرحلة الخميس ما قبل الأخيرة. ومع إحراز سنترلاند مرحلة الخميس، ترك الباب مفتوحاً أمام أي شيء، إذ كان الفرق بين الثلاثة الأوائل (بينافيديس وسنترلاند وبرابيك) أقل من عشر دقائق. وكان بإمكان سنترلاند (31 عاماً) الذي يشارك للمرة الثامنة في دكار، استغلال مغامرات سائقي هوندا، على غرار نفاذ الوقود لخوان باريدا وفشل التزود به، أو الخطأ الملاحي لبرابيك. لكن المرحلة الأخيرة كانت قاتلة لسنترلاند، إذ أنهى

بينافيديس السباق ثانياً بفارق دقيقتين و17 ثانية عن برابيك، وأمام النمساوي ماتياس فالكنر (كبي تي إم) ثالثاً بفارق 4:13 دقائق.

وفاة شيربان

وتوفي سائق الدراجات الفرنسي بيار شيربان خلال نقله في فرنسا، متأثراً بالإصابة التي تعرض لها في رأسه جراء سقوطه خلال المرحلة السابعة. وأوضح المنظمون أنه "أثناء نقله بالطائرة الطبية من جدة إلى فرنسا توفي (رجل الأعمال البالغ 52 عاماً) متأثراً بجروحه إثر سقوطه خلال المرحلة السابعة حامل سكاكا في

العاشر من كانون الثاني/يناير". وهي الوفاة الوحيدة في النسخة الحالية. فالعام الماضي، توفي البرتغالي باولو غونسالفيس خلال المرحلة السابعة أيضاً بين الرياض وادي الدواسر. وكانت هذه المشاركة الرابعة لشيربان (2009 و2012 و2015 و2021). وبعد سقوطه "مزعج إلى المسعوفين الذين تم إرسالهم إلى مكان الحادث بواسطة مروحية، ووجوده فاقداً للوعي". وأضاف البيان: "نُقل إلى مستشفى سكاكا، وأظهر فحصه الطبي إصابة خطيرة في الرأس مع فقدان الوعي". وكان السائق الراحل قال سابقاً: "لم أذهب إلى هناك للفوز، ولكن لاكتشاف المناظر الطبيعية التي لم تتح لي الفرصة أبداً لرؤيتها. كل شيء مبهر، ركوب دراجة نارية للسباق، أن تعيش شفطك، وأن تتعرف على نفسك".

لحار الملاعب

روني الهدف التاريخي للمنتخب الإنكليزي يعلن اعتزاله

■ لندن - دب أ: أعلن نادي دربي اعتزال واين روني (35 عاماً)، الهدف التاريخي للمنتخب الإنكليزي، ليصبح مدرباً لفريق الدرجة الأولى بشكل دائم. وسجل روني 53 هدفاً في 120 مباراة مع المنتخب، كما أنه ثاني أكثر اللاعبين مشاركة مع المنتخب بعد الحارس بيتر شيلتون الذي شارك في 125 مباراة، وبعدهما تولى تدريب دربي بشكل مؤقت في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وأشرف على تسع مباريات، اختار روني اعتزال اللعب للتركيز على واجباته كمربي. كما يعتبر روني الهدف التاريخي لمانشستر يونايتد، الذي فاز معه بخمسة ألقاب للدوري، ودوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي خلال الفترة التي قضاها معه والتي بدأت في 2004، بعد انتقاله من إيفرتون، وانتهت في 2017.

شالكة يرغب في ضم هونتار من أياكس

■ برلين - دب أ: أعلن كلاس يان هونتار مهاجم أياكس الهولندي أن ناديه السابق شالكة الأناسي يرغب في التعاقد معه، ولم يستبعد الموافقة لمساعدة شالكة على تفادي الهبوط. ولعب هونتار (37 عاماً) لشالكة بين 2017 و2019 قبل أن يعود إلى أياكس. وقال بعدما سجل ثنائية قاد بها أياكس للفوز على تفينتي أنشخيدج 1/3 الخميس: "شالكة استفسر بشأنني عبر أياكس، قرار صعب. لعبت ستة أعوام لأياكس وسبعة لشالكة. علي أن أقوم باختيار جيد". وقال مهاجم المنتخب الهولندي السابق إنه يتوقع أن يسمح له أياكس بالرحيل، واعترف إيريك تين هاغ مدرب أياكس بأن هونتار، الذي لا يعد خياراً أساسياً بالفريق، "ألقونة لشالكة، الذي سجل معه 126 هدفاً، وربما يتطلع هونتار إلى مساعدة شالكة على تفادي الهبوط، قبل نهاية مسيرته الصيف المقبل.

الدريدي مدرباً للنجم التونسي خلفاً لفييرا

■ تونس - دب أ: أعلن النجم الساحلي التونسي، تعاقد مع لاسعد الدريدي لتدريب الفريق خلفاً للبرازيلي جورفان فييرا والذي أقبل الانسحاب. وأعلن النادي الذي يعاني من أزمة نتائج، التعاقد مع الدريدي البالغ 43 عاماً، بعقد لعام ونصف العام. وكان الدريدي معه ثلاثة انتصارات وتعادل وحيد وخسارتين. ويحتل النجم المركز السادس برصيد 11 نقطة من سبع مباريات، بفارق خمسة نقاط خلف المتصدر الترجي، ولديه مباراة مؤجلة.

الهلال السعودي يعلن رحيل مهاجمه السوري خربين

■ الرياض - دب أ: أعلن الهلال السعودي، رحيل مهاجمه السوري عمر خربين عن الفريق. وودع النادي السعودي لاعبه عبر "تويتر" بعبارة: "شكراً عمر". وكانت تقارير ذكرت أن اللاعب مطلوب في الوحدة الإماراتي والمزالم المصري، وأن كان النادي الإماراتي الأقرب لضمه بحسب التقارير. وينتهي عقد خربين مع الهلال بنهاية الموسم الجاري وبناء على رغبة المدرب الروماني رازافان لوشيسكو قرر النادي التخلي عنه، وانضم خربين إلى الهلال من الظفرة الإماراتي في 2017، حيث حقق لقب الدوري ثلاث مرات ودوري أبطال آسيا وكأس خادم الحرمين الشريفين مرتين والكأس السوبر السعودي، كما سجل 36 هدفاً خلال 78 مباراة مع الفريق.

غرام يغيب عن الصفاقي ستة شهور

■ تونس - دب أ: أعلن الصفاقي التونسي تعرض لإصابة غرام غرام بإصابة بالغة ستجبره على إنهاء موسمه الحالي بشكل مبكر، وأوضح النادي على صفحته في "فيسبوك" أن غرام أصيب في مباراة الترجي يوم الأربعاء، وغادر المادف بعد مرور الربع ساعة الأول للمباراة التي انتهت بفوز الصفاقي 2/0 صفر. وأضاف النادي أن نتائج الفحص الطبية أكدت إصابته في الرباط الصليبي، ما يعني غيابه لستة شهور.

إيقاف الأمريكية ماكنيل الفائزة بذهبية 100 م حواجز بسبب المنشطات

■ باريس - أف ب: أعلنت وحدة النزاهة في ألعاب القوى الأمريكية بريانا ماكنيل الفائزة بالذهبية لسباق 100 متر حواجز في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016، مؤقتاً بسبب انتهاكات خاصة بالمنشطات، واتهمت وحدة النزاهة العادة البالغة من العمر 29 عاماً بالفائزة أيضاً بالذهبية لبطولة العالم في موسم عام 2013 بـ"التلاعب". بجزء من اختبار المنشطات، وتواجه ماكنيل التي كان معروفه سابقاً باسم عائلته قبل الزواج ووليتز، لأن احتمال استبعادها عن أولمبياد طوكيو الذي أعيد جدولته من صيف العام المنصرم إلى الصيف المقبل بسبب "كوفيد-19"، وأوقفت ماكنيل سباقاً لمدة عام واحد من قبل وكالة مكافحة المنشطات الأمريكية، لفصلها في تقديم معلومات عن مكان تواجدها للخضوع للاختبار الجاني خارج المنافسة ثلاث مرات عام 2016. وتعد عقوبتها الأقل من قبل الوكالة الأمريكية بعد أن تبين أنها في اختبارين من الاختبارات الفائتة كانت مسافرة إلى ولاية فلوريدا مسقط رأسها لتكريم ثم لمقابلة الرئيس الأمريكي آنذاك باراك أوباما.

كأس العالم للأندية أوكلاند ينسحب بسبب القيود في نيوزيلندا

■ برلين - دب أ: أعلن الفيفا انسحاب أوكلاند سيتي النيوزيلندي من المشاركة في كأس العالم للأندية المقررة في قطر الشهر المقبل، بسبب القيود الصارمة المتعلقة بجائحة كورونا في نيوزيلندا. وأضاف الفيفا: "رغم التواصل المنتظم مع النادي والاتحاد النيوزيلندي واتحاد أوقيانوسيا في الأيام الماضية، تجاوزت متطلبات السلطات النيوزيلندية إجراءات العزل والحجر الصحي، اختصاصات الفيفا، وبالتالي لم يكن من الممكن التوصل إلى حل". وكان من المفترض أن يمثل أوكلاند سيتي قارة أوقيانوسيا في مونديال الأندية الذي يشارك به أبطال القارات إلى جانب ممثل البلد صاحبة الضيافة، وكان من المفترض أن يلعب أوكلاند مع الدحيل بطل قطر، في افتتاح البطولة في 1 شباط/فبراير. ليتاهل الدحيل مباشرة إلى دور الثمانية، وستنطلق البطولة في الرابع من فبراير، وتضم قائمة المشاركة بايرن ميونخ بطل أوروبا والأهلي المصري بطل أفريقيا وأولسان كوري بطل آسيا وتيجريس المكسيكي بطل الكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي)، وستتحدث بطل كأس الليبرتادوريس عبر الجزيرة النهائية بين سانتوس وبايراس البرازيليين في 30 الجاري.

أولمبياد طوكيو

■ طوكيو - أف ب: أقر وزير الإصلاح الإداري والتنظيمي الياباني تارو كوتو بأن "أي شيء قد يحدث" حيال أولمبياد طوكيو 2020 المؤجل بسبب فيروس كورونا، ليصبح أول مسؤول رسمي كبير يعترف بانعدام اليقين في إمكانية إقامة الألعاب، في وقت تتخاف فيه اليابان ودول أخرى للسيطرة على ارتفاع الإصابات. ولم يستبعد كوتو إمكانية إلغاء الأولمبياد، حيث تخضع طوكيو للكثير من مناطق أخرى حالياً لعائات طوارئ تمتد حتى 7 شباط/فبراير المقبل على أقل تقدير، وكوتو أول وزير في الحكومة يناقش إصرار رئيس الوزراء يوشيهيدي سوغا بشأن اليابان في طريقها لتنظيم دورة ألعاب "آمنة وسائلة"، رغم توسيع حالة الطوارئ هذا الأسبوع لتشمل ما مجموعه 11 منطقة، بما في ذلك أوساكا وكيوتو، وقال كوتو، وهو وزير

موندنيال اليد

فرنسا تستهل مشوارها بالفوز... والجزائر تهزم المغرب

في أفضل نتائجه، فيما كان المركز الثالث عشر الأفضل للجزائر في فرنسا 2001، وضمن المجموعة نفسها فاز الين لخصو أوغوستين، واستقالته مع تدريب النادي الأفريقي المتعثر، وكان النجم تعاقب مع فييرا في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وحقق معه ثلاثة انتصارات وتعادل وحيد وخسارتين. ويحتل النجم المركز السادس برصيد 11 نقطة من سبع مباريات، بفارق خمسة نقاط خلف المتصدر الترجي، ولديه مباراة مؤجلة.

وفازت الجزائر على جارتها المغرب في افتتاح المجموعة السادسة 24-23، وسيطّر المغرب على الشوط الأول (15-8) وفي الثاني تحسّن التعادل وعادوا بالنهيجة من خلال الهجمات المرتدة وحسموا اللقاء بفارق هدف، وتعرض ثلاثي المغرب أمين بن طالب ومهدي إسماعيلي وهشام حكيمي للطررد المباشر بعد رجوع الحكم النمساوي هانسن ماديس لتقنية الفيديو، بعد تدخلاتهم العنيفة على لاعبي الجزائر. وحصد ياسين إدريسي حارس المغرب جائزة لقب المباراة بعد تصدياته المميزة رغم خسارة فريقه، وكان المنتخبان التقيا في نسخة 1999 التي استضافتها مصر أيضاً فانتجت بالتعادل 19-19. وفي بطولة أفريقيا الأخيرة في كانون الثاني/يناير 2020، التقى الطرفان في الدور الأول ففاز المغرب 33-30، للمرة السادسة توالي على التعادل. وتعود الجزائر إلى البطولة العالمية بعد غياب ست سنوات، فيما ظهر المغرب للمرة الأخيرة قبل 14 عاماً في المنيا 2007. وحل المغرب في المركز السابع عشر عام 1999

وزير: أي شيء قد يحدث للألعاب!

ونقلت وسائل إعلام محلية عن الوزيرة الأولمبية سبيكو هاشيموتو قولها إن اليابان ستعلق استثناء يسمح للرياضيين الأجانب بدخول البلاد للتراب، في حين تسري حالة الطوارئ في البلاد، وسيظل بإمكان الرياضيين اليابانيين العودة إلى اليابان، لكن لن يسمح لهم بعد الآن بالإغاة من فترة الحجر الصحي البالغة 14 يوماً. وقالت هاشيموتو: "تزيد إعطاء الأولوية لإنقاذ الأرواح، لذا، كإجراء وقائي للضمان على الخطر، نريد تعزيز خط دفاعنا الأول". وأضافت: "سنأخذ حالة العدوى في الداخل والخارج في الحسبان، وسنرد وفقاً لذلك". وقال المتحدث باسم الاتحاد الياباني لكرة اليد إنهم يسعون للحصول على إرشادات حول كيفية التجاوب عند عودة منتخبهم الوطني للرجال من مصر، حيث يتنافسون حالياً في بطولة العالم، ومن المحتمل أيضاً أن يؤثر الحظر

الخارجية والدفاع السابق، إنه "نظراً إلى حالة فيروس كورونا، أي شيء قد يحدث". وأضاف: "يجب على اللجنة المنظمة واللجنة الأولمبية الدولية بالطبع التفكير في خطط احتياطية، تستعد الحكومة بحزم للأولمبياد والألعاب البارالمبية، وأظهر استطلاع جديد للرأي في اليابان بأن 80% من السكان يريدون تأجيل أو إلغاء دورة الألعاب الأولمبية المقررة للصيف المقبل، وقال رئيس طوكيو 2020 يوشيزو موري في خطاب إن تأجيلاً آخر للألعاب "مستحيل تماماً". وقال إن اليابان ستقرر إذا كانت ستقبل حضور المشجع في الألعاب خلال الشهور المقبلة، موضحاً أنه "سيتعين علينا اتخاذ قرار صعب للغاية بين شباط/فبراير إلى آذار/مارس". وقال سوغا إن اليابان ملتزمة باستضافة الألعاب، وتؤمن بأن المزاج العام سيستقر عندما تبدأ البلاد برنامج التلقيح المقرر في أواخر فبراير.

روكيكس يبدأ حقبة ما بعد هاردن بفوز أول خارج أرضه



وود نجم روكيكتس يهجم بالتسديد على سلة سبييرز رغم محاولة الريدج منعه

■ لوس أنجلوس - أف ب: وضع هيوستن روكيكتس صفقة الأسبوع خلف ظهره، وبدأ حقبة ما بعد جيمس هاردن بفوز أول خارج قواعده في دوري السلة الأمريكي للمحترفين حين تغلب على سان أنتونيو سبييرز 109-105.

وسجل رجل المباراة كريستيان وود 27 نقطة مع 15 متابعه لروكيكتس، غداة الإعلان من رحيل هدف الدوري في الموسم الثلاثة الأخيرة إلى بروكلن نيتس في صفقة ضخمة شملت ناديين آخرين. وسجل ستيرلينغ براون 23 نقطة، فيما حقق جايساين تيت 13 نقطة و10 تمريرات حاسمة لهيوستن الذي تعرض لخسارات متتالية على أرضه أمام لوس أنجلوس ليكرز. وعما كان عليه الشعور في غرفة روكيكتس بعد يوم من إعلان الصفقة الضخمة، ربط وود ذلك بعقيلة عدم الاستسلام لنجم ليكرز الراحل كوبي براينت. وقال: "لدينا عقيلة ماميا (أكاديمية براينت). وهذا يعني أن الجميع يفكرون، والجميع لديهم الكثير ليخبتوه". وأضاف: "كلنا نريد أن نخرج وأن نلعب بقوة". وجاء الإعلان عن الانتقال بعد أقل من 24 ساعة من انتقاد هاردن لروكيكتس، معتبراً أن الفريق "ليس قريباً حتى من المنافسة" في الدوري. وود يلعب مع فريقه السادس في خمسة مواسم في الدوري، منذ أصبح محترفاً مع فيلادلفيا سيكسرز عام 2015. وضمه هيوستن في تشرين الثاني/نوفمبر بعقد ثلاث سنوات، بعد لعب 62 مباراة مع ديترويت بيستونز الموسم الماضي. وظهر وود لأول مرة مع روكيكتس في كانون الأول/ديسمبر، حيث سجل 31 نقطة و13 متابعه وثلاث تمريرات حاسمة، حين خسرت فريقه أمام بورتلاند تريل بليرز 128-126. وكان الفوز ممتعاً جداً، خصوصاً أن فوز روكيكتس جاء بعدما كان متخلفاً 52-45 في الربع الثاني والثالث. وارتدت تسديدة نجم سبييرز ديمار ديروزان مع اقتراب الوقت من النهاية، قبل أن تعصى عن الدخول لمنح الفوز لروكيكتس. وأحرز البديل شيك ميلتون 31 نقطة ليقود سبيكسرز لفوزه الثاني في ثلاثة أيام على ميامي هيت 125-108.

ألون بين أفيدي

■ تستغلّ إسرائيل أيام ترامب وبويميو الأخيرة كي توجه ضرابها لليرانيين في سوريا، وذلك حسب التقارير من هناك، وإلى جانب القلق المفهوم الذي توقّضه نية الرئيس بايدن للعودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، ثمة من يرى في هذا أيضا فرصة لإخلاء الإيرانيين من سوريا في صفقة رزمة وشاملة، ولكن التهديد الاستراتيجي الأهم علينا ليس في سوريا بل في لبنان، وإسرائيل حتى الآن تتمتع عن معالجه، لقد نجحت الهجمات المتواترة المنسوبة لإسرائيل في سوريا في تشويش محور التوريد البري والجوي الإيراني لحزب الله، ولكنها لم توقف مساعي حزب الله لتأسيس قدرة مستقلة لإنتاج وتريبك صواريخ دقيقة على الأراضي اللبنانية، في صيف 2019 هاجمت حوامات انتحارية عنصرا معدا لإنتاج وقود الصواريخ في بيروت، ومنذئذ كشفت رئيس الوزراء مرتين من على منصة الأمم المتحدة المواقع التي يحاول فيها حزب الله إنتاج الصواريخ، في السنة الماضية نشب حريق خفي في موقع آخر للتخزين، ولكنه لم يرد حزب الله.

ثمة تقدير يسان التنظيم نجح حتى اليوم في جمع بضع مئات من الصواريخ الدقيقة لمسافات متوسطة وطويلة، يبدو

حوامات انتحارية

أن ليس لديه بعد قدرة إنتاج كاملة من الألف إلى الياء، مثل هذه الصواريخ، ولكنه يواصل جهوده لتحويل الصواريخ «الغيبية» إلى صواريخ دقيقة من خلال عناصر من إنتاج إيراني توضع على رأس الصاروخ وتكسيه قدرات قيادة وتوجيه، يمكن تهيؤ هذه العناصر في حقيبة، وهناك تقدير بوجود بضعة مواقع تركيب فيها صواريخ دقيقة في لبنان في هذه اللحظة.

مفهوم امتناع إسرائيل عن العمل بشكل علني ضد هذه المواقع، فمنذ 2012 وهي تثبّتت معادلة ردع، وبوجهها يرد حزب الله بالثأر على كل هجوم إسرائيلي على الأراضي اللبنانية، ويمكن لتبادل هذه الضربات أن يؤدي إلى مواجهة شاملة، حتى وإن كان الطرفان غير معنيين بها.

هل نعرض مدتنا لهجمة من عشرات الآف الصواريخ غير الدقيقة تزرع فيها دمارا شديدا ومصابين، من أجل إحباط بضع مئات من الصواريخ الدقيقة؟ الجواب السهل والريح هو أن التهديد ليس قطعيا بعد، ويمكن تحسين وسائلنا الدفاعية في مواجهة كمية كهذه من الصواريخ، لا يروق لأحد أن يعيش حرب لبنان الثالثة، ولكن السؤال هو إلى متى، حين يصبح في لبنان 1000 صاروخ دقيق؟ 2000 10.000.000 وصف الجيش الإسرائيلي تهديد الصواريخ الدقيقة من لبنان في الماضي كتهدية استراتيجي على إسرائيل، حين يكون بوسع حزب الله أن يعطر وأبال من الصواريخ في

منطقة الكريا في تل أبيب وفي مكان ما بين شسارعي كيلان وشاؤول الملك، بالضبط على مبنى هيئة الأركان في قاعدة الكريا – فأنها تصبح قدرة قد تعطل منظومات استراتيجية لإسرائيل، ولكن هذا التعريف لم يترجم حتى الآن لحظة عملياتية توفيق مشروع دقة صواريخ حزب الله.

كالمثال عن الضفدع التي تنضج بيطة في وعاء من الماء، نقول للأغستا بأنه رغم سخونة الماء لكنها لا تزال مناسبة ولا حاجة للخروج منها، يتباهى الجيش الإسرائيلي بالغطاء الاستخباري الممتاز الذي يملكه عن لبنان بحيث يمكن التقدير بأنه يعرف بالضبط ما هي درجة حرارة الماء في كل لحظة اليوم، عندما تكون على مسافة غير بعيدة عن نقطة الغليان، نجدنا لمزمن-بان نعرف ونقرر بصراحة ما هي درجة الحرارة التي لا يعود بوسعنا أن نتحملها.

لا توجد هنا نية للتقليل من تعقيد هذه المعضلة أو تخفيف حدتها، فأسرائيل، تقليديا، لم تخرج إلى الحرب كي تمنع تعاطل قوة العدو أو كسا وصف ذلك مفير داعان الراحل: «لا يخرح المرء للحرب إلا والسيوف على الرقبة يخرح اللحم الحي»، والأيام صحبحة عند الحديث عن حرب في الجبهة الشمالية، ففيها إمكانية كأخنة لجعل المجتمع الإسرائيلي يعيش تجربة أليمه لم يعيشها منذ حرب الاستقلال، ولكن هناك لحظات لا يطاق فيها التهديد.

في سنوات ما بعد الانسحاب من لبنان، شاهد الجيش

الإسرائيلي يعيون تعبئة التسلح المتسارع لحزب الله وقال لنفسه إن «الصواريخ ستصدأ في مخازنها»، ولكن في 2006 هبطت علينا الصواريخ غير الصدمة بالآلاف وبمفاجأة، في حينه كان لدى حزب الله نحو 14 ألف صاروخ، أما اليوم فنحو 70 ألف صاروخ ومقذوفة صاروخية (ولسبم ما ثبتت في الوعي أعدد معلومة منذ 120 ألف صاروخ و 150 ألفا، لكنه ليس الحال).

إن الميل الإنساني لأصحاب القرار هو ركل مثل هذه المعضلة الصعبة ودرجتها أسفل الشارع على أمل أن يضطر أحد ما آخر للحناءة فيرفعها، ولكن هناك حاجة لزامة مسؤول، سياسية وعسكرية أمام ما ينشأ في لبنان، لكي تعرف منذ هذه السنة ما هو الخط الأحمر الذي يلزمها بالعمل.

اللبنية السورية

ستمر أشهر طويلة أخرى إلى أن تتفرّع الإدارة الأمريكية الجديدة للانتغال بمشاكل الشرق الأوسط، ولكن إسرائيل تقدر بسان رجال يابدين بدأوا يؤسسون لقنوات حوار مع إيران، فالسي جانب القلق المبرر من نية العودة إلى الاتفاق النووي السبئي الذي يعد الرئيس أوباما مع إيران، على إسرائيل أن تلاظح الفرص التي في مثل هذه الخطوة، ولكن يمكن ومثاق اقتياد إيران إلى اتفاق نووي محسسن في العمل

حوامات انتحارية

يعقوب نيغل

■ بروفيسور في الفخنيون، مستشار الأمن القومي لنتنياهوو سابقا ورئيس هيئة الأمن القومي في الوكالة.

تخشى إسرائيل وحلفاؤها في الخليج أن تتجه إدارة بايدن لعودة سريعة إلى المفاوضات مع إيران بهدف الرجوع إلى صفقة النووي في 2015.

انتجت الصفقة في حينه تنازلا واسعا من العقوبات وغيرها من التنازلات، ولكنها لم تستد الطريق الأمن والسعيد لبرنامج نووي يسمح لها ببناء ترسانة نووية في فترة وجيزة، إذا ما دخلت الإدارة مرة أخرى إلى صفقة، وحسب كبار المسؤولين المعينين (ساليبان، برانس، شيرمان وآخريين) ويبدو أن هذا هو الاتجاه، فسكوتون النتيجة هذه المرة أيسر، لقد تقدم الإيرانيون جدا من 2015 ولم يعد ممكنا العودة إلى الوراء. ثمة تحديات كبرى للولايات المتحدة وإسرائيل وحلفائهما، ولكن هناك أربع خطوات ملموسة أولي، وهي إسرائيل أن تبدي وحدة سياسية داخلية، وهذا سيهد في ظل الفوضى

حوامات انتحارية

كورونا المتحور: هل اللقاح فعال ضد الطفرة الجديدة؟

أحمد سليمان العمري *

يُعتبر عيد الميلاد الماضي في بريطانيا هو الأسوأ منذ الحرب العالمية الثانية. قبل أربعة أيام من نهاية الفترة الانتقالية لخروج الأخيرة من الإتحاد الأوروبي اندلعت الفوضى في بريطانيا بسبب انتشار السلالة الجديدة من كورونا والتي تحمل 17 طفرة تحت اسم «1.1.7.B» أو «كورونا المتحور» سريعة العدوى بنسبة تصل إلى 70 في المئة من الفيروس المعروف لغاية الآن، وهي التي تجتاح بريطانيا وخارجة عن السيطرة.

أراء متضاربة بين جهات تعزو العترة الأخيرة من الفيروس أنها السبب وراء تفشيه في ألمانيا كون الطفرة منتشرة في بريطانيا منذ ثلاثة أشهر مع استمرار البريطانيين آنذاك بالتنقل بحرية داخل الدولة الفدرالية دون أي قيد، حتى نهاية سبتمبر/أيلول 2020م حين اتخذت ألمانيا قرار الإغلاق الثاني وما كان الأخير سوى سبباً يوجب عبيد النبال.

استمرت الحياة طبيعية نسبياً، يرتدي الناس الكمامات، ويحافظون ذلك لم يتغير الكثير، المطاعم والقاهي والمتاجر تعج بالزوار وتجال في المدن وبينها ومشاركات في المناسبات، بالإضافة إلى السفر كون الحدود مفتوحة بين دول أوروبا ومعها بريطانيا طبعاً والعالم.

ترخيص الإتحاد الأوروبي

في هذه الأثناء كانت الطفرة 1.1.7.B منتشرة بالفعل في بريطانيا ومع ذلك لم يُعرض الحجر الصحي على المسافرين القادمين من المملكة المتحدة إلا بعد 24 أكتوبر/تشرين الأول، لذلك كان أمام الفيروس عدة أسابيع للوصول إلى القارة الأوروبية دون أي عائق. وهذا ما أكده رئيس معهد «روبرت كوخ» «لوثر فيلر» الثلاثة 22 ديسمبر/كانون الأول أن الفيروس موجود بالفعل في أوروبا، حيث هناك أدلة على وجود إصابات في الدول المجاورة

مثل هولندا والدنمارك رغم أنه ما زال في ألمانيا غير مثبت، ومع ذلك فإن احتمالية وجوده عالية جداً.

بينما خبراء آخرون يتخون ذلك استناداً إلى الفحوصات التي تُجرى لغاية الآن على المصابين، وهي منحة هذه المنحة أنه ليس هناك أي دليل واضح قد يجعل اللقاح عديم الفعالية، غير أن التحليلات الأولية التي أجراها علماء بريطانيون تُظهر أن الطفرة الجديد تحتوي على عدد كبير وغير عادي من التغيرات الجينية في «بروتين السنبلة» وهو الأمر الذي قد يثير مخاوف، حيث أن لقاح «بيونتك» مع شريكه الأمريكي «فايزر» يولد استجابة مناعية ضد هذا البروتين على وجه التحديد، لذلك يخشى بعض الباحثين أن يؤثر ذلك على فعالية اللقاح.

ولقد استتقت بريطانيا الدول الأخرى وأعلنت الأربعاء 2 ديسمبر/كانون الأول عن استخدام اللقاح بترخيص طارئ قبل السماح من الإتحاد الأوروبي الذي صدر 21 ديسمبر/كانون الأول. تسببت هذه السلالة الجديدة من الفيروس في ألمانيا في الأيام الأولى بتوقيف جزء كبير من الرحلات الجوية من وإلى بريطانيا، فقد أوقف مطار «هانوفر» في 19 ديسمبر/كانون الأول دخول 63 راكباً على متن رحلة من لندن بسبب الخوف من إصابتهم بكورونا المتحورة، حيث أجبر الركاب على البقاء في مبنى المطار لحين ظهور نتيجة فحص كورونا.

ووفقاً للمعلومات الواردة من مطار هانوفر، تم حجر أحد مسافري الطائرة البريطانية بعدما تبين إصابته بالفيروس مع أسرته وتحويله إلى شقة للحجر الصحي، وأعيد جميع المسافرين بعد مضي يومين إلى بريطانيا.

وقالت نائبة رئيس قسم الصحة العامة في مدينة هانوفر «مارلين غراف» أنه لا يمكن معرفة الفرق بين كورونا التقليدي والطفرة الجديدة إلا من خلال المركز المرجعي في برلين، حيث سيستلقي عالم الفيروسات ومدير معهد «شاربتيه» البروفيسور «كرستيان دروست» العينة، وهو من سيوجب على السؤال. ولقد سبق وصرح الأخير في مناسبة أخرى أنه لا يتوقع أن

سلالة الفيروس الجديدة ستجعل اللقاح أقل فعالية. ومع ذلك لم يتم توضيح هذه النقطة بشكل دقيق، فهناك حاجة لمزيد من الاختبارات للوصول إلى جواب يقين. لكن بدأ وزير الصحة الألماني «ينس شبان» ورئيس شركة بيونتك «أوغور شاهين» واثقين من أن اللقاح سيكون فعالاً ضد الطفرة الجديدة واحتمالات تأثيره عالية جداً. حيث اختبر اللقاح ضد حوالي 20 نوعاً مختلفاً من الفيروسات مع طفرات أخرى، وثبت أن الإستجابة المناعية التي أثارها اللقاح قد غطت في جميع المحاولات كل أشكال الفيروس.

جنوب إفريقيا

أغلقت ألمانيا بدءاً من منتصف ليلة 20 ديسمبر/كانون الأول الماضي جميع الحدود الجوية والبحرية مع بريطانيا، بالإضافة إلى العديد من الدول الأوروبية التي حذت حذو ألمانيا مثل فرنسا وبلجيكا، فقد أُلغى «نق المانش» ويسمى أيضاً «النفق الأوروبي» وهو نفق سكة حديدية يربط من خلال القطار السريع «بيروستان» بريطانيا بفرنسا مروراً ببلجيكا لينتهي في هولندا، ويعتبر النفق أطول نفق مائي في العالم، بالإضافة إلى إغلاق «ميناء دوفر» ويعد واحد من أكبر موانئ الركاب في أوروبا.

على الرغم من خطورة الطفرة إلا أن مفوضية الإتحاد الأوروبي تعارض الخطر الشامل للرحلات الجوية من وإلى بريطانيا، رغم أهمية اتخاذ تدابير وقائية مؤقتة وبسرعة، لكن المفوضية أوصت في الوقت نفسه بضرورة السفر وإتاحة حركة البضائع.

يرى البريطانيون بفعل الأمر الواقع الذي فرض عليهم جراء الطفرة الجديدة أنهم معزولون قبل انسحاب المملكة المتحدة من الإتحاد الأوروبي، حيث أتت هذه الإجراءات في وقت تعترى الراي العام البريطاني حالة عدم اليقين بشأن نتيجة مفاوضات خروج بريطانيا من الإتحاد.

فقد بدأت القارة الأوروبية بإغلاق نفسها أمامهم وفرض العيدي من دول الإتحاد قيوداً على الحركة الجوية والبحرية والبحرية

بشكل متزايد نظراً للمتغيرات الأخيرة، بالإضافة إلى تشديد إجراءات كورونا الإحترازية في لندن مما أدى من خلال هذه العوامل مجتمعة لإنخفاض الجنيه الإسترليني بنسبة 0.8%.

مساء الجمعة 18 ديسمبر/كانون الأول أعلن وزير الصحة في جنوب إفريقيا «زويلي مخيزي» أن باحثين اكتشفوا سلالة جديدة من كورونا مماثلة كالتالي في بريطانيا، تحمل اسم «VS.501» ولقد صرح خبير علم الفيروسات البروفيسور الألماني المقيم في جنوب إفريقيا «فولفغانغ برايزر» أن الفيروس الموجود في جنوب إفريقيا ليس ذاته كالمنتشر في بريطانيا، ومن الواضح أنهم نشأوا بشكل مستقل عن بعضهم البعض، وأنه لا يُعرف حتى الآن مدى فعالية اللقاح ضد هذه الطفرة الجديدة.

أسئلة كثيرة تفتتح المرتاج على مصراعيه لأصحاب نظرية المؤامرة بظهور 17 طفرة جديدة تزامنت مع تداول اللقاح في السوق والسماح باستخدامه عالمياً. فهل هناك قوة تعمل في الخفاء وتسيطر على أصحاب القرار في العالم؟ أم أن التبعة الطبيعية لتطور الفيروس هي السبب وراء إرباك العالم دول ومؤسسات وأفراء؟

عمل الأعمار المقبلة – ولا أظنها أشهراً – كغيلة بولادة أجوبة كافية شافية للوضع الحالي، الذي يمثل تحدياً للعالم غير مسبوق. الأكثر بعداً عن الشك وأقرب إلى اليقين هو بقاء كورونا حديث العامة والخاصة في الأعمار المقبلة، بين حديث مجالس وأخرى عمل دؤوب في البحوث العلمية وبين فيروس حقيقي يجتاح العالم أو مؤامرة سياسية وحرب بيولوجية ميكروية خرجت عن السيطرة! أم عليه عقاب الله في الأرض كما يتبناه هذا أو ذاك. وبين هذا وذاك للحكيم أن يستثمر اللحمة في الأسرة وبين ما وضعته الجائحة وتسلبت في كثير قرارات الحكومات؛ بعضها بدأت بمهنية وضمير فأقالت أصحابها مؤسسات هشة وسخرها جل المتفادين لنفسه وحاشيته فأذن عن الإملاق والعوز بين الأسر.

* كاتب أردني يقيم في دوسلدورف

تعقيبات

مقال مريم بوزيد سبابو:

صراع مريب على هوية القائد شيشناق

الحمض النووي

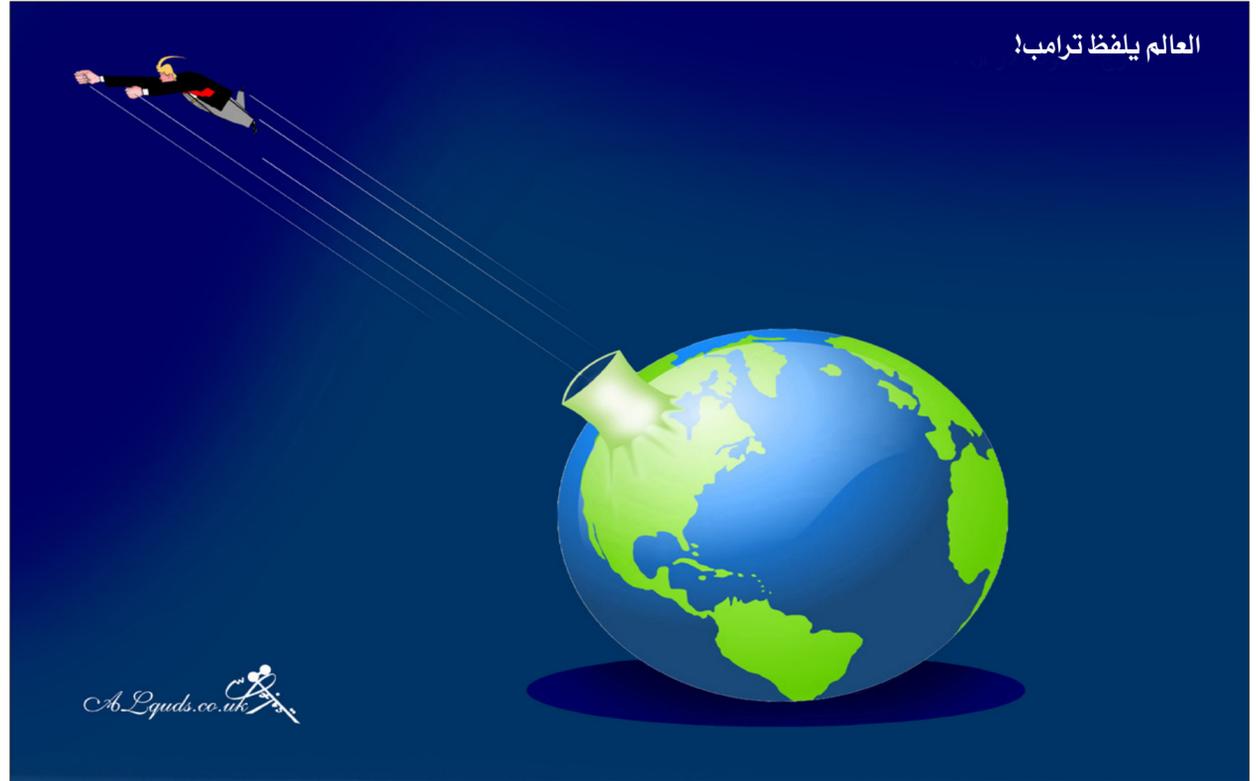
سخرت كل جهودك لإنكار كل ما يرتبط بالثقافة والهوية الأمازيغية بداية بالقول إن شعوب شمال إفريقيا جاءت من اليمن، وأثبتت الدراسات العلمية من خلال الحمض النووي التي أخذت تونس كعينة أن سكانها يتشكلون في الأغلبية من العرق البربري وأن العرق العربي لا يتجاوز 5 في المئة من مجموع السكان، ثم قلت إن الفردات الأمازيغية مشتقة من العربية رغم الاختلاف الكبير بين اللغتين في النطق والقواعد حتى وإن كانت بعض الكلمات في اللهجات العربية مشتقة من الأمازيغية.

عبد الحق صنهاجي – الجزائر

عرش مصر

هذه المناسبة الشعبية فيها ما هو متفق عليه وفيها ما هو مختلف عليه، المتفق عليه علاقتها بالأرض والفلاح والمحصول الزراعي، والمختلف فيه ربطها بانتصار تاريخي لزعميم أمازيغي على أحد الفراعنة، والمتفق عليه بالنسبة للنقطة الثانية أن الإستيلاء حصل، لكن ليس كما هو متداول عند بعض الناس أن شيشناق انتصر على الفرعون في الديار ثم استولى على عرش مصر إنطلاقاً من هذا الإنتصار، فهذا لا يستقيم.

عبد الرحمان بن مبروك – الجزائر



العالم يلفظ ترامب!

تعقياً على مقال سهيل كيوان: الصداقة الأخيرة على الكرة الأرضية

الشعور الإنساني

لله نرك استأن سهيل أيها الكاتب المبدع مرهف الحس والشعور الإنساني. وهنئياً لصديقين حيوان بعضهما بعضاً، كما كان الصديقان عبد حوراني وأبو فوزي رحمهما الله تعالى وأسكنهما فسيح جناتهما.

دياب العلي

المستحبات الثلاثة

لقد قيل الكثير عن الصداقة وأهميتها وتناولها الناس من جوانب عديدة. وبحضرتي ما قاله العرب قديماً أن المستحبات ثلاثة.... الغول والعنقاء والخ الوفي.

وقد أصبحت أكثر ميلاً للاعتقاد أن الصداقة الحقيقية هي شيء ينتمي إلى الماضي، ولا يمت للحاضر بصلة، وذلك بحكم أن الحياة العصرية تدفع الإنسان للوحدة والإنعزال والإستغناء عن الآخرين، ولطغيان المادة دور في ذلك.

انتخيل أن هذا الرجوع لم ينجح بالعثور على صداقة حقيقية بعد موت صديقه الحوراني، وأنخيله قد حاول كثيراً دون جدوى. لعل الصداقة الحقيقية استوطنت القبور؛ لا بد لنا ألا ننسى موتانا ونذكرهم على

الدوام، فقد يكونون مصدرراً لإلهامنا.

في كل الأحوال، لقد نجحت في تسليط الضوء على موضوع يكاد يُنسى، وذلك من خلال موقف قد يكون عابراً عند معظم الناس. حين يأتي الموت يتجند الجميع للاشتراك في الدفن ثم ينتهي كل شيء بعد ذلك. دفن الموتى أصبح مشواراً إلى المقبرة ثم الرجوع وانتهى الأمر.

أحمد حمود

العهد الصادق

سلاماً لمن صان الوء، وحفظ الوصل، صديقاً كان أم آخا، لا تغيره الأيام ولا شدة الظروف....

إنها قصة للرجال ذوي العهد الصادق والكلمة الحرة والوفاء. في زمن باتت تندر الصداقة الحقيقية لمن يحمل همك ويكتم سررك ويداوي جرحك ويفهمك دون أن تبوح به بكلمة.

باتت اليوم الصداقة افتراضية وتكتب بالبحرير لا بالقلوب. وحتى الأمانات باتت تؤكل ولا تنفذ أو ترد. فالكلمة أمانة والقول والفعل أمانة. وباتت «الكرة الأرضية» تستحق الشكر على تحملها لنا نحن البشر الذين نعيت فساداً على سطحها، وأيامنا من أكثر أيام الفساد التي مرت على تاريخها.

لعل هذه القصة تكون تذكرة وعبرة للأبناء والأحفاد والمعارف على

المصالح الشخصية

لا اعرف إذا كانت هذه قصة مزجية حول الصداقة، لكنه تؤكد وتوضح ما هي الصداقة الصدوقة، وهذا يذكرنا بما قاله الإمام الشافعي:

«سلامٌ على الدنيا إذا لم يكن بها صديق صدوق صادق الوعد مُنصفاً»

لكن هيئات أن تكون صداقة كهذه، فأصبحت حياتنا اليوم تبحث عن المصالح الشخصية ولقما نجد صديقا صدوقا.

السرد في القصة ممتاز يأخذ القارئ للاستمرار حتى النهاية.

د. نبيل طنوس

بدء الخليفة

«إن خليت بليت» أسأذ سهيل. أخالفك الراي إن تكون هذه الصداقة الأخيرة على الكرة الأرضية.

هناك صدقات قوية تربط بين الأصدقاء منذ بدء الخليفة. ومن أروع المناذج صداقة رسولنا الكريم قوتنا مع الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه. ما زالت جذور النخوة والروء قائمة عند عدد لا يستهان به من الشباب وروابط الصداقة عندهم متينة.

رائدة أبوصوي – القدس



أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

لماذا تراجمت وزارة الخزانة الأمريكية عن ربط «أبو فداك» بتنظيم «الدولة»؟

وائل عصام*



عندما بدأ وزير الخارجية الأمريكية بومبيو حملته الهادفة للإبهاء بعلاقات تحالفية بين «القاعدة» وإيران، انطلقت حملة إعلامية موزانية للترويج لهذه الروابط، خاصة من

إعلام ممول من حكومات السعودية، ترى في «القاعدة» وإيران عدوين مشتركين. ومن الناحية المعرفية فإن تشرحيات وزير الخارجية الأمريكي لم تمنحنا أي دليل جاد أو معلومات محددة تقود لعلاقة ارتباط بين طهران و«القاعدة» عدا عن وجود قيادات لها «القاعدة» في الأراضي الإيرانية، بضمهم بعلم الحكومة وضياقتها، من دون أن يعني هذا دعمها لمشروع «القاعدة» المناوئ تماما. هذا الصمم تماما عن حلفاء طهران في سوريا والعراق واليمن، فاستضافة الخميني ضيف في عراق صدام حسين لسنوات طويلة، لا يعني أن العراق البعثي، كان محالفا أو داعما لشروعه.

الأهم أن الوثائق الأمنية الأمريكية الصادرة عن المخابرات المركزية، كشفت منذ سنوات عن رسائل بخط يد بن لادن، تتحدث بشكل مفصل عن وضع قيادات القاعدة في «ضيفة» إيران، التي لا يبدو أنها كانت أكثر من إقامة جبرية في أحسن الأحوال. فرسائل بن لادن نفسها، التي نشرتها «سي سي أي» تشير إلى أن بن لادن كان قلقا من تعرض ابنه سعد للتعذيب في سجون طهران، بعد تعرضه للإقامة الجبرية، وكذلك القيادي سيف العدل، الذي ظل معتقلا في إيران عن قياديين آخرين، ولم يفرج عنهم إلا بصفة قيادل، كما تم تسليم صهر بن لادن، سليمان أبو غيث لتركيها والأردن لتعقله الولايات المتحدة. وهكذا، فإن ما ورد من تسيير محور لوزير الخارجية الأمريكية في سوريا، عن حديث عن علاقة بين «القاعدة» وإيران، يشبه ما ورد على لسان زميله كولن كلبه الذي أطلق مجموعة من الأكاذيب في بعثة السفارة في الأمم المتحدة، تبيروا لغزو العراق، عندما اتهم العراق بامتلاك أسلحة دمار شامل، وبامتلاك علاقات مع «القاعدة» بل إن راسمسفيلك وزير الدفاع الأمريكي نفسه، قال عام 2002، في شهادته أمام الكونغرس الأمريكي «إنه بملك أدلة دامغة كإرصاص على وجود أعضاء من تنظيم القاعدة في العراق» وبالتالي فإن هذه التصريحات، تندرج في إطار الحملات المسيسة، التي لا يمكن الاستناد لها كحقائق، لكن لا يمكن أن تجد مثل هذه التسييرات في تقارير المخابرات الأمريكية لأن مركز بحثي أمريكي، أو في صحيفة أمريكية رصينة تعتمد على مصدر استخباري، وقبل يومين أصدرت الخارجية الأمريكية ووزارة الخزانة الأمريكية، بيانين يعلنان وضع أبو فداك المحمداوي القيادي البارز في حزب الله العراقي الرابط في إيران، في قائمة عقوبات أمريكية للإرهاب، وكان من المفارقات، أنه بينما احتوى بيان وزارة الخزانة على اتهام لأبو فداك المحمداوي بالارتباط بتنظيم «الدولة الإسلامية»، فإن بيان وزارة الخزانة الخاص بعقوبات أبو فداك المحمداوي، كان على النقيض، يقول إنه منهم ما يخطف مئات الأبرياء من مناطق حرت من «داعش» وعندما اطلعت على هذه الجزئية في بيان وزارة الخزانة، الخاصة برابط قيادي بعليشيات شيعية موالية لإيران، بتنظيم «الدولة»، قلت إن الأمر يبدو غريبا، لأن تثبيت اتهام مسيس كهذا في وثيقة أمريكية، من دون أدلة ليس أمرا شائعا، وهو إذن، إما مواصلة السياسة الحملات الدعائية، وبشكلها بالنجس على الخطا فنيا، وهو الأرجح لدي، لأن رمز SDGT الخاص بالمحمداوي، يعني Specially Designated Global Terrorist. وبالفعل، بعدها بيوم، قامت الخزانة الأمريكية، التي أوردت اتهامها لأبو فداك بالارتباط بتنظيم «الدولة» وبشكل هذه الفقرة و«الاتهام بالموقع الرسمي، وبمنح ملاحظة ذلك حتى الآن عند تصفح البيان الخاص بوزارة الخزانة الأمريكية.

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

تصريحات وزير

الخارجية الأمريكي لم

تمنحنا أي دليل جاد أو

معلومات محددة تقود

لعلاقة ارتباط بين

طهران و«القاعدة»

كاتب مصري

القدس العربي

سريع من اللاشيء إلى اللاشيء

أسئلة عن الجدوى في عهد السيسي

تعجل من نيل القطار الكهربائي مشروعاََ فوياً سيحفز الاقتصاد وسيدرس العائد الخ، ولن نسمع أحداً من إعلاميي النظام أو مسؤوليه يسأل عن شبكة القطارات الموجودة، ما بالها، وما مشكلتها وكيفية تحسينها لتصلح بهذا المهمة؛ ما ينبغي في المقابل أن نغله هو طرح السؤال بالشكل المناسب: الجدوى في نظر من؟ نظر الطبقات التي لا يجد أفرادها العلاج، أو سريري المستشفى؟ أم نظر الأثرياء والموسوبين على النظام؟ وما هي طبيعة هذا النظام وكيف يرى الناس. في رأيي أن النظام يتعامل مع الجمهور الأوسع كقطع أو كتلة ضخمة، موجودة للأسف، عبء، ويلزم سوقه وترويضه كادابية وتحجيمه ولجمه عند اللزوم، مع الإبقاء على أي التزام من قبل النظام تجاهه في الحد الأدنى. هذه الكتلة فاعلة اقتصاديا أيضاً.

أهم شاغل لدى النظام هو النظام نفسه، استمراره بتحالفاته

الطبقية بموقع الضباط المتميز فيه، واستمرار السيطرة

بالقبضة الحديدية. لذا فحين اقرأُ خبراً عن مشروع كهذا، وبعد

أن أفاجأ وأشك في كونها أيضاً رغبة لشركة ضخمة، نستطيع

أن تضغط على حكومتها لتعزل لنظام السيسي إجماره وحكمه

المحتش، وأن رأى كل هذه الوفيات جراء الوباء وغير الوباء

من فقر وإهمال فأنتي لا أسأل عن الجدوى؛ ذلك القطار بين العين

والسحنة والعلمين، أي بين صيفين لوسمين مختلفين في العلم،

مسوراً بالعاصمة الإدارية الجديدة، لا جدوى أخرى من وراءه،

غير ما يوصف تماماً، بطريق سريع للطبقة المرفهة المتأثرة

التي يرعاها ويتعدها السياسي ويسخر لها إمكانيات الدولة

ومشروعه الكابوسي للانزعال الكائي التام. أما الباقلون فهم

الله، ليظل السؤال العالق الذي ينتظر اجابة، أيقفل أنه لم يزل

هناك من يتصور إمكانية إصلاح هذا النظام؟

*كاتب مصري

كيف تحولت شبكة الإنترنت إلى شر لا بد منه؟

استخدام المراء للشبكة، ففي أقل الاحتمالات سوءاً، يجري الاطلاع الإلكتروني على طبيعة وفحوى المواقع الإلكترونية التي يتصفحها المستخدم العادي، ويوزرها بالنظام، وبأما فحوى اتصالاته ورسائله التي يتبادلها مع الآخرين عبر خدمة الرسائل الإلكترونية المجانية، أو تطبيقات المحادثات الفورية، وعلى أرائه ومواقفه السياسية والاجتماعية، والتكنولوجيا والخرافة من وسائل التواصل الاجتماعي، من اللافت أن هذه التطبيقات اللاتق فيها، أو مقارنتها، على سبيل المثال، مع أنشطة وتطبيقات مستخدمين آخرين ينتمون إلى البيئة الاجتماعية والثقافية والمعرفية ذاتها، المخروج بتصور عن أمزجة واتجاهات وميول الناس والجمع، تجاه مواضيع محددة كالتسيير والدين، إضافة إلى القضايا الاجتماعية والمعيشية الطروحة وهو ما تستفيد منه مؤسسات الأبحاث والدراسات، سواء المستقلة، أو ذات الصلة بالأساس والأجهزة الاستخباراتية، تلعب مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات التواصل بالصوت والصورة والرسائل النصية، دوراً محورياً في تأمين كل هذه المعلومات عن المستخدمين عبر جديهم إليها من خلال مجانية الخدمة التي تعرضها عليهم، ومن اللافت أن هذه التطبيقات والمواقع تعلم المستخدم في اتفاقية الاستخدام أن من حقها الاطلاع على بياناتهم الخاصة، وأمانك وجاهدكم وما يطعنون عليه أو يبدونونه من محتوى على منصفها، للناك من عدم تعرضه عن سياساتها، لكنها بالمقابل لا تتحدث مطلقاً عن ما يات معرفوا ومتداولاً من خلال تسييرات مواقع وتجاوزات ثبت يقابها بها، من قبيل «بيبيها» أو «قلها لسلك ما تعرفه عن المستخدمين وأنشطتهم على منصفها، لجهات تقبع في الخفاء، سواء لأغراض تجارية أو استخباراتية.

ويميل البعض إلى أن الأرباح والإيرادات التي تعلنها كبريات منصات وتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي والاتصالات الفورية المجانية، مبالغ فيها وتهدف إلى إعطاء انطباع بأنها مؤسسات وشركات تهدف في النهاية إلى الربح، في حين يمكن عملها وهدفها الحقيقي في جمع كم لا يصدق من المعلومات المختلفة النوعية والأهمية، وضخها تحت تصرف من يهيم الحصول عليها لتحليلها واستخلاص ما يهيم منها، وحسب هذا الرأي لا يمكن على الإطلاق استبعاد فرضية أن هذه المنصات ذاتها، ما هي إلا وجاهات لمؤسسات وأجهزة أمنية، وات في شبكة الإنترنت بما تجويه من خدمات وتطبيقات وأجهزة خدمية وحيوية أخرى متفرعة عنها كجهزة الويابل وأجهزة

*كاتب فلسطيني

كوابيس أمريكا

في صورة المجتمع الأمريكي الراهن، فسيتكون بايدن على الأغلب رئيساً لفترة عدة، وأربع سنوات لا تكفي لإنهاء انقسام، تحقق عبر عشرات السنوات الأخيرة، وربما كان المفكر الأمريكي اليساري نعوم تشومسكي مصعباً، حين ذكر قبل أسابيع بوضوح، أنه لا فرصة لأي رئيس أمريكي مقبل في استعادة الإجماع الوطني، وقد لا تخفى الأسباب التي قادت لتفوق تشومسكي، فقد ولدت الولايات المتحدة الأمريكية على تلال من الظالم المدوية، بدأت بحرب إفساء الهنود الحمر سكان البلاد الأصليين، وكان جورج واشنطن أول رؤساء أمريكا من ملاك العبيد الأفارقة، ولم ينجح إبراهيم لينكولن في تحرير العبيد إلا ظاهرياً، وظلت مظلمة السود ممتدة بطول وعرض التاريخ الأمريكي، قبل وبعد الحرب الأهلية، وإلى أن صدرت قوانين المساواة المدنية، وأخر سنتين القرن العشرين، في القوانين وحدها لا تصنع مجتمعا عادلا متفاهما، وهو ما جعل الولايات المتحدة على أمية التمرد دائما، وفي مناسبات لن تكون آخرها واقعة مقتل الشاب الأسود جورج فلويد، ولا الاستقطار في مظاهرات وحركة «حياة السود مهمة»، التي قد تعادوا انعاشها مع تفوق حضور حركات تفوق العرق الأبيض، خصوصا من تيار «الواسب» أي البيض الأنكلوساكسون البروتستانت، وهم يعتبرون أنفسهم أصل التكوين الأمريكي، بعد إفساء الهنود الحمر، وقد نالهم خوف متزايد من موجرات متنوعه لاحقه، تهدد مكانتهم المميزة، وخلق مظلمة الموت للبيض هذه المرة، خصوصا غير الحاصلين على شهادات تأهيل جامعي وتكنولوجي، وقد تضائل فرصهم بعد تحولات الاقتصاد الأمريكي في العقود الثلاثة الأخيرة، وتراجح الاقتصاد الإنتاجي اللعيني، وتوسع رأسمالية المضاريات، وهيمنة شركات التكنولوجيا، وهجرة الشركات الأمريكية الأكبر إلى خارج الحدود، وأبولولة مراكز صناعة كبرى إلى مدن الشباج، وقد تكون من هؤلاء جمهور ترامب الأصليين، والاسكس مضافا اليهم جمهور واسع من الإنجليز والأصليين، وكان هؤلاء متباهين لاستيراد ما يتصورونه حقوقا ضاعت من أيديهم، ويبدون شراسة وعتفا مضاعفا، ولا يتردد الكثير منهم في العودة لمناخ الحرب الأهلية القديمة، خصوصا مع تديي مكانة أمريكا الكونية، وضعف قيمة الانتساب لأمريكا، التي كانت «القوة العظمى» بأف ولام التعريف، لقد تجد نفسها تصارع مع آخرين صاعدين باطراد في مجالات الاقتصاد والاسلح والتكنولوجيا، ودونما أمل أكيد في العودة إلى المجد الامبراطوري المقام المزايل، ومنذ نحو ثلاثين سنة، تدافعت نبوءات تحلل أمريكا،

بتجراً فيدين معرضاً بفحش التكلفة البيظلة للعلاج الخاص، الذي يظل، أسوأ بالحكومي، دون المستوى، وحينذاك لن تعمد من يتذكر فيذكر بالبيند المفترض إنفاقه على الصحة، في دستور السيسى نفسه لا غير، وقد تتم مقارنته بنسب الإنفاق في الخارج وما اتخذ أو قرض من إجراءات. في مصر السيسى أيضا يستمر تزييف الأطباء والأطقم الطبية من شتى المراحل السنوية بعدلات مهدهة مؤله، جراء نقص الإمكانيات ووسائل الوقاية، وعوضاً عن التصدي لذلك النقص، الذي يعد بحق ومن دون أدنى مبالغة جريمة، أو الاحتفاء بالشهداء والتعبير بكل الوسائل عن الامتتان، وتعويض الأسر ماديا، والتكفل برعاية الأطفال، مع الاعتراف بأن ذلك لا يمكن أن يرقى لأن يشكل بديلا عن القفيد أو القفيدة، نجد الحكومة نامطل وناقصال رافضة الاعتراف بكارونا سيبا لكثير من الوفيات، لكي لا تدفع.

في مصر السيسى أيضا يتم الإجهاز على ما تبقى من المشروع، الذي وإن عده البعض هزيلا، إلا أنه يظل المشروع التنموي الوحيد والجاد منذ نصف القرن العشرين الثاني في مصر، بتصفيحة مجمع الحديد والصلب، الوحيد الذي ينتج من خام الحديد المستخرج من مصر، والذي دعم المشروع الجربي وشكل رافعة للصناعة المصرية. في مصر السيسى أيضا أضير وديس على عشرات الملايين من ذوي الدخل الثابتة، والسينيين بحق، بتعويم الجنيه، ما هوى بقيمة مدخراتهم الضئيلة ورواتبهم التقاعدية الشحيحة في المجل، وأسقط كثيرين منهم بجرة قلم من حالة السستر والتبليغ بسبق الأتفمس والكتفان، إلى درجة الفاقة وعداد العوزيين، معتمدين على ما تبقى من مدخراتهم (المتكشفة القيمة) وشبكة الدعم الاجتماعي المشدودة.

في مصر السيسى عشرات آلاف العتلقين والمختفين قسريا، وآلاف القتلى بعد إبارة، وفي السجون وتحت التعذيب، ويخرج

في مصر وفي إجماع قل-إن لم نقل انعدم- نظيره بجار الناس عامة، وعاملون في القطاع الطبي، بالشكوى من فداحة انتشار هذه الموجة من جائحة كورونا، التي تحصد الناس حتى صارت صفحات التواصل الاجتماعي أشبه بصفحات الوفيات في الجرائد. وحدها الحكومة المصرية تنكر وتدلس وتكذب، عن أعداد الوفيات، مستعينةً عن ذلك بإطلاق أرقام هزيلة تعجز عن إقناع أحد؛ ربما ينبغي أن لا يتبر ذلك الدهشة، ففي التصريح بالإحصاءات الحقيقية (بفرض قيامهم بها) اعتراف بالقتل ونهرو المنظومة الصحية الحكومية، ما قد يفتح بابا للجدال والحوار في ما تبقى من المجتمع، أو-لا تسمح الله-صوت من هنا أو هناك يتساءل عن دور ومسؤولية الحكومة، أو ربما

أهم شاغل لدى

نظام السيسى هو النظام

نفسه، استمراره بتحالفاته

الطبقية بموقع الضباط

المتميز فيه واستمرار السيطرة

بالقبضة الحديدية

طارق شوشاري*



حملت العديد من مقاطع الفيديو التي صورت في مكاتب الشركات والمؤسسات العامة والخاصة حول العالم، في بدايات عقد التسعينيات من القرن الميلادي الماضي، مشاهداً لا تخلو من مواقف طريفة حيدسا، ومرحجة أحيانا أخرى لو ظنمين مستخدمين يحاولون التاقم مع الوافد الجديد إلى مكاتبتهم، الذي عُرف منذ ذلك الوقت بجهاز الكمبيوتر، أو الحاسوب، حسب التسمية العربية التي اختيرت له.

في ذلك الوقت لم يعلم كثيرون ربما، أن ذلك الوافد الجديد يحمل في أحشائه اختراعا ونظاما الكرونا غيبيا سيبرف لاحقا باسم الشبكة المعلوماتية الدولية، أو الشبكة العنكبوتية، المعروفة اختصارا باسمها الإنجليزي «الإنترنت»، وهي ما ستراف مستقبلنا، وقد فعلت، طبيعة وأساليب تعامل البشر مع قضايا البحث، أو جمع وتلقى وإرسال المعلومات والوثائق والبيانات في مختلف الحقول المعرفية، ومناخ الحياة، وحتى الرسائل والآراء الشخصية، جامعة كل ذلك في بوتقة عالمها اللامحدود.

اجداد الظهور الفعلي والحقيقي لشبكة الإنترنت، الذي اتسم في سنواته العشرين الأولى بالسرية ومدودية التداول، في

عر الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد

نجح أصحاب ومبتكرو

تقنية الإنترنت في طرح

منتج غير عادي، تحول

تلقائيا مع تطور إمكاناته،

إلى إدمان حقيقي عند

المستهلكين عبر العالم

عبد الحليم قنديل



محنة أمريكا ليست في خيل شخصية دونالد ترامب، وقد لا يعني زوال رئاسته عزالا للرمز، فقد كان «الرجل البرتقالي» عروضا لمرض أمريكا المتفاقم، واتهامه بالتمرد على المؤسسة الأمريكية في محله تماما، وقد تعرض ويتعرض لحاكمات برلمانية وجنائية، قد تحرمه من فرصة الترشح مجددا للرئاسة في 2024، ومن دون أن يعني ذلك نهاية «الترامبية» التي قد تكون الإشارة الإبرز إلى تراجع أمريكي لا عودة منه.

قد لا تتحقق نبوءات تفكك أمريكا قريبا، وعلى طريقة تفكك الاتحاد السوفييتي قبل عقود، لكن أمريكا، التي كانت، لن تعود، وسيرو العلم الأمريكي انتهت إلى زمن الكوابيس، وحوادث اقتحام الكونغرس من قبل أنصار ترامب، ونهب محتوياته، وتحويله إلى ميدان لتبادل إطلاق الرصاص، وسقوط قتلى وجرحى بالعشرات، واتهام المقتحمين الأمريكيين بالإرهاب، كل ذلك قد لا يكون مجرد جملة اعتراضية، بل إشارة بليغة إلى ما ينتظر أمريكا في مقبل أيامها، فقد تتسع ميادين الرصاص، وقد تصحج أمريكا على شفا وضع يشبه الحرب الأهلية، ولم يسبق للولايات المتحدة بعمرها الأكثر من قرنين ونصف قرن، أن تعرض لتفكك في سنجها، كالذي يجري اليوم، ربما منذ أحداث الحرب الأهلية الأمريكية قبل أكثر من 150 سنة، التي انتصرت فيها ولايات الشمال على ولايات الجنوب، وحولت الرئيس إبراهيم

حادث اقتحام الكونغرس

إشارة إلى ما ينتظر أمريكا،

فقد تتسع ميادين الرصاص،

وتصحب البلاد على شفا وضع

يشبه الحرب الأهلية

كاتب مصري

السلالات المتحورة من الوباء السياسي العالمي!

أغلب الدول والجهات السياسية تحذر من استخدام لغة الإبادة وتقوم بتعليقها بأساليب معقدة. كشف انتشار وباء كوفيد 19 مفرقات عالمية هائلة، بدءاً من استخدام السياسيين الشعبيين، إلى على مشكلة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي استمتع في بداية انتشاره بالسخرة من الصين ونسبة الفيروس إليها، قبل أن تصبح الولايات المتحدة الأمريكية البؤرة الأكبر للانتشار والإصابات والوفيات في العالم، وهو ما استخدمته أيضاً الاتجاهات القومية المتطرفة في أنحاء العالم ضد الأقليات واللاجئين، ثم كشف هذا «الوباء السياسي» عن «سلالات متحورة» عديدة، تظهر في أسوأ أشكالها في الأنظمة الدكتاتورية، بحيث يخضع انتشار الوباء، لإجراءات سياسية وأمنية، تبدأ من طرق التعامل مع المسؤولين، الذين يحظون بامتيازات القفاحات الأمريكية والبريطانية والسر إلى الخارج، والأطباء والمعرضين الذين يتعرضون لأشكال من الإرهاب والعسف والتخوين، والجمهور الذي يعامل بالزجر

■ استنكر أحد الكتاب الصحافيين الإسرائيليين، في «يديعوت أحرانوت» من الدعوة إلى توفير لقاح كورونا لهل المذبذبين السجناء» بعد أن اقترحت كاتبة زميلته في الصحيفة أن تقوم تل أبيب بتعليقهم، «لنغ نلقهم العدوى لمواطني إسرائيل، ولأنهم سجناء» فلا حاجة لإلحاق الضرر بهم، وكان رد الصحافي القول إنه «كان ينبغي لإسرائيل أن تصفيهم» بدلاً من سجنهم، أما عزلمهم، فيكون بمعتم من الاحتلاط بالسجناتين، ومنع زيارات عائلاتهم «وغيرها من الحلول الإبداعية» وذلك لإلحاق أكبر ضرر ممكن، بالسجاء، لأن «الرد على قتل اليهود يجب أن يكون واضحاً ورائعاً». رغم الغلو الضروري في حديث الصحافي عن إسرائيل باعتبارها «مثل دول العالم المتطور» وبأنها «مزمعة بالشروط الإنسانية لسجنائهم وفقاً للمواثيق الدولية»، فالواقع أن أداءه تقدم نموذجاً واضحاً عن استخدام الوباء العالمي المنتشر كأداة للإبادة السياسية، وهو أمر يصعب كشفه في سياقات سياسية عالمية أخرى، لأن

والعنف والقسر، والحركات السياسية التي تقوم أجهزة الأمن باستغلال الإجراءات الصحية لتصفيتها. كشف الوباء أيضاً عن حفاظة التركيبة الهرمية السياسية العالمية، التي تقع على قمتها الدول الكبرى والغنية، التي وظف بعضها إمكانياته لاكتشاف القفاح، وسائر البعض، كروسيا والصين، لإعلان إنتاج أول نسخة من من دون إخضاعها لتجارب كافية، ثم ولقت أمريكا تحت قيادة ترامب قدراتها في محاولة احتكار الكيمياء الأولى المنتجة منه لصالح مواطنيها، وحجز الاتحاد الأوروبي نصف إنتاج الشركتين الغربيةتين المنتجتين، فايزر وبيونتك، وقامت بريطانيا بالإسراع بالاعتراف بالقفاحات الغربية لإظهار استقلاليتها المستعدة عن الاتحاد الأوروبي، وتأخرت فرنسا تأخرها نزيهاً في تفتيح مواطنيها حتى صارت مناط سخرية للجميع. كزت السجعة بعد ذلك واختلطت الأوراق والقفاحات، وكان للاتنازية السياسية دور يوان، أو يزيد أخينا،

بوحديية: إحياء ثقافة الجنسية والعطر في الإسلام

مالك التركيكي



■ فقدت تونس أخيراً بعضاً من خيرة أبنائها وبناتها من أمثال المطربة الراقية السيدة نعمة والمناضل الشريف جليل نقاش، كما زلت، في شبه دفعة واحدة، في ثلاثة من أبرز أعلامها في علم الاجتماع: الأستاذة عبد الهوهاب بوحديية، ومنصف وناس ومتصر الروبسي، ومعروف أن لتونس تجربة معتبرة في البحوث الاجتماعية منذ زمن الجامعيين السواد من أمثال الأستاذة نور الدين صرّيب، ورضا بوكراع، وفرج بسطيمولي خليل الزميطي، على أن المشهود به أن الأستاذ بوحديية هو المجلي والأفضل. معرفياً: عبر نشر عشرات الدراسات الشاملة لطيف وأسع من المباحث، وإدارياً: عبر قيادة مؤسسات مثل قسم علم الاجتماع في كلية 9 أبريل، ومركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية (سراس) ومجمع «بيت الحكمة».

لم يكتب الأستاذ بوحديية سيرته الذاتية، ولتلك واجد أهم الإنارات المتعلقة بالمؤثرات التكوينية في شخصيته الفكرية في كتاب الحوارات التي أجرتها معه «على شاطئ البحر» الباحثة الإيطالية ليدا تاراتيني، تماماً كما أن كلود لفي-ستروس لم يكتب سيرته الذاتية ولكنه بث تفاصيل دالة بشأنها في كتاب الحوارات التي أجراها معه الصحافي ديديه زيبون. كان بوحديية متنسكاً للعلم منقطعاً للبحث، حيث ظلت دراساته تصدر بوتيرة لافتة على مدى العقود، بلوغاً إلى كتابات السنوات الأخيرة، مثل: «المخيل الغربي» و«الإنسان في الإسلام»، و«على خطى ابن خلدون» و«الإسلام: انتقا وتجاوز»، وثقافة العطر في الإسلام، الذي أعده شخصياً مسك الختام في عمره الفكري لأنه رابعة من روائع البحث الأنثروبولوجي. إلا أن اسمه قد اقترن بكتاب «الجنسانية في الإسلام»، الصادر في باريس عام 1975 والمترجم إلى عدة لغات، حيث أنه لا يكاد يعرف لدى الجمهور الفسري غريباً وغريباً إلا به، مع أنه أطروحة جامعية في الأساس. وقد روى ابن القيروان أن الفكر والنظر النقفي الشهير جاك لكان، الذي كان في لجنة المناقشة، قال له: لست أنت من كتب «هذا»، وإنما أنتي كتب هو مجتمعك بثقافته ومخيله قبل أن يخطه.. بيمينك!

كانت استنادتي الفاضلة عليا سكيك أول من وجهني إلى «الجنسانية في الإسلام»، فأشرت قراءته فحفا على أفق جديد، ذلك أنه قد سبق لي أن أعجبت بوحديية، فقرأ أسلوبياً، منذ أن قرأت له نص تحليل أنثروبولوجي لظاهرة السياحة، باعتبارها «أحدى سلوكيات مجتمعات التمييز داخل مجتمعات الحرمان»، وعددنا من النصوص التي كان يفتتح بها ندوات «سراس» الفكرية التي كانت مداخلتها تجمع في كتب، مثل «الشخصية القومية العربية بين الوحدة والتنوع» (1979) و«العرب أمام مصيرهم» (1980). وكلها نماذج في التركيز والنفاذ إلى الجوهر، مثل قوله في تلخيص الوضع العربي آنذاك: «الضمير غير مطمئن والشباب متدنر والعدو ساخر بنا» (فماذا عساه يقول اليوم وقد انطفأت منذ العرب إلا من الظلم والظلام؟). ولكم سررت لما عبرت قبل سنتين على كتاب يضم أعمال ندوة في بيت الحكمة بعنوان «أضواء على الثقافة الصينية» (2009) صدر فيه بوحديية لمداخلات المكونين الصينيين بنص موجز أكد فيه حرصه على وجوب الحوار المباشر بين حضارتنا دون وساطة «الغرباء» الغربيين.

كانت أبحاث بوحديية الأولى تتعلق بالجريمة والتغيرات الاجتماعية (1965) ومقومات التصنيع (1968) في تونس، إلا أني قد وجدت له نصاً غير معروف نشره ضمن الملف الذي أفردته شهوية «بولوند دبلوماسيك» لدولة تونس الفتية في أيار/ مايو 1969 (وكان جميع الكتاب فيه من الفرنسيين، باستثناء ثلاثه: بوحديية، ونور الدين صرّيب، وجيبريل بورقيبة الابن) بعنوان «التدين يعرض لتحولات عميقة في تونس»، أهمية هذا النص بالنسبة لي هو أني كنت أظن أن هشام جعيط هو أول من انتبه، في كتابه «الشخصية العربية الإسلامية والمصير العربي» (1974) إلى نجاح المدّ التحديثي التسلسلي، الذي فرضته دولة الاستقلال على المجتمع فرضاً، في إلغاء سلوكيات التدين من حياة المواطن التونسي، بلوغاً في بعض الحالات إلى زعزعة الوازع الإيماني أصلاً. وهذه مسألة لاحظت في مداخلاتي مع بعض الباحثين المهتمين بإشكالات العلمنة، في مواجهة «الأسلمة» الاجتماعية، أنها لا تكاد تدخل في حساباتهم. إلا أن الحقيقة أن الأستاذ بوحديية هو الذي بكر بتناول الظاهرة منذ دراسته الموسومة بمحاولة لتعدية الإسلام المغربي» (1967) كما أنه عاد لمعالجتها بمنظور عالمي في «رسالة الأديان في العصر الحديث» (1974).

وبعد، فالأستاذ بوحديية ليس باحثاً عميق المعرفة فحسب، بل إنه كاتب ذو أسلوب جميل مقبل، تقدره طلبة أجودة الفكر فقدمته رغبة في لادة النص، فتعدده الله بواسع رحمته.

* كاتب تونسي

رئيسة التحرير:

القديس

بوسية - سياسية - مستقلة

تأسست عام 1989

الناشر:

مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

Editor In Chief

SANA ALOUL

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

* مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 025282918 (202)

* مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط

* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

* مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor

26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England

Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel Street

Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:

الإشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولاراً

أمريكا لومون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



الدولة البوليسية والحزب الوطني والبلطجة وأدوا ثورة يناير!



التالي 03/02/2011،
وأسسك المتظاهرون بعدد
من راضي الجمال والنسب،
وتبين بعد الإطلاع على هويتهم

الشخصية أنهم شرطة بائزى المدني وأعضاء به الحزب الوطني المنحل، وتسلمتهم القوات المسلحة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحيلهم، وحين خاطبت «اللجنة» القوات المسلحة لاستعلام عن الإجراءات التي اتخذت لحيلهم لم تحصل على رد!!
وتلقى البريد الإلكتروني الخاص به «اللجنة» رسالة من شخص اسمه محمد السفا، تفيد باستلام رسالة نصية على هاتفه المحمول؛ موقعة باسم أحياء مصر، تدعو لتخطيم مظاهرات توحيد مبارك؛ وتنطلق من ميدان مصطفى محمود، وتم استلام الرسالة في الحادية عشر مساء الثلاثاء 01/02/2011، وتظهرت فوراً لنجاشي في اتصال تليفوني رقم 010100480، أنها تلقت ذات الرسالة في نفس التاريخ؛ علما بأن خدمة الرسائل النصية كانت مقطوعة في ذلك الوقت، وأراق السفا مع الرسالة فيديو لأحداث تبين أنها انتقلت أمام البنك الوطني المصري بميدان مصطفى محمود يوم 02/02/2011، وتظهرت أعداد مؤيدة لمبارك، وتلقت حول شخص معروف يتحدث إليهم من مكبر صوت، قائلا:

وفي منتصف اليوم اقتحم البلطجية الميدان من جهة ميدان عبد النعمم يداض، وجهة كوبري أكتوبر، ومن شارع طلعت حرب، وقاموا بذف الحجارة وقطع الرخام والزجاجات الباردة (المولوتوف) وأطلقت الشرطة الأعيرة النارية والمطاطية والخرطوش والقنابل المسيلة للدموع، وقام الناصفة بإطلاق الرصاص الحي من أعلى المباني المطلّة على «الميدان» واقتحمت محافل البلطجة الميدان؛ بالجياذ والجمال، والسلاح الأبيض والعمى (النشوم) وأسيوط، وشمال القاهرة، وجزى تفكيك السيارات، وتسجيل ما يعرف ب«بصمة الشاسبي» وبالإستلام من إدارتي المرور والجمارك لم يُستدل على مالكها، غير أن ضابط خدمة من نقطة شرطة «فم الخليج» أفاد بحضور مندوب السفارة الأمريكية إلى المنطقة، ونكر أن السيارة للسفارة الأمريكية؛ وبلغ عن سرقته، وأحيلت الواقعة للنيابة العامة، وطلب تعيين قاضي تحقيق قوامها:

* كاتب من مصر

الخرطوش والخبيرة الحية ضد المتظاهرين، بالإضافة لدورها في القصف من فوق أسطح البيئات المطلّة على ميدان التحرير، ومن مبنى وزارة الداخلية، وأعلى «فندق النيل هيلتون» وأسقط الجامعة الأمريكية، وأعدت أقوال من أدلو بيهادته إلى «اللجنة»، وما احتوته التقارير الطبية أن غالبية الوفيات نتجت عن رصاص في خرطوش في الرأس والرقبة والصدر، وبدا إطلاع الرصاص الحي يوم 25/01/2011 بمدينة السويس، وامتد لسائر المحافظات، خاصة محافظات القاهرة، والجيزة، والإسكندرية، والإسماعيلية، والدقهلية، والقليوبية، والغربية، والشرقية، والغوي، وسني سولف، وأسيوط، وأسوان، وشمال سيناء.

وليس ل«اللجنة» قيام سيارات شرطة مصفحة بدس المتظاهرين عمدا، وقتلت وأصابت أعدادا منهم، وكان ذلك مشهدا عبر وسائل الإعلام الرئية وشبكة التواصل الإلكتروني، وشوهت إحدى هذه السيارات تحرف صوب احد المتظاهرين وتحرقه أرضا وأخرى تتراجع للخلف وتصدم متظاهرا آخر، وترديه قتيلا، واتجهت سيارة حراسة مصفحة بيضاء اللون بأرقام دبلوماسية من شارع قصر العيني صوب ميدان التحرير، واندفعت بسرعة فائقة وقص الحشود، فصدمت من صافقه وقتلت وأصابت العديد منهم، وعُرت «اللجنة» على سياراتين: كانت أحدهما خلف «نقطة شرطة فم الخليج» والأخرى بجوار «نقطة شرطة ساحل الغلال» بشمال القاهرة، وجزى تفكيك السيارات، وتسجيل ما يعرف ب«بصمة الشاسبي» وبالإستلام من إدارتي المرور والجمارك لم يُستدل على مالكها، غير أن ضابط خدمة من نقطة شرطة «فم الخليج» أفاد بحضور مندوب السفارة الأمريكية إلى المنطقة، ونكر أن السيارة للسفارة الأمريكية؛ وبلغ عن سرقته، وأحيلت الواقعة للنيابة العامة، وطلب تعيين قاضي تحقيق قوامها:

وكان هناك خلاف؛ حسب التقارير، حول أعداد الوفيات والإصابات؛ بين معلومات رئيس قطاع الطب العلاجي بوزارة الصحة في بيان مؤرخ في 26/01/2011، وبين عدد الوفيات البالغة 384 حالة، والإصابات والتهابات أوردت في بيان وزارة الصحة بأن عدد الوفيات 846 حالة حتى 26/01/2011 وفقا للإحصائيات الصادرة عن الأجهزة الأمنية والحفاظات، والمنتدق عليها من رئيس القطاع الأمني؛ إن العدد المذكور من رئيس قطاع الطب العلاجي غير

محمد عبد الحكم دياب*

■ في شهر الذكرى العاشرة لثورة 25 يناير نتوقف لبعض الوقت مستعربين بالنص الرسمي ل«مخلص تقيير لجنة تحقيق الحقائق حول ثورة 25 يناير» لأهميته، وكسر حلقة التعتيم التي أضفت عليه، ولم يزل اهتمامنا من الحكومات المتعاقبة في العقد الأخير، وقيمة ذلك التقرير أنه اعد في وقت كانت الثورة مسا زالت حاضرة بين الناس، وما زالت تشغل حيزا كبيرا من وجدان الشباب وتفوق القوى الوطنية والثورية، وذلك الوقت لم يدم لتؤتي الثورة أكلها، وكان قصيرا، مقارنة بخطوات الثورة المضادة السريعة وضرباتها المتلاحقة.

وبدا أعداد التقرير فور صدور قرار رئيس وزراء جاء على هوى الثورة، وتشكلت «لجنة التحقيق الوطني» وتقصي الحقائق حول ثورة 25 يناير» برئاسة رئيس محكمة النقض، وعضوية رئيس مجلس الدولة، الذي اعتر عن الاستمرار عضوا في اللجنة، بالإضافة لساعد وزير العدل، وقيده قانوني وأستاذ متفرغ بكلية الحقوق جامعة القاهرة، ومدرة المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، وتم إعداد التقرير، وبلغ في 400 صفحة، غصت فترة بين 25 يناير في 11 فبراير 2011، وجزى تسليمه في 18 إبريل 2011، لرئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، بصفته رئيسا للدولة في المرحلة الانتقالية الأولى، ولرئيس الوزراء وللناس العامة، من أجل إخذان ما يلزم من إلتاثير تنفيذًا للتوصيات الواردة في التقرير، الذي جرى تلخيصه في 45 صفحة؛ وزعت مع الإعلان عنه في مؤتمر صحفي بتاريخ 19 إبريل 2011، وللإقرار فمسم له إجراء غير العادل، والإجراءات، وتكتسى النحو التالي:

(1 التحقيق والمقاضي الحقائق عن إطلاق النار والدهس بالسيارات، والوفيات والإصابات.)
(2 أعمال البلطجة، وما يُعرف ب«موجة الجمع»)
(3 الاعتقالات غير القانونية.)
(4 الإفلات الأمني وأعمال الحرق والنهب.)
(5 الإعلام وقطع الاتصالات.)
(6 التوقيتات.)

وتفاصيل هذه الأجزاء تحتاج مساحات كبيرة غير متوفرة، ومن الممكن نشر التقرير الأصلي إذا ما حصلنا عليه، والناح هو التاكيد على الملصقات، وأبدا بما له أولوية، وهو إطلاق النار والدهس بالسيارات المصفحة عمدا، وتبين ل«اللجنة» أن الشرطة هي من سادت بإطلاق

د. فيصل القاسم*

■ لو راجعت المنطلقات النظرية والفكرية والعقدية للجماعات الجهادية الإسلامية المتشددة لوجدتها تطبقا حرفيا لفتاوى وتعاليم وشروحات وتفسيرات ابن تيمية (1263- 1328 م) ولطائفا بنسب تلك الجماعات تصرفاتها وسياساتها على أفكار شيخ الإسلام؛ لأنها يتعجب الكثيرون ويتساءلون الآن: كيف لتلك الجماعات التي تشربت مفاهيم ابن تيمية وطبقتها بحذائها أن تتحالف مع أخطر جهة حذر منها شيخ الإسلام قبل نحو سبعين عام، وهم حسب وصفه آنذاك «الرافضة» الذين تتكلمهم إيران الآن عقديا أفضل متعيل؟

فقالوا أو لا نقرا بعض توصيات ابن تيمية للرافضة: «فمن له أدنى خيرة بين الإسلام يعلم أن مذهب الرافضة ممنقض، له ولهذا كان الزنادقة الذين قصدهم إفساد الإسلام يأمرون بقتلهم والشعيع والدخول إلى مقاصدهم من باب الشيعة، ثم يضيف «والرافضة أمة مفذولة، ليس لها عقول صحيح، ولا نقل صريح، ولا دين مقبول، ولا دنيا منغشورة..» ثم الرافضة في كلام السلف والأئمة كثير جدا، وقد علمنا أن أول من ابتدع الرض في الإسلام بعض الزنادقة المنقذين... أكاديب الرافضة لا يرضاها أكثر العقلاء من الكفار... ولماذا تجد خلقا من الرافضة والإسماعيلية والمتصوفة ويعلمون في الباطن فساد قولهم، ويتكلمون بذلك من غير يقين به... الرافضة مذهب أهل طوائف وأكتبا وبعضها من معرفة المنقول والعقول، وهم يجعلون أنفسهم من أصول دينهم، ويكذبون على أهل البيت كذباً لا يحصي له الله، حتى يسيروا على جعفر الصادق أنه قال: «النفقة ديني ودين آباي...» ولهذا لا يوجد في أئمة الفقه الذين يرجع إليهم راضي، ولا في أئمة الحديث ولا في أئمة الزهد والعبادة، ولا في الجيوش المؤيدة المنصورة جيش راضي،

لماذا انقلب الجهاديون على شيخ الإسلام وتحالفوا مع الرافضة؟



ولاً في الملوك الذين تصوروا الإسلام واقاموه وجاهدوا عدوه من هو راضي... فإنا لا نجد في طوائف أهل القبلة أعظم جهلا من الرافضة، ولا أكثر حرصا على الدنيا... ودع ما يسمع ويُنقل عن خلا، فلينظر كل عاقل فيما يحدث في زمانه، وما يقرب من زمانه من الفتن والشور والفساد في الإسلام، فإنه يجد معظم ذلك من قبل الرافضة، وجدهم من أعظم الناس فتنا وشراً، وأنهم لا يعفون عما بينهم من الفتن والشور وإيقاع الفساد بين الأمة».

ولا ننسى أيضا أن بعض جماعات «القاومة» الإسلامية الفلسطينية «السننية» تعترف على رؤوس الأشهاد بأنها تنتمي للجماعات الإسلامية التي تطبق تعاليم شيخ الإسلام حرفيا، ثم تتخذ الآن من إيران موطن لها، حسب تأكيدات وزير الخارجية الأمريكي بومبيو، وماكم ما قاله الوزير حرفيا: «تنظيم القاعدة أصبح لديه مقر جديد هو الجمهورية الإيرانية... عضو القاعدة أبو محمد المصري قتل في أب/ أغسطس الماضي في العاصمة الإيرانية طهران... تنظيم القاعدة لديه علاقات مع إيران منذ ثلاثه عقود... إيران ساعدت في التخطيط لضربات القاعدة عشير من أيلول/سبتمبر... طهران سمحت للقاعدة بجمع الأموال وتواصل مع قادتهم في كل أنحاء العالم... وزارة الاستخبارات الإيرانية قدمت الدعم اللوجستي لتنظيم القاعدة... القاعدة تتلقى الدعم من إيران التي أصبحت أكبر دولة ممولة وداعمة للإرهاب... طهران تسمح لتنظيم القاعدة بالتواصل بحرية مع الخارج...» وحتى داعش ترتبط بعلاقات وثيقة مع إيران وقد نفذت الكثير من عملياتها بالتنسيق مع الجنرال قاسم سليماني قائد فيلق القدس الذي قتلته أمريكا مع شريكه أبو مهدي

* كاتب اعلامي سوري
falkasm@gmail.com



لحظة حرة

رؤساء جمهوريات وعشاق!

غادة السمان

ربما لا يمكن لذلك أن يحدث في أي بلد آخر... غير فرنسا! فقد أحب رئيس الجمهورية الفرنسية السابق فرانسوا أولاند الصحافية في مجلة (باري ماتش) واسمها فاليري تريفايلر، وحين فاز بالرئاسة وانتقل للإقامة في قصر الإليزيه (قصر الرئاسة كما «البيت الأبيض» قصر الرئاسة في أمريكا) أحضر معه الحبيبة فاليري للإقامة معه (دون زواج) وهو أمر عادي في فرنسا، أي العلاقات العننية بين رجل وعشيقتة (تدعى هنا رفيقتة)، ولكن فاليري المحظية صارت تعامل لو كانت زوجته وتدعى «السيدة الأولى» وتتصرف في قصر الإليزيه كما لو كانت كذلك، وتشاركة في استقبال رؤساء الدول الأخرى واللائم الرسمية لهم، وغير ذلك من نشاطات زوجة رئيس الجمهورية، وكانت إقامتها في قصر الإليزيه نمطاً من أنماط التجديد الذي قام به الرئيس أولاند ولم يسبقه أحد إليه. ونسي حبيبته السابقة الشهيرة السياسية سبغولين روبايل أم أولاده والمرشحة سابقاً لرئاسة الجمهورية.

يذهب متنكراً إلى عشيقته المثلة!

حتى هنا والأمر يبدو عادياً للفرنسي! لكن أحد مصوري الصحافة كشف سراً للجميع، وهو أن الرئيس أولاند يعيش حكاية حب جديدة - ولذي يذهب للقاء الحبيبة الجديدة كان ينتكر بارشءاء قبعة الدراجة النارية التي يركبها خلف أحد حراسه المخلصين ويذهب به إلى بيت الحبيبة الجديدة المثلة جولي غاييت، وهي شابة جميلة وممتلئة متوسطة القيمة، وتم نشر الصور وانفجرت الفضيحة: له عشيقه في قصر الإليزيه وأخرى سرية في بيتها المتواضع يذهب إليها لقضاء ليلائه، تاركا خليلته السابقة في قصر الرئاسة (الإليزيه) تنام الليالي بمفردها، ولم تصمت الصحافية فاليري على تلك الإهانة العلنية، ومجرته وأصدرت كتاباً (انتقامياً) بعنوان: «شكراً لك على تلك اللحظة»، وتابعت عملها في مجلة (باري ماتش) كان شيئاً لم يكن، وتابعت رئيس الجمهورية علاقته مع المثلة الشابة الجميلة جولي غاييت عدة أعوام حتى اليوم.

جوليت بعد جولي!

وتحدثت الجلات والصحف اليوم عن حب جديد في حياة الرئيس السابق أولاند، هو رافسة في أوبرا باريس لها 33 سنة من العمر، شقراء جميلة، اسمها جوليت، ومطلقة، وجعل ذلك جولي تخرج عن تحفظها الإعلامي وصمتها، مؤكدة أن غرامها مع أولاند ما زال ملتهباً، وصارت تنتشر صوراً لهما معا في لحظات غرامية. لكن عهد أولاند مع الحب لم يبدأ مع سبغولين روبايل أم أولاده ولن ينتهي مع جوليت!

لا يتحدث ذلك في أي بلد آخر

في بلد أسوي ديكتاتوري، باحث راقصة بعلاقتها مع الحاكم، وصباح اليوم التالي وجدت جثتها، وكان ذلك درساً للنساء هناك في إغلاق الأقواق في أي علاقة مع الديكتاتور وحاشيته. أما في فرنسا فقد سبق رئيس الجمهورية ميتران خلفه أولاند إلى حب امرأة، ولكن سرراً، بل وأنجب منها ابنة هي مازارين. وحين اقترب من الموت بسبب استئصال السرطان في جسده، قام بدعوة ابنته إلى الغذاء في مطعم «ليب» في الحي اللاتيني، وتم إخبار من يلزم من أهل الصحافة، وهكذا حين غادرا المطعم كان المسورون بانتظارهما للالتقاط الصور الأولى للابنة غير الشرعية ليتران، التي اعترف بها.

التصرف النبيل لأرملة الرئيس ميتران

حين توفي الرئيس ميتران جاءت إلى مراسم الدفن ابنته غير الشرعية مازارين بانجو، واحتضنتها أرملة دانييل، وكان ذلك جميلاً، كما اهتم بها أختها الشبان، وجاءت أيضاً عشيقته السيدة بانجو، المثقفة، مديرة أحد المحافص، وتمت معاملتها باحترام، وبعد رحيل ميتران، أصدرت عشيقته والدة مازارين رسائل الحب التي كان يكتبها لها الرئيس ميتران، ولقي الكتاب رواجاً من القارئ الفرنسي والناقد، ولم تقم القيامة على رأسها، كما حدث لي مثلاً يوم نشرت رسائل غسان كنفاني لي على الرغم من نقاء العلاقة بيننا بشهادة الناقد الكبير الدكتور احسان عباس الذي كتب يقول بعدالة: «تشهد رسائل غسان كنفاني لغاداة أنها كانت حريصة على ألا تحطم البيت العائلي على رأس غسان، كما أنها كانت حريصة على أن تظل العلاقة علاقة حب نقي مؤيد بصلابة المرأة المتعلمة».

ولكن علنا العربي ليس فرنسا!

مونيكاً لوينسكي والرئيس كلينتون

الولايات المتحدة الأمريكية ليست فرنسا أيضاً، ولذا، انفجرت علاقة الرئيس كلينتون بالشيخة المتبرية في البيت الأبيض كنفيلة صوتية كات تخليع بحكم رئيس جمهوريه الدولة الأولى في العالم U.S.A. بل وتم تقديم رئيس الجمهورية كلينتون للمحاكمة مع دليل مادي على التوب الأزرق لوينسكي، ولكن هيلاري زوجة كلينتون، أنقذته من المحكمة ومن ورطته، ورد لها الجميل حين رشحت نفسها لرئاسة الجمهورية، ولم ترحبها على الرغم من دعم زوجها الرئيس السابق كلينتون لها.

مسلسل «الناج»

استطاع الشعب البريطاني أن يغفر الخيانات كلها في حقل غراميات الأسرة المالكة، لكن لسم يغفر خيانة الأمير تشارلز، ولي العهد، لزوجته الراحلة الجميلة ديانا، التي قيل إنه تزوج منها فقط لإيجاب ولي للعهد (هو ما وقت به) لكنها كانت صغيرة وتعيش أيامها الأولى في حلم غرامي، ووعت الحقيقة على مغامرة بين زوجها الأمير شارلز وعشيقتة الراحلة كاميليا كارتر بولسر، وبعد رحيل الأميرة ديانا بخمسة أعوام تزوجها. ففي بريطانيا تدور الأمور على نحو آخر، ما من خيانات علنية على طريقة الرئيس أولاند وانتقاله من سبغولين إلى فاليري، ومنها إلى جولي علناً، فألى جوليت: بل اكتشفت ديانا الشابة الصغيرة العروس يومئذ خيانة عريسها لها وغرامه الدائم بكاميليا كارتر بولسر، التي طلقت زوجها للفرق للامير شارلز.

الأميران وليم وهاري يتعمدا على هذا الزواج، بل تعاملوا معه بالبرود البريطاني العهود وحكايات أهمها التي في انتقامها عاشت علاقات غرامية فاشلة انتهت بمصرعها وعشيقتها الأخرى المسلم المصري دودي الفايدي ابن صاحب غاليري هارولد، وقيل إنهما كانا على وشك الزواج، وأن بريطانيا لا يتأسسها إلا يكون زوج والد ولي العهد مسلماً، وأن حادث الاضطام القاتل قبل حوالي ربع قرن في باريس تحت «جسر ألبا» عند العمود 13 كان مديراً ومؤامرة لقتلها.

أما في عالمنا العربي، فلن أخوض في حكايات العلاقات الغرامية السرية لبعض الحكام، لأنني لأحب أن يتم اغتيايي لهذا السب!



آن هاثاواي

بطلة فيلم عن قصة حقيقية

النجمة الأمريكية آن هاثاواي، تقوم ببطولة فيلم تعاقبت عليه مؤخرًا، مأخوذ عن رواية تعتمد على واقعة حقيقية عاشتها الكاتبة الصحافية الأمريكية بامبلا دروكرمان، حينما تركت عملها في أمريكا وسافرت لمساعدة زوجها وأبناؤها خلال عمله في باريس.

● أعلن مجلس إدارة اتحاد كتاب مصر، اختيار الناقد الدكتور يوسف نوفل رئيساً فخرياً.

● تم اختيار الفنانة التشكيلية القطرية إيمان الهيدوس كعضو لجنة تحكيم في مهرجان «أفريد» الأول للفنون التشكيلية، والمخصص للسيدات في إيران، وستكون ضمن ثلاثة محكمين لاختيار أعمال من 400 فنانة من أنحاء العالم لتُعرض على مدار 10 أيام.

«هجرة جماعية غير مسبوقه» من بريطانيا لمئات الآلاف بسبب كورونا

وأشارت الدراسة إلى أنه إذا كانت هذه الأرقام دقيقة، فسوف تكون أكبر تراجع في التعداد السكاني البريطاني منذ الحرب العالمية الثانية. ولا يشير دليل إلى أن أرقاماً مماثلة من الأشخاص البريطانيين الذين يعيشون في الخارج يعودون إلى بريطانيا.

لكن الباحثين قالوا إن هذا يمكن أن يكون اتجاهًا مؤقتًا، مشيرين إلى أن العاملين من الخارج قد يعودون بعد زوال الجائحة.

الكثير من أعباء خسارة الوظائف خلال الجائحة وقع على العاملين غير البريطانيين وتجسد في عودة المهاجرين (لبداتهم) بدلا من البطالة». وكان الاتجاه ملحوظا على نحو خاص في لندن، حيث إن واحدا بين كل خمسة سكان مولود في الخارج. وتراجعت التعداد السكاني للعاصمة بواقع 700 ألف، بحسب الدراسة، مضيفة أن الرقم على مستوى البلاد يمكن أن يكون أكثر من 1.3 مليون.

ابتكارات تكنولوجية للوقاية من الوباء: طائرات تعقيم مسيرة... وكمامات ذكية

عندما يحتاجون إلى استبدال غطاء الغم والأنف، أما كمامة شركة «ريزر» فمزود بأجهزة تنفس قابلة لإعادة الشحن، وتتميز بأنها شفافة، «بما يمكن المحاور من رؤية حركات الوجه الكابتسامة أو الضحك، ويتيح لضعاف السمع قراءة شفاه الشخص الذي يضع الكمامة، على ما شرحت للشركة. وابتكرت شركة «بلوت» الناشئة جهاز إنذار بالفيديو يقيس درجة حرارة الزائرين عند الباب الأمامي للمنزل باستخدام مستشعر يعمل بالأشعة ما دون الحمراء للتحقق مما إذا كانوا يعانون الحمى أو لا. كذلك، يصدر صندوق صممته شركة «أي وينغولجي» التايوانية إشارة إنذار إذا كان شخصان لا يحترمان قواعد التباعد الاجتماعي.

وقال مؤسس الشركة شواو غانغ «إن الوباء يجبرنا جميعاً على التفكير في حلول مبتكرة لضمان سلامة جميع موظفينا في مكان العمل».

واشنطن - أ ف ب: ضاعفت الشركات العاملة في قطاع التكنولوجيا قدرات مخطّتها لابتكار منتجات الوقاية من فيروس كورونا المستجد، ومنها مثلا طائرات مسيرة ترش المعقمات في الملاعب الرياضية، وكمامات ذكية تتبّث صاحبها إلى ضرورة استبدالها من خلال قياس التنفس. وعُرض عدد من هذه الأدوات هذا الأسبوع في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية الشهير الذي أقيم بالكامل عبر الإنترنت هذه السنة بسبب الوباء. وكشفت شركة «دراغان فلاي» عن طائرة من دون طيار ترش من الهواء مستحضراً مضاداً للبكتيريا بغية تعقيم الملاعب الرياضية. واعتبر رئيس الشركة الكندية أن هذه التقنية «تتيح إعادة فتح الأماكن العامة». كذلك، صممت «دراغان فلاي» كاميرا يمكنها إرسال تنبيهات في شأن التباعد الاجتماعي أو اكتشاف التغيرات في وتيرة

أحوال الناس

● تم اختيار الفنانة التشكيلية القطرية إيمان الهيدوس كعضو لجنة تحكيم في مهرجان «أفريد» الأول للفنون التشكيلية، والمخصص للسيدات في إيران، وستكون ضمن ثلاثة محكمين لاختيار أعمال من 400 فنانة من أنحاء العالم لتُعرض على مدار 10 أيام.

■ لندن-د ب أ: أظهرت دراسة بريطانية، أمس الجمعة، أن مئات الآلاف غادروا المملكة المتحدة جراء تداعيات جائحة فيروس كورونا على الاقتصاد.

وقال باحثون في مركز «ايكونوميك» للإحصاءات الاقتصادية في لندن، إن هناك «هجرة جماعية غير مسبوقة» للعاملين المولودين خارج بريطانيا. وقال معود الدراسة المستندة إلى بيانات سوق العمل: «يبدو أن

طائر الحمام التعيس «جو» نجا من الموت بعد حملة على «تويتر»

■ سيدني -رويترز: نجا طائر حمام من الإعدام في أستراليا، أمس الجمعة، بعدما تبين زيف بطاقة تعريفية مربوطة بساقه تشير إلى أنه يخص جهة أمريكية.

البطاقة أعطت انطباعاً بأن ذكر الحمام ضل طريقه خلال سباق في ولاية ألاباما الأمريكية وقطع مسافة تزيد عن 13 ألف كيلومتر وصولاً إلى مدينة مليونر الأسترالية، وهو ما يتعارض مع لوائح الحجر الصحي الصارمة التي تحظر جلب حيوانات أو طيور حية. لكن مع تصاعد حملة تعاطف على تويتر مع الطائر الذي أطلق عليه محبوب اسم «جو» والدعوات المطالبة بإعادته سالا إلى الولايات المتحدة، أعلن اتحاد سباقات الحمام الأمريكي أن بطاقة الهوية مزيفة. وقال في منشور على فيسبوك: «طائر الحمام الذي عُثر عليه في أستراليا يحمل بطاقة تعريفية مزيفة، ولا داعي لإعدامه حسب معايير الأمن البيولوجي، لأن موطنه الفعلي هو أستراليا».

كان أحد سكان مليونر، ويديع كينغ سيليبيير، قد عُثر على الطائر وبطاقته التعريفية في حديقة منزله، حسبما ذكرت وسائل الإعلام الأسترالية. وكان مايكل مكوورماك، نائب رئيس الوزراء الأسترالي، قد قال للصحفيين اليوم: «إننا كان جو جاء بطريقة لا تتلاءم مع معاييرنا الصارمة للأمن البيولوجي، فسيصبح جو التعيس.. إما العودة للوطن وإما تحمل العواقب».

لكن قرار الإبقاء جاء من وزارة الزراعة لاحقاً.

الرئيس الألماني يدعو لزيادة فرص العمل من المنزل

■ برلين- د ب أ: دعا الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير، إلى زيادة فرص العمل من المنزل في ضوء التهديد الذي يشكله فيروس كورونا.

وقال أمس الجمعة، في برلين، موجهاً مناشدته لأرباب العمل: «اجعلوا العمل من المنزل ممكناً» مضيقاً أنه يتعين أيضاً تقليل الاختلاط في العمل، وقال: «كلما قل الاختلاط كان ذلك أفضل، خاصة في هذه الأيام». وفي ندائه المشترك مع رؤساء اتحادات أرباب العمل والنقابات، دعا الرئيس الألماني الموظفين إلى استغلال عروض العمل من المنزل، وقال: «لا تذهب إلى المكتب إذا لم تكن مضطراً لذلك» مضيقاً أن العمل من المنزل يحمي الزملاء أيضاً.

وأكد شتاينماير أن عدداً كبيراً جداً من الأشخاص ما زالوا يعانون من كورونا، مضيقاً أن ارتفاع عدد المتوفين بالفيروس «محزن ومروع» مشيراً إلى أن الطفرات التي ظهرت مؤخرا زادت خطر العدوى، وقال: «هذا يقلقني كثيراً».

سحرة العالم يحيون غداً ذكرى 100 عام على خدعة «شطر الجسد» الشهيرة

■ لندن-رويترز: قبل مئة عام، وضع الساحر بي.تي. سلبيت، امرأة في صندوق على مسرح فينيزيري بارك في لندن وشطر الصندوق بالانتشار إلى نصفين، في فقرة سحرية أصبحت من الكلاسيكيات. وسيجتمع سحرة من مختلف أنحاء العالم عبر الإنترنت مطلع الأسبوع المقبل للاحتفال بمرور مئة هذه الفكرة الميزرة، وقال الساحر والمؤرخ مايك كافيني، الذي يحكف على وضع كتاب عن الخداع البصري: «نقذت هذه الفكرة وصارت أكثر الخدع البصرية تأثيراً وشهرة على الإطلاق، في رأيي». وأضاف: «لم يكن الساحر ينفذ هذه الخدعة على جماد، نفذها على إنسان، مما ارتقى بها إلى مستوى جديد تماماً». ويعرور السنين، أدخل السحرة تعديلات على الخدعة، كإبعاد شطري الجسد بعضهما عن بعض، وقدم الساحر الشهير ديفيد كورفيلد نسخة خاصة به من الخدعة أطلق عليها اسم (ذا ديث سو) أي «منشأ الموت» وفيها ينفذ الخدعة على نفسه باستخدام منشأ عملاق يشطر جسده إلى نصفين. وقال في مقابلة ستعرض خلال الاحتفال المقرر عبر الإنترنت يوم الأحد إنه كان يصاب بالقلق في بعض الأحيان. وستتولى منظمة ماجيك بيغز كل، ومقرها لندن، استضافة الحدث الذي سيطلق على الهواء مباشرة عبر فيسبوك الساعة 1800 بتوقيت جرينتش يوم الأحد. وستكون دبيي ماكجي، أرملة الساحر التلفزيوني البريطاني بول دانيالز، من بين الضيوف وستحدث عن نجاحها مرة بعد مرة في فقرة شطر الجسد.

بيع مفتاح زنزانة نابوليون بـ 81 ألف إسترليني

■ لندن-أ ف ب: بيع مفتاح الغرفة التي توفى فيها نابوليون في جزيرة سانت هيلينا حيث نشأه البريطانيون، مقابل 81900 جنيه إسترليني (92 ألف يورو) وفق ما أعلنت دار مزادات «سونديز»، وششارك 11 شخصاً في المزاد على هذه القطعة المعدنية التي يبلغ طولها 13 سنتيمتراً والتي بيعت بسعر يفوق بست عشرة مرة تقديراً الأولي الذي كان يتراوح بين 3000 و5000 جنيه إسترليني (5500 يورو). وعثر على المفتاح في مطرف كان في صندوق منزل اسكتلندي» على ما أوضح في بيان ديفيد ماك دونالد، المتخصص في الأثاث البريطاني في «سونديز» قبل عملية البيع، وأضاف أن «الأسرة التي كانت تملكه علمت أن المفتاح كان موجوداً في مكان ما، لكنه كان مخفياً». وجلب جندي يديع تششارلز ريتشارد فوكس، كان في جزيرة سانت هيلينا بعد وفاة الإمبراطور الفرنسي عام 1821، المفتاح إلى اسكتلندا ليقدمه لوالدته التي كانت من أشد المعجبين «بنابوليون، لدرجة أنها أرسلت له حلويات وكتباً أثناء أسره. وعثر أحفادها في النهاية على المفتاح وقرروا بيعه في مزاد. قال ماك دونالد: «غالبا ما نرى متعلقات مرتبطة بنابوليون، كلوحات أو قطع أثاث من أحد منازلها الراحلة، لكن نمة شيء قوي جدا في ما يخص هذا المفتاح، خصوصا أنه يأتي من المكان الذي سجن فيه ومن الغرفة التي توفى فيها».

وكان فوكس قد سحب المفتاح بنفسه من قفله خلال زيارة للمكان بعد وفاة نابوليون، وفق ما أوضح في مذكرة مؤرخة في 6 أيلول/سبتمبر 1922 يبيعت مع المفتاح.